الاتحاد
AL ITTIHAD
الثمن درهمان
٣٦ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

١٦ جريحاً في المواجهات بينهم مساعد مصور تليفزيون أبوظبي و ٤ صحفيين

إسرائيل تعزل شوارع الخليل بمتاريس الاسمنت

منع جنرالين إسرائيليين من لقاء عرفات.. ومصر تجمد جولات الباز

■ القدس المحتلة - رام الله - القاهرة - «الاتحاد» - «وام» - ووكالات الانباء:

■ تواصلت المواجهات العنيفة في الخليل بالضفة الغربية وأصيب ١٦ فلسطينياً بينهم مساعد مصور تليفزيون أبوظبي و ٤ صحفيين آخرون برصاص قوات الاحتلال التي عمدت الى عزل شوارع المدينة بمتاريس الاسمنت وأبقت الحظر مفروضا على المتاجر. وهدد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بفرض مزيد من العقوبات ضد الفلسطينيين وربط استئناف المفاوضات بوقف المواجهات. وقال مسؤول أمني ان القوات الاسرائيلية ستفرض اغلاقا شاملا على الخليل وتعزلها عن بقية مناطق الضفة في حال استمرار التظاهرات. وألمح مسؤول آخر الى اعادة احتلال المدينة. في وقت استؤنفت الحملة الاسرائيلية لهدم منازل الفلسطينيين في القدس الشرقية.

ومنع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي جنرالين اسرائيليين من لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي أكد مجددا على ضرورة وقف الاستيطان لتنشيط محادثات السلام، وعلمت «الاتحاد» ان مصر قررت تجميد جولات مبعوثها اسامة الباز الى اسرائيل بانتظار التجاوب مع مبادرتها لتحريك المفاوضات.

فقد شهدت الخليل أمس يوما طويلا من المواجهات رافضة تهديدا من نتانياهو باتخاذ مزيد من العقوبات الصارمة ضد المدينة، قائلا ان الفلسطينيين سيدفعون ثمنا غاليا إذا استمزوا في التعبير عن غضبهم ضد الاستيطان. كما أعلن نتانياهو خلال الاجتماع الأسبوعي لحكومته انه لن يكون هناك أي اتفاق مع الفلسطينيين لاستئناف المفاوضات قبل وقف المواجهات والالتزام بالأمن، وأضاف ان سياسة غض النظر التي كانت تتبعها الحكومة السابقة قد أوقفت، واتهم نتانياهو السلطة الفلسطينية بعدم التحرك لاعادة الهدوء وأكد التزامه بالابقاء على الاستيطان اليهودي في الخليل وتوسيعه.

وجاءت تهديدات نتانياهو بعد تحذير مماثل لقائد «المنطقة العسكرية بوسط اسرائيل» الجنرال عوزي دايان لفلسطينيي الخليل البالغ عددهم ١٢٠ ألفا من أن حياتهم ستتزعزع إذا استمرت أعمال العنف، وأضاف: «المدينة قد تواجه اغلاقا شاملا»، و«إذا استمرت الهجمات بالأسلحة النارية والعبوات المتفجرة فإن الحياة في الخليل لن تبقى على ماهي. ان قسما كبيرا

(التتمة ص ٢١)


مراسل «رويتر» يركض مسرعا بعد اصابته برصاص الاحتلال الذي استهدف الصحفيين امس بالخليل. ويبدو الى جانبه مصور تلفزيوني آخر (أ.ف.ب)

صفقة بيع ١٠٠ ألف سهم لـ «أبوظبي الإسلامي» بسعر ٣٣ درهماً

إعلان تخصيص «الواحة» اليوم وعروض بـ ٢١ درهماً للسهم

■ كتب - سامي البلعوطي:

■ شهدت سوق الأسهم المحلية عقد صفقة بيع مبكرة على سهم «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٣٣ درهما للسهم فيماعرض سهم «الواحة» بسعر ٢١ درهماً. وذكرت مصادر بسوق الاسهم لـ «الاتحاد» أن حجم الصفقة التي تمت على سهم «ابوظبي الاسلامي» بلغت ١٠٠ ألف سهم في الوقت الذي طرحت عروض أخرى على السهم بسعر ٢٥ درهما.

ورغم ان إعلان التخصيص النهائي لم يتم بعد إلا أن سماسرة السوق نشطوا في الوساطة بين المستثمرين بعروض بيع بكميات كبيرة.

(التتمة ص ٢١)

الغاء مادة الحاسوب من الأول ثانوي

■ جمال أبو طالب:

■ تقرر الغاء مادة الحاسوب من الصف الأول ثانوي وتخصيص حصص استخدام الحاسوب لمواد الرياضيات والفيزياء واللغة العربية واللغة الانجليزية للصف الثالث ثانوي اعتبارا من العام الدراسي الجديد في نطاق خطة التطوير لنظام التعليم الثانوي.

أعلن ذلك أمس معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب، وقال في تصريح خاص «للاتحاد» ان الغاء مادة الحاسوب التي كانت مادة نجاح ورسوب من الصف الأول ثانوي يعتبر تخفيفا على طلاب الصف الأول ثانوي.. وان تخصيص استخدام الحاسوب في مواد اللغة العربية واللغة الانجليزية

(التتمة ص ٢١)

إعادة ضخ المياه صباح اليوم بالشارقة

■ الشارقة - علي سلطان:

■ أكدت هيئة الكهرباء والماء بالشارقة في بيان صحفي انه تقرر إعادة ضخ المياه المحلاة صباح اليوم بعد إزالة آثار التلوث في المنطقة المحيطة بمحطة تحلية المياه بالليه وإجراء تجارب مكثفة على المياه والتأكد من صلاحيتها.

وكان حادث جنوح بارجة مساء يوم الجمعة الماضي قرب محطة الليه وتسرب الديزل منها قد أدى الى وقف محطات التحلية خشية تسربها والاضرار بصحة المستهلكين.. وقد تم تعويم البارجة وابعادها عن المنطقة بإستخدام ثلاث قاطرات بمساعدة حرس الحدود وابعادها حوالي ٣ أميال من الموقع (طالع ص٥)

محطة أقمار دولية لاتصالات بكلفة ٣٣ مليون دولار

■ وقعت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) اتفاقية صباح أمس مع شركة (أيكو) للاتصالات الدولية المتنقلة باستخدام الأقمار الصناعية تقوم بموجبها اتصالات بانشاء وتشغيل احدى محطات التفرع الدولية التابعة لشركة (ايكو) والبالغ عددها ١٢ محطة أرضية في أنحاء مختلفة من العالم.

ووقع الاتفاقية عن (اتصالات) سعادة علي سالم العويس مدير عام (اتصالات) ووقعها عن شركة (ايكو)- أولاف لندبرغ المسؤول التنفيذي الأول في الشركة.

وتقدر قيمة اتفاقية التشغيل التي تمتد لبضع سنوات بـ (٣٣) مليون دولار وستوفر اتصالات بنية الموقع التحتية وتشغيل نقطة التفرع المتخصصة للاتصال عبر الأقمار الصناعية والتي سيتم تشييدها في دبي وتبدأ أعمال الانشاء فيها خلال الشهر الحالي وتنتهي في سبتمبر المقبل.

وسيتم ربط هذه المحطة مع ١٢ قمرا فضائيا يكتمل اطلاقها بحلول عام ٢٠٠٠ حول الكرة الأرضية.

وتتيح هذه الخدمة الجديدة للمشتركين في نظام (ايكو) من خلال اتصالات اجراء مكالماتهم الهاتفية من أي مكان في الكرة الأرضية. (وام) (التفاصيل ص ٢)

نفي أنباء عن استقالة رئيس وزراء اليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ نفت مصادر حكومية في صنعاء ما ذكرته صحيفة «الايام» اليمنية امس عن قرب استقالة الدكتور فرج بن غانم رئيس الوزراء بسبب عدم تنفيذ توجيهاته وتعليماته من قبل الوزراء. وقالت المصادر ان التوقعات باستقالة بن غانم الذي تم تعيينه يوم ١٤ مايو الماضي غير صحيحة وان هناك تفهما كاملا بين قيادة الدولة ورئاسة الحكومة. واضافت المصادر أن عدم مشاركة رئيس الوزراء في العرض العسكري الذي اقيم يوم الاثنين الماضي في ذكرى الانتصار على الانفصاليين يعود لأسباب شخصية بحتة ولا علاقة لها بأي خلافات.

اتفاقية بين طهران وموسكو لإنشاء مفاعلات نووية في ايران بتكلفة ٧٨٠ مليون دولار

■ طهران - الاتحاد:

■ أكدت مصادر عليمة لـ «الاتحاد» انه سيتم في غضون الأشهر القليلة القادمة الإعلان عن اتفاقية جديدة بين طهران وموسكو لانشاء عدد من المفاعلات النووية في ايران.

وقالت المصادر ان الجانبين يدرسان حاليا التكلفة المالية وطريقة الدفع وهما يعربان عن رضائهما الكامل للمراحل التي يطويها مشروع اكمال مفاعل بوشهر النووي جنوب ايران على الخليج والذي تؤكد موسكو وطهران انه للاغراض السلمية.

وذكرت مصادر متطابقة ان الجانبين الايراني والروسي خلصا من مشروع مفاعل بوشهر ومراحله التنفيذية انه لا يوجد ما يمنع من الاستمرار في التعاون النووي بينهما رغم المعارضة الأمريكية حيث تتحدث واشنطن عن «تعاون نووي غير محدود ومحصور» بين طهران وموسكو.

وعلمت «الاتحاد» ان رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية وهو مساعد الرئيس رفسنجاني الدكتور رضا أمر الله يعتزم زيارة موسكو لاستكمال جولة المفاوضات التي كان قد بدأها قبل أيام نظيره الروسي في العاصمة الايرانية.

وأسفرت المحادثات في طهران اواخر الاسبوع الماضي عن اتفاقية

(التتمة ص ٢١)

وزير الدفاع الهولندي لـ «الاتحاد»:

ليس في نيتنا خلق خطوط تقسيمية جديدة في أوروبا

■ بروكسل - الاتحاد:

■ يعتبر الدكتور يوريس فارهوفيه وزير الدفاع الهولندي أحد العقول الاستراتيجية المرموقة في بلاده وله مساهمات واسعة كباحث ومدير لمعهد كلينندال للدراسات الاستراتيجية في هولندا. بعد قمة مدريد الاطلسية الاخيرة التقيناه وتوجهنا اليه ببعض الاسئلة التي اثيرت اثناء اعمال القمة الاطلسية وقبلها وخصوصا في هولندا والولايات المتحدة حيث برزت اصوات تعتبر ان من الخطأ استفزاز روسيا والذهاب الى تبني خصومها الذين يحاولون الاحتماء بالحلف والاستقواء به. كما ان بعض الدوائر تعتبر ان التوسيع

(التتمة ص ٢١)

البريطانيون يلوثون التايمز منذ نصف قرن!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ في الوقت الذي وصل فيه التلوث الهوائي في لندن الى أعلى مستوى له، بالمقارنة مع نوعية الهواء في عدد من العواصم الأوروبية الكبرى، تواجه العاصمة البريطانية كارثة جديدة، تفوق التلوث الهوائي خطرا، وتضع الحكومة أمام أزمة من المتوقع أن تستمر الى عدة سنوات. فقد كشفت الوثائق الحكومية السرية أن النفايات الاشعاعية السامة تلقى في نهر «التايمز» الذي يوفر مياه الشرب لسكان لندن، منذ أكثر من خمسين سنة، وأن رمي هذه النفايات مستمر حتى الآن.

ويؤكد العلماء أن نسبة بسيطة من هذه النفايات يمكن أن تسبب أضرارا كبيرة لسكان لندن، الذين يحصلون على مياه الشرب من هذا النهر. والواقع أن مستوى النفايات المسموح برميها في «التايمز» زاد مرات في السنوات القليلة الماضية، عن المستوى الذي حددته الحكومات البريطانية المتعاقبة، الأمر الذي يزيد من حجم الأضرار، لاسيما وأن زيادة مستوى النفايات بدأت في أوائل الستينات.

وفي الوقت الذي وافق فيه الوزراء في عام ١٩٦٢ وعلى رأسهم اللورد هيلشام بزيادة حجم النفايات في نهر «التايمز»، فقد حذر - بصورة سرية - أحد الوزراء وقتها وهو تشارلز هيل الحكومة بأن هذه الزيادة ستسبب أضرارا بشرية بالغة، وسيولد أشخاص في كل جيل غير طبيعيين على الاطلاق. وحدد هيل عدد هؤلاء بين ١٠ الى ٢٠٠ شخص للجيل الواحد. وقال هيل لحكومته: «انني أرى بأن زيادة حجم النفايات هو أمر خاطىء للغاية، وسيسبب صدمة شديدة لسكان لندن، اذا ما عرفوا به».

وأمام هذه المعلومات، فقد طالب الحزب الديمقراطي الليبرالي، بفتح هذا الملف في البرلمان البريطاني، ومناقشة القضية بصورة واسعة، نظرا لخطورتها ليس فقط على سكان لندن في المستقبل، بل على أولئك الذين أصيبوا فعلا بأضرار هذه النفايات عن طريق استخدام مياه الشرب العادية.

واعترف النائب المهتم بشؤون البيئة نورمان بيكر بأن عمليات رمي النفايات في نهر «التايمز» لاتزال تجري كل شهر. وأن هذه العمليات بدأت في العام ١٩٤٨، بالرغم من نصائح اللجنة الصحية الحكومية للمسؤولين وقتها: بأنه ليست هناك ضمانات، بأن هذه النفايات لن تسبب أضرارا لسكان لندن، وكل شخص يستخدم مياه «التايمز».

ومع ذلك يقول نورمان بيكر: ان الهيئة الوطنية للاشعاعات النووية، لاتزال تقول ان رمي نسبة بسيطة من النفيات الاشعاعية في النهر، لا تحمل مخاطر على الانسان. وهذا أمر مناف الى حد بعيد للحقيقة. ويشدد بيكر على أن الأمر خطير جدا، وينبغي أن لايكون في يد المشرفين على القطاعات النووية في البلاد، الذين يتصرفون، دون الأخذ بالاعتبارات الانسانية العديدة.

والواقع أن النفايات الاشعاعية لا تعود لمؤسسات حكومية فقط، بل لمصانع خاصة تقوم حتى الآن برمي مخلفاتها في «التايمز» بموافقة الحكومة نفسها. وتتصدر شركة «اميرشام» الدولية قائمة هذه الشركات الخاصة.





صقر يستقبل السفير الهندي

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس سعادة ام.بي.ام ميتون السفير الهندي لدى الدولة الذي قدم لتحية سموه.

وحضر المقابلة اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة - ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة والشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية. (وام)



خلال استقبال السفير الايطالي

وزير الصحة يستقبل سفيري ايطاليا وكوريا

استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بمكتبه امس سعادة بيترو كوروني السفير الأيطالي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الامارات وايطاليا في مجال الصناعات الدوائية وسبل تطويرها.

كما استقبل معاليه سعادة كيم يونغ توك السفير الكوري لدى الدولة حيث تم بحث التعاون المشترك بين الامارات وكوريا في المجالات الصحية.

وقد عرض سعادة السفير على معالي الوزير خطة انشاء المعهد الدولي للطعومات واللقاحات في كوريا واستعراض مدى امكانية استفادة الامارات من هذا المعهد. (وام)

الصحة تستضيف خبيرا عالميا في الاسنان

■ أبوظبي: تستضيف وزارة الصحة البروفيسور هيكي تالا خبير منظمة الصحة العالمية في مجال طب الاسنان والذي يصل الى البلاد خلال اكتوبر القادم.

وسيقوم الخبير العالمي خلال زيارته للدولة بالمشاركة في البرنامج الوقائي الذي تنظمه ادارة طب الاسنان والذي يهدف الى وضع خطة لتحقيق وقاية للاسنان من التسوس تمتد على المدى المستقبلي.

وسيركز هذا البرنامج على تلاميذ المرحلتين الروضة. التمهيدي والابتدائية باعتبار ان اسنان هذه الفئة من العمر قابلة للتسوس وبحمايتها ووضع اسس وقايتها يضمن ايجاد جيل سليم الاسنان في مختلف مراحل عمره.

وستتم الاستفادة من جرعات الغلورايد التي اعطيت من قبل لهذه الفئة من العمر عند تطبيق البرنامج الوقائي.

كما سيتم تنظيم لقاءات صحية باشراف الخبير بالمناطق الطبية بالدولة. (وام)



المعلا يستقبل السفير الهندي

■ أم القيوين: استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الاميري ظهر امس سعادة ام.بي.ام ميتون السفير الهندي لدى الدولة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين. (وام)

تنقلات وتعيينات محدودة بين ضباط الشرطة

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا باجراء حركة تنقلات وتعيينات بين عدد من ضباط الشرطة بالدولة.

ويتضمن القرار نقل العقيد خميس اسماعيل نصيب من ادارة الشؤون الادارية والمالية بقيادة قوات الامن الخاصة الى وحدة الامن الثالثة بنفس القيادة وتعيينه قائدا للوحدة وتعيين المقدم علي حسن محمد الزعابي مديرا بالوكالة لادارة البحث الجنائي بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة.

كما تضمن القرار تعيين المقدم سالم راشد المفتول مديرا بالوكالة لادارة مراكز الشرطة بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة وتعيين المقدم محمد سليمان محمد الشحي مديرا بالوكالة لادارة الشؤون الفنية بالادارة العامة للدفاع المدني.

ويقضي القرار كذلك بنقل المقدم علي صالح علي الحرش من الادارة العامة للجنسية والاقامة الى الادارة العامة للشؤون الادارية والمالية بالوزارة وتعيينه مديرا بالوكالة لادارة الخدمات الطبية بالشارقة وتعيين الرائد علي يوسف مبارك مديرا بالوكالة بمراكز الشرطة بالادارة العامة لشرطة ام القيوين وتعيين الرائد ابراهيم جداح مديرا بالوكالة لادارة البحث الجنائي بالادارة العامة لشرطة ام القيوين.

كما يقضي القرار بتعيين الرائد خالد ابراهيم احمد النقبي مديرا بالوكالة لادارة التدريب الثانية بقيادة قوات الامن الخاصة وكذلك تعيين النقيب غانم أحمد غانم رئيسا لقسم الادلة الجنائية بادارة البحث الجنائي بالادارة العامة لشرطة الفجيرة.

ويبدأ تنفيذ القرار اعتبارا من ٥ يوليو الجاري.



وزير العمل يستقبل سفير الفلبين

■ أبوظبي: استقبل معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبه صباح امس سعادة روي في سينيريس السفير الفلبيني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة في المجال العمالي. (وام)

٤٤٠ شابا وفتاة ينتظمون في نادي الامارات العلمي

■ دبي: انتظم ٤٤٠ شابا وفتاة في انشطة وفعاليات الدورات الصيفية التي ينظمها نادي الامارات العلمي اعتبارا من يوليو الحالي مقارنة بـ ٣٢٠ شابا وفتاة في العام الماضي.

وتشارك في هذه الانشطة والدورات ٢٢٩ فتاة موزعات على دورات علوم البيئة ٤٥ فتاة والالكترونيات ٤٥ فتاة والكمبيوتر ٤٨ فتاة والخط العربي ٩٠ فتاة اضافة الى ٢٢٠ شابا منهم ٤٥ شابا في علوم البيئة و٤٧ شابا في الالكترونيات و٤٨ شابا في الخط العربي.

استعرض المخططات الجديدة للمناطق السكنية

مجلس بلدي ابوظبي يشيد بقرار زايد وخليفة لتمويل قروض اسكان المواطنين



■ ابوظبي: اشاد المجلس البلدي لمدينة ابوظبي بقرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي بمنح قروض للمواطنين لبناء مساكن لهم على الاراضي التي قامت بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بتوزيعها على المواطنين سابقا.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها المجلس البلدي مساء أمس بمقر المجلس برئاسة سعادة الطاهر مصبح الكندي نائب رئيس المجلس.

وأكد المجلس على ان هذه الخطوة التي أمر بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تدل على حرص سموهما على تأمين الحياة الكريمة لابناء الوطن في اماكن تجمعهم وتوفير المسكن الملائم لهم مما يساهم في استقرارهم.

وقال السيد عبدالله درويش القبيسي أمين سر المجلس البلدي عقب الاجتماع ان المجلس استعرض في جلسته المخططات الجديدة للمناطق السكنية التي سوف يقوم المجلس البلدي بتحديدها للمواطنين الواقعة بالقرب من جسر المصفح بجانب مدينة ضباط الشرطة.

وذكر ان المجلس اقر هذه المخططات مع ابداء بعض الملاحظات بشأن تحديد مناطق الخدمات في الحي السكني الجديد وابعاد القسائم الخاصة بهذه الاراضي وكذلك توزيع الخدمات على هذه المناطق والتي تشمل المساجد والاسواق والمدارس والعيادات والدفاع المدني ومركز الشرطة.

ويذكر ان المجلس البلدي اوصى في جلسته السابقة بمنح اراض سكنية لعدد من المواطنين ورفعت هذه التوصية الى الجهات المختصة للتصديق عليها.

واطلع المجلس البلدي على توصيات عدد من لجان المجلس حيث اطلع على توصية لجنة الصحة والزراعة والغابات واقر التوصيات الواردة من هذه اللجنة الخاصة بالمحافظة على سلامة البيئة وسوف تمرر هذه التوصيات بعد اقرارها للجهات المختصة للبدء في تنفيذها.

كما اطلع المجلس على توصية لجنة الاغراض العامة بشأن صالات الالعاب الالكترونية (بلاي جيميز) وتنظيم الاداء فيها عملا بقرارات المجلس التنفيذي السابقة لحين صدور القانون الخاص بها وذلك حرصا من المجلس البلدي على ضبط وتنظيم عمل هذه المحال.

كما اطلع المجلس على عدد من التوصيات من اللجان المختصة بشأن تطوير بعض المرافق الخاصة بحركة المرور واعادة دراسة بعض المناطق في الاحياء السكنية.

وحضر الجلسة سعادة محمد محمد فاضل الهاملي الوكيل المساعد لبلدية ابوظبي وسعادة محمد عبدالله السويدي الوكيل المساعد لتخطيط المدن والسيد احمد عوض الكريم مدير بلدية ابوظبي.

توقيع اتفاقية إنشاء محطة أرضية للاتصالات بدبي ترتبط مع ١٢ قمراً فضائياً .. والكلفة ٣٢ مليون دولار

■ عبدالمنعم عثمان

■ وقعت مؤسسة الامارات للاتصالات وشركة «ايكو» الدولية للاتصالات الفضائية امس اتفاقية بانشاء محطة أرضية للاتصالات الفضائية يتم تشييدها في دبي لتربط مع ١٢ قمرا صناعيا فضائيا سيتم اطلاقها حول الكرة الارضية تتيح للمشتركين بدولة الامارات الاتصال الهاتفي من أي مكان في الكرة الارضية وذلك اعتبارا من عام ٢٠٠٠.

وقع الاتفاقية نيابة عن اتصالات سعادة علي العويس مدير عام اتصالات وعن شركة «ايكو» الدولية السيد اولاف لندبرغ المسؤول التنفيذي الاول في الشركة.

وتقدر قيمة الاتفاقية بمبلغ ٣٢ مليون دولار لتشغيل محطة الأقمار الصناعية بدبي والتي يبدأ تنفيذها خلال الشهر الحالي وتوفر اتصالات بنية الموقع التحتية وتملك اتصالات حصة تبلغ ٤,٥٪ من رأسمال الشركة البالغ ١,٥ مليار دولار بينما تبلغ حصة الدول العربية نحو ١٣٪.

وأكد سعادة علي العويس ان هذه الخطوة تشكل نقطة تحول هامة في علاقات التعاون الدولي في مجال الاتصالات. وقال في كلمة ألقاها في حفل توقيع الاتفاقية بفندق فورتي جراند ابوظبي: ان توقيعنا على هذه الاتفاقية الخاصة بانشاء محطة أرضية للاتصالات السلكية بنظام «ايكو» بين «اتصالات» وشركة «ايكو» للاتصالات الدولية يمثل خطوة اخرى رئيسية تخطوها المؤسسة تجاه بناء بنية أساسية وطنية متطورة وراسخة للاتصالات قادرة على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

واضاف سعادته ان التوقيع على هذه الاتفاقية يعد استجابة من قبل الاطراف المشاركة فيها للتطورات الهائلة في نظم الاتصالات السلكية الشخصية المتنقلة والفرص اللامحدودة التي تقدمها تجاه تطوير المناطق الريفية النائية من خلال ما توفره من نظام بديل لنظم الاتصالات التقليدية يتسم بالمرونة والكلفة الاقتصادية. وأكد ان التوقيع على هذه الاتفاقية يمثل اضافة قيمة لذلك النطاق الواسع من الخدمات المحلية والدولية في مجال الاتصالات الثابتة والمتحركة التي تقدمها «اتصالات» لخدمة عملائها وحركة التطور الاقتصادي والاجتماعي في دولة الامارات العربية المتحدة. وقال: اننا نتطلع لسنوات عديدة مقبلة من التعاون المستمر والبناء مع هذه المنظمة الدولية المرموقة في مجال تقديم خدمات هذا المشروع في دولة الامارات.

ويضيف السيد العويس: ان عملية توفير خدمات الاتصال المتنقلة من خلال الأجهزة المحمولة حول العالم تعد من المهمات الطموحة التي يمكن تحقيقها فقط من خلال الشراكات، ونحن شركاء في «آيكو»، حيث نمتلك حصة تبلغ ٤,٥٪ منها، وتساهم الاتفاقية الحالية ايضا في جعلنا من الشركات المشغلة للنظم ضمن عائلة «آيكو» وستعود خبرة اتصالات في مجال الاتصالات عبر الأقمار الصناعية والاتصالات المتنقلة بمنفعة كبيرة على المشروع.

ومن جانبه أكد السيد اولاف لندبرغ ان توقيع هذه الاتفاقية مع اتصالات يشكل انجازا تاريخيا هاما في سياق تنفيذ الشبكة العالمية التي تنشئها «آيكو» كما تعزز مركز الشركة في هذه المنطقة. وقال ان «آيكو» تدخل حاليا السنة الثالثة في تنفيذ شبكتها وتحقق تقدما ملحوظا في جميع مجالات اعمالها وخاصة في منطقة الشرق الاوسط التي تحتفظ فيها بشراكات قوية.

وأكد لندبرغ انه سيتم اطلاق اول قمر صناعي في عام ١٩٩٨ وسيتم انشاء الشبكة وتشغيلها بالكامل علم ٢٠٠٠. وقال ان اختيار دبي لانشاء نقطة ارضية فيها جاء بعد فوز «اتصالات» بمناقصة تقدمت اليها بعدد من دول المنطقة وأشار الى ان اختيار اتصالات لهذه المهمة جاء كونها ايضا مساهما في ايكو بنسبة ٤,٥٪ وتساوي ٦٥ مليون دولار اضافة الى تمتع الامارات ببنية تحتية متطورة تساعد على تنفيذ وتطوير اعمال الشركة في هذا المركز الذي يستخدم منطقة الشرق الاوسط بالكامل.



خلال توقيع الاتفاقية «تصوير: محمود صوالحة»

وأوضحت «آيكو» للاتصالات الدولية في بيان صحفي شرحا للنظام الجديد جاء فيه ان نقاط التفرع وهي محطات الأقمار الارضية للاتصالات بواسطة الاقمار الصناعية تشكل عنصرا رئيسيا في شبكة «آيكو» العالمية التي تعرف باسم «ايكونت» حيث توفر واجهات الاتصال من الفضاء الى الارض مع الأقمار الصناعية العشرة التابعة لـ «آيكو» كما توفر نقاط الوصل بشبكات الهاتف الارضية القائمة وبشبكات البيانات والأجهزة المتنقلة. وقالت ان كل مجمع يتضمن خمسة هوائيات تعقب ذات أداء عال مع معدات التحكم والتحويل الخاصة بذلك كما سيتضمن المجمع مجموعة من وحدات ادارة القنوات ووحدات القنوات المتصلة بمركز تحويل للخدمات المتنقلة.

وسيقوم ائتلاف مع الشركات تترأسه شركة «ان اي سي» ويشمل كلا من شركة «اريكسون» و«هيوز نتوورك سيستمز» بتصميم وتصنيع وانشاء ودمج الاثنتي عشرة نقطة تفرع.

من جهة ثالثة فان محطة التشغيل الارضية التي سيبدأ العمل في انشائها بدبي خلال الشهر الحالي يتوقع الانتهاء من تشييدها خلال شهر سبتمبر من عام ١٩٩٨ على ان يبدأ العمل التجريبي لها خلال علم ١٩٩٩ تمهيدا للعمل بكامل طاقة «آيكو» خلال عام ٢٠٠٠ بعد اكتمال تنفيذ جميع المحطات الارضية حول العالم والبالغ عددها ١٢ محطة يقابلها اطلاق ١٢ قمرا فضائيا حول الكون في ذات الفترة.

ويقضي هذا الانجاز الكبير بأن يستخدم المشتركون في هذا النظام الجديد جهازا يحمل باليد مشابها في حجمه ووزنه للهواتف النقالة المستخدمة حاليا. وستكون معظم هذه الأجهزة ذات نمط تشغيل مزدوج حيث تستطيع العمل مع شبكات الأقمار الصناعية الفضائية والشبكات الخلوية والتي ستكون متوافقة مع معظم المواصفات القياسية للشبكات والمحطات الارضية.

وهذا الترتيب سوف يمكن المشتركين من النفاذ الى الشبكات الخلوية اينما توفرت وشبكات الاتصال الفضائية حينما لا تتوفر الأنظمة الخلوية. وكذلك سيكون باستطاعتهم الاتصال بواسطة معدات متخصصة في الشاحنات والحافلات وعلى متن السفن والطائرات.

انجاز جديد للخدمات الصحية

الامارات الاولى على ٨ دول بالشرق الاوسط في مجالات الجودة ودقة نتائج الفحوص المختبرية

■ صلاح الحفناوي:

■ حققت وزارة الصحة انجازا اقليميا جديدا في مجال الخدمات التشخيصية الدقيقة.. فقد حصلت اقسام الكيمياء الحيوية بالمختبرات الرئيسية في ستة من مستشفيات الدولة على المركز الاول على مستوى الشرق الاوسط في مجالات الجودة ودقة نتائج الفحوص المختبرية وتطبيق قواعد وضوابط النوعية.. صرح بذلك السيد امين حسين الاميري مدير ادارتي بنوك الدم والمختبرات بالوزارة.

وقال ان وزارة الصحة في الامارات كانت في طليعة وزارات الصحة المشاركة في برنامج ضمان الجودة ورقابة الجودة الخارجية.. حيث اشتركت في هذا البرنامج الذي يهدف الى التقييم العلمي المستمر للخدمات المختبرية منذ علم ١٩٧٧ لتكون ثانية دولة مشاركة في هذا البرنامج الذي يضم جميع دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى عدد من الدول العربية الاخرى.

وقال ان عدد المختبرات المشاركة في برنامج ضمان الجودة ومراقبة الجودة الخارجية والذي تشرف عليه من الناحية العلمية جامعة برمنجهام بالمملكة المتحدة يبلغ ١٠٢ مختبر من الدول المشاركة في البرنامج بينها اقسام الكيمياء الحيوية في ٦ مستشفيات بالدولة تشمل مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي ومستشفى القاسمي ومستشفى الكويت بالشارقة ومستشفى العين ومستشفى الفرق.

واضاف السيد امين حسين الاميري انه بمقتضى هذا البرنامج يتم تقييم الجودة والنوعية في المختبرات المشاركة بمعدل ٤ مرات سنويا في المتوسط.. حيث يتم ارسال عينات دم سبق خضوعها لفحوص الكيمياء الحيوية في المختبرات المرجعية الى المختبرات المشاركة في البرنامج لاعادة فحصها وبمقارنة النتائج التي تتوصل اليها المختبرات الاعضاء بالنتائج التي تم التوصل اليها في المختبرات المرجعية بجامعة برمنجهام.. وفي ضوء نتائج مقارنة النتائج يتم قياس دقة القراءات التحليلية والنتائج التشخيصية وتقييم مدى تطبيق قواعد الجودة وضوابط النوعية في المختبرات المشاركة.

وقال ان آخر تقرير صادر عن جامعة برمنجهام حول نتائج التقييم والذي تلقته وزارة الصحة خلال الشهر الماضي اظهر حصول المختبرات المشاركة من الامارات على المركز الاول في مجال فحوص الكيمياء الحيوية على العينات القياسية والتي بلغت ١٤ فحصا طبيا على كيمياء الدم.

واضاف مدير ادارتي بنوك الدم والمختبرات ان وزارة الصحة تولي اهتماما خاصا بمراقبة الجودة والنوعية في المختبرات حيث تشارك مختبرات الدولة في العديد من البرامج المتميزة لمراقبة الجودة وتقييم الاداء بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وعدد من المراكز التخصصية العالمية.. ومن هذه البرامج برنامج مراقبة الجودة والنوعية في مجالات فحوص فيروس مرض نقص المناعة المكتسب بالتعاون مع مركز مراقبة الأمراض في اطلنطا بالولايات المتحدة الامريكية.. حيث تحقق مختبرات الدولة نتائج متميزة بنسبة ١٠٠ في المائة في مجال هذا النوع من الفحوص المختبرية الدقيقة.

كما تشارك الادارة المركزية لبنوك الدم وبنك الدم في برنامج مراقبة الجودة والنوعية في مجال الفحوص المختبرية لوحدات الدم للتأكد من خلوها من الامراض الفيروسية التي تنتقل عن طريق الدم وذلك بالتعاون مع جامعة برلين بالمانيا وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية.



٦٠٢ طالبة حصلن على امتياز

اعلان نتائج امتحان كليات الطالبات بالجامعة

■ العين - الاتحاد

■ اعلنت ادارة القبول والتسجيل في كليات الطالبات بجامعة الامارات، نتائج امتحانات الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي ٩٦-١٩٩٧ في مختلف المراحل الدراسية لكليات الجامعة.

وقد حصلت ٥٩٦ طالبة على تقدير امتياز منهن ٢٠٨ طالبات من كلية العلوم و ١١٧ طالبة من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية و ٧٩ طالبة من كلية التربية و ٦٢ طالبة من كلية الادارة والاقتصاد و ٥٠ طالبة من كلية الهندسة و ٤٧ طالبة من الانتساب الموجه و ٢٣ طالبة من كلية العلوم الزراعية و ١٠ طالبات من كلية الشريعة والقانون. وفيما يلي كشف بأسماء الحاصلات على تقدير امتياز، ونسب معدلات النجاح، وتقديرات الطالبات.

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

وحصلت ٤١٢ طالبة في الكلية على تقدير جيد جدا و ١٢٥١ طالبة على تقدير جيد، و ٣٤٥ طالبة على تقدير مقبول وبلغت النسبة العامة للنجاح ٧٩, ٦٨٪ بينما حصلت ١١٧ طالبة على تقدير امتياز وهن: جيهان خلفان مبارك بن حويرب، امنة سالم سيف محمد النعيمي، عفراء عبدالكريم محمد ال شرف، مريم خاتم محمد خاتم الشامسي، مريم محمد راشد سالم الساعدي، سميرة توفيق عبدالله العويدي، مريم عيد عبود عليان الظاهري، مها محمد مصطفى عبدالباقي، عائشة عبيد مفتاح مرزوق، نوال نياز احمد محمد عمر، لطيفة عمير حمد سيف مران الظاهري، موزة عتيق سلطان عبدالله الكويتي، كليثم سعيد عبدالله حطاب الظاهري، ميثاء محمد سيف احمد راشد، شيخة هاشل سعيد هاشل، كليثم محمد عمير سيف الشريقي، فاطمة سيف محمد سعيد بن عبلان المزروعي، فاطمة محمد غاصب علي، حمده حمد مبارك محمد مطر المهيري، دمامه محمد سالمين سعيد الخيلي، وضحه سعيد خميس ناصر النعيمي، عفرة شطيط سالم راشد الكتبي، ليلى محمد عبدالله محمد البلغوني، مريم حسن حسن ابراهيم، سارة عبدالله محمد احمدي، ايمان عبدالله سعيد حميد النعيمي، هدى سالم عبدالله سعيد ال طه، فاطمة عبدالرحمن عبدالحق صالح، رقية عبدالله محمد محمود سليمان، هيام عبدالكريم عبدالمجيد علي العمري، خديجة عبدالله عبدالحميد عرواني، رانية عبدالحميد محمد احمد الخاجة، بخيته علي معفر سلطان الخيلي، شمسة هلال خلفان المزروعي، حصه بنت عبدالله بن سعيد البادي، امل رضا احمد احمد كلثوم، تغريد ابراهيم مصطفى مصري، ميساء جاسم عبدالله النعار، ناجيه البادي جميل علي الكتبي، فاطمة مراد علي خلجة، مريم خليفة سعيد عبدالله بن عنتر القفلي، حبيبه محمد سالم حمود، علياء سعيد حمد رحمه الشامسي، مريم علي خلف راشد الغيثي، منى محمد مال الله سليمان، امل غلوم اسماعيل حاجي المازمي، حمدة راشد سالم حميد بن عائشة، مريم خليفة علي الكعبي، مريم بنت حميد بن عبدالله اليحيائي، ريهام محمد خميس البسيوني، نايلد بنت حمد بن محمد الشامسي، شمسه سعود بدر هلال الصوافي، عزة علي عبدالعزيز الشرهان، فاطمة سيف علي مبارك المنصوري، بدرية ناصر عبدالله العلوي، امينة حسين علي حماد، هدى جمعة حمد محمد المشغوني، امنه علي محمد مطوع علي، شريفه سالم خميس علي الشامسي، مريم راشد محمد سعيد عبدان الكتبي، امنه محمد سعيد عبدالله، عائشة محمد حسين بحري، خديجة احمد محمد سليمان الحوسني، مريم علي احمد حسين، خولة عبدالله سيف محمد الكعبي، حليمة احمد محمد عبدالله جاسم الحمادي، اسماء معيوف راشد سيف الدرمكي، يمنه احمد محمد دري الفلاحي، ميثاء راشد جمعه عبيد الحصان، مريم عبدالله محمد خلفان الكعبي، امينة خالد سالم خميس القبيسي، وفاء شحاده خليل محمد زغبر، مايا طارق رسلان ابو يونس، نسرين احمد علي العجارمة، موزة سليمان علي سليمان، رانية صبري مصطفى عطية سلام، روضة محمد فرج المزروعي، علا محمد مسلم ضهير، ميساء محمود احمد القلد، فاطمة احمد ناصر سالم حيدره، فاطمة حمدان مفلح خميس المزروعي، اروى محمد محسن حسين النالخبي، ريم صالح عبدالله عوض العامري، منى عبدالله عبدالهادي بامعيد، شمه النيب علي ضاحي الكتبي، شيخه سعيد يوسف علي الحساني، شماء راشد علي خليفة الدرمكي، روضه سعيد عبدالله حمود الكعبي، عافيه مبارك صالح مبارك الكربي، عائشة حارب محمد عبيد الساعدي، مها عبدالله سعيد عبيد خلفان الساعدي حصه ياسر فالح سيف الشامسي، فاطمة عوض عبدالله مسعود الشامسي، فاخره محمد مبارك حمد الخيلي، مريم خلفان سالم سحمي الهاجري، شمه جمعه حمد القندي، حصه عبيد سالم راشد الزعابي، علياء راشد محمد راشد الهادفي، سماح سالم علي سالم حمدان، فاطمة ناصرراشد ناصر زحمي، موزه علي عبيد علي حفيتي، شيخه عبدالله صالح عبدالله حمود، ماجدة عبدالله عيسى عبدالله، شيخه سليمان ناصر الشامسي، الجازية سيف بن محمد آل نهيان، موزة بنت احمد بن مشاري الشامسي، مي عبدالوهاب يوسف المهيدب، كلثم عبدالمنعم الشيخ احمد محمد، اسماء عبدالله سعيد ابو نواس، فاطمة عمر عبدالله العامري، كليثم محمد جمعة نهيل القفلي، كليثم سالم خلفان محمد التيلدي، فاخرة سعيد علي خادم المهيري، لينا فؤاد مرعي، لمي خالد صبحي ياسين، اروى خالد زكريا خلف، زهراء علي حسن محمد مطر.

كلية التربية

حصلت ٣٠٤ طالبات من الكلية على تقدير جيد جدا و ١٤٨١ طالبة على تقدير جيد، و ٣٢٨ طالبة على تقدير مقبول، وبلغت النسبة العامة للنجاح في الكلية ٢, ٦٤٪ بينما حصلت ٧٩ طالبة على تقدير ممتاز وهن: فوزية علي صالح المخيني، مريم حمد مبارك سعيد المنجيدي، هويله عبيد مطر مصبح، هدى حسن صالح بونفيل، فاطمة سيف دعبش سالم الظاهري، امل حسين ناصر محمد، شايمة محمد راشد ناصر المعمري، كريمة مطر راشد الجليجل، امل يوسف محمد عبدالله التناك، اسماء سهيل سيف سهيل المري، نجلاء العباس حسين لوتاه، غريبة سهيل بطي مبارك الخيلي، منى احمد سعيد محمد المهري، نهلة صالح رشيد حسين عبدالله، فاطمة عيسى محمد موسى الحوسني، آمنة عبدالله احمد يوسف المنصوري، خيرية عبدالله محمد صباح، امنه محمد كوهي عبدالرحمن، نجلاء ابراهيم بكير الاسطل، عريب علي احمد تصار، اروى معيصد المجيد الظلدي، شيخه سالم غريب زويد الشامسي، رحيمه حسين جامع محمد، منى راشد سيف غانم، زادية محمد علي عبدالله بورشيد، اسماء علي محمد سالم العوال، هند جمعان عمر بامطرف، فاطمة متعب النخيره دلوك الكتبي، خديجة حسن علي محمد حسني، مريم حمد شميل ضاعن الراشدي، فاطمة خليفه عبيد محمد، عاليه عبدالله علي محمد الريسي، مريم سعيد حمد سيعد الوحشي، موزة حمد راشد عبدالله زريح النعيمي، منال عبدالله عبدالعزيز جكة المنصوري، حصة راشد خلفان النايلي الشامسي، مريم خليفة بطي محمد بن قريبان المهيري، ميساء راشد سعد ماجد غدير، بدرية بنت سالم بن محمد البلوشي، امنه احمد بن عشاري الشامسي، ماجده عطا امين الخليل، رابة عبدالله محمد سيف الحساني، ديمه ماجد عبداللطيف المهيري، طريفه عبيد محمد سليم، جميعة راشد محمد علي، نجوى احمد علي حسن، ابتسام غانم محمد يوسف، عفره خميس الراشدي، ايمان سيف سالم عبيد ملفوت، اسماء يعقوب عبدالله احمد منصوري، مريم سالم سعيد سالم حمودي، عائشة حسن احمد حسن الحمادي، مريم عبدالله حسن علي خماس، اسماء علي احمد بشير احمد، سماح عوض عبدالله بامطرف، عبير ابراهيم احمد علي النقبي، مريم خلفان علي خلفان، منى احمد صلي عبيد، فدوى عبدالقادر عبدالله التميمي، فاطمة محمد علي عبدالله الدمير، حمده سالم بن خلفان الشامسي، امل محمد عبدالله حمدان السالمي، سكينة رويش خميس حسن الرميثي، مريم ماجد راشد ماجد ال معين، عائشة احمد راشد، شيخه احمد حسن حسين، فاطمة محمد حمدان احمد ال مالك، امنه مصبح محمد علي النعيمي، ليلى علي حيدر عبدالله الحوسني، موزه سالم سعيد سالم بياحة المهيري، امنه احمد محمد احمد كبير، فاطمة عدنان مصباح ابو جراد، ياسمين حسن حافظ العباسي، مريم احمد محمد سلطان، مريم راشد العبد الظاهري، خلود علي سالم خلفان الحمادي، رفعة مصلح هداد عبيد العرياني، بهيه عبدالله عقيل ابراهيم، نوال بنت راشد بن سالم اليحيائي.

كلية التربية ـ الانتساب الموجه

وحصلت ١١٨ طالبة على تقدير جيد جداء و ٣٦٠ طالبة على تقدير جيد، و ٥٣ طالبة على تقدير مقبول وبلغت النسبة العامة للنجاح ٥٧, ٨١٪ بينما حصلت ٤٧ طالبة على تقدير امتياز من مختلف مراكز الانتساب الموجه وهن:

مركز ابوظبي

عائشة عبدالله المساوي، علياء عبدالله الطنيجي، ماجدة احمد فرهود، موزة محمد خلف المزروعي، هناء سلطان بن محفوظ، شيخة رجب حسين السقاف، شيخة حسن هلرون، عائشة عبيد خميس الرميثي، اسماء عبدالله المساوي، جواهر صالح المنهالي، بشرى عبدالله العليلي، فاطمة عبدالرحمن المرزوقي، فاطمة عبدالله الزعابي.

مركز العين

صفية صالح عبدالله الجابري، عفراء عبدالله الحرمودي، عائشة عيسى الظاهري، نورة رمضان البلوشي، مريم عبدالله الشريلي.

مركز المرفأ

ميثاء سيف العاملي، منيرة سويد المنصوري، سعيد احمد المنصوري، فاطمة علي العوضي، مسريم هزاع ناصر المنصوري، يلوه مبارك المنصوري، نورة احمد الحمادي، موزة سعيد المنصوري، مزنة بخيت المدر.

مركز دبي

فوزية احمد العويدي، نعيمة علي محمد عبدالله، موزة سعيد سرور، العلم خلوة بن احمد الخلجة، بهية عبدالكريم عبيد اتياسجا، جميلة عيد المنصوري، سليمة محمد الحمادي، مريم سالم العدل، ارسولا بطي محمد السويدي، هدى سعيد العاملي، عائشة احمد محمد.

مركز الشارقة

مريم عبدالغفار عبدالرحمن، مينا راشد عبيد، مريم عبدالرحمن اسماعيل.

مركز الفجيرة

حصة راشد سعيد رحمة، مريم حروز البدوي، مريم محمد شريف.

مركز عجمان

عائشة سيف المطروشي، نورة موسى خادم علي.

مركز رأس الخيمة

حصة سالم السويدي

كلية العلوم

وحصلت ٣٢٤ طالبة على تقدير جيد جدا و ٦٩٢ طالبة على تقدير جيد، و ١٣٧ طالبة على تقدير مقبول.

وبلغت النسبة العامة للنجاح ٨, ٧٥٪ وحصلت ٢٠٨ طالبات على تقدير امتياز وهن: فاطمة محمد سعيد محمد النيادي، فاطمة سيف المر محمد النعيمي، شريفة عبدالله سيف احمد، حصة احمد سالم حسن الشرهان، صالحة حسن علي مراد، عائشة محمد احمد حسن شرفوه، شمه راشد خلفان النايلي الشامسي، نعيمة سعيد عبدالله يهمور، شيخة عتيق خلفان علي، عفاف علي عبيد ابراهيم الريس، موزة ابراهيم محمد ابراهيم، خولة حمد محمد سلطان الظاهري، خولة سعيد راشد بوحميد، نعيمة سالم حمد ماسي، عفاف محمد ابراهيم محمد الحلو، نهلة خليفة احمد خليفة الحوسني، مريم احمد عبدالله حسين جكة، عائشة راشد مفتاح محمد حمودي، نوال سعيد عبدالله مسعود الهامور، نورة مساعد عبدالله المساعد المنهالي، صفاء محمد امين ناصر العيدة الحرباوي، ميساء ابراهيم يوسف ابوزور، ديما صفوان صالح الجيلاني، نورة سعيد النعيمي، فاطمة حافظ عبدالغني محمد عمر، امل احمد ابراهيم احمد عكيه، عشبه بطي محمد راشد الغفلي، امل محمد قنديل ابراهيم المعمري، سلامة خلفان علي خلفش الخاطري، شماء محمد غافان العرطي الحميري، منى خليل ابراهيم محمد الحمادي، نورة صالح سيف علوي جهري، لطيفة طهيمه خليفة علي البلوشي، هيا رحمة جمعة عبدالله بوجابر، شيخه محمد سعيد راشد، هناء عبدالله احمد عبدالله المليح، كلثم راشد سعيد محمد الشبلي، نوال محمد سالم صالح الغيثي، خديجة سعيد محمد حمدان، فتحية علي عبدالله محمدالحماي، ريم يوسف احمد حسين خوري، فاطمة خليفة عبيد عبيد دلوك، نضال محمد احمد محمد شريك، مريم فاضل علي سيف النهلي، خصيبة عبدالله خلفان عبدالله المزروعي، نورة بطي عبدالله سعيد، سلوى عبدالواحد علي محمد الحسام، فاطمة علي محمد علي، سوسن منصور شعبان وآفي، ريم عطاالله عبدالهادي، كوثر فهمي محمد عبدالخالق، رولا حيدر عبد الحسين علوان العوادي، امل عجمي انس موسى حسن، رولا محمد جمال حمدي شحاده، ايمان صبحي احمد محمد ابراهيم، ندى محمد اديب المصري، رنده عصام الايوبي، اسماء ابوبكر هاشم عبود، سونيا بكر جميل نجيب، بتول كامل عيسى قدوم، منيرة نعمت خان، رجاء محمد مصطفى احمد الشيخ صالح، سامية توفيق محمود ابوعريس، شهيرة علي جمعة علي بهوان، منى عبيد محمد سهيل الكعبي، عصبة احمد محمد اسماعيل، مريم محمد سيف بخيت الكعبي، امنه عبدالله ناصر عبدالله العيساني، هاجر احمد محمد خلفان حسن، منى سالم صالح سليمان، مريم محمد عبدالله مبارك النعيمي، جميلة احمد محمد ناصر، شريفة احمد محمد ناصر، صابرين فيصل سالم بن كوير، مريم ناصرسالم ناصر الساعدي، فاطمة مصبح علي سيف المتيالي، ميرة عبدالله عيد سعيد الكتبي، سهاء عبدالرزاق منصورعبد احمد، نورة سعيد جمعة راشد بن عابد، سعادة محمد سهيل خميس، فاطمة سالم احمد ابراهيم، منى حسن شهداء محمد البلوشي، ماجدة محمد علي عبدالرحمن هرمودي، مريم حسن سعيد حسن الحسن، سهام كرامه عبدالله العامري، مريم خميس خلف خدوم، راوية راشد حمد سلطان الكندي، لنا محمد احمد مرداس، حمدة محمد احمد برشيد الظاهري، نجاح حسن رفيق شعبان، مي عادل رزق الجابر، رانده محمد مصطفى كلغ، راينا ابراهيم دياب حسن الحاج، نسرين بسام النجار، رجاء رجا يوسف ابراهيم حمدالله، ريما نبيل بوشمس الدين، عفره ناصر سعيد ناصر سالم الشبلي، فاطمة اسماعيل حسن حيدر الحوسني، زينب صالح اسماعيل عبدالله، عائشة علي سيف راشد النايلي، وافية سالم صبيح سعدان النخبابي، ليلى حسن جاسم علي الحوسني، فاطمة المر علي محمد النيادي، سهيله خميس علي خميس الراشدي، عائشة علي محمدعلي الكعبي، مريم سرور مشيعان سليم الشامسي، خولة سعيد حسن الحداد، فاطمة عبدالله يوسف محمد، عذراء سلطان محمد شاهين العواني، امل علي حسن علي حميد الزعابي، خولة محمد احمد عبدالله محمد اليحيائي، مريم حسن احمد محمد، مها صالح عبدالله علي الملد، بخيته مسلم عزيز المحرمي، مريم ابراهيم محمد حسن، سلامة سعيد محمد خليفه، ليلى علي صالح علي صالح، مريم ناصر نخيرة ناصر الخيلي، حنان صالح عبد محمد ابوتمر، عفراء هاشم محمد الحسن، هند عبدالعزيز محمد العبادله، ريهام اسامه بدر، حنان عمر محمد الشرفي، ثريا علي سرور جمعة النعيمي، لما مازن نمر الطاهر، الاء شحاته احمد المومني، أمل عبدالله هاشم سالم الغافري، عائشة قاسم نزال فتح الله، ياسمين مصلح عبدالرحمن الفول، رشا يحيى عبدالرحمن بداونة، خولة بنت سعيد بن سالم البادي، خولة محمد احمد محمد خوري، ميسون محمد سعيد علي سعيد، زينب حارث سيف سعيد القويطي، عائشة عبدالله محمد الرفيع الشحي، مريم حسن علوي احمد الجفري، امنه عبدالله ابراهيم عبدالله البلوشي، تهاني محمد شارد حسين الليحي، خولة عامر خادم حميد المنصوري، هدى احمد عمر سالم الكربي، ايمان احمد سعيد محمد العامري، فاطمة سالم عبيد نهيل الكتبي، مريم عبدالله حميد بخيت النعيمي، وفاء صقر راشد عبدالله الظاهري، يسرى سيف خلفان صالح بن مروان الظاهري، كنة غريب الدموك غريب الفلاحي، موزة راشد خلفان النايلي الشامسي، فاطمة سعيد سلطان عبدالله الشامسي، شيخة سيف سعيد خميس النيادي، حمده احمد محمد ابراهيم مبارك، سلوى محمد خميس محمد البلوشي، عائشة مهير جمعة مروشد المهيري، اميرة عبدالله عبدالرحيم عبدالله، بخيته علي عبيد محمد الغفلي، موزة علي عبيد المزروعي، نورة محمد ابراهيم محمد محمد الموسى، اسماء سلطان علي محمد بن شهيل، عائشة ابراهيم عبد الرحمن علي عبدالله، فجر محمد عبدالله حسن السعدي، موزة علي سالم خلفان الشاعر كندي، امينة جمعة حسن صالح، صبحه هاشل سعيد هاشل، موزة سلطان عتيق جمعة شريع المهيري، ليلى صالح احمد عبدالله جنلحي، علا محمد عجاج الخطيب، نسيبه عبدالحليم شمسان متطوي، وفاء عويشه جيلالي بن قرع، ايمان محمد هشام مارتيني، امل وليد عبدالله سالم، بيان غسان قلعاوي، ترمين خميس ابراهيم بكر، مها علي حسين ميعري مزهل، رنيم حسين حسين سليمان ايوبوسف، سناء علي صادق علي، منال علي عبدالله مهدي حسن جمعة، داليا جويد سعيد درويش، وسن فريدون محمد نجيب، مريم طارق سالم فرحان سالم الجلاف، حليمة احمد محمد سلطان، علياء محمد راشد سيف النلدي، صفيه سعيد علي حسن، ندى محمد نعيم وليد، منى عثمان علي درمان التقيه، ريم عمر مطاوع القدره، فاطمة علي حسن كامل، سماره سالم بن سالم، تغريد احمد رزق كيلاني علمان عاشور، ربى عادل رزق الجابر، سيرين محمد عرفات رشدي ابوسيدو، سلي سمير مطر اصبيح، لمي محمد زهير امين، نورة بنت حمد بن سالم البلوشي، عبير عبدالملك محمد علي الشيباني، بتافيا نعيم بيطار، رباب عبدالعزيز صالح الحوراني، سماح مصطفى عدي، دارين علي حسن ديب عويمر، ديمه محمد جماد جمل، جمانا نياز اسماعيل احمد، ايمان احمد غانم ابوخوصة، فاطمة اسد عبدالله سراج، سها احمد حكيم، ايمان موسى جنال المومني، فادية علي مصطفى شخيمه، حباب مجاهد الزين، سماح ابراهيم موسى عبيد، مريم محمد رمضان نجوكا، مايا راشد علي المزروعي.

كلية الادارة والاقتصاد

وحصلت ١٢٨ طالبة على تقديرجيد جدا و ٣٥٢ طالبة على تقدير جيد، و ٨٧ طالبة على تقدير مقبول، وبلغت النسبة العامة للنجاح في الكلية ١٧, ٧٧٪ بينما حصلت ٦٢ طالبة على تقدير امتياز وهن: شمسه سعيد عبيد خلفان الشامسي، شيخه سعيد سالم حمد الدرعي، شيخة نايل راشد سيف الشامسي، هدى عامر سالم جوهز الكويتي، سميره احمد علي محمد بكاري، عايدة محمد عقيل علي الزرعوني، عبير عدنان عبدالحسين العوادي، فوزية ابراهيم محمود محمد العوضي، مريم هزاع سلطان الدرمكي، مها فرج علي بن حمودة، سميه عبدالعزيز محمد عبدالله البسعدي، شمه مطر عبدالله حمد الكتبي، ريسة راشد محمد علي بخيت الفلاسي، فاطمة عبدالقادر محمد صالح ال علي، رفيعة موسى جمعة السليطي، ايات سليمان علي سليمان، شمه راشد علي الظاهري، شيخه عبدالله محمد جاسم، نوال عبدالكريم عمر عبدالله المنهالي، ماريا السيد محمد السيد يعقوب الهاشمي، امنه علي محمد حسن علي، فاطمة محمد خليفة عبدالله، امل عبدالله امين التو، مريم خضر ميري، داليا مالك محمد احمد، عالية محمد سعيد عمر، موزة محمد بن بطي آل حامد، مريم راشد عبيد علي النيادي، نوال محمد خميس حمد البريكي، شيخه حميد علي الدرعي، صفية عبدالكريم داد رحمن، عائشة حبيب مصطفى حبيب العيدروس، عائشة علي حمد محمد العويد، نوال عبدالله عامر محمد نقح، صالحة خاتم محمد خاتم الشامسي، فاطمة محمد سعيد البادي الظاهري، انيتا ساموئيل ابريم، مانيفال محمود عبدالقادر غانم، وسام عبدالسميع سيد سيد احمد، وسام محمد عبدالحي رفاعي، نوف حسين احمد حسين الجلاهمة، عائشة علي سعيد رحمة، سلامة علي احمد حمد الظاهري، فاطمة محمد حسين هاشم الحربي، عائشة صالح هلال زاهر الحضرمي، حصة بطي سعيد خميس المعمري، مريم سالم سعيد محمد عبدالله النيادي، رضية عبدالله احمد الهرمودي، عائشة محمد سالم سعيد الساعدي، جميلة الشيبه علي سالم الدرمكي، هديل خضر احمد عطاالله، لما مصطفى عبدالرحيم شولي، نسرين ناصر الدين الحاجب، ايمان عبدالعزيز محمد العبادلة، سعاد عبدالله سيار علي الحوسني، فاطمة احمد مراد محمد البلوشي، امامة يوسف ابراهيم منصور، دعاء خليل يونس، شيرين فاروق عطية محمد الدريدي، اميمة مرشد عزيز حاج مرشد، هديل عبدالرحمن عبدالله العمصي، سهى فرج عيسى عوض.

كلية الهندسة

وحصلت ١٠٧ طالبات على تقدير جيد جيداء و ٢١٦ طالبة على تقدير جيد، و ٤٨ طالبة على تقديرمقبول وبلغت النسبة العامة للنجاح ٠٨, ٨١٪ بينما حصلت ٥٠ طالبة على تقدير امتياز وهن: عائشة احمد محمد شيبان المهيري، مريم علي سعيد هزيم العرياني، امل محمد مليمان ناصر النجلي، منار عبدالمنعم ابراهيم الجوهري، عرفت حمود سيف محمد النبهاني، نورة سالم سعيد سالم الكعبي، بدرية محمد عبدالكريم عبدالله، نسيبه عبدالله احمد عزيز، سناء محمد سالم فارع، حنان محمود محمد عبدالوهاب عبدالقادر، حنان عبدالرحمن عبدالله محمد اليحيصي، ايمان محمود محمد عبدالوهاب عبدالقادر، دينا عبدالوهاب محمد، صالحة علي صالح النيسي، حنان محمود صالح محمود، داليا محمود محمد صالح شريف، منى خليفة محمد هزيم المهيري، مريم حسن حمد جاسم، سارة فيصل سلطان القاسمي، حليمة علي محمد دويب، مهره ناصر مبارك ناصر البلوشي، فاطمة عيسى سعيد عبدالله المهيري، عائشة سعيد سليمان سيف، ايمان علي سيف علي عبدالله الجروان، فاطمة احمد سيف محمد الفلاسي، اسراء التقي السيد امين جواد العلوي، نفين جمعة سالم عبدالله، ايناس نجي سعد جادالله، عزة جعفر ابو القاسم احمد، سميحة عبدالغني عبدالقادر، خولة ناصر سيف حماد الجابري، اسماء علي احمد عبود الشاطري، ريم حمد سعيد مفتاح العلوي، هند مبخوت مبارك علي العامري، شمه محمد علي مطر الجابري، هند يعقوب السيد الهاشمي، امل عبدالله علي محمد الانصاري، علياء عبدالرحيم عبدالله محمد امين، بدرية صالح خلف صالح الزعابي، فاطمة حسن محمد حسن محمد شراري، صبيحة خليفة عبيد عبيد دلوك، ميسون عيسى موسى الشاعر، نهلة محمد فتحي محمد علمان، منال حسين علي طاطاكم، نيللي حماده عبدالرؤوف مصطفى، فوزية احمد محمد ابراهيم مبارك، عزيزة سعيد احمد سالم، منى محمد صقر حمدان الفلاحي، ظبايه سيف بطي حميد المزروعي، هناء احمد مال الله محمد.

العلوم الزراعية

وحصلت ٥٨ طالبة على تقدير جيد جدا، و ٩١ طالبة على تقدير جيد، و ١٩ طالبة على تقدير مقبول.

وبلغت النسبة العامة للنجاح في الكلية ٦٧, ٧٩٪ بينما حصلت ٢٣ طالبة على تقدير امتياز وهن:

شريفة علي عبدالرحمن هاشم، عفاف محسن عبدالقادر صالح العامري، نعيمة علي راشد محمد الكندي، زينب علي خليل ابراهيم الحواي، فوزية سعيد علي ثاني خويدم، سهيلة عبدالله عبدالواحد عبدالله، مريم احمد جوعان راشد الظاهري، مريم احمد محمد علي الطابور، وجدان عبدالقادر عون محمد ابو عون عائشة سالم عبيد سالم الظاهري، منى محمد سعيد عبيد الوهيبي، عبير احمد عبدالله عبدالرحيم، مريم سالم عبيد ربيع الصلاقي، عبير محمد سليمان ناصر النجلي، آمنه حسن عبدالرحمن عبدالله، خديجة علي عبدالله ناصر، فتحية محمد رجب علي، فاطمة حسن خيرالله حسن، نعيمة مال الله محمد نور محمد خوري، موزة سالم عبدالله الجابري، ميسون عبدالرحمن محمود الترك، ندى عيسى سالم مبارك، هند يوسف عبدالله المحميد.

كلية الشريعة والقانون

وحصلت ٢٤ طالبة على تقدير جيد جدا، و ٧٠ طالبة على تقدير جيد، و ٢٨ طالبة على تقدير مقبول.

وبلغت النسبة العامة للنجاح ٦١, ٦١٪. بينما حصلت ١٠ طالبات على تقدير امتياز وهن: موزة علي النيادي، أمنه محمد علي حسن، فاطمة احمد الريس، شيخة بخيت الراشدي، مريم محمد ابوشنار، منال حمود سيف النبهاني، مريم محمد رستم بني حماد، ابتسام محمد الصباغ، امل احمد ايل، منال عبدالفتاح الرمحي.

الدراسات العليا

ماجستير في علوم البيئة.. وحصلت على الامتياز كل من:

ناعمة عبيد الكعبي، تفريد علي الحبشي، طرفة الشيبة الشرياني، مهرة محمد بشوري، تيريزا بيلي

دبلوم الادارة المدرسية وحصلت طالبة واحدة على تقدير امتياز هي فاطمة عبداللطيف محمد.

صباح الخير — علي العمودي

ارقام واداء

ذكرت احصائية مراكز الطب الوقائي انها قامت باجراءات الفحص لاكثر من ستين الف عامل من احدى دول شبه القارة الهندية فقط خلال الاشهر الستة الماضية من العام الجاري اى بمعدل عشرة آلاف عامل في الشهر، وهذا الرقم الضخم يكشف قوة وسرعة الاداء في تلك المراكز المطلوب فيها انجاز المعاملات بسرعة وبدقة فائقة حتى يتمكن هذا العامل من استكمال اجراءات حصوله على الاقامة الشرعية في البلاد، وبدقة لأن اى عامل مريض منهم سوف ينقل العدوى الى المجتمع والمحيط الذي يعيش فيه.

ومع هذا الرقم الكبير الذي اشرت اليه نجد ان عيادات ومراكز الطب الوقائي على اهميتها وحساسية الاداء المطلوب منها لا لا سيما وهي تتعامل مع عمالة ترد من مجتمعات موبوءة بالعديد من الامراض الخطيرة نجد انها اى هذه الادارات تقوم باداء العمل المطلوب منها وسط منشآت ومبان متواضعة للغاية، لا نملك إلا الاشادة والتقدير لرجال الطب الوقائي في مختلف مدن ومناطق الدولة على هذا الاداء رغم كل الظروف من حيث مساحة المكاتب والمباني والازدحام والاقبال الكبير من قبل المراجعين.

والى جانب ما تذكره تلك الارقام والاحصائيات يتوقف المرء امام معلومة اضافية بأن اولئك العمال هم في قطاع البناء الذي يشهد ازدهارا وطفرة ملموسة وهذا امر معقول ومطلوب ولكن ما يدفع للتساؤل مدى التزام الشركات التى قامت بجلب هؤلاء العمال بالضوابط والشروط التى نص عليها القانون من حيث اعادتهم عقب انتهاء المشروعات التي جاءوا لاجلها وذلك حتى لا تتكرر تلك الظواهر التى عانى منها المجتمع في فترات سابقة وظواهر «عمالة سائبة» او بطالة مقنعة تفرز ممارسات تمس المجتمع وسلامته.

اجدد تقديرى لاداء مراكز الطب الوقائي مع التمنيات لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية الا تكون مخاوفنا في محلها وخاصة فيما يتعلق بتلك الشركات، والله الموفق.

امارة ابوظبي

دائرة المشتريات

مكتب المشتريات بالعين

يعلن مكتب المشتريات بالعين عن طرح المناقصات العامة المدونة أدناه:

رقم المناقصة	التوريد	الدائرة	تاريخ الفتح	المبلغ
٩٧/١٠٣	حفار آبار (داندو) محمل على سيارة	الغابات العين	الأربعاء ١٣/ ٨/ ١٩٩٧م	٣٠٠
٩٧/١٠٦	قطع غيار اوشكوش	البلدية العين	الأربعاء ١٣/ ٨/ ١٩٩٧م	٣٠٠
٩٧/١٠٧	سلك شائك وشبك جلفنايزد وزوايا حديد	البلدية العين	الأربعاء ١٣/ ٨/ ١٩٩٧م	٣٠٠
٩٧/١٠٨	أحواض زراعية	البلدية العين	السبت ١٦/ ٨/ ١٩٩٧م	٥٠٠
٩٧/١٠٩	أثاث مكتبي واجهزة كهربائية	البلدية العين	السبت ١٦/ ٨/ ١٩٩٧م	٣٠٠

ملاحظة: لقد تم تقديم موعد فتح المناقصة العامة رقم ٩٧/١٠٠ لتوريد / لوحات توزيع وملحقات لاعمدة الانارة لدائرة الماء والكهرباء العين ليوم الأثنين ٢٨/ ٧/ ٩٧ بدلاً من يوم السبت ٩/ ٨/ ١٩٩٧م.

آخر موعد لتلقي العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم حسب ما هو مدون أعلاه، وعلى المشتركين التواجد بالمكتب في نفس الموعد لحضور جلسة فتح المظاريف.

عتيق بخيت الدرمكي

مدير عام مكتب المشتريات بالعين

امارة ابوظبي

دائرة بلدية ابوظبي

اعلان رقم (٤٥) لسنة ١٩٩٧

بشأن تأهيل شركات متخصصة في مجال جمع وترحيل النفايات وأعمال النظافة العامة

١ - تعلن دائرة بلدية ابوظبي عن رغبتها في اسناد جمع وترحيل النفايات وأعمال النظافة العامة لمدينة أبوظبي وضواحيها والمناطق الخارجية التي تقع ضمن اشراف بلدية ابوظبي.

٢ - وعليه تدعو دائرة بلدية ابوظبي المقاولين من الشركات والمؤسسات المرخصة والمتخصصة في هذا المجال التقدم لدى دائرة بلدية ابوظبي للحصول على مستندات التأهيل تمهيداً لإتمام تأهيلهم.

٣ - آخر موعد لتقديم وثائق ومستندات التأهيل تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ١٤/ ٩/ ١٩٩٧ وتودع الوثائق بصندوق العطاءات الكائن بمقر دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن شارع السلام - الدور الأرضي المدخل رقم (٧)

محمد بن بطي آل حامد

رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن

الاشادة بدعم زايد ومكتوم ومحمد بن راشد للأنشطة العلمية والثقافية
تكريم ٢٤ من الفائزين والفائزات بجائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي
جمعية أم المؤمنين النسائية شخصية العام الثقافية وجائزة خاصة لنور علي

في احتفال ندوة الثقافة والعلوم بدبي

■ تغطية: خيرية ربيع

■ احتفلت ندوة الثقافة والعلوم بتكريم الفائزين في الدورة السابعة لجائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي في دورتها السابعة. وذلك بفندق فورتي جراند انترناشيونال بدبي مساء أمس الأول بحضور صاحب الجائزة وراعيها الشاعر سلطان بن علي العويس وعدد من الوزراء وجمع كبير من كبار المسؤولين والفعاليات الثقافية والعلمية والتعليمية بالدولة والمكرمين وذويهم.

وتم في الاحتفال تكريم أربعة وعشرين فائزا وفائزة بمسابقة جائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي من خلال المحاور المختلفة التي عنيت بها الجائزة في مجالات الدراسات الانسانية والبحوث العلمية التطبيقية، وأفضل كتاب عن دولة الامارات، والمسابقات الفنية. بالاضافة الى شخصية العام الثقافية التي فازت بها في هذه الدورة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان.

كلمة الندوة

استهل الحفل بآيات من القرآن الكريم ثم ألقى الدكتور سعيد عبدالله حارب رئيس لجنة الجوائز والمسابقات كلمة ندوة الثقافة والعلوم التي أكد فيها ان احتفالنا في هذه الليلة المباركة بالدورة السابعة لجائزة المحسن الكبير سلطان العويس للدراسات والابتكار العلمي يثبت ويرسخ أقدام هذا العمل الثقافي الرائد الذي مكث في الأرض لانه نفع وشجع ودعم الحركة الثقافية الجادة في وطننا الحبيب سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات عبر سنوات عديدة تاركا وراءه الزبد الذي يذهب جفاء فلا يسقي أرضا ولا ينتج ثمرا ولا يحيي أمما ولا يوقظ همما.. ولاشك ان أساس النهضات الحديثة لدى مختلف الأمم تركز في الأساس حول مهمة ايقاظ الهمم الراقدة فوجدنا ان دولا وأمما لم يكن لها نصيب كبير من الأمجاد التاريخية القديمة ولم ترزق بموارد طبيعية وفيرة ولكن قادة الفكر فيها قاموا بجهود كبيرة في تنبيه شعوبهم من رقادها الطويل، وماهي إلا عقود قليلة حتى كانت تلك الأمم تنافس الأمم صاحبة الماضي التليد والخير العميم فتضارعها في انجازاتها. بل وتتغلب عليها بأشواط تاريخية واضحة.

ونوه الدكتور سعيد حارب انه لايوجد في وضع أمتنا العربية التي تمتاز بوجود أعرق الحضارات القديمة وأكثر الخيرات الطبيعية الوفيرة نقطة ضعف أكبر من رقادنا التاريخي وغفلتنا الطويلة. ولن تحدث اليقظة المطلوبة إلا بشحذ العقول العربية الشابة ودفعها للبحث والابتكار والتجديد في مختلف مناحي العلوم الانسانية والتطبيقية والنظرية.

وأضاف د. حارب: لقد احتفلنا في العام الفائت بمرور ربع قرن على تجربتنا الاتحادية الرائدة وكان هذا الاحتفال مدعاة للفخر والاعتزاز بسنوات البناء والتأسيس في أرض بكر حرمت لأسباب تاريخية عديدة ومتشابكة وطيلة عقود طويلة من التعليم المنتج والتطبيب الشافي والادارة العصرية والتنظيم المدني وغيرها من ثمرات الحضارة الحديثة. ولقد أثبتت هذه السنوات المنتجة القليلة الماضية ان الامارات ليست عبارة عن كثبان رمال وآبار بترول فقط. بل ان هذا الحيز الجغرافي المحدود يحتوي على بشر لهم عقول واعية وأفئدة مدركة وآمال عريضة وطموحات كبيرة. واستطاعت الامارات بالاعتماد على أبنائها والاستفادة من الكفاءات العربية والأجنبية أن تبني تجربة تنموية رائدة، لذلك فقد تركزت المحاور الأساسية لمسابقة هذا العلم في مسابقة العويس للدراسات والابتكار العلمي على تجربة ربع القرن الفائت من تاريخ دولتنا الحديثة في المجالات التاريخية والدستورية والثقافية والاجتماعية. وتنافس الباحثون والباحثات في تسليط الأضواء على مختلف جوانب تجربتنا المعاصرة في الاتحاد وبناء الدولة الحديثة.

وقال ان الأمم إذا تفاخرت بنهضتها فإنها تركز على وضع المرأة المتطور عندها مقارنة بوضعها المأساوي في الماضي أيام عصور التخلف والظلام في أوروبا، وان ديننا الاسلامي العظيم وتعاليمه الرائدة التي سطعت على البشرية جمعاء رجالا ونساء ووضعت منذ البداية أسس تحرير المرأة من مظالم الجاهلية وساوتها مع أخيها الرجل في الحريات والمسؤوليات ليكونا عضوين يستمتعان بالحرية والمسؤولية وينجبان الأبناء الأحرار المسؤولين وينشآن المجتمع الحر المسؤول.. ونحن نكرم في هذه الدورة شخصية العام الثقافية ممثلة في جمعية أم المؤمنين النسائية التي تميزت بسلسلة من النشاطات الاجتماعية والثقافية المنتجة والابداعية التي قدمت عبر السنوات مجهودات متواصلة في سبيل دعم وتشجيع النشاط النسائي الايجابي والفعال وتأتي على رأس تلك المجهودات في المجال الثقافي جائزة الشيخ راشد بن حميد للثقافة والعلوم التي قدمت الدعم المادي والمعنوي للعديد من المواهب الشابة والواعدة في مختلف المجالات الابداعية والثقافية، ولقد شمل ظل هذه الجائزة الظليل جهود ومحاولات ابداعية شابة في الامارات وباقي دول مجلس التعاون لتثبت أن ابناء الامارات ينظرون الى اخوتهم في الخليج نظرة محبة ومودة وتقدير.

وفي ختام كلمة الندوة رفع الدكتور حارب أسمى آيات التقدير والشكر والولاء الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لأياديهم البيضاء والكريمة التي دعمت ورعت كل نشاط حضاري وثقافي وعلمي في بلادنا الغالية، كما توجه بالشكر الى الشاعر المبدع والمحسن الكبير الاستاذ سلطان بن علي العويس على هذا التقليد الكريم في تشجيع أبنائه وبناته المبدعين والباحثين بالدعم السخي المادي والمعنوي.

كلمة المكرمين

كما ألقى السيد ابراهيم أحمد الهاشمي كلمة المكرمين أشار فيها الى أن نشاطات ندوة الثقافة والعلوم الخيرة والمتعددة تلقي كنبت مثمر كريم من أشجار الحركة الثقافية والعلمية والفكرية خلال العقدين الماضيين وتبرز بين نشاطاتها جائزة المحسن الكبير سلطان العويس للدراسات والابتكار العلمي والتي تقدم كل عام يدا تشجيعية حانية وكريمة لنشاطات العديد من أبناء الامارات في مجالات الابتكارات العلمية والأبحاث الجادة في الدراسات الانسانية والبحوث العلمي التطبيقية والأعمال الفنية والجوائز التشجيعية الخاصة وجوائز تشجيع التأليف الفكري وجوائز تقدير الشخصيات العامة الرائدة سواء كانت أفرادا أم مؤسسات. ووجه في ختام كلمة المكرمين الشكر لندوة الثقافة والعلوم على مساهماتها الخيرة في جميع النشاطات الثقافية والعلمية وخص بالشكر الأديب الشاعر والمصلح الكبير سلطان العويس على جهوده الكريمة والمتواصلة في تشجيع ودعم أبنائه من الأدباء والباحثين المبدعين الذين يحملون له في قلوبهم كل محبة وتقدير.

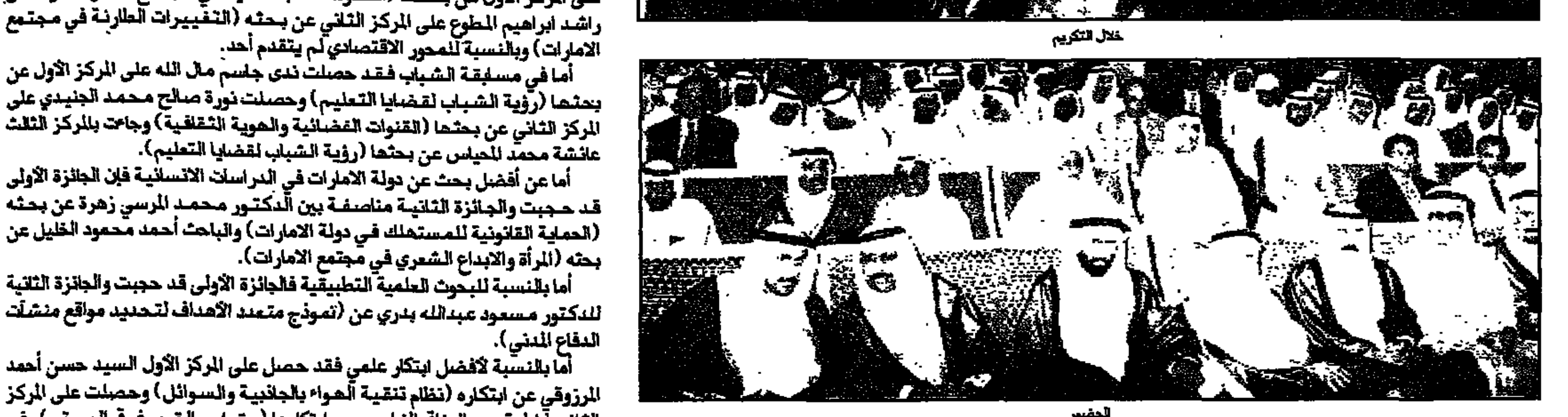
كلمة جمعية أم المؤمنين

وألقت السيدة سمية عبدالواحد نائبة مديرة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان كلمة الجمعية التي قالت فيها: يشرفني بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان. سمو الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان، وجميع الأخوات عضوات مجلس الادارة والقائمات بالعمل على الجمعية التقدم لسعادة سلطان بن علي العويس والسادة القائمين على ندوة الثقافة والعلوم بالشكر الجزيل على الثقة الغالية التي حظيت بها جمعية أم المؤمنين النسائية وتفضلهم بمنحها جائزة «شخصية العام الثقافية» ضمن مسابقات جائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي في دورتها السابعة.

وأكدت ان المرأة قد حصلت على مكاسب كبيرة بفضل دعم راعي مسيرتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه، والذي أدرك ان النهوض بالمرأة هو أساس النهوض بالمجتمع كله لذلك فقد منحها كل الثقة وساهم في دعم مسيرة العمل النسائي التي بدأت عام ١٩٧٣ بإشهار أول جمعية نسائية برعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والتي وفرت كل الدعم المادي والمعنوي للحركة النسائية، ثم تلا ذلك إشهار الجمعيات النسائية في الامارات الاخرى.

ثم استعرضت أنشطة وانجازات جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان منذ تأسيسها في عام ١٩٧٤.

وعقب انتهاء كلمات التكريم تقدم راعي الحفل وصاحب الجائزة برفقة كل من الأستاذ محمد المر رئيس مجلس ادارة ندوة الثقافة والعلوم الدكتور سعيد عبدالله حارب رئيس لجنة الجوائز والمسابقات بالندوة لتكريم الفائزين.



خلال التكريم

الحضور

نتائج المسابقة

أسفرت نتائج مسابقة العويس للدراسات والابتكار العلمي (الدورة السابعة ٩٦) عن حصول الدكتور عبدالرحيم عبداللطيف الشاهين على المركز الأول في المسابقة العامة (المحور التاريخي) عن بحثه (التطورات التاريخية حتى قيام دولة الامارات) وحصلت على المركز الثاني عواطف أحمد العميش عن بحثها (نشأة وتطور الحركة الاتحادية بدولة الامارات).

أما بالنسبة للمحور الدستوري فقد حصلت حصة ابراهيم خليفة على المركز الأول عن بحثها (المؤسسات الاتحادية في الامارات). أما المحور الثقافي فقد حصل عبدالله الطابور على المركز الاول عن بحثه (تطور المؤسسات الاعلامية في دولة الامارات) يليه في المركز الثاني حسن علي عبدالله عن بحثه (مسيرة التعليم في الامارات خلال ربع قرن) وجاء في المركز الثالث عبدالقادر محمد رسول علي عن بحثه (تطور التعليم في ظل التجربة الاتحادية).

أما بالنسبة للمحور الاجتماعي فقد حصلت الدكتورة فوزية محمد سعيد بدري على المركز الأول عن بحثها (التحولات الاجتماعية في مجتمع الامارات) وحصل راشد ابراهيم المطوع على المركز الثاني عن بحثه (التغييرات الطارئة في مجتمع الامارات) وبالنسبة للمحور الاقتصادي لم يتقدم أحد.

أما في مسابقة الشباب فقد حصلت ندى جاسم مال الله على المركز الأول عن بحثها (رؤية الشباب لقضايا التعليم) وحصلت نورة صالح محمد الجنيدي على المركز الثاني عن بحثها (القنوات الفضائية والهوية الثقافية) وجاءت بالمركز الثالث عائشة محمد المحياس عن بحثها (رؤية الشباب لقضايا التعليم).

أما عن أفضل بحث عن دولة الامارات في الدراسات الانسانية فإن الجائزة الأولى قد حجبت والجائزة الثانية مناصفة بين الدكتور محمد المرسي زهرة عن بحثه (الحماية القانونية للمستهلك في دولة الامارات) والباحث أحمد محمود الخليل عن بحثه (المرأة والابداع الشعري في مجتمع الامارات).

أما بالنسبة للبحوث العلمية التطبيقية فالجائزة الأولى قد حجبت والجائزة الثانية للدكتور مسعود عبدالله بدري عن (نموذج متعدد الأهداف لتحديد مواقع منشآت الدفاع المدني).

أما بالنسبة لأفضل ابتكار علمي فقد حصل على المركز الأول السيد حسن أحمد المرزوقي عن ابتكاره (نظام تنقية الهواء بالجاذبية والسوائل) وحصلت على المركز الثاني فاطمة عبدالرزاق الفارس عن ابتكارها (مقياس القرب فوق الصوتي) وفي مسابقة أفضل عمل فني لأبناء الامارات فقد فاز في مسابقة الرسم عبدالله سالم العامري وفي مسابقة الخط محمد مندي وفي مسابقة التصوير ابراهيم السيد أحمد الهاشمي.

وبالنسبة للجوائز التشجيعية فقد حصلت كل من عفراء محمد جمعة عن بحثها (مشكلات الشباب وكيفية معالجتها) وعفراء جمعة مبارك القبيسي عن بحثها (أسس بناء اقتصاد متعدد الجوانب لدولة الامارات) كما منحت الجائزة الخاصة للمصور نور علي راشد عن كتابيه الصادرين عن أبوظبي ودبي (ألبوم صور تاريخية) أما عن أفضل كتاب لأحد أبناء الامارات فقد حصل كتاب (من القبيلة الى الدولة) للدكتورة فاطمة الصايغ على الجائزة.

كما تم اختيار جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان لشخصية العام الثقافية.

إضاءة
شخصية العام الثقافية

■ في بداية انطلاق هذه الجائزة استحقها بجدارة الشاعر حمد بن خليفة بوشهاب فقد استحوذ على أغلبية الترشيحات التي وردت الى ندوة الثقافة والعلوم بدبي من قبل المؤسسات الثقافية العامة في الدولة وجمعيات النفع العام ليكون الفائز الأول بجائزة شخصية العام الثقافية، وحمد خليفة بوشهاب كما يجمع متتبعو العطاء الغزير في مجمل النواحي الثقافية هو من الشخصيات الثقافية المخضرمة في دولة الامارات والذي لم يزل يرفد الحركة الثقافية بعطائه الثقافي المتميز في مجال الشعر والتراث الشعري النبطي والفصيح وشخصية العام الثقافية الثانية حمل صفتها المجمع الثقافي بأبوظبي، وذلك كون تقدمه الشخصيات الاعتبارية من المؤسسات الثقافية التي عنيت بالثقافة ودعمها وتنميتها من خلال ارساء قاعدة قوية لعمل ثقافي له بعده الاستراتيجي، وانجازات ثقافية ذات أثر بالغ في تحديد مسارات الحركة الثقافية في الدولة.

في الدورة الثالثة لشخصية العام الثقافية استحق الفوز بها رجل الأعمال المعروف جمعة الماجد، ونظرا لأن هذه الجائزة قد جاءت لتكريم قيادات ورموز ونماذج وقدوات فكرية وثقافية تضفي على الحياة الثقافية المزيد من الحيوية والمصداقية وترفدها بشكل مستمر بطاقات جديدة ومتتابعة من المبدعين والقياديين والمؤسسين.

فقد استحقها جمعة الماجد كونه من الشخصيات الثقافية المساندة ووصل الى مستوى القدوة فيما قدمه من أعمال ثقافية رغم ما عرف عنه كتاجر ورجل أعمال.

دائرة الثقافة والاعلام بامارة الشارقة التي استطاعت أن تؤكد على ثباتها الرائد في الساحة الثقافية في دولة الامارات عبر العديد من الأنشطة الثقافية المتميزة حملت لقب شخصية العام الثقافية في دورتها الرابعة.

وفي الدورة الخامسة استحقت بلدية دبي الفوز بجائزة شخصية العام الثقافية كمؤسسة اعتبارية قامت بدورها المتميز والفعال في بناء المؤسسات الثقافية المجتمعية وارساء قواعدها في المجتمع.

أما في هذه الدورة السادسة لشخصية العام الثقافية والسابعة لجائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي فإن التميز في حلاوة مذاق الفوز والتكريم أن تكون الشخصية الثقافية لهذا العام مؤسسة نسائية. وأن تكون هي جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان. فبعيدا عن الاطراء الذي لن يضيف لها شيئا إذا نحن حاولنا به تزيين القول. فهذه المؤسسة النسائية حظيت مجددا بخير من يرسي دعائمها الاجتماعية والثقافية. وكانت الخطوات شيئا من الجسارة والتحدي في وقت كنا نلمس فيه تراجع الجهود النسائية التطوعية بعيدا عن الجمعيات النسائية خاصة من وصفتهن الدراسات البحثية في هذا الشأن بفئات النساء المتعلمات، وكان كسر ذلك الطوق بقيادة واعية ومدركة لظروف مجتمعها ومعطياته ارتباطا بمعطيات المجتمعات الاخرى من حوله تمثل في شخص سمو الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان رئيسة الجمعية التي جاءت بفكر المرأة الاماراتية الواعية بكيفية المزاوجة المرنة بين العلم والعمل وخاصة العمل الانساني والتنموي العام خارج اطار المؤسسة الرسمية فكان أن تعدد انجازها للدراسات الاجتماعية المختلفة القائمة على المنهجية العلمية. وتراكمت النشاطات الثقافية والاجتماعية التي تبرز على رأس قائمتها جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم التي تجاوزت المحلية. ولعل من أهم اللقاءات الاجتماعية الثقافية والانسانية التي عنيت سمو الشيخة فاطمة بنت زايد كرئيسة للجمعية وبصورة خاصة ضمن اطار توطيد العلاقة بين الجمعية والمجتمع وبين مختلف شرائح النساء في المجتمع الاماراتي.

انتهاء عمليات تعويم الخزان العائم

بدء ضخ المياه للمستهلكين صباح اليوم

■ الشارقة - علي سلطان:

■ انتهت امس بسلام عملية تعويم البارجة التي جنحت مساء الجمعة الماضي قرب الخان.. حيث تمكنت ثلاث قاطرات وباشراف حرس الحدود بالشارقة من تعويم البارجة (الدوية) ونقلها من الموقع الذي جنحت فيه الى مسافة ثلاثة اميال بحرية خارج منطقة ميناء خالد حيث تم اجراء عملية التوازن لها مما ادى الى ضمان عدم تسرب كمية الديزل الموجودة بالخزان والتي كان قد تسرب جزء منها بعد جنوحها.

وصرح المقدم احمد راشد علي مدير ادارة حرس الحدود بالشارقة بأن عملية التعويم بدأت في الواحدة والنصف من بعد ظهر امس بعد ان كان مد البحر في اعلى حالاته.

وفي الثانية تمت عملية التعويم من قبل القاطرات الثلاث حيث جرى قطرها الى خارج منطقة الميناء.

ولم تسمح سلطات الميناء بادخال البارجة الى الميناء الى حين التأكد من عدم وجود تسرب.

ولاتزال المياه حتى امس مقطوعة عن اجزاء من مدينة الشارقة ويجري تحليل المياه بشكل دقيق ومستمر للتأكد من سلامتها وعدم وجود تلوث حرصا على صحة المستهلكين.

من ناحية أخرى اصدرت هيئة كهرباء ومياه الشارقة بيانا صحفيا مساء أمس اشارت فيه الى عودة المياه الى الشارقة صباح اليوم بعد تنظيف منطقة التلوث واجراء تجارب على المياه المحلاة التي تنتجها وحدات التحلية بمحطة التحلية في اللية وجاء في البيان:

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ومتابعة سموه المستمرة للقضاء على المشكلة الناتجة عن جنوح القاطرة المحملة بالزيت «دوبة» واعادة ضخ المياه لكافة المستهلكين لانها تمس حاجاتهم الاساسية.. ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء ومياه الشارقة - للقضاء على المشكلة والتي حدثت اثر جنوح القاطرة المحملة بالديزل الى مدخل محطة تحلية المياه باللية.

بذلت الهيئة جهودا كبيرة بالتعاون مع دائرة موانىء الشارقة لسحب القاطرة وتفريغ حمولتها وسحب الديزل المتسرب، وتم بفضل الله وتوفيقه الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم سحب القاطرة المتسببة في هذا العطل المفاجىء الى عرض البحر بعيدا عن محطة تحلية المياه باللية، ثم قامت الهيئة بجهود كبيرة لتنظيف المنطقة من آثار التلوث وتلافي اي مخلفات بكافة الوسائل اللازمة في هذا المجال.

وصرح سعادة علي عبدالله النومان مدير علم الهيئة بأن هذه الجهود تكللت بالنجاح بفضل الله وتوفيقه مساء أمس وتم اجراء تجارب على المياه المحلاة التي تنتجها وحدات التحلية بمحطة اللية ومن المتوقع ضخ المياه صباح اليوم الاثنين لكافة المستهلكين.

وتأسف الهيئة للمستهلكين المقيمين بمدينة الشارقة لهذا العطل الطارىء الخارج عن ارادتها والذي أدى الى نقص المياه بالشارقة، وعبرت عن شكرها للمستهلكين لدورهم في ترشيد الاستهلاك. كما وجهت الهيئة الشكر والتقدير الى المسؤولين بدائرة موانىء الشارقة لما بذلوه من جهود مكثفة وطيبة تكللت بالنجاح وساهمت في اعادة المياه للمستهلكين في اقرب وقت.

وفي اطار حادثة تسرب الديزل من البارجة الجانحة.. شوهدت كميات كبيرة من اسماك الحبار تطفو ميتة على سطح المياه على مبعده من مكان الحادث.

وقد تولى قسم البيئة ببلدية الشارقة المتابعة وفحص عينات الاسماك لمعرفة سبب موت هذه الاسماك وهل هو ناتج من التسرب او من ارتفاع الحرارة.

حيث ذكر شهود عيان انه عثر على اسماك حبار ميتة قبيل حادثة التسرب وكانت من جراء ارتفاع الحرارة.

وفد مؤسسة زايد يغادر الى ساحل العاج

■ أبوظبي: غادر البلاد في ساعة مبكرة من صباح امس وفد من مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية برئاسة السيد احمد عتيق المحيربي رئيس قسم الشؤون المالية بالمؤسسة في طريقه الى ساحل العاج في زيارة تستغرق عدة ايام وتلك بناء على توجيهات سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية.

وصرح سعادة عبدالله سلطان الظاهري مدير علم المؤسسة بان الوفد سيقوم خلال هذه الزيارة بدراسة مشروع انشاء مسجد جامع بالعاصمة ابيدجان وبحث السبل الكفيلة بتنفيذه في اسرع وقت ممكن وبمواصفات متميزة.

وكان مجلس الامناء في اجتماعه الاخير الذي عقد بالمؤسسة برئاسة سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان قد قرر اعتماد مبلغ ٦٤٩ الف دولار لعدد من المشروعات في البلاد الافريقية. (وام)


مدير شرطة العين خلال توزيع الجوائز

عروض بالسلاح «تصوير: ربحي سعد»

مدرسة تدريب الشرطة بالعين تحتفل بتخريج دورة انتاج المدربين الأولى

العقيد الخييلي: العرض يؤكد مدى قوة التدريب وكفاءة الخريجين

■ العين - حمدي نصر:

■ اشاد العقيد محمد سالم الخييلي مدير ادارة شرطة العين بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لجهاز الشرطة، وقال ان هذا الدعم اتاح الفرصة كاملة لجهاز الشرطة في القيام بدوره لحماية أمن واستقرار الوطن والمواطن، كما اشاد بجهود الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وتوجه بالشكر وعميق التقدير للعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المدير العام لشرطة ابوظبي على اهتمام سموه المستمر في توفير كافة الاحتياجات وتذليل الصعاب من اجل قيام جهاز الشرطة بدوره في اعداد الشرطي المتكامل.

جاء ذلك في تصريح «للاتحاد» عقب انتهاء حفل تخريج دورة انتاج المدربين الأولى الذي اقامته مدرسة الشرطة بالعين، كما اشاد مدير ادارة شرطة العين بجهود ادارة التدريب في مديرية الشرطة، وهيئة التدريب في المدرسة، وبالمتدربين الذين ادوا امس عرضا رائعا قال عنه: انه يدل على مدى الجهد الذي بذله الجميع ليكون بهذا الشكل المشرف والدقيق والممتاز. وقال العقيد الخييلي: انه رغم ضيق الوقت، وظروف الطقس في الفترة الحالية، إلا انه بدا واضحا مدى ما بذله المدربون والمتدربون وادارة المدرسة من جهد، حيث قدموا عروضا شيقة بالسلاح والسيف والعصا والعلم، وهي الأولى من نوعها، ودلت على مدى الدقة والكفاءة لدى الخريجين. وكانت مدرسة تدريب الشرطة بالعين قد احتفلت امس بتخريج دورة انتاج المدربين الأولى، وبدأ الحفل بوصول العقيد محمد سالم الخييلي مدير ادارة شرطة العين، وبعد تفتيش طابور الخريجين، قدم الخريجون عرضا رائعا بالسلاح والعصا والسيف والعلم، والقى المشرف على فرع التدريب كلمة قال فيها: ايمانا بالدور الرئيسي والهام الذي تقوم به اجهزة الشرطة في اعداد الكوادر البشرية المدربة لتنفيذ الخطط التدريبية على أكمل وجه، والتي يساهم فيها بالتالي في اعداد الفرد وتأهيله ليقوم بواجباته خير قيام، فقد كانت هذه المجموعة من الرجال الذين امامكم والمسلحين بالعلم والايمان والمعرفة، احدى نتاج هذه المدرسة التي نفتخر بهم ولنا فيهم كل الثقة والاقتدار على تنفيذ واجباتهم.

وعقب الكلمة، قام العقيد محمد سالم الخييلي مدير ادارة شرطة العين بتوزيع الجوائز على اوائل الخريجين وهم: الأول في المجموع العام احمد سالم علي، الثاني: عبدالله علي حمود، الثالث: سالم سعود هديب، وفي المشاة: الأول حمد سيف راشد، وفي الاسلحة واللياقة البدنية الأول: هاشم ابراهيم محمد، والأول في الرماية: احمد عبدالله حمدان. وعقب سلام راعي الحفل.. هتف الخريجون بحياة رئيس الدولة ثلاثا، ثم انصرف طابور العرض وسط تشجيع وتصفيق الحاضرين. حضر الحفل العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب بالادارة العامة لشرطة ابوظبي، وعدد كبير من ضباط الشرطة وعدد من اقارب الخريجين.

مدير بلدية دبي يستقبل رئيس مجلس أمناء المعهد العربي للانماء

■ استقبل سعادة قاسم سلطان مدير علم بلدية دبي امس سعادة الشيخ عبدالله العلي النعيم رئيس مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن وسعادة احمد السلوم مدير عام المعهد اللذين يزوران الدولة للاعداد والتنسيق لندوة التشغيل والصيانة التي ستقام في نوفمبر القادم بفندق انتركونتيننتال بمدينة العين وحضر اللقاء سعادة جاسم درويش امين عام بلديات الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث سبل التعاون المشتركة بين المعهد وبلدية دبي ومشاركة بلدية دبي في الموضوع العلمي للندوة والتي ستتقدم فيها بورقة عمل في قطاعي البيئة والصحة والطرق والمشاريع.

ويجري التنسيق حاليا مع بلدية العين التي ستستضيف الندوة حول مشاركة بلدية دبي فيه.

وشارك في الاجتماع كل من المهندس حسين لوتاه مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة والمهندس مطر الطاير مساعد المدير العام لشؤون الطرق والمشاريع العامة وخالد زايد رئيس العلاقات العامة.

ويستقبل القنصل القطري

■ ومن جهة اخرى اجتمع سعادة مدير عام بلدية دبي مع سعادة محمد خاطر القنصل العام القطري لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون في مختلف المجالات البلدية وسبل التنسيق الفعال بين مدينة دبي والمدن القطرية.

طبية الشارقة تبدأ استعداداتها لتنفيذ الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال

■ الشارقة: أكد الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية ان المنطقة بصدد اعداد البرامج والخطط وتشكيل اللجان الفرعية واعداد المواد الاعلامية للتوعية تمهيدا للبدء في تنفيذ الحملة الوطنية لتحصين الاطفال ضد شلل الاطفال حتى عمر خمس سنوات وذلك بناء على الخطة المقترحة من قبل وزارة الصحة والتي تحدد بموجبها يوم ١٨ اكتوبر المقبل للبدء في اعطاء الجرعة الأولى ضد شلل الاطفال ويوم ١٥ نوفمبر المقبل للجرعة الثانية على ان يستمر التحصين لمدة اسبوع لكل من الجرعتين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد برئاسته بمقر المنطقة امس بحضور ممثلين عن المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الاولية والأمومة والطفولة والصحة المدرسية والطب الوقائي. وأوضح ان المنطقة بصدد تشكيل لجنة للاشراف على تنفيذ برنامج الحملة الوطنية لتحصين الأطفال المستهدفين ضد شلل الاطفال على مستوى امارة الشارقة ويصل عددهم الى ٣٠ الف طفل وطفلة من عمر يوم واحد الى خمس سنوات. واضاف انه سيتم كذلك تشكيل لجان فرعية لتنفيذ برنامج التحصين في المنطقتين الشرقية والوسطى والذيد والمناطق النائية ومدينة الشارقة مؤكدا ان منطقة الشارقة الطبية سوف تتخذ كافة الترتيبات اللازمة لتسهيل مهمة هذه اللجان ورفدها بالكوادر الطبية والفنية اللازمة لتنفيذ الأعمال الموكولة اليها وتحقيق التغطية الكاملة للاطفال المستهدفين خاصة وان عملية التحصين سوف تتم في جميع المراكز الصحية ومراكز الأمومة والطفولة والصحة المدرسية وعلى مستوى الامارة وفي مستشفيات الذيد وخورفكان وكلباء اضافة الى اللجان التي سيتم تشكيلها لتغطية المناطق النائية من قبل الرعاية الصحية الاولية.. وأشار الى انه تقرر خلال الاجتماع تكوين فريق لاعداد الخطة والمواد الاعلامية التي ستتم اذاعتها من خلال وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وعمل النشرات باللغات العربية والانجليزية والاوردو والفارسية للتوعية بأهمية الحملة في المحافظة على خلو الدولة وسلامة الاطفال من هذا المرض.

واستعرض المشاركون في الاجتماع الاحتياجات الفعلية من القوى العاملة ووسائل النقل والخدمات المطلوب توفيرها لتنفيذ الحملة الوطنية ضد شلل الاطفال على أن تقدم كل جهة تقريرا عن حاجاتها الضرورية لتنفيذ الحملة تمهيدا لاعداد تقرير شامل بالاحتياجات لعرضه على مدير المنطقة في الاجتماع المقبل الذي يعقد خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر المقبل.

كما تقرر تشكيل لجنة لجمع البيانات والاحصائيات يوميا خلال الحملة للاطفال الذين يتم تحصينهم. (وام)

منتدى الشباب الصيفي يواصل فعالياته بالشارقة

■ شهدت ملاعب نادي الشارقة الثقافي الرياضي انطلاق فعاليات الاسبوع الرياضي لمنتدى الشباب الصيفي السابع والذي ينظمه المنتدى الاسلامي بالشارقة تحت شعار (شارقتنا.. ثقافة.. وعطاء)

وقال السيد حسين صالح آل علي نائب رئيس اللجنة الاعلامية بالمنتدى الصيفي ان فعاليات هذا الاسبوع تأتي ضمن سلسلة متنوعة من البرامج والانشطة التي ينظمها المنتدى الاسلامي خلال فترة الصيف الحالية والتي يهدف من ورائها الى شغل اوقات الشباب بكل ماهو جيد ومفيد والتي من المقرر ان تستمر الى اوائل شهر اغسطس.

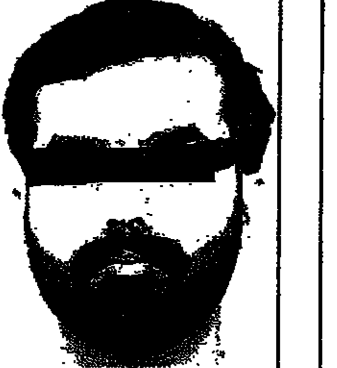
من جانبه قال السيد عمر عبدالرحمن عضو اللجنة الرياضية ان فعاليات الاسبوع الرياضي تتضمن راليات للدراجات وسباقا لاختراق الضاحية بالاضافة الى دوري لكرة القدم وآخر للكرة الطائرة.



ترفيع اثنين من ضباط الصف بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: قام سعادة مدير عام شرطة عجمان العميد الدكتور عبدالله حمد راشد الشامسي بمكتبه بالادارة العامة لشرطة عجمان بترفيع كل من مساعد اول سالم عبدالله سالم العليلي ومساعد اول حسين محمد عبدالله الى رتبة ملازم وذلك بموجب القرار الذي اصدره معالي وزير الداخلية.

حوادث وقضايا

المتهمان

القبض على سارقي الاطارات

■ الشارقة - الاتحاد: احالت شرطة الشارقة متهمين الى النيابة العامة تمهيدا لمحاكمتهما. وذلك بعد ان تمكنت التحريات والمباحث الجنائية في غضون ساعات من تلقي البلاغ من المدعو (ع.ع.أ) يمني عن قيام فاعل مجهول بسرقة اطارين من سيارته التي كانت تقف في مرآب منزله باحدى المناطق السكنية.

وبالبحث والتحري تم القاء القبض على (ع.ع.ع) الذي افاد خلال التحقيق معه بان هذه الاطارات تعود لصديقه الذي يسكن في نفس المنطقة التي تمت السرقة فيها.

وبعد ان ارشد رجال الشرطة عن مكان سكن صديقه تم القاء القبض على (ط.م.س) الذي اعترف بقيامه مع المذكور الاول بسرقة الاطارات.

وبناء على اعترافهما وارشادهما لرجال الشرطة عن الموقع الذي تمت به السرقة وتطابق كل ذلك مع ماورد في البلاغ. تم توقيفهما واحالتهما الى النيابة العامة بالشارقة.

جامعة الامارات تواصل دورها في بناء الأجيال

٦ آلاف طالب وطالبة تقدموا للالتحاق بالجامعة قبل ظهور نتائج الثانوية العامة

■ اعداد : أحمد الخشن

■ عبرت جامعة الامارات منذ نشأتها تعبيرا صادقا عن رؤية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. بتوفير كل السبل لاستمرارية التعليم بكافة مراحله لمواطني الدولة انطلاقا من ايمان سموه بأن الانسان هو الركيزة الأساسية لبناء المجتمع. وأن التعليم هو خير وسيلة للارتقاء بالانسان.

وقد عملت جامعة الامارات منذ انطلاقتها وبفضل الجهود الدؤوبة لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. الرئيس الأعلى لجامعة الامارات. على توفير كافة الامكانات التعليمية والتقنية لطلبتها للارتقاء بهم الى مصاف خريجي أعرق الجامعات العالمية.

وقد بلغ عدد خريجي جامعة الامارات حتى الآن ١٧٢٣١ خريجاً وخريجة. منهم ١٠٩٤٠ خريجة و٦٢٩١ خريجا تسلموا مواقعهم في مختلف مجالات البناء والتنمية.

وتضم جامعة الامارات بين جوانبها اليوم مايزيد على ١٤ ألف طالب وطالبة يقوم على تدريسهم أكثر من ألف عضو هيئة تدريس وباحث ومعيد من أفضل نخبة أعضاء هيئة التدريس في العالم العربي.

خطط تطويرية

وقد بادرت جامعة الامارات خلال مسيرتها الدراسية الى تطبيق العديد من السياسات الجامعية التطويرية المبنية على آراء وتقييمات مجموعة من الخبراء المتخصصين والتي تهدف الى تلبية واحتياجات مجتمع الامارات وسوق العمل من الكوادر المواطنة الواعية والمؤهلة.

وتحرص جامعة الامارات وهي تتابع مسيرتها التطويرية على وضع عدد من الثوابت في خططها من أهمها:

■ انها نتاج مجتمع الامارات العربي المسلم. المتمسك بتقاليده وقيمه العربية الأصيلة.

■ الانفتاح على الشعوب الأخرى بعلومها وثقافاتها والاهتمام بالانجليزية نظرا لأهمية الالمام بها في المجال الأكاديمي والعملي في الحياة.

■ الانفتاح على التقنيات المتعلقة بتطبيقات الحاسب الآلي وعلوم الرياضيات التي باتت القاسم المشترك الأعظم في مجالات الحياة. وذلك من خلال ادراج مادتي تطبيقات الحاسب الآلي والرياضيات لجميع طلبتها على اختلاف تخصصاتهم.

ومن هذه الأهداف الرئيسية للجامعة.. تتضح أهمية إلمام الطالب بغض النظر عن تخصصه لمساقات المتطلبات الجامعية العامة في بداية دراسته في الجامعة كأساس لانطلاقته الدراسية بها.

كليات الجامعة

وتتكون جامعة الامارات من ثماني كليات تضم كلا منها عددا من الأقسام والتخصصات العلمية وفق مايلي:

● كلية العلوم الانسانية والاجتماعية:

وهي كلية تتناول النواحي الانسانية والاجتماعية بالاضافة الى النواحي العلمية والتطبيقية في حياة المجتمع، وهي تمنح البكالوريوس في الآداب في التخصصات المختلفة في وحدتيها وهما:

- وحدة العلوم الانسانية وتضم: الدراسات الاسلامية واللغة العربية وآدابها والتاريخ والآثار والفلسفة واللغة الانجليزية وآدابها والاتصال الجماهيري (صحافة - اذاعة وتلفزيون - علاقات عامة).

- وحدة العلوم الاجتماعية وتضم أقسام: الجغرافيا والاجتماع والخدمة الاجتماعي والعلوم السياسية وعلم النفس وعلوم الأسرة اضافة لقسم الفلسفة الذي يضم بعض المساقات الدراسية.

● كلية العلوم:

تهدف الكلية الى إعداد الكوادر المؤهلة في مجالات العلوم الأساسية والتطبيقية وتمنح الكلية الدرجات العلمية في مستوى البكالوريوس للأقسام العلمية التالية: الرياضيات وعلوم الحاسب الآلي والفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة.

● الجيولوجيا:

(ويمنح قسم الرياضيات والحاسب الآلي درجتين علميتين احداهما في الرياضيات والأخرى في الحاسب الآلي).

● كلية التربية:

تهدف الكلية الى اعداد المعلمين والمعلمات إعدادا علميا ومهنيا وفقا للاتجاهات التربوية الحديثة، وتمنح الكلية درجة البكالوريوس في مختلف التخصصات التي تطرحها أقسامها الآتية: المناهج وطرق التدريس وأصول التربية والتربية الخاصة والتربية الرياضية.

● كلية الادارة والاقتصاد:

تهدف الكلية الى إعداد الكوادر المؤهلة علميا وعمليا للمساهمة الفعالة في تحقيق تطلعات الدولة وتمنح الكلية درجة البكالوريوس في التخصصات المختلفة بأقسامها العلمية الآتية: المحاسبة والاقتصاد وادارة الأعمال والاحصاء.

● كلية الشريعة والقانون:

تضطلع الكلية باعداد الكوادر اللازمة للقيام بوظائف التشريع والقضاء والادارة وتمنح درجة البكالوريوس في الشريعة والقانون كما تضم الأقسام العلمية الآتية: الدراسات الأساسية والمعاملات والنظم العامة والسياسة الشرعية.

● كلية العلوم الزراعية:

وتهدف الى اعداد عناصر بشرية مؤهلة قادرة على ممارسة مسؤوليتها لخدمة المجتمع. وتمنح درجة البكالوريوس في كل من التخصصات التي توفرها الأقسام العلمية التالية فيها.

● الانتاج النباتي ويضم تخصصين:

- الانتاج النباتي والوقاية.
- التربة والمياه.

● الانتاج الحيواني:

ويضم تخصص الانتاج الحيواني وانتاج الدواجن والأسماك.

قسم علوم الغذاء والتغذية (للطالبات فقط)

● كلية الهندسة:

تهدف الكلية الى رفع كفاءة خريجيها في مختلف المجالات الهندسية لتحقيق احتياجات خطط التنمية في الدولة. وتمنح الكلية درجة البكالوريوس في تخصصاتها بالاقسام العلمية الاتية:

- الهندسة المدنية
- الهندسة الكيميائية والبترول.
- الهندسة المعمارية
- الهندسة الكهربائية.
- الهندسة الميكانيكية.

● كلية الطب والعلوم الصحية:

وتهدف الى تدريس العلوم الطبية وتخريج أطباء مؤهلين ودراسة المشكلات الصحية في الدولة وتضم الكلية الأقسام العلمية التالية:

- قسم علم التشريح البشري.
- قسم الكيمياء الحيوية.
- قسم طب المجتمع.
- قسم العناية المركزة.
- قسم طب الأسرة.
- قسم طب الباطنية.
- قسم التعليم الطبي.
- قسم علم الأحياء الدقيقة.
- قسم النساء والتوليد.
- قسم طب الأطفال.
- قسم علم الامراض.
- قسم علم الأدوية.
- قسم علم وظائف الأعضاء.
- قسم الطب النفسي.
- قسم علم الأشعة.
- قسم الجراحة.
- قسم الفيزياء الحيوية.

● الدرجة العلمية :

بكالوريوس في الطب والجراحة.

● الانتساب الموجه :

الانتساب الموجه هو نظام غير تقليدي في الدراسات الجامعية، تنتقل به الجامعة الى المجتمع لتقديم برنامج للدراسة بالانتساب على مستوى الدولة، لاتاحة الفرصة للذين حالت ظروفهم دون التحاقهم بالجامعة بمدينة العين.

وتشرف كلية التربية على برامج الانتساب الموجه الذي يوجد له ثمانية مراكز تعليمية في امارات الدولة المختلفة موزعة كالتالي: أبوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وعجمان وأم القيوين والمرفأ.

ومن خلال البرنامج تمنح الجامعة عددا محدودا من المناهج الدراسية المؤدية الى منح درجة البكالوريوس في بعض التخصصات التي تمنحها كلية التربية.

عمادة الدراسات العليا :

تولي الجامعة اهتماما خاصا لموضوع الدراسات العليا ادراكا منها لأهمية هذه الدراسات لتلبية احتياجات خطط التنمية في الدولة من المتخصصين والخبراء في المجالات المختلفة من ناحية ولتأكيد التكامل بين الدراسات العليا والنشاط البحثي من ناحية أخرى. وقد نفذت الجامعة حتى الآن برامج الدراسات العليا التالية:

● دبلوم عام في التربية وبدأ في العام الجامعي ١٩٨٩ / ١٩٩٠

● دبلوم الادارة والاشراف التربوي وبدأ في العام الجامعي ١٩٩٠ / ١٩٩١.

● ماجستير في العلوم البيئية وبدأ في العام الجامعي ١٩٩١ / ١٩٩٢.

وتقوم كليات الجامعة المختلفة باعداد اقتراحات لوضع برامج للدراسات العليا لبعض التخصصات العلمية فيها، بناء على حاجة الدولة ووفقا للضوابط والمعايير القائمة بالجامعة.

● وحدة المتطلبات الجامعية العامة:

وهي وحدة تعنى بتدريس مساقات اللغة العربية والانجليزية والرياضيات، وتطبيقات الحاسب الآلي واللغة الانجليزية لأغراض التخصص والفكر الاسلامي ومجتمع الامارات وعند التحاق الطالب بالجامعة، عليه الالتحاق باختبار قياس القدرات في مساقات اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والحاسب الآلي، وبناء على دراسته في هذه الاختبارات يبدأ دراسته في الوحدة.

أما بالنسبة لمساقات اللغة الانجليزية لأغراض التخصص والفكر الاسلامي ومجتمع الامارات فلايخضع بها الطالب لهذه الاختبارات.

اجراءات القبول

أولاً: يتم قبول الطلبة في كليات الجامعة وفقا للسياسة العامة التي يرسمها مجلس الجامعة حيث يشترط في المتقدم ان يكون من مواطني دولة الامارات ويجوز قبول طلبة من غير المواطنين وفق نسبة محددة في نطاق السياسة العامة للجامعة.

ويشترط في المتقدم الحصول على الشهادة الثانوية العامة أو أية شهادة دراسية اخرى تعادلها.

ثانياً: يقبل الطالب بالكلية بناء على الطلب الذي يتقدم بها قبل البدء في الدراسة في كل فصل دراسي وفق المواعيد التي تحددها الجامعة.

كما يجوز النظر في الطلبات المقدمة بعد الموعد المحدد في الفصل الدراسي التالي.

ثالثاً: تقدم طلبات قبول الطلاب بكليات الجامعة الى ادارة القبول والتسجيل المختصة وترفق الوثائق التالية مصدقا عليها حسب الأصول المرعية:

- كشف درجات الطالب في شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها.
- نسخة أو مستخرج رسمي من شهادة الميلاد او تقدير السن.
- شهادة الجنسية وصورة من جواز السفر.
- شهادة اللياقة الطبية.
- شهادة حسن السيرة والسلوك.
- ست صور شمسية.
- أية متطلبات أخرى تحددها سياسة القبول بالجامعة.

ويشترط أن يكون الطالب متفرغا للدراسة في الجامعة، فاذا كان موظفا وجب عليه تقديم ما يفيد حصوله على اجازة دراسية من الجهة التي يعمل بها. كما يشترط ألا يكون الطالب قد سبق فصله من الجامعة لاسباب تأديبية أو أكاديمية.

رابعاً: يخطر الطالب بقبوله في أحد التخصصات في أي من كليات الجامعة وترسل ادارة القبول والتسجيل المختصة بالجامعة كشوفا بالأسماء والأرقام الجامعية للطلبة المقبولين الى عميد الكلية المختص قبل بداية الفصل الدراسي.

وبالنسبة لهذا العام فان القبول والتسجيل قد انتهى من فرز طلبات الالتحاق التي قام طلبة الثانوية العامة بملئها في مدارسهم وحددت فيها رغباتهم الدراسية في مؤسسات التعليم العالي في الدولة، قبل ظهور نتائج الثانوية العامة.

وقد بلغ عدد الطلبة الذين أبدوا رغبة أولى في الالتحاق بجامعة الامارات من المتقدمين للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي بالدولة حوالي ٦ آلاف طالب وطالبة.

وستقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بادخال نتائج الثانوية العامة للطلبة الناجحين الذين تقدموا بطلبات الالتحاق في قاعدة البيانات (الحاسوب) وتوزيعهم على جامعة الامارات وكليات التقنية العليا حسب معدلاتهم، ورغباتهم والمقاعد الدراسية المتوفرة في كل مؤسسة.

وتستمر مراكز قبول الطلبات التابعة لوزارة التعليم العالي باستقبال طلبات الطلبة الراغبين بالالتحاق مؤسسات التعليم العالي، والذين لم يتقدموا بطلبات سابقة عن طريق مدارسهم. من خلال ادارتي القبول والتسجيل للطلاب والطالبات بجامعة الامارات ومركز الانتساب الموجه في دبي والشارقة ووزارة التعليم العالي في أبوظبي.

ويستمر قبول الطلبات حتى ١٥ يوليو الجاري.

وكذلك على الطلبة الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة او الثانوية الفنية في سنوات سابقة والطلبة المواطنين الدارسين في المدارس الخاصة في نظام المناهج الأخرى غير مناهج وزارة التربية والتعليم، تقديم طلباتهم الى جامعة الامارات أو كليات التقنية العليا حسب رغباتهم.

كما ستنظر شعبة القبول والتسجيل بالوزارة في تعديل رغبات الطلبة الدارسين التي بينوها في طلب الالتحاق حتى ٢٣ يوليو الحالي.

خامساً: على كل طالب مقبول في احدى الكليات ان يسجل في بداية كل فصل دراسي وخلال المدة المقررة لذلك في التقويم الجامعي على ان يبين في بطاقات التسجيل المعدة لهذا الغرض وبموافقة المرشد الجامعي اختياراته للمساقات التي سيدرسها وفقا لخطته الدراسية المعتمدة في التخصص الذي قبل فيه.

فاذا لم يسجل الطالب المستجد في بداية الفصل الدراسي الذي قبل فيه يعد قبوله لاغياً.

وبالنسبة لكلية الطب والعلوم الصحية يقوم كل طالب بالتسجيل في كل مرحلة دراسية في المواعيد المقررة في التقويم الخاص بالكلية، وحسب النظم والقواعد التي يعتمدها مجلس الكلية وتقوم ادارة القبول والتسجيل بتنفيذ تلك العملية طبقا للاجراءات التي تطبقها في هذا الشأن.

سادساً: تعد ادارة القبول والتسجيل بالجامعة ملفا خاصا لكل طالب يقبل في احدى الكليات يحتوي على جميع الأوراق المتعلقة به وعلى وحدة الارشاد بالكلية ان تحفظ لديها سجلات للطلبة المقيدين بالكلية، ولايجوز ادخال او تغيير او اخراج اية بيانات مودعة بملف الطالب الا بموافقة عميد الكلية او مدير ادارة القبول والتسجيل المختص.

سابعاً: امتحانات تحديد المستوى: يخضع جميع الطلبة المستجدين في الجامعة لامتحان تحديد المستوى في اللغات العربية والانجليزية والرياضيات.

اذا حصل الطالب على (٧٠) درجة في اللغة العربية اعتبر ناجحا في مساق اللغة العربية (١) وتحتسب له (٣) ساعات معتمدة في سجله الدراسي.

في اللغة الانجليزية اذا حصل على (٧٠) درجة يعتبر ناجحا في اللغة الانجليزية (١) بواقع ساعتين معتمدتين، وعلى (٨٠) درجة ناجحا في اللغة الانجليزية (٢) بواقع ساعتين معتمدتين.

وفي الرياضيات اذا حصل على (٧٠) درجة يكون ناجحا في الرياضيات (١) أو (٢) بواقع ساعتين معتمدتين لكل منهما.



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يتفقد أنشطة يوم المهندس بالجامعة

قبول الطلبات يستمر الى ويشمل طلاب المدارس الخاصة والسنوات السابقة

النظام الدراسي

وتتبع جامعة الامارات نظام الساعات المعتمدة الذي يقوم على تحديد الساعات الدراسية المعتمدة التي يشترط على الطالب اكمالها، والنجاح فيها طبقا للمستوى الذي تحدده الجامعة للحصول على شهادة البكالوريوس او الليسانس في التخصص المعين.

ويمتاز هذا النظام بدرجة عالية من المرونة والديناميكية مما يجعله من أكثر النظم التعليمية مواكبة للتطور العلمي والتربوي.

وهو يهدف الى اعداد الطالب الجامعي اعدادا علميا يلائم قابليته وميوله ويعينه في اظهار مواهبه وكشف طاقاته وارشاده لبناء شخصيته وابراز قدراته في البحث العلمي والتفكير المنهجي:

كما ان هذا النظام يحقق الأهداف التالية:

- يمنح الطالب الجامعي حرية الاختيار بين عدد كبير من المساقات الدراسية التي تطرحها كليته في التخصصات العلمية المختلفة.

- يزود النظام كل طالب بمرشد أكاديمي من اعضاء هيئة التدريس يتولى معاونته في اختيار مقرراته ومتابعة تحصيله الدراسي ومساعدته في التغلب على الصعوبات التي تعترض حياته الأكاديمية.

- يتيح للطالب الجامعي في حالة رسوبه في بعض المساقات الاختيارية اعادة ما رسب فيه أو التعويض عنه بمساق آخر بمعاونة المرشد الأكاديمي وفق النظم المتبعة.

- يمنح الطالب الجامعي فرصة تغيير تخصصه العلمي وفقا للقواعد المعمول بها في الجامعة في هذا الشأن.

- يهتم النظام بتقويم الطالب من خلال منجزاته الأكاديمية خلال الفصل الدراسي ولا يركز في تقويمه على امتحان نهاية الفصل فقط وهو أمر يدفع الطالب الى الاطلاع باستمرار حتى يظهر تقدمه وفقا لاستعداداته وقدراته وطاقاته الخاصة.

في الذكرى التاسعة لوفاة زوجها يوسف الخال وصدور عملها الشعري الجديد «رحيل العناصر»

مها بيرقدار الخال: «القلق لاينتهي من كياني»

بيروت - اسماعيل فقيه

■ الشاعرة مها بيرقدار الخال الى جانب أشعارها تمارس فنونا أخرى خصوصا الرسم. وفي أعمالها الفنية تتضح صورتها أكثر، حيث الحروف والألوان متعانقة كأنوار معلقة على مسافة الحياة، وهي أرملة الشاعر الراحل يوسف الخال.

بمناسبة اصدارها مجموعة شعرية جديدة بعنوان «رحيل العناصر»، وبمناسبة وفاة زوجها (الذكرى التاسعة)، التقينا الشاعرة في منزلها في «غزير» حيث عاش وكتب الشاعر يوسف الخال أجمل أشعاره.

وفيمايلي نص الحوار:

● نبدأ بسؤال الذات: من أنت وكيف تعرفين نفسك اليوم؟

- قبل أن أكون شاعرة، أنا انسانة أعيش بتقشف وهدوء.. أكرس وقتي للعمل ولتنشئة أولادي والعناية بهم.. حققت نجاحات متواضعة على صعيدي الرسم والشعر وعندي ايمان دائم واندفاع كي استمر وتليق بي الحياة، وكي أحمل اسم انسانة فنانة عن جدارة.

● تبدو أشعارك منحازة للصمت.. لماذا؟

- الصمت هو غير السكون.. السكون هو موت، أما الصمت ففيه حياة، الفنان بحسه المتطور، عليه أن يلتقط نبذيات ذاك الصمت وتجسيدها بأعمال فنية أو شعرية وعطاءات مختلفة. العشق هو الخيط الماسي الذي يصلنا ويربطنا بالموجودات وهو صلة الوصل بين القوى الكونية. بدونه لا تواصل. والتواصل هنا، هو غاية الانسان، المختلف حسيا وكيانيا عن غيره من الناس... أحيانا يكون العشق بالصراخ فيبدو مثل ذاك الحريق الذي يأكل المسافات وأحيانا يكون على هيئة نسيج خافت، هو أيضا محرق.

● سيدة مها.. بكونك أما هل هذا يجعلك أقرب الى الشعر عيشا أو كتابة؟

- لا فرق، بكوني أماً اعتنيت بعاطفة سامية هي عاطفة الأم والأمومة التي هي حافز نفسي كبير وغني بالعطاء على أكثر الصعد. لا فرق بين الشعر عيشا أو كتابة.. اذا أردت الكتابة يجب أن أعيش والعكس هو الصحيح. مجرد أن أعتني كأم، هذا يعزز موقعي في العطاء والابداع.

● وإلى أي قلق أو حيرة أو حب وصلت؟

- القلق في كياني لاينتهي، لا قبل الكتابة ولا بعدها، الكتابة هي القلق والحيرة والحب وأنا بينهم أتفرج وأومىء للهواء.

● والحب؟

- ما من عطاء كامل إلا هو نتيجة الحب والألم.. الحب لايتجزأ وهو وحدة نورانية متكاملة.

● الى أين جرفك هذا الحب؟

- الحب رقاني، لم يجرفني.. الوحل هو الذي يجرف. أما النور فيترقى، يتعالى.. الحب أضاءني، صنع مني إنسانة خيرة وصبورة ومحبوبة.. من هنا كان إيماني بأن كل عمل، حتى الأعمال العادية، هي منقوصة، اذا لم تكن مهورة ومغموسة بالحب.

● ونأتي الى الرسم، هل يمكن القول أن لوحاتك محطتك الثانية، أي أن مسافة الشعر أوصلتك الى هذا الشكل من التعبير؟

- الرسم ليس محطة ثانية في حياتي، الشعر والرسم هما محطة واحدة.. بمعنى آخر.. أنا مؤلفة في هذين الشقين.. عندي القدرة أن أكتب الجميل وأرسم، أيضا، الجميل، قدرتي في التعبير متوازية مثل نهرين يصبان في بحيرة - هي أنا، مثل نبعين يصبان في مجرى واحد.

● أتعتبرين أن اللوحة كانت أقدر على إيصال المعنى وتاليا، ألك هامش حريتك في اللوحة أكثر من القصيدة؟

- عندما يكون العمل سباقا فلابد له من الوصول الى الآخر، وأنا حين أرسم أصل الى وجدان الآخر، وحين أكتب أصل الى وجدان الآخر لأنني مؤمنة بالعمل المبدع بأنه ليس كبسة زر، وإنما هو نتيجة تفاعل بينك وبين حدث ما، بينك وبين نوازع.. العمل الذي أقوم به. العمل الفني يأتي نتيجة جهد ومعاناة داخلية، ونتيجة قلق.. إني أميز كثيرا بين من يستخدم الفن كسلعة لكسب المال ومن يجهد ويتعب كي يترجم معاناته عبر الابداع والفن.



● الشاعرة مها بيرقدار الخال

● بين الشعر والرسم / القصيدة واللوحة كيف يمكن اقامة العلاقة بالحياة اذا كان الواقع يأخذ المنحى المتشعب، انسانيا واجتماعيا وجماليا، وأحيانا يتكثف في الغموض... قصدت إطلالتك من نافذة واحدة بدل الاثنين، مارأيك؟

- اذا كانت اطلالتي للآخرين من خلال المعارض فهذا مرجعه أنني أعيش وعائلتي من مهنتي.. اللوحة كطريق عيش تساعدني أكثر من الشعر.. واطلالتي من خلال اللوحة مرجعها (للأسف) قيمتها المادية أكثر من الكتاب، وصدقني طموحي أن أصل يوما الى اليوم الذي لا أبيع فيه لوحة.




● الشاعر الراحل يوسف الخال مع زوجته مها

أمنيتي أن أصل الى هذا، وهذا وجع الفنان.

● أنت أرملة الشاعر الراحل يوسف الخال.. كيف تنظرين الى تلك الذاكرة القريبة؟

- فقدان زوجي الشاعر يوسف الخال خسارة لا تعوض... فهو الغائب / الحاضر دائما في كياني من خلال تجربتي الطويلة معه، من خلال كوني أم أولاده وكوني مسؤولة أيضا عن حمل إسمه وإبقائه حيا. من هنا هو يسكنني.. أما أنا فكنت روح المنزل وعطاءه الشعري من خلال عيشي معه.

● هل من ذكريات مع يوسف الخال؟

- كل فترة زواجي له، لم يقل لي يوما أحبك.. قالها فقط قبل أن يموت بيومين.. قال لي: «أنت المرأة الوحيدة التي أحببت في حياتي». وقال أيضا «لو تعرفين كم أنت منيحة ولازم تنتحري».

يوسف مثل السر كلما ابتعدت عنه أحببته أكثر.. أحببته دائما وأشعر أن لحياته معنى أوضح من قبل.. ياترى هل يجب أن يموت الانسان كي نكتشفه؟.. اليوم أشعر بأنني أعرفه أكثر من الماضي. ربما لأنه سكت، ربما لأنه صمت، كنت دائما مشغولة به عنه.

● هل تعتبرين أن يوسف الخال نال حقه شاعرا؟

- أثبت وجوده شاعرا أكثر مما نال حقه.. عاش مجده لكنه مات فقيراً.. كان غنيا جدا وفقيرا جدا.. اسمه ثروة وجيوبه فارغة.. كرّم في الحياة أكثر من الممات، بعد موته تشعر أن اسمه غائب عن الساحة الأدبية ولكن دائما أعمل على إحياء ذكراه.

● على سيرة الموت، هل تخافين من الموت؟

- لا، لا أخافه. الموت مثل الحياة حقيقة. أنا أخاف الحياة أكثر.

مختارات من «رحيل العناصر»

أغنية النعاس

أكتب بحجر الدمع
الهواء غامق ليلي
حبري المفلوش
يقظة حنونة
خيوط لؤلؤية
بيت يبنيه الهواء
لانراه
فقط .. نسكن صداه!
فوق رأسي
أنجزه زمن قديم
تشوش سعادتي المستحيلة
مسافة الخوف
ووجهي المفتوح على الشوك
كل جمالك
لايكفي وجهي البهي؟
هو التيه
المرسوم بدقة الرحيل
ما من دفء
يعمر في وجه الخوف سياجا!
في الأزهار قلق
وفي بياض
ضجة وتراب
شاءت الأقواس
أن تنحني أكثر
أن تستدير شمسا
أن تستقيم صعودا نحو الفراغ!

ثقافة الملايين

تكتبها: ميسون الخالدي

حصل جورج مايكل على أجر لقاء ألبومه الجديد والذي لم يطرح بعد في الاسواق حصل على مايقارب من ٢٩ مليون دولار امريكي، وهذا الخبر يمكن أن يصيب أيامنا بحالة من الحزن والقهر، لكن إن أردت ان تصاب بسكتة قلبية او تريد سببا للانتحار فما عليك الا قراءة باقي الخبر الذي يقول: إن مليارديرا عربيا هو الذي دفع هذا المبلغ لجيب جورج مايكل.

أتصور ان هذا الملياردير العربي لايكلف نفسه مشاهدة نشرات الاخبار اليومية حتى لايصاب بالإحباط والنكد، والتي تكشف الاختراقات اللا إنسانية والوحشية في حق العرب والمسلمين وان مادفعه لدفع هذا المبلغ تحت اقدام جورج مايكل بسبب مايوفره الثاني للأول من تغييب باغانيه، ولعلنا الآن سنكتب تاريخ الثقافة للعرب بالدولارات الامريكية، وهذه ليست المرة الأولى فقد سبقه ملياردير عربي آخر متهافت صوب مايكل جاكسون في الوقت الذي يعيش هذا المايكل مرحلة أفولة بعد أن تحول الى مغتصب أطفال، ومهووس شذوذيا، وهاجمته المحاكم الامريكية ولاحقه القانون بعد تحرشه بطفل صغير.

ولا أدري ماحكاية نار المروءة التي شبت في ضلوع المليارديرات العرب إذ هبوا يلتقطون المتساقطين من التافهين. لعل هذا ناتج من واقع المثل العربي الشائع «ارحموا عزيز قوم ذل» وعلينا من باب الكرم والشهامة إعادة عز اولئك بهذه الملايين.

الصحف لم تعتبر هذا الخبر مثيرا ومستفزا؟ إنما اعتبرت ان هذا اللقاء مثير بين الشرق والغرب في ظل التنافر الحاد والعدواني بين الطرفين على الصعيد السياسي، لقاء يفتح لنا عالمًا من البطولات التاريخية في إطاره الهشك بشك».

قد يعتبر البعض أن هذا التصرف حرية شخصية، والتصرف في أموال الذات نموذج بالحرية المطابقة، لكن السماء لم تمطر عليهم هذه الاموال ودولهم على الاقل أولى بهذه التبرعات الخيرية لأنها لم تجمع الآ من دولهم وشعوبهم.

إن ثقافة الملايين أصبحت هي المسيطرة علينا في الفترة الاخيرة، وهذا ذكرني بأحد الأدباء الذين استهوتهم الملايين، فأخذ يجمع القروش حتى انحنى الى الارض يجمعها، واخذ يقيس الناس بميزان القرش، معك قرش تسوى قرش» حتى لو وصل الى مرحلة الاستخفاف بالناس والتطاول عليهم لأنه في حقيقة الأمر قرش أسود لن نحتاجه لا في يوم أسود ولا أبيض ولا حتى أصفر.

كنا نتمنى اونظن ان المثقف الواعي حين يملك الملايين سيصرفها بشكل عقلاني لتفخر في يوم ما، حين يطلق عليها «الملايين المثقفة» فكانت صدمتنا لا تقل عن البوم جورج مايكل بملايينه التسعة والعشرين.

إن الحصول على المال ليس صعبا وطرقها السهلة شائعة، لكن الصعوبة الحقيقية تكمن في الحصول على الثقافة الحقيقية النظيفة لتغسل هذه الملايين من أية شوائب أو طحالب عالقة فيها.

تنويه: تصقل الثقافة روح الملياردير، وتشوه الملايين روح الكاتب.

«إميل زولا» وحكاية الأدب الواقعي

رحاب مصطفى*

■ تصنف المدرسة الواقعية مابين اشهر التيارات التي صبغت الأدب وتركت فيه اثرا يميزه عن غيره في الآداب الأخرى. ويقوم هذا التميز على اعتبارات عديدة سوف نمر عليها في معرض الحديث. وقبل التطرق الى تعريف ملخص للتيار الواقعي، وجب التوقف عند نقطة يجدر توضيحها وهي تكمن في اللبس القائم في دمج مفهومي «الواقعية» و«الأدب الواقعي».

والواقع أن هذين المفهومين وإن اجتمعا من حيث البعد الموضوعي، فإنهما مختلفان الى حد ما، من الناحية التقنية أي طبيعة مقاييس كل منهما في تصنيف المؤلفات الأدبية. حيث أن الكثير من النتاجات الأدبية قد تكون متسمة بنفحة واقعية جديرة بالذكر. دون أن هذا الأخير يستند الى مجموعة معطيات باتت تشكل قاسما مشتركا بين الأدباء الواقعيين الى ان اصبحت بمثابة الميزان الذي يحكم من خلاله على مدى واقعية الأدب.

وإذا ماانطلقنا من الأدب الواقعي الفرنسي والذي شهد ولادته الفعلية في القرن التاسع العشر لوقع ناظرنا على امثلة عديدة تجلت فيها المدرسة الواقعية في الأدب. فناهيك عن ابداعات «بلزاك» و«فلوبير» لاسيما هذا الأخير في رواية «مدام بوفاري» الشهيرة والتي بلغ فيها الأدب الواقعي اوج مجده من خلال ذلك الوصف الدقيق والملتزم الذي اعتمده «فلوبير» في سرد تفاصيل حياة «إيما» بطلة قصته حتى انه تطرق بدقة مفرطة الى تفاصيل غرفة بطلته، ملابسها، مشابك شعرها. الى ماهنالك. مما اضفى على جو القصة مناخاً غاية في الصدق والوضوح.

إذن، بالاضافة الى ماذكرناه اعلاه، سوف نتوقف هنا للحديث عن إهم اعلام الواقعية في فرنسا، والذي صنفت نتاجاته على انها نماذج فريدة عن خاصية الأدب. والحقيقة ان روايات «اميل زولا» هي الاكثر قدرة على تحديد مقاييس الأدب الواقعي وتمييز خصوصيته عن باقي الآداب التي تعكس صورة الواقع فحسب.

ومن ضمن ماترك «زولا» من مؤلفات تنتمي الى ذلك النوع من الأدب، سوف نخص بالذكر احدى أهم رواياته الشهيرة التي ظهرت إبان القرن التاسع عشر والتي عرف عنها انها كرست مؤلفها كأبن للمدرسة الواقعية دون منازع.

وتبدأ حكاية هذه الرحلة مع الاسم الذي تحمله والذي أثار جدلاً عارماً على مدى نشرات طويلة حول ماهية هذا الاسم والغاية التي يرمي إليها «زولا» من اختياره تحديدا، وعلى رغم اختلاف التأويلات التي أتى بها النقاد في محاولة لتفسيره، تبين اخيرا ان الاسم يقصد به الجزء الأول منه والذي يعني بالفرنسية التبت او الصغير الذي لم ينضج بعد، تماما كالسنبلة في طور الاطراد وهنا تتجلى أولى صور الواقعية على اعتبار ان الرمز الذي اختير يجسد تماما وبدقة متناهية حكاية تلك الثورة التي تدور القصة حولها والتي تبدأ صغيرة ومغمورة لا حيل لها ولا قوة الى ان تصبح في طور النضج مع انتهاء احداث الرواية.

أما فيما يتعلق بتميز واقعية «زولا» عن غيره من الأدباء الواقعيين فذلك لكونها راعت لايل التزمت كل الالتزام بمقاييس المدرسة الواقعية، وقبل التوقف عند المقاييس المذكورة سوف نشير بصورة سريعة الى احداث القصة والتي تدور في اعماق منجم فحم لتصف بالتفصيل صورة المنجم وتنتقل من ثم لتتوغل في حياة عمال المناجم بيوتهم، معيشتهم وحتى الجوانب الخفية من يومياتهم والذي وحده «زولا» استطاع ان يخترق غموضها حتى تكاد تجزم بان هذا الأخير قد امتهن ولاشك المهنة نفسها ملخوله نقل الصورة بالإمانة التي نلمسها في قصصه. علما بان «جيرمينال» ليست الرواية الوحيدة التي تصنف حياة المناجم في أدب «اميل زولا».

وعودة الى تجسيد الواقعية في أدب «زولا»، تجدر الاشارة بادىء ذي بدء الى ان الوصف لم يقتصر فقط على الدقة في نقل الصورة او حتى مصداقية السرد للحدث، وإنما في كونه بالدرجة الأولى وصفا موضوعيا مجسدا لا وجود لرؤى الأديب فيه الا حينما يستدعي الأمر توضيح الموقف لصالح مسار القصة. وهذا الغياب «لأن» الراوي كاف ليقال لك انك في جسد الاصغاء الىّ تقرير منه الى وصف رومانسي. والحق ان هذه الموضوعية لم تكن عائقا في طريق روح الوصف ونبضه، لا بل ان نلحظ وراء الصفحات جهداً ملحوظا من الأديب لتوظيف هذا الوصف المجدد فيخدمة نقل الصورة بنبضها الحي ولكن دون تجيير الحدث لأي جهة دون الأخرى. وهنا تتجلى أولى معايير الأدب الواقعي والذي لايدرج مؤلف تحت لوائه ما لم يلتزم بالموضوعية التامة في وصف الحدث ونقله بعين امينة لاتحتمل الجدل.

ومن ناحية اخرى، تتعرف في روايات «زولا» على تجل آخر للتيار الواقعي في الأدب، وهو مايطلق عليه زولا أو الأسلوب العلمي والذي يعتبر ضرورة ملحة لاضفاء روح الواقعية على الأدب فترى رواية زولا تعج بالمفردات العلمية التي تنتمي الى ميادين مختلفة وهي في الغالب بحت علمية إضافة الى أنها تتطلب جهدا حثيثا لتجميعها مصحوبا بنوع من سعة الاطلاع المطلوبة حتى لتحصيل هذا النوع من المعلومات، اذ كثيرا ماتصادف لدى «زولا» تدخلا جرينا في وصف مركبات الفحم وكيفية الحصول عليه والغازات الناجمة عن. ومن جهة اخرى، وفي سعي من الأدب للحرص على أدق تفاصيل الرواية وخاصة فيما يتعلق بحياة شمال المناجم ومعاناتهم اليومية، نرى «زولا» يصف بدقة تضاهي اطلاع الطبيب، الأمراض التي تصيب عامل المنجم جراء العمل اليومي في ذاك الجو الرطب والمغلق. فتجد القارىء امام سلسلة من الإسماء الموثوق عن صحتها لأمراض معينة وللأعراض التي ترافقها، حتى انه يتطرق الى طبيعة العلاجات احيانا، وهذي كلها بالفعل معلومات غاية في الدقة مؤكدة في المراجع الطبية مايدل على تلك الروح الاستطلاعية التي يتمتع بها المؤلف ويحرص عليها ليصدر لنا هذا النتاج المرموق.

واخيرا، واضافة الى الموضوعية والروح العلمية في أدب «زولا»، من الضرورة بمكان ألا نجيل النظر في ناحية تكاد تكون الأهم في الخطى التي اتبعها الأديب المذكور في أدبه، وهي عملية التوثيق وهي تشكل أحد أهم المقاييس التي تميزت بها المدرسة الواقعية. وقد تجلت هذه في أكثر من مكان في رواية «زولا»، فمن رواية القصة تجد القارىء في صدد مواكبة كاملة ودقيقة للأحداث السياسية في تلك الحقبة انطلاقاً من الثورة الصناعية، مروراً بتسلط البرجوازية الفرنسية والحكم التعسفي لصغار البرجوازيين في مناطقهم، وصولا، الى تظاهرات عمال المناجم وقائمة احتجاجاتهم المطلوبة من الحكومة في حينه. ولعل مايضيف على تلك المتلخات صدقا هي تلك التواريخ الدقيقة التي تتصدر صفحات القصة، فترى الحدث يحدد بتاريخه الفعلي محاطا بثقافة الحيثيات المختارة من حوله، هذا فضلا عن شغف «زولا» بوصف البنى الهيكلية سواء على صعيد السياسة او المجتمع مع العودة باستمرار الى مراجع موثوقة حول تسلسل المراتب في المجتمع البرجوازي (كبار البرجوازيين، صغار البرجوازيين أو حاكم المنطقة، مدير الأراضي الزراعية ومن ثم عامة الشعب) وهذا التسلسل هو نفسه الذي كان معتمدا في فرنسا آنذاك.

هذا اضافة الى الوصف الدقيق للمنازل والوجوه والطقوس وحتى شكل اللباس المعتمد في تلك الأوساط، ولعل من اكثر المشاهد واقعية في الرواية هي تلك التي اطلق عليها الأديب «الزفاف الأسود» والذي يتبع في نهاية القصة تقريبا مع اعلان بطل القصة الحب على «كاترين» تلك القناة التي تشاطره الهموم نفسها، ولكون هذا الاعلان كان قد تزامن مع انهيار النجم ومعايشة البطلين لتطور الاحداث من لحظة تسرب الماء حتى لحظات الغرق في وصف «زولا» للمشهد حيث توافرت فيه مقاييس الواقعية كاملة، فناهيك عن الوصف الدقيق للمكان والزمان، ترى روح الموضوعية (المؤنسنة) برأيي تشق طريقها الى الصورة مصحوبة بروح الدقة العالمية التي تكاد لاتنسى ايا من تفاصيل المشهد، فضلا على هاجس توثيق الحدث حسب المعطيات المحيطة به. وهذا لاشك سبب رئيسي في تمييز «زولا» عن غيره، فضلاً عن تمييز أدب «زولا» الواقعي عن غيره في الآداب سواء من المدرسة مغايرة او حتى من المدرسة نفسها.

وختاما، يجدر التنويه الى ان الأدب الواقعي قد لايكون الوحيد القادر على وصف الواقع وتحليله ولكنه اذا صح القول الأجدر حسب معطياته ومقاييسه على نقل الصورة. بحذافيرها لاسيما في حال تبلعهما برؤية امينة على مصداقيتها كرؤى عملاق الأدب الواقعي «إميل زولا».

■ كاتبة لبنانية

صندوق الأخبار

العدد الثاني من مجلة «التاريخ العربي»:

تكريس ومواصلة الإهتمام بأبرز القضايا الراهنة التي تعيشها الامة

■ بإصدارها للعدد الثاني من مجلة التاريخ العربي (مجلة التاريخ العربي والفكر الاسلامي) تتواصل مهمة المؤرخين المغاربة في ملء ذلك الفراغ العريض على الساحة الثقافية، رغم زحمة المعروض من دوريات ومجلات، حيث يظل القارىء العربي في ترقب مستمر لتلك المجلة العلمية المميزة ببحوثها الجادة ودراساتها الرصينة لتسليط أضواء الفكرة الكاشفة على العديد من قضايا الواقع الراهن في عالمنا العربي.. والتصفح الأول السريع لعناوين مقالات وموضوعات العدد قبل الشروع في مطالعة ماتحتويه كل مادة علمية من هذه المواد على حدة يحمل العديد من نقاط التحول الايجابي في مسيرة المجلة منذ عددها الأول (نوفمبر ١٩٩٦) وصولا الى هذا العدد الجديد المؤرخ بـ «ربيع ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م».

العناوين الرئيسية لهذا العدد الجديد من مجلة «التاريخ العربية» تتضمن موضوعات «القدس بين الذاكرة والمستقبل»، «الاحتكاك الحضاري بالأندلس وبواعث الاستشراق»، «التربية في المجتمع الاسلامي»، «من قضايا اللغة والمنطقة»، «اضاءات حول الأقليات المسلمة»، «المغرب والمشرق تواصل مستمر»، بالاضافة مجموعة أخبار علمية ثقافية (ندوات - اصدارات - أنشطة جمعية المؤرخين المغاربة).

في المقال الذي كتبه د. عبدالكريم كريم مدير المجلة ورئيس جمعية المؤرخين المغاربة والذي جاء بعنوان (صلاح الدين الأيوبي ويعقوب المنصور الموحدي) يستعيد القارىء معه صفحات مشرقة من التاريخ الاسلامي عبر تحليل موثق لأحداث تلك المرحلة التاريخية الهامة. ونقرأ ضمن هذا التحليل مايلي:

تؤكد دراستنا للمصادر المعاصرة بأن القائدين صلاح الدين ويعقوب المنصور قد تبادلا السفارات زمن الحملة الصليبية الثالثة وأنهما قد حرصا على السرية التامة في علاقاتهما (كان بلغني أن السلطان رحمه الله لما اشتد أمر الفرنج على عكا أرسل الى ملك المغرب يستنجد به عليهم ليقطع عنهم مادتهم من جهة البحر وكنت أتطلب حقيقة ذلك وأبحث عن شرح الحال فيه، فإن العماد والقاضي لم يتعرضا له في كتبهما، غير أن العماد ذكر كتابا كتبه القاضي الفاضل الى رسولهم بالمغرب يستنجز منه ماكان أرسل لأجله.. وغرضي كان الإطلاع على نفس كتاب الرسالة ومضمونها ثم أراني بعض الشيوخ الصلحاء الثقاة بخطه ماكنت أرومه.. قال: نسخة كتاب القاضي الفاضل.. لإبن منقذ يأمره فيه بالسفر الى المغرب بأمر الناصر صلاح الدين رحمه الله يستنصر بملك المغرب يعقوب بن يوسف.. لما حصر الفرنج خذلهم الله عكا). «المصدر - أبو شامة المقدسي، كتاب الروضتين، ج ٢، ص. ١٧٠ ، ١٧٢».

وباستعراض موجز من جانب ثان لبعض عناوين مقالات هذا العدد من مجلة «التاريخ العربي» يطلع القارىء الموضوعات التالية:

- الأندلس والمغرب، وحدة أم تكامل؟ (الاستاذ عبدالعزيز بنعبدالله - عضو أكاديمية المملكة المغربية).

- ملاحظات حول دراسات المستشرقين للفنون والآثار العربية الاسلامية (الدكتور محمد الباجي بن مامي - المعهد الوطني للتراث بتونس).

- مقدمات المعجم التاريخي (الاستاذ محمد الاوراغي - عضو اللجنة العلمية للمجلة والمحاضر بكلية الآداب بالرباط).

- الذكرى الذهبية لخطاب الملك الراحل محمد الخامس في طنجة. (التاسع من أبريل ١٩٤٧).

- المغاربة في ساحل الشام، تاريخهم السياسي والحضاري في العصر الفاطمي (د. عمر عبدالسلام تدمري - الجامعة اللبنانية، طرابلس وبيروت).

«رحلة طرفة بن العبد الى الموت»

مجموعة مسرحية جديدة لأنور جعفر

■ تتناول المجموعة المسرحية «رحلة طرفة بن العبد الى الموت» ثلاثة شعراء في مواقف مختلفة: «الشاعر طرفة بن العبد» والشاعر أبوفراس الحمداني، والمتنبي لتقول لنا ان الشعراء لايموتون كما أن القوة لايظهرها ولايذيع نتائجها إلا الكلمة، إذ هي خرساء بغير الكلمة.

انها مسرحيات يستقي مؤلفها أنور جعفر أحداثها من التراث العربي والتاريخ العربي.. لتلقي أضواء على كنوز تراثنا وتاريخنا الغني بالمواقف الدرامية الجديدة.

ويشار الى أن أنور جعفر كاتب هذه المجموعة المسرحية قد نال جائزة دولة الكويت ١٩٨٠ عن أحسن نص مسرحي على مستوى المؤلفين والكتاب العرب عن مسرحية «مسار» كما عرضت له على المسرح المصري عدة مسرحيات منها: شرقا الى سيناء وانتبهوا أيها الشرفاء والقناع وباب الشعرية والخوف والصمت وترنيمات على أوتار الزمن وأمير الفتيان.

(امرأة ورجل) للبحرينية فوزية رشيد

المرآة واللوحة والذاكرة هي المحاور الثلاثة للدخول الى مناخات «امرأة ورجل»، المجموعة القصصية الرابعة للروائية البحرينية المقيمة في القاهرة فوزية رشيد والصادرة حديثا عن الهيئة العامة المصرية للكتاب.

المجموعة وهي العمل السادس للكاتبة، التي أصدرت أيضا روايتين، تتعامل مع ثلاثة مستويات تحاول من خلالها ايصال رؤيتها لعلاقة الرجل والمرأة، السؤال الأزلي الذي تطرحه في اطار خاص من الفرادة.

المستوى الأول الذي يجمع ثلاث قصص قصيرة تحت عنوان «نصوص الحواس والصراع»، يبدأ حسيا معبرا عن التعرف على الذات من خلال الآخر، حيث تلعب المرآة في القصة الأولى دورا فنيا جميلا في نقل مشاعر المرأة في سياق تطور علاقتها بالرجل.

وفي القصة الثانية تشكل اللوحة التي احتوت جسد امرأة، وجها مطموس الملامح، أساسا للصراع بين سعيها هي الى تحقيق اكتمال ثنائي يحافظ على استقلال كل من الطرفين وبين عدم فهم الشريك الذي تتركه وتمضي.

أما القصة الثالثة فهي لحظة اللقاء والتوحد، حيث يشكل البحر رمزا للحياة بجمالها وغموضها، وغرق كل طرف في حال عزلته عن الآخر، واتكائه عليه في الوقت نفسه.

وتحت عنوان «نصوص الذي في الذاكرة» يأتي المستوى الثاني محملا بالذكرى، واستعادة مستويات التجربة المرة، عبر قصص ثلاث عبرت عن النظرة الى المرأة في الموروث الشعبي، مرورا بممارسات الرجل الاغتصابية الممتدة حتى في حالة الحب، وانتهاء بقتل المرأة إما جسديا أو عبر التغييب القسري.

وتحت عنوان «نصوص التضاد، الحب والجسد»، يتضمن المستوى الثالث نصوصا وجدانية، منسجمة مع المستويين السابقين ومتأثرة بمناخهما.

وتقع المجموعة التي صدرت في القاهرة بعد بضعة أشهر من صدورها في دمشق عن «دار المدى للثقافة والنشر» في ٩٣ صفحة من القطع الصغير.

ولفوزية رشيد روايتا «الحصار» (١٩٨٤) و«تحولات الفارس الغريب في البلاد العاربة» (١٩٩٣)، وثلاث مجموعات قصصية هي «مرايا الظل» و«صار الأخضر حجرا» و«غابة في العراء».

وهي تستعد لطبع رواية بعنوان «فراشات القلق السري» هي الحلقة الأولى من ثلاثية «عذابات شهرزاد».

تشجيعاً للبحث العلمي

مؤسسة قطرية تطرح جائزة عالمية

■ في أول عمل ثقافي فكري عالمي من قطر، طرحت مكتبة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني مسابقة ثقافية فكرية على مستوى العالم، تبلغ جائزتها خمسين ألف ريال قطري، وتم اختيار «الوقف ودوره في التنمية» موضوعا لمسابقة هذا العام.

وقد أشار مصدر مسؤول بالمكتبة في تصريح لـ «الاتحاد» الى ان هذه الجائزة تأتي اسهاما من مكتبة الشيخ علي بن عبدالله في تشجيع البحث العلمي، وطرح القضايا الهمة لدراستها ومعالجتها من قبل المفكرين والباحثين، وحتى يكون ذلك سبيلا للمساهمة في تكوين جيل من العلماء المسلمين في مختلف ميادين العلوم.

وقال ان نهاية سبتمبر المقبل ستكون آخر موعد لتسلم البحوث المقدمة للجائزة، على ان يتم الاعلان عن النتيجة في شهر فبراير المقبل.

وبتخصيصها لهذه الجائزة، تعتبر مكتبة الشيخ علي بن عبدالله اول مؤسسة قطرية تطرح جائزة ثقافية فكرية على مستوى العالم.



لا تخفيض لجمارك السيارات

■ اكد د. محيى الدين الغريب وزير المالية انه لا تخفيض على جمارك السيارات خلال الفترة الحالية. وقال انه تقرر انشاء صندوق خاص لحصيلة «الدروباك» يتم رد مستحقات المصدرين منها فورا. واضاف الوزير انه تقرر اختيار شركة عالمية تتولى فحص الواردات المصرية قبل شحنها وسيتم عرض الامر على مجلس الوزراء خلال ايام لمناقشته واقراره. وقال ان اهم معايير الاختيار تحديد التكلفة مقابل العائد وكفاءة الاداء وانتشار فروع الشركة وشبكة «الانترنيت» مشيرا الى ان هذا النظام سيكون لمدة عام كتجربة يتم بعد ذلك تعميمها. وقال وزير المالية امام ندوة الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب انه مع خفض التعريفة الجمركية تدريجيا يتم القضاء نهائيا على التهريب وخاصة بالنسبة للملابس الجاهزة والاقمشة والمشغولات الذهبية والمنتجات الاليكترونية. واضاف انه لا تعارض بين عمل الشركة العالمية المتخصصة في الفحص وبين الاجهزة الرقابية لان الشركة تفحص وتعاين وتقدر السعر.

بدء القبول بالمدرسة الفنية العسكرية السبت القادم

■ تبدأ المدرسة الفنية العسكرية الاساسية من السبت القادم قبول دفعة جديدة تضم الحاصلين على الحلقة الدراسية الاولى من التعليم الاساسي «المرحلة الابتدائية» يستمر صرف طلبات الالتحاق حتى ٣١ يوليو من مقر المدرسة بحوش عيسى بالبحيرة. وقد صدق المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى على اعادة افتتاح المدرسة بعد تطوير اسلوب الدراسة بها بما يتوافق والتطور التكنولوجي في اسلحة ومعدات القوات المسلحة. صرح بذلك اللواء أ. ح محمد سراج الدين كامل مدير ادارة التعليم والتدريب المهنى. واضاف انه يشترط الا يزيد السن في اول اكتوبر على ١٤ عاما ولا يقل عن ١١. وموافقة ولى امر الطالب على التطوع بالقوات المسلحة بعد تخرجه. وقال ان نظام المدرسة داخلي ولمدة ٣ سنوات ويتضمن مناهج وزارة التربية والتعليم والخاصة بالمرحلة الاعدادية بالاضافة الى المواد الفنية. كما ينضم الخريجون الى احد مراكز التعليم والتدريب المهنى للتدريب على احدى المهن، وانه يمكن استكمال الدراسة الثانوية بنظام الانتساب حسب قواعد المناطق والادارات التعليمية

الدفعة الثانية لمتضررى حرب الخليج نهاية يوليو

■ تجرى وزارة القوى العاملة اتصالات مع صندوق التعويضات التابع لمنظمة الامم المتحدة بجنيف لصرف الدفعة الثانية من تعويضات المتضررين من حرب الخليج اصحاب الاستمارة «أ» و«ج» في نهاية يوليو. وتم الاتفاق بين احمد العماوى وزير القوى العاملة والمسؤول التنفيذى عن الصندوق لارسال قيمة التعويضات للمتضررين المصريين بمجرد استلام الصندوق النسبة المخصصة من عائد مبيعات البترول العراقى. وكانت لجنة التعويضات بالامم المتحدة قد وافقت لمصر على ٨٢٣ مليون دولار لتوزيعها على حوالى ٣٠٠ الف من اصحاب الاستمارة «أ» وهى الخاصة بتعويض المغادرة والممتلكات ويتراوح التعويض ما بين ٢٥٠٠ و٨ آلاف دولار. ومن المتوقع ان يتم الصرف لعدد من حالات الاستمارة «ج» وهى الخاصة بالممتلكات والخسائر والتعويضات فما يزيد عن ١٠٠ الف دولار وقد تقدمت مصر بـ ٦٨ استمارة.

بدون شروط الـ ٥ سنوات
قبول الناجحين بالثانوية بالتعليم المفتوح

■ اعلن مصدر مسؤول بالمجلس الاعلى للجامعات ان هناك اتجاها لقبول الناجحين في الثانوية العامة هذا العام بالتعليم المفتوح دون التقيد بشروط مرور خمس سنوات على حصول الطالب على المؤهل كشرط لقبوله في هذا النظام. ويأتي هذا الاتجاه في اطار سياسة الدولة للتوسع في التعليم العالى من خلال الانظمة غير التقليدية التي لا تتطلب التوسع في قاعات المحاضرات.

ووافق المجلس الأعلى على عدة اقتراحات بعمل برامج جديدة بنظام التعليم المفتوح مثل الترجمة باشراف كلية الاداب. والادارة وتشرف عليه كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

كما يدرس المجلس الاعلى للجامعات عدة اجراءات لتدعيم نظام التعليم المفتوح حتى يستوعب عددا اكبر من الطلاب بما يساعد بدرجة كبيرة في خفض الحد الأدنى للقبول بالجامعات. وسيقلل هذا الاتجاه من الالتحاق بالمعاهد والجامعات الخاصة.

٨ ـ ٢٠ جنيها علاوة القطاع الخاص

■ تقرر صرف علاوة اجتماعية للعاملين بالقطاع الخاص بنسبة ١٠٪ من مرتب يونيو. واشار احمد العماوى وزير القوى العاملة الى صرف العلاوة مع مرتب يوليو في ضوء ضوابط وتعليمات وزارة المالية. كما اشار العماوى الى ان العلاوة ستصرف بحد ادنى ٨ جنيهات واقصى ٢٠ جنيها. وقد تقرر في اجتماع ترأسه الوزير وشارك فيه ممثلون عن الاتحاد العام لعمال مصر واتحاد الصناعات والغرف التجارية والصناعية والسياحية والجمعيات غير الحكومية والاتحادات الرياضية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة.

البقاء لله

■ المستشار عمرو عونى. تلغرافيا آل عونى المهندسين، اللواء صادق الغنام. تلغرافيا الغنام منشية البكرى مصر الجديدة، اللواء م متقاعد عبدالله عمران. تلغرافيا ٩ ابن النفيس. عبدالله مكرم عبيد. مدينة نصر، الحاج فتحى عبدالصمد الشربينى. تلغرافيا المنصورة ٢٤ ش المختلط. مفيدة منصور داود. تلغرافيا السر قنا، صفاء احمد خلف. تلغرافيا ٤٣ الرصافه محرم بك الاسكندرية، الدكتور الفنان محمد فرحات عمر الشهير بالدكتور شديد، سعد طلبه نوح. تلغرافيا نوح جليم، عمرو عبدالشكور عمارة. تلغرافيا قليوب البلد. فؤاد يوسف نصير. تلغرافيا طارق وعماد الهرم. خضره علي محمد. تلغرافيا ٢٥ ش توفيق عثمان. المنيرة. امبابه، شارده صادق محمد. تلغرافيا العياط. كفر جرزا، المهندس محمود شعيب. تلغرافيا ٧ ش قورش. مكرم عبيد.



عن «الاخبار» المصرية



تتبع تنفيذ المشاريع الخدمية في المحافظات

■ اختتم مجلس محافظة ريف دمشق اجتماعاته برئاسة السيد محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق، وقد ناقش المجلس محاضر جلسات لجانه المختصة والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها اثناء اجتماعاتها حول جملة من الموضوعات الخدمية.. ووافق المجلس على عدد من القرارات المتعلقة بتعديل الرسوم المالية المقدمة من بعض المجالس المحلية وعلى احداث بلديات جديدة في القرى التي تتوفر فيها الكثافة السكانية المطلوبة وعلى اجراء بعض المناقلات في الموازنات المستقلة لعدة بلدات وعلى مجموعة من التوصيات المتخذة من قبل لجانه المختصة لتحسين وتطوير الخدمات العامة.

في حمص.. تفقد المهندس محمد ناجي عطري محافظ حمص ورشات العمل بمواقع مشاريع مدينة حمص الخدمية والمرفقية التي تشمل الطرق والمياه والهاتف في أحياء وساحات الانشاءات وطريق دمشق والزهراء وباب تدمر وشارع السيد الرئيس ومهدي الجواهري وتوسيع سوق الهال ومشروع تحسين المدخل الشمالي للمدينة.

في الرقة.. ترأس السيد محمد احمد نفاخ محافظ الرقة اجتماعا موسعا ضم المدير العام للمؤسسة العامة لاستصلاح الاراضي ومديري الدوائر الخدمية وعددا من الفنيين والمختصين، وجرى استعراض شامل للواقع الخدمي في مشروع مسكنة شرق، كما جرى بحث الاجراءات التي قامت بها مديرية الخدمات الفنية بالرقة لاعداد المخططات التنظيمية الخاصة بالمشروع.

وفي القنيطرة.. وافق المكتب التنفيذي لمجلس محافظة القنيطرة في اجتماع عقده برئاسة الدكتور وليد البوز محافظ القنيطرة على تنفيذ مشروع الصرف الصحي في تجمع الحسنية وشراء قساطل اسمنتية لتنفيذ مشاريع الصرف الصحي بالعمل الشعبي في تجمعات النازحين بقيمة مليون ليرة سورية.

وناقش المكتب بعض القضايا الخدمية التي تهم المواطنين في تجمعات وقرى المحافظة.

في درعا.. ترأس الدكتور وليد عثمان محافظ درعا اجتماعا موسعا لتتبع تنفيذ مشاريع القطاع الصحي في المحافظة.. وتم استعراض واقع العمل وسير التنفيذ ونسب الانجاز والانفاق المالي على مشاريع مشفى مدينة الصنمين والعيادات الشاملة في مدينة درعا والمراكز الصحية المتطورة في مدن ازرع ونوى وبصرى وبلدة الحراك.. وتم عرض واقع تنفيذ العيادات الشاملة والمركز الصحي المتطور في مدينة ازرع.

وفي السويداء.. ناقش مجلس محافظة السويداء في اجتماع برئاسة السيد ابراهيم هنيدي محافظ السويداء المسألة الزراعية بالمحافظة وقضية المياه والطرق. الكفيلة بايصال مياه الشرب الى كافة قرى المحافظة والمشاريع المقرر انجازها خلال الاشهر القادمة وخاصة مشاريع الطرق واستصلاح الاراضي بهدف زيادة الرقعة الزراعية للموسم القادم.

ترخيص ٩٣ مشروعا في ريف دمشق على القانون رقم ١٠

■ بلغ عدد المشاريع المرخصة بموجب قانون الاستثمار رقم ١٠ في محافظة ريف دمشق ٩٣ مشروعا منها ٧ طلبات مؤقتة وطلب واحد تم رده بسبب تأخير التنفيذ. ويذكر ان معظم المشاريع المرخصة هي للصناعات التحويلية والاستهلاكية والخدمية كالمنظفات والاغذية ومعامل الطباعة والادوية البشرية والنسيج والصفائح المعدنية والدهانات ونقل الركاب وغيرها.

البقاء لله

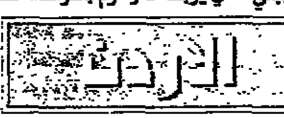
■ اسعاف اللوجي - دمشق، عماد شمسو - دمشق، حيدر ناصر - دمشق، احمد يحيى فاروسي - اللاذقية، بشير نسلي اللحام - القنيطرة، حافظ فريد طيفور - دمشق، سري الدين عداي - دير الزور.



اعادة تنظيم بعض القرى وافتتاح بعض المنشآت بولاية الخرطوم

■ اعلن شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم ان مناطق مرزوق والاحامدة والبرارة والحتانة وود البخيت وقرى كررى بمدينة أم درمان ستتم اعادة تخطيطها موضحا انه سيتم تسليم وحدات سكنية جاهزة بمدينة الثورة الحارة ٣٠ بام درمان لاصحابها. وقال بانقا انه سيتم افتتاح عدد من الطرق بمحافظة كررى وعدد من ابار المياه وشبكات المياه بام درمان وذلك خلال الايام القليلة القادمة.

واضاف ان الايام المقبلة ستشهد افتتاح عدد من المنشآت بمحافظتي الخرطوم بحري وجبل الاولياء بالخرطوم تشمل بعض القرى التي اعيد تخطيطها وتسليم بعض الوحدات السكنية لاصحابها. واشار الى انه سيتم قريبا بدء العمل في اعادة تشييد طريق الخرطوم الجبلي الذي يربط الخرطوم باطرافها الشمالية.



خطة استثمارية واسعة لتحسين شبكات المياه والصرف الصحي

■ أعلنت وزارة المياه والري عن خطة استثمارية في مجال المياه والصرف الصحي، تشمل تنفيذ ٥٨ مشروعا تقدر كلفتها بحوالي ٢.٥ مليار دينار.. وتهدف الخطة الى التقليل من العجوزات المائية المتوقعة حتى الآن وحتى عام ٢٠٠٢، وتحسين اوضاع شبكات المياه والصرف الصحي، واقامة السدود المائية والمشاريع ذات الجدوى الاقتصادية العالية. وتتضمن تفاصيلها: مشاريع دراسات الجدوى المائية بكلفة ٥٢ مليون دينار (تبحث عن تمويل). دراسات الجدوى والتقييم لمشاريع المياه العادمة وكلفتها ١٤ مليونا، تمويل غير متوفر ايضا. مشروع اعادة البناء المؤسسي لقطاع المياه بكلفة ٥ ملايين دينار، اعمال الدراسة استحدث لوكالة التنمية الكندية. مشروع اعادة تأهيل شبكات مياه الري بكلفة ٥٣ مليون دينار، التمويل غير متوفر، مشروع الخط الناقل للمياه الديسي - عمان يشتمل على خط انابيب بطول ٣١٠ كم ومحطات ضخ بكلفة ٤٢٠ مليون دينار وثائق التصاميم جاهزة. كما تتضمن الخطة مشروعا لاعادة تأهيل شبكات المياه الرئيسية والوصلات المنزلية ومحطات الضخ لعدة مدن اخرى بكلفة (٢٥٠) مليون دينار، التمويل غير متوفر ومشروعا لاعادة تأهيل شبكات مياه للمدن تشمل شبكات توزيع وخطوط ناقلة ووصلات منزلية ومحطات ضخ بكلفة (٢٤٠) مليون دينار، ومشاريع لاعادة تأهيل المياه في العاصمة بكلفة (١٥١) مليون دينار) نقل مياه وادي الموجب للأغوار لأغراض الصناعة والزراعة بكلفة (١٠٤) ملايين. التمويل غير متوفر ومشروع مياه وادي العرب. اربد كلفته ٢٠ مليون دينار غير متوفرة. وتشمل الخطة ايضا اقامة عدد من مشاريع السدود منها سد الموجب، الوالة التنور بكلفة (٩٥) مليون دينار غير متوفرة. واعمال تحلية للمياه تضمنتها مباحثات السلام مع اسرائيل بكلفة (١٤) مليون دينار والتحري عن المياه الجوفية العميقة بكلفة (١٣) مليون دينار تمويلها غير متوفر. ومشاريع اخرى لانشاء السدود الترابية ومحطات تنقية وصرف صحي فيما قدرت مشاريع البنية التحتية للمخيمات بحوالي (١٤) مليون دينار ممولة من البنك الدولي.

البقاء لله

عمان - حمدي حسين زعرور، اربد - محمد نور زكي المصري، الحصن - سليمان سعيد عميش، سحاب - زكية ابراهيم ابوخلف، المزار - خالد سعيد السرميني، عمان - رفيق سليم زيد الكيلاني، المزار - محمد عماد محسن الجراح، الزرقاء - محمدية عبدالرحمن مطير، عمان - حامد مفلح المومني، اربد - حسني ماجد حسني حسان، الرصيفة - محمد هويدي القاسم، عمان - معتز عز الدين ابوعمارة، عمان - صالح نمر الجبالي.

السلع المصرية محملة بأعباء ١٠٪ عن مثيلاتها المنافسة

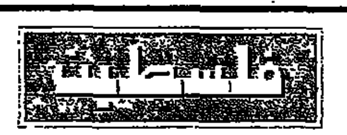
■ تشكلت في مصر اخيرا جمعية لتنمية الصادرات تضم ٧٠ عضوا من كبار رجال الصناعة والتصدير، مهمة هذه الجمعية مناقشة مشاكل التصدير بالتعاون مع جميع التنظيمات سواء كانت أهلية أم رسمية لتنمية الصادرات، ويلخص جلال الزوربا وهو واحد من كبار المصدرين معوقات التصدير في مصر بغياب آليات التمويل وارتفاع تكلفة الانتاج والنقل وصعوبة الاجراءات الادارية، ويشير الى ان نظام الرد الفوري جيد ولكنه غير مطبق بصورة منتظمة. حيث لا يوجد قانون مناسب يضمن تخفيض التكلفة وييسر التعامل، ولهذا لابد من تشريع جديد يسمح للمصنع المصدر من استيراد الخامات المطلوبة للتصنيع او شرائها من السوق المحلية على الا يتحمل عناصر الجمارك وضرائب المبيعات، وفي حالة سدادها ترد بنظام بسيط وسريع ونمطي فور عملية التصدير، حتى لا يتجمد رأس مال المصدر.

ويقول ان السلعة المصرية محملة بأعباء لا مثيل لها في اي مكان، وتبدأ عملية ارتفاع تكلفة الانتاج، بالتكلفة الاستثمارية للارض والمباني والآلات ونقل الخبرة وتدريب العمالة وفتح الاسواق، وتبلغ الضرائب والجمارك في الاجمالي في هذه الخطوات نحو ٢٢٪ من التكلفة الاستثمارية، مما ينعكس على القدرة التنافسية على السلعة بنسبة تصل الى ٥٪ زيادة على مثيلتها المنافسة، وهناك ايضا الرسوم الادارية مقابل الرخص والشهادات الادارية، ورسوم خدمات احتكارية في منافذ التصدير والاستيراد. وعند المقارنة بيننا وبين الدول المنافسة لظروفنا نجد ان تكلفة الانتاج لهذه الخدمات في مصر ٥ أضعاف الدول المنافسة، فبينما تبلغ حصة رب العمل في التأمينات هنا ٢٥٪ نجدها في الدول المنافسة لا تزيد على ١٠٪ واذا عرفنا ان الجمارك على الشاحنات المبردة التي تحمل مواد غذائية وخضروات ٧٠٪ مع صعوبة اجراءات الخروج، لاكتشفنا معوقات التصدير.

اما الملابس المصدرة اذا كانت كل خاماتها مصرية فإنها تصبح محملة بأعباء ١٠٪ على مثيلتها المنافسة. واذا كان الغزل او القماش فستكون بنظام السماح المؤقت او الدروباك، فسيكون الفرق مابين ٣ و ٥٪ عن المنافس، وفيما يخص ضريبة الدخل، فانه يتم تحصيل ٢٪ من المنتج على التجار ومنتجي السوق المحلية وتتم محاسبتهم في نهاية العام، وتتم نفس الحالة على المصدرين بنفس الاسلوب اضافة الى ١٪ من حصيلة الصادرات من خلال البنوك، ومن المعوقات الكبرى نظام التمويل المصرفي للمنتج المصدر، حيث توجد شروط اساسية، فبعد دراسات الجدوى والائتمان، هناك فترة سماح عامين ولا تتعدى ثلاثة اعوام، وهي فترة زمنية اقل من المدة المطلوبة لبدء الانتاج في المشروع بالطاقة الاقتصادية، ولهذا تتعثر المشروعات قبل البدء في الانتاج، أما الشرط الآخر، فهو ان مدة السداد تتراوح بين ٥ و ٧ سنوات وغالبا ما تكون ٥ سنوات، ولكي يسدد المصدر القرض خلال ٥ سنوات فانه لابد ان يحقق في حالة اعطائه من الضرائب عائدا سنويا لا يقل عن ٢٠٪ من رأس المال المدفوع، ولا يوجد مصدر بالعالم يستطيع ان يحقق مشروعه عائد ٢٠٪ سنويا قبل ٥ سنوات.. وهناك وسائل وآليات محلية ودولية مثل السندات يمكن ان تتوافر بالبنوك، لتوفير التمويل للصناعات التصديرية بشروط ميسرة.

سيد علي

(الاهرام المصرية)



فلسطينيو ١٩٤٨ يطالبون بالافراج عن معتقليهم

■ طالب اهالي السجناء الامنيين الفلسطينيين من المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ في مظاهرة نظموها السلطات الاسرائيلية بضم ابنائهم الى قائمة السجناء الفلسطينيين الذين تجري اتصالات بشأن الافراج عنهم بين السلطة الوطنية والحكومة الاسرائيلية بموجب اتفاقات اوسلو الموقعة بين الجانبين.. وشارك في المظاهرة التي جرت عند مدخل بلدة الطيرة الواقعة فيما يعرف بمنطقة المثلث اعضاء عرب في الكنيست الاسرائيلي ورؤساء مجالس محلية وعربية والعديد من الشخصيات الفلسطينية، ويبلغ عدد هؤلاء السجناء ٦٧ سجينا، وقال رئيس القائمة العربية الموحدة في الكنيست المحامي عبدالمالك دهامشة ان السلطات الاسرائيلية تمنع اهالي السجناء من زيارة ابنائهم في السجون، ووصف دهامشة اوضاع السجناء بأنها «مزرية» وقال انه سيطالب السلطات الاسرائيلية بالافراج عنهم اسوة بباقي الاسرى الفلسطينيين حسب اتفاقات اوسلو.

تجريف أراض في قرية زيتا

■ ذكرت صحيفة «الايام» الفلسطينية ان مسلحين اسرائيليين ومستوطنين من مستوطنة «ميغال» القريبة من قرية زيتا التابعة لمواطني قرية زيتا والمحاذية للخط الاخضر قاموا بعملية مسح وتسوية اراضي بير زيتا التابعة لمواطني قرية زيتا وقد كانوا معززين بثلاث جرافات اسرائيلية.

وتعود ملكية الاراضي المعتدى عليها الى كل من: جميل ابوذيب، جلال حسني ابوحمدة، محمد حسن تيم، وجيهة يوسف عبدالله.

وشملت اعمال التجريف هذه ٣٠ دونما بعد هدم الجدران الاستنادية والاسلاك الشائكة.

عدد كبير من المغتربين حرموا من زيارة ذويهم

■ ذكرت صحيفة «هآرتس» نقلا عن شخصيات رفيعة المستوى في وزارة الداخلية الفلسطينية، والمتحدث بلسان الادارة المدنية قولها مؤخرا، ان الكثير من الفلسطينيين الذين يعيشون ويعملون في دول الخليج العربي ودول عربية اخرى لم يحصلوا هذا العام على تصاريح لزيارة عائلاتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.. ويبدو ان الحديث يدور حول آلاف الطلبات بهذا الخصوص.

ومنذ نقل الصلاحيات المدنية تم التشديد تدريجيا، على اجراءات الزيارة. لاسيما بين قطاع غزة، الضفة الغربية وبالعكس.

وقالت مصادر فلسطينية انه بموجب رفض هذه الطلبات توجب على القادمين من دول الخليج العربي باتجاه قطاع غزة هذا العام ان يمروا عبر مصر ومعبر رفح لا عن طريق الاردن وجسر الملك حسين.



مشاريع استثمارية مشتركة بين أوقاف عدن والمستثمرين

■ بلغ حجم المبالغ المستثمرة في مجال الاوقاف والارشاد في محافظة عدن ٣ مليارات و ٦٤٦ مليون ريال وتنوعت بين مجمعات تجارية ومكاتب لرجال الاعمال وشقق سكنية وشاليهات سياحية.. وهي عبارة عن استثمارات مشتركة بين الاوقاف والقطاع الخاص. أما الايرادات فبلغت ١٤٣ مليون ريال لقاء ايجارات المحال التجارية التابعة لوزارة الاوقاف والارشاد بعدن ومنتظر ان يتم تحصيل ٢٠٠ مليون ريال خلال العام الحالي يتوقع استثمارها في مشاريع سكنية ومحال تجارية.

وقال مصدر في مكتب وزارة الاوقاف ان هذه الاستثمارات تتضمن مجمعا تجاريا بمدينة المكلا تكلفته مليار و ١٩٠ مليون ريال ويتكون من ٤ طوابق تضم موقفا للسيارات ومعارض تجارية و ٦٤ شقة سكنية مشيرا الى ان المرحلة الاولى ستنفذ خلال العام الحالي وتكلفتها ٤٩٠ مليون ريال فيما تبلغ تكلفة المرحلة الثانية ٧٠٠ مليون ريال. أما مشروع مجمع سوق المعلا فتبلغ تكلفته ٥٠ - ٥٥ مليون ريال وسينفذ خلال ٨ اشهر الى سنة ويضم ١٨٢ معرضا تجاريا اضافة الى الخدمات الأخرى. وأوضح المصدر ان من بين المشاريع الأخرى بناء سوق تجاري في مدينة المنصورة بتكلفة ٧١ مليون ريال يضم ٦٠ معرضا تجاريا وتشمل المرحلة الثانية بناء شقق سكنية الى جانب بناء فللا سكنية ايضا في عقبة المكلا تصل الى ١٥ فيلا سياحية سيتم الانتهاء منها خلال العام الحالي وبلغت تكلفتها الاجمالية ١٥٠ مليون ريال.

وأوضح المصدر بأن من بين المشاريع الأخرى سيتم تنفيذ مشروع سياحي في منطقة الغدير السياحية بمدينة عدن الصغرى ويشترك في تنفيذه الوزارة مع شركة العمودي بتكلفة مليار و ١٠٠ مليون ريال ويتكون من ٨٠ وحدة عبارة عن شاليهات اضافة الى مسبحين ومطعم ومسجد واستراحة وملاعب اطفال ولسانين بحريين للزوارق.

افتتاح عدد من المشاريع بمديرية الزيدية

■ افتتح محافظ الحديدة محمد حاتم الخاوي مشروع مياه قرية جبريل بالحشابرة في مديرية الزيدية بتكلفة مليون و ١٠٠ الف ريال وسيغطي المشروع احتياجات ٥٠٠ أسر بمياه الشرب النقية.

كما افتتح المحافظ مدرسة نموذجية للتعليم الاساسي بمنطقة العرش بالحشابرة مكونة من ١٢ فصلا مع الادارة والمعمل والمرافق الاخرى بتكلفة بلغت ٣٠ مليون ريال. ووضع حجر الاساس لمشروع كهرباء قرية الحشابرة ايضا والذي سيتم تنفيذه بتمويل مشترك بين الحكومة والمواطنين.. ووضع حجر الأساس لمركز صحي بمنطقة العرش بتكلفة تقدر بمبلغ ٨ ملايين ريال.

في اطار برنامجها الصيفي بالعين

تدريب السيدات على الفنون التراثية في جمعية نهضة المرأة الظبيانية

■ العين - فاطمة المطوع:

■ في اطار نشاطات البرنامج الصيفي لجمعية المرأة الظبيانية فرع العين لتشجيع الطالبات والسيدات على المشاركة في مختلف الدورات التدريبية والبرامج التثقيفية، قامت ادارة الجمعية باعداد خطة لتكثيف الانشطة الاجتماعية وزيادة عدد الدورات المهنية في مجالات العلوم العصرية المختلفة والفنون الابداعية المتنوعة.

وذكرت ماجدة نصر مشرفة النشاط الصيفي بالجمعية، ان الاقبال على برنامج الانشطة الصيفية هذا العام كان متميزا حيث بلغ العدد الاجمالي للمشاركات حوالي ٢٣٠ دارسة من مختلف مناطق العين، مشيرة الى ان برنامج النشاط التربوي تضمن عددا من الانشطة العلمية والثقافية والاسرية والاجتماعية، كما تضمن تدريب الدارسات على اعمال التراث الشعبي والاشغال اليدوية المختلفة.

وتقول الطالبة مريم سعيد: انها استفادت من خلال مشاركتها في برامج النشاطات المتنوعة وذلك بتعلم المزيد من العلوم التربوية العامة، مؤكدة على انها حريصة على المشاركة في كل سنة في هذه الانشطة والدورات لزيادة الوعي العلمي واكتساب المزيد من الخبرات الجديدة في مجال العلوم التكنولوجية الحديثة.



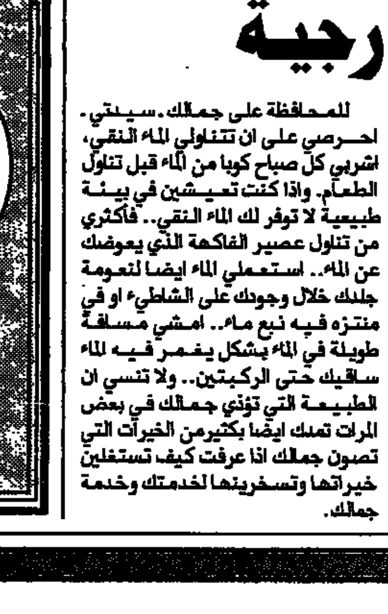
العاب ترفيهية متنوعة

انتاج متميز لمشغل الخياطة

واتفقت معها موزة علي، على ان نشاط الجمعية الصيفي يمكن السيدات والطالبات من الاستفادة من اوقات الفراغ في العلم النافع الذي يواكب التطورات الحديثة، اضافة الى صقل المهارات والخبرات. واما عائشة حميد والتي تشارك لاول مرة في النشاط فقد قالت ان انشطة الجمعية هذا العام تتميز بانها متنوعة وذلك من خلال برنامج تعدد الانشطة العلمية التي تساهم في اعطاء المرأة جرعات ثقافية وعلمية مختلفة.

واكدت كل من شيخة راشد ومنى حمد وابتسام صالح على اهمية هذا النشاط التعليمي وذلك لتعلم المهارات الجديدة في مجال علوم الكمبيوتر والاعمال اليدوية، اضافة الى ان هذه الدورات المهنية تساهم في تعويد الطالبة على النظام والالتزام بتنفيذ العمل المطلوب بدقة وحيوية ونشاط.

من القفه جمالك.. والبيئة الخارجية



■ ان العلماء وخبراء التجميل اليوم، بصدد دراسة تأثير تغير الضوء على الانسان، وبانتظار ما سيصلون اليه - سيدتي - من اكتشافات لخدمة الجمال والصحة، يبقى دورك هو الاهم في وقاية بشرتك وعدم تعرضك لاشعة الشمس التي تؤذي عينيك وبشرتك وعلى الاخص تلك المنطقة المحيطة بالعينين.

ولكي تحمي هذه المنطقة من حرارة الشمس، اختاري نظارات خاصة من شأنها ان تغير الضوء والظل عند التعرض لاشعة الشمس. هذه النظارات تحمي عينيك من النور المنعكس من الماء أو الثلج.

إن انعكاس اشعة الشمس يتغير من مكان الى آخر، فهو يزيد في الاماكن المرتفعة، وبالتالي فان كمية الضوء التي تصل الى جلدك تتغير من مكان الى آخر ومن وقت الى آخر. فحدة اشعة الشمس المنعكسة من ارتفاع خمسة آلاف قدم قد تزيد بنسبة ٢٥ بالمائة عن الاشعة المنعكسة عند شاطىء البحر. ثم ان الثلج يعكس الاشعة بنسبة تسعين بالمائة وقت الظهر.. اي عندما يكون مستوى الشمس عموديا فوق البحر.

هذا يعني أنك تتعرضين لكمية من الاشعة مضاعفة خلال وجودك في ماء البحر عند الظهيرة.. إلا ان كمية الاشعة التي تعكسها الرمال هي اقل بكثير من التي يعكسها الماء.. فالرمل يعكس اشعة الشمس بنسبة ٢٥٪ فقط.. لذلك فان تعرضك للشمس وانت على الشاطىء هو اقل خطرا منه وانت في الماء.. هذا لا يعني ان تغفلي الكريم الواقي.

إن الوقاية من المناخ الجاف لا تقل اهمية عن الوقاية من اشعة شمس الشاطىء.. فالمناخ الجاف مضر بالجمال لانه يمتص الرطوبة التي نحن بحاجة إليها.. اننا بحاجة الى كمية معينة من الرطوبة في الهواء كي نتنفس، ولكي نقي اجسامنا من الجفاف او فقدان الكمية اللازمة من الماء في الجسم. والهواء الجاف يمتص الرطوبة من اي مصدر وجدت فيه، يمتصها من النباتات، من اثاث المنزل، من الكتب، ثم من جلدك ومن شعرك.. وللوقاية من هذه الحالة استعملي لشعرك «شامبو» خاصا يمده بالرطوبة اذا كنت تعيشين في منطقة جافة.. واستعملي لبشرتك الكريم الواقي الذي يمنع تبخر الماء من الجلد.

ان حاجتك للوقاية من الشمس والهواء لا تقل عن حاجتك للوقاية من الماء ايضا.. فالماء عنصر هام جدا بالنسبة الى اجسامنا، لان جسم الانسان يحتوي على ٩٠٪ من الماء، ودماغه يتألف من ٨٠٪ من الماء ايضا.. والمياه الصالحة للشرب على قدر اهميتها بالنسبة الى الانسان فانها نادرة الوجود. فالنقية الصالحة للشرب لا تساوي إلا خمسين بالمائة بالنسبة الى المياه الموجودة على سطح الارض. ومع هذا فان التلوث الآخذ بالازدياد، يلوث يوما بعد يوم كميات كبيرة من هذه المياه، فتلوث المياه وندرة وجود المياه النقية والصافية، جعلت العالم ينفق الملايين لشراء المياه المعلبة التي تحتوي في كثير من الاحيان على المواد الكيماوية المضرة.

للمحافظة على جمالك - سيدتي - احرصي على ان تتناولي الماء النقي، اشربي كل صباح كوبا من الماء قبل تناول الطعام. واذا كنت تعيشين في بيئة طبيعية لا توفر لك الماء النقي.. فأكثري من تناول عصير الفاكهة الذي يعوضك عن الماء.. استعملي الماء ايضا لنعومة جلدك خلال وجودك على الشاطىء او في منتزه فيه نبع ماء.. امشي مسافة طويلة في الماء بشكل يغمر فيه الماء ساقيك حتى الركبتين.. ولا تنسي ان الطبيعة التي تؤذي جمالك في بعض المرات تملك ايضا بكثير من الخيرات التي تصون جمالك اذا عرفت كيف تستغلين خيراتها وتسخرينها لخدمتك وخدمة جمالك.

عناوين

العربة الفارغة أكثر جلبة من الممتلئة!
برناردشو

قليل.. قليل

اغلب الحوادث التي تحدث لأطفالنا.. تحدث في الاجازة الصيفية.. مطلوب مراقبة مستمرة لأبنائنا.
(......)

جهاز جديد لتسهيل حفظ القرآن الكريم

■ نظمت اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية زيارة لوفد سعودي من شركة التطبيقات الفنية المتقدمة لعرض جهاز «تللي ليزر» الذي يعد اسهل واحدث وسيلة لتحفيظ وتلاوة القرآن الكريم الذي يناسب الصغار والكبار ويعمل على جهاز التليفزيون مباشرة، يأتي ذلك في اطار حرص الجمعية على تسهيل عملية حفظ القرآن وتجويده للطالبات.

وتعلن الجمعية عن تنظيم دورة كاراتيه للاطفال من سن ٥ الى ١٢ سنة للاولاد والبنات، علما بأن المواصلات متوفرة من والى الجمعية.. للاستفسار هاتف رقم ٩٩٦٦٨٢.





اعصاف

المشكلة ليست في سيارات الأجرة.. ولكنها تكمن في سائقي هذه السيارات.. الذين اصبحوا يزدادون تعنتا يوما بعد يوم.. وكل يوم نسمع عنهم قصصا جديدة ومشاكل لاتنتهي.. لاداعي لذكرها فلا أعتقد ان هناك أحداً لايعرف مشاكل من يقودون سيارات الأجرة وكأنهم يركبون خيولاً أو بغالاً.. لايعرفون كيف يسيرونها وكيف يوقفونها.

لقد تكلمنا كثيرا وطالبنا بأن تكون هناك شركة أو مؤسسة تجمع سيارات الأجرة وتنظم عملها وتشرف على سائقيها ونظافة السيارات.. وهناك تجارب عديدة محلية وخارجية أثبتت نجاحها.. في هذا المجال.. فلماذا لاتطبق هذه الفكرة في ابوظبي وتعمم على باقي الامارات حتى نظهر بصورة افضل وحتى نستطيع ان نحل أزمة مستخدمي سيارات الاجرة الذين اصبحوا يرون العذاب على ايدي سائقي سيارات الأجرة.. ومن تصرفاتهم اللاحضارية واستغلالهم الفاحش سواء للمقيمين او للسائحين. ان مشروع شركة المواصلات العامة الذي سوف ينظم عمل سيارات الاجرة الداخلية والخارجية وسيارات اجرة المطار بحاجة الى تحريك سريع.. فالجميع يبدي تذمره واستياءه من سيارات الأجرة الحالية.. كما ان الجميع ينتظر ان تتغير نوعية سائقي سيارات الأجرة ويكون من يستضيف الناس في سيارته وينقلهم من مكان الى آخر اكثر نظافة ولباقة واحتراما وأكثر قدرة على فهم الراكب وأكثر قدرة على القيادة المتأنية والآمنة.

اننا ننتظر انهيار «امبراطورية التكاسي» الحالية وقيام «جمهورية للتكاسي» تقوم على أسس حضارية ويكون من شأنها ان تعكس صورة حسنة عن هذا البلد وأهله فنتمنى ألا يطول انتظارنا.. وألا تستمر معاناة المتعاملين مع «أباطرة التكاسي».

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

نوع آخر من التسلل

■ تبذل الجهات المسؤولة جهودا مشكورة لمكافحة التسلل ومطاردة المتسللين وتهدف هذه الخطوات التي تتضافر فيها الجهود وتتعاون فيها الجهات الرسمية والشعبية للحد من هذا الخطر لحماية المجتمع من الآثار السلبية الاجتماعية والاقتصادية.

وبينما تتجه هذه الجهود لمواجهة هذا الخطر الداهم: نلاحظ أن هناك نوعا من التسلل يقع تحت بصر القانون بل ويتستر بمظلته ويكتسب الشرعية من خلاله، هذا النوع من التسلل أخطر وأدهى من النوع الأول. هذا النوع من التسلل يتمثل في فتح الباب على مصراعيه للذين يتسللون تحت ستار السياحة.

ان هذه الانماط من السلوك غريبة أشد الغرابة على مجتمعنا بل وتتناقض مع قيمنا التربوية وقواعدنا الاجتماعية واخلاقنا الاسلامية وشيمنا العربية ومن أهم مخاطر هؤلاء المتسللين المخالفين لقوانيننا.. الخطر العقائدي وانتشار هؤلاء المتسللين الذين يجوبون البلاد شرقا وغربا له ابلغ الأثر السلبي على تمسكنا وايماننا واعتزازنا بديننا حيث يحدث التناقض بين ما يدعو إليه الإسلام وما يدعو إليه هؤلاء ويمارسونه. ثم الخطر الاجتماعي والأخلاقي ويكمن في تفشي سوء الأخلاق والسلوكيات المنحرفة من تبرج ونهب واغتصاب وغيرها مما له بالغ الأثر على أخلاقنا وعاداتنا وقيمنا.

الخطر الاقتصادي: وربما يستغرب الكثيرون أن لهؤلاء المتسللين أخطارا اقتصادية علينا بل يرى البعض أن وجودهم أصلا مرتبط بالرواج الاقتصادي والانتعاش التجاري وهذا وهم وسراب، فإن ما يخلفه هؤلاء المتسللون من آثار سلبية على أخلاقنا وعاداتنا وما ينشرونه من سلوكيات غريبة سيكلفنا الكثير من دفع فواتير اصلاح ما أفسدوه من تفكك الأسر وكثرة الجرائم وانتشار العادات الاجتماعية السيئة من السرقة والنهب وغيرها سوف يثقل كاهلنا بتكاليف باهظة في توفير العلاج وابتعاث المرضى للعلاج في الخارج وفي النهاية خسارة أهم ثروة في البلاد وهم الشباب.

وبعد أن اتضح لدينا ما لهؤلاء من مخاطر جمة على الفرد والمجتمع ندعو الى الحذر من شرهم.

صالح محمد الظفير

على باب الشباب

■ ها نحن في الاجازات الصيفية واغلقت دور العلم أبوابها من مدارس وجامعات ومعاهد تعليمية، وجميعنا يتساءل اين سيقضي شبابنا أوقات فراغهم، أو بمعنى آخر كيف سيستغل شبابنا أوقاتهم خلال هذه العطلة الطويلة؟؟.

ولست بصدد الاقتراح كما فعل قراء غيري كثيرون عن اماكن قضائها وكيف يمكن استغلال الوقت، لأنني لن اكرر ما قاله الآخرون وهم مشكورون في ذلك، إلا انني بصدد البحث عن كيفية اعادة اكتشاف الطاقات الكامنة في الشباب والتي لو استغلت بناحية ايجابية فإن الشباب يستطيعون بالفعل تحريك العالم.

سن الشباب خطيرة جداً لانها تحدد منعطفاً في حياة كل فرد منا، فسنوات شبابه هي السنوات الحافلة باتخاذ العديد من القرارات التي سيكون لها تأثير كبير في مجرى حياته، وأن يكمل دراسته ويحصل على دخل ليعيل نفسه ويؤهله للزواج ويشرع بعدها في اعداد اسرة وأهم من هذا كله فإن سنوات الشباب هي فترة يبدأ العقل فيها بالبحث والاستفسار وتتبلور فيها القيم الروحية التي ستحكم تصرفات الانسان في المستقبل.

أخشى ان يفهم من كلامي انني نظرية، فلو استطاع كل شاب منا ان يكون مميزا بالصدق والاخلاق الفاضلة فإنه سيمشي مرفوع الرأس بين أقرانه، تربطه وشائج المحبة والأخوة الصادقة بكل الناس منقطع كليا عن القيم الهابطة والنظريات الفاسدة والتجارب الفاشلة لاقرانه من الشباب.. بل من واجبهم الأخذ بيد اقرانهم من الشباب اليائس وبث السرور والأمل فيهم.

اخيراً فإن الوقت كالسيف ان لم نقطعه قطعنا، والعطلة طويلة والأعمال المفيدة كثيرة ولا تحصى، فهل يستطيع الشباب بالفعل تحريك العالم؟؟.

تهاني روحي حلمي

نعم يا نواعم

■ حيث أن الاقتراحات كثرت فلماذا لا ندلي بدلونا ونقترح.

المجلس الناعم من يريد حضوره فهناك مجالس النسوان بطول البلاد وعرضها من اتحاد نسائي الى الجمعية المرأة الى نوادي الفتيات وهذه مجالس غير مختلطة ولها انشطتها غير المعلق عليها والتي لا تجد من يشم عطرها الفواح.

واذا اردن الادلاء بما لديهن للسميعة لينالهن بعدها التعليق الفوري بالاطراء طبعا.

ونحن نعد بهذا فليجلس الاصرار من وراء حجاب وتسلط علينا نحن الكاميرات.

أما الاصرار الغريزي على معرفة النسوان قبل الرجال فإنه يذكرني بقصة لاحد أصدقائي الظرفاء قال عندما استقر نابليون بونابرت في إحدى المدن قال لوجهائها الموجودين معه للسلام عليه لماذا تغطي النساء وجوههن فرد احدهم انهن مصابات بمرض الجدري الذي يترك علاماته في الوجوه.

فرد نابليون هل تهزأ بعقلي وأمر جنوده فلحضروا واحدة ورفع عن وجهها الغطاء فإذا هي كذلك، فأمر نابليون بالنقاب للمتحجبات ايضا.

وكذلك كان أمير الشعراء أحمد شوقي له من يلقي عنه قصائده (صالح جودت) على ما اظن وطه حسين كان له من يكتب له وهناك كثير من الشعراء المعاصرين من يوقعون على الدواوين ويتركون مهمة القرض لغيرهم ولكل ظروفه!!.

لكن ملذا يا ترى لو قمنا بنقل كتابات «النواعم» الى المجلة الناعمة جدا «زهرة الخليج» وتدخلنا لزيادة الصفحات الخاصة بهذا الباب وتركت صفحتا راي الناس للجنس غير الناعم إذا ما الفائدة؟!.

فالتمنع مع الرغبة يخلق انعدام الوزن يا صويحبات رأي الناس..!.

بطي بن خادم المرر

أجمع أفراحي

■ جلست أجمع أفراحي البعيدة القريبة وبدأت أسجلها على صفحات أوراقي الشاحبة بعد جمع أفكاري فلم أذكر سوى كتل داكنة، وعاودت الكرة وحاولت تسجيل افراحي فلم استطع وفجأة وقع القلم مني وسقط على الارض وشردت بعيدا جدا رأيت الحب بين كتل الدخان كوردة حمراء تكاد تختنق.

يناديني في الليل عندما ينام الناس ويقول لي تعال وانتشلني من ذلك الدخان قبل ان اموت من نبع قلبك.

وبحماس شديد التقطت قلمي وتذكرت افراحي فلم يكن لي سوى قلبي وقلمي وهما كل أفراحي.

إنني أحبكم بقدر حبي للسماء وللجبال وللحياة وللبحار وحب الصحراء للأمطار وحب الأم الحنون لطفلها الرضيع وحتى كحاجة المريض للطبيب والدواء.

حسام غنايمي - العين

جراح المزاح

■ بعض الناس لا يدركون معنى المزاح المشروع وغير الخارج عن الذوق والعرف، اذ يتسابقون بالتفوه بكلمات تخرج عن الاهداف السامية للضحك والمزاح، فيضيع الحق في نفوس هؤلاء، ولن يقتصروا في ذلك على الكذب والباطل، بل وبالافعال التي قد يكون فيها أذى جسدي، وما أكثر ما يقع من ضرر نتيجة ذلك، كحدوث عاهة لا سمح الله بسبب المزاح.. والصورة الخاطئة التي يحملها هؤلاء انهم يظنون انه لا راحة للنفس ولا ترويح لها الا بالمزاح، وهذا خطأ.

وقد يظن البعض الآخر ان المزاح يلفت الأنظار وحب الظهور واثبات ما يسميه مدى الذكاء والفطنة عنده، ولكن تحدث لهؤلاء مواقف حرجة فلا يعرف احد جدهم من هزلهم، وهنا يفقد الواحد منهم ذاته وشخصيته فما الفائدة؟!

ونظرا لأن البعض لا يقدر قيمة وقته ولا يغار عليه فانه يتصف بالتعامل السطحي ومتابعة الأخبار التافهة والغرق مع الهازلين في نكاتهم وضحكهم الخارج عن الحد وقديما قالوا «الطيور على أشكالها تقع» ولاشك أن الصحبة الهازلة تجر الصاحب الجاد الى تلك المواقع الوقتية الزائلة، التي يبحث عنها القلب الخالي من الفائدة، واللسان البعيد عن الموعظة، والنفس غير الممتلئة بالوازع الديني الذي يطلب منا العدل في كل شيء من أصغر الأمور الى أكبرها.

وقال الشاعر:

ولكن اذا اعطيته المزح فليكن
بمقدار ما تعطي الطعام من الملح

ولكثرة المزاح هناك مفاسد ناتجة يكون منها تعد لحدود الله تعالى ومن ذلك المنطلق، اصبح الكذب مألوفا والغيبة مباحة.

من هنا لا يبذل الجهد من أجل حياة القلوب وامتلائها بالخشوع والرحمة، ولكن بعضنا عندما يكثر من المزاح فانما يبني قصرا ويهدم قصرا.. ذلك وان كثرة الضحك تميت القلوب، وهنا اشارة.. لا نريد أمة لا تضحك ولا ندعو الى عدم الضحك وبالعكس فإن الضحك في حكمة المزاح رقعة.. والابتسامة في وجه أخيك صدقة ولكن نريد قلوبا مليئة بالتفاؤل.

وقد يصور البعض المزاح خروجا من قلق الحياة وروتينها وكثرة الضغوط فيها.. فيقول: «لا تبحث عن مكان أرفه فيه عن نفسي».. نعم رفه عن نفسك ولكن بطريقة ترضي الله عز وجل ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وترضى بها انت حتى لا تفقد شخصيتك الاسلامية.

من أجل ذلك..؟! حتى يقال عنك خفيف الظل.. نعم خفيف الظل، ولكن ما زاد عن الحد انقلب للضد.. فمثلا قد تجلب كثرة المزاح.. الغل بالصدور.. وتفسد بنور المحبة والود.. ومن اعتاد ان يظهر مساوئ أخيه أمامه على شكل مزاح فانه غدا يقولها امام جماعة، وتتفشى بذلك الكراهية والضغينة.

وهناك ما يسمى بالمقالب.. وتأتي في قالب من المزاح فهي مذمومة وقد تسبب العداء.

وربما تؤدي الى القتل أو أحد الأمراض النفسية.. ابعدنا الله وإياكم عن شر المزاح الخارج عن المألوف.

● قطرات من الندى:

الابتسامة كشروق الشمس في يوم جديد.. شيء جميل ورائع..

تدخل كل بيت دون استئذان.. هكذا نريدكم.

سميرة العلي - العين

خط ساخن

توقيت الصبر

■ يذكرنا مسلسل «أيام الصبر» الذي يعرض في قناة دبي الفضائية بمعاناة ابائنا واجدادنا وصراعهم من اجل لقمة العيش.. وهو مسلسل شيق لكننا نرجو من تلفزيون دبي تغيير موعد بث المسلسل الى اي وقت لا يتعارض مع صلاة العشاء.

سعيد أبومشعل - رأس الخيمة

طريق طريف

■ مشكلتنا تتلخص في عدم وجود اشارات مرورية (ضوئية وغير ضوئية) كافية في شارع طريف / ابوظبي، كما اننا نعاني من كثرة الحوادث وخاصة في الليل.. ونرجو من ادارة مرور طريف مساعدتنا لتفادي الحوادث وحل هذه المشكلة التي تهدد حياة مستخدمي الطريق.

شباب بدع زايد

الطريق الى ابوكرية

■ نعاني عدم صلاحية الطريق بالسيارة الى المزارع في منطقة ابوكرية بالعين قبل الوجن. نرجو من قسم بلدية العين مسح هذا الطريق وصيانته بين الفترة والاخرى حتى لا تصاب سياراتنا بأضرار كبيرة.

راشد مبارك الشامسي - العين

ارسال ضعيف

■ نعاني من مشكلة ضعف ارسال هواتفنا المتحركة، نرجو من مؤسسة «اتصالات» تقوية الارسال في منطقة بدع زايد.

مجموعة من سكان المنطقة

بفارغ الصبر

■ نرجو من المسؤولين بدائرة الاشغال في مدينة العين افادتنا بموعد انشاء الطريق الذي يربط مدينة ناهل بدوار بدع بنت مسعود حيث ان مسافة هذا الشارع تبلغ نحو ٢٧ كيلومترا، ولم ينته حتى الآن، وننتظر موعد انتهائه بفارغ الصبر.

خميس سالم محمد

أضغاث أحلام

■ قرأت مقال الأخ عبدالله محمد رادار - أبوظبي الذي حمل اسم «حلم على حلقات».. وبعيدا عن النفاق الخادع او المجاملات المتكلفة فقد أعجبت بمضمون المقال الذي يعكس ويصدق آمال صاحبه على الصعيدين المحلي والعربي وحتى العالمي وهو بلا شك يتفق مع آمالنا وتطلعاتنا المستقبلية التي تحتاج الى تنفيذ على أرض الواقع فالجيوش العربية والإسلامية لن تحرز القدس من أيدي الصهاينة الا بتكاتف العالم الاسلامي فتوحده واجتماعه على كلمة واحدة لمواجهة أطماع اليهود الذين يهدفون الى السيطرة على العالم بأكمله والعراق لن يعود للصف العربي إلا بتنقية ما في الصدور نحو اخوتنا العراقيين الذين لا ذنب لهم فيما جرى والمجازر اليهودية في جنوب لبنان وفلسطين لن تتوقف إلا بوقفة حازمة من العرب وبعودة الى انتفاضة عربية صادقة تشعلها نارا تحرقهم وسيولا من الدم تجرفهم والجزر الاماراتية الثلاث تعود باستجابة مغتصبيها للغة الحوار والعقل.

والمسؤولون في القطاعين العام والخاص لن ينظروا لمصلحة الوطن والمواطن إلا بترك الواسطة والمحسوبية وبالاستجابة لرغبات القاطنين على ارض الوطن من مواطنين ووافدين وبمناقشة الأمور العالقة بين الطرفين.

وقراء «رأي الناس» ومحرروها لن يجتمعوا بقلوب صافية على طاولة حوار منظمة وديمقراطية إلا بأن يتخلى بعض القراء عن لغتهم المتوحشة وان يغير البعض الآخر من أسلوبهم التجريحي الذي يضر أكثر مما ينفع ويسبب لغيرهم الضيق والغضب وأشياء أخرى كثيرة لا يحس بها إلا من جربها وتعرض لها.

الى هنا.. يبقى كل هذا يابوحميد أضغاث أحلام عابرة نتطلع جميعا الى تحقيقها على أرض الواقع والله سبحانه وتعالى ربط الأسباب بمسبباتها كما انه تعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.. فهل من مجيب؟ لا اعتقد ذلك.

أحمد الشامسي

في عيون الأطفال

عندما نشعر بالوهن نستمد القوة من عيون الاطفال.. وعندما يخنقنا اليأس نبحث عن الأمل في قسماتهم وضحكاتهم.. الاطفال زادنا ومصدر قوتنا ومنهم نحصل على الطاقة التي تساعدنا على الاستمرار والصمود.. انهم ضعاف البنية لكنهم مصدر قوتنا.

تصوير: عيسى الظنيجي رأس الخيمة

حديث الكاميرا

الطامة والاحكام العامة

■ رداً على ما كتب القارئ د. أبومحمد الهاجري عن السكرتيرات بعنوان (أفيقي يا سكرتيرة)، عندي سؤال صغير للأخ القارئ، ألا يوجد سكرتيرات محجبات! أولسن محترمات! ان اجبت بأنه يوجد، فقد علمت بأنك ظلمت من تجنيت عليهن بمقالك، وأن قلت انه لا يوجد، فتبوأ عقابك لانك بذلك تكون قد اقترفت ذنبا بقذفنا. فأنا أعمل بمهنة السكرتارية وعملت بعدة شركات لا بشركة واحدة ولا يوجد أي شركة عملت بها إلا واحترمني الجميع من أصغر موظف إلى أكبرهم، وهذا شيء طبيعي فالانسان هو من يفرض احترامه على من حوله خاصة الفتاة بمجال العمل، وليس عيبا ولا حراما إن وقفت السكرتيرة بمكتب المدير أو أي موظف لأخذ أوراق للطباعة أو لغيرها، فهذه لا تعتبر خلوة كما ذكرت لأن أي شركة لا تقتصر على شخصين ولا يحق لك ان تستخدم هذه الكلمات عندما تتكلم عن النساء. إن كنت قد كتبت بأسلوب سخرت له بعض كلمات التوجيه كاتق الله وتوبي إليه وغيرهما فكان يجب عليك أن تنظر في المرأة لتقول هذه الكلمات لا أن توجهها إلينا، فأنت أقدمت على قذفنا جميعا، فماذا تعني ان السكرتيرة يجب أن تكون فاتنة هل الجمال الذي خلقه الله فتنة وقد خلقنا فأحسن تقويم، وهل الاهتمام بالحجاب المرتب والهندام الأنيق والنظافة تسميه تبرجا، وما معنى انها تنظر بكل رقة، ان نظرة واحدة قد يراها كل بعين أصله، وكيف تريدها أن تتكلم هل تصرخ وتسمع من في المكتب صوتها، وكيف تمد يدها لتلاعب خصيلات شعرها المصبوغة بالأوكسجين كما قلت إن كانت محجبة، ولا تقل ان المسؤول عن المرأة التي تعمل سكرتيرة لا غيرة عنده بل قل ان لديه ثقة يجب ان تكون موجودة عند ولي الأمر فإن كان المسؤول عن المرأة التي تعمل سكرتيرة لا غيرة عنده بل قل أن لديه ثقة يجب أن تكون موجودة عند ولي الأمر فإن كان المسؤول ابا فهو من ربى وعاش ليرى تربيته وواثق بما فعل، وأن كان أخا فلن ينظر لأخته نظرة يقلل بها احترامه قبل ان يقلل احترامها، وإن كان زوجا فإنه من اختار زوجة تليق به فيجب عليه ان يثق بها وإلا لاختار أخرى، وماذا تعني بأن السكرتيرة تختلط ثماني ساعات يوميا مع الرجال هل عمل السكرتيرة هو أن تقف بين الرجال ثماني ساعات يوميا. أو ليس لديها مكتب تجلس به لتقوم بعملها من طباعة وملفات وهاتف وغيره، أم أن وظيفتها هي أن تقف مادة يدها لتصافح الداخل والخارج من وإلى الشركة، أخي الكريم أن أساس الأدب والاحترام تتعلمه في البيت والانسان المؤدب المحترم يبقى كذلك وان تغير المكان أو الزمان أو الناس فأخلاق الانسان وأصله لا تهن ولا تلين، وأذكرك بأنك كمسلم تعلم جيدا أن الاسلام ساوى بين الرجل والمرأة وأن الله خلقنا أحرارا واننا لا نطالب بأكثر مما اعطانا الاسلام من حرية ومساواة فلا تقل ان المساواة والحرية لن تنفعنا وكيف تؤدي إلى معصية الله وعذابه الشديد وقد خلقنا الله عليها، وكيف علمت أن الراتب لن ينفعنا؟.

إن أبي لم يكن ليستطيع أن يشتري لي سيارة عندما حصلت على رخصة القيادة كما انه لا يستطيع ان يجلب لي شيئا يعجبني إلا أنني عندما عملت تعلمت القيادة ومن ثم اشتريت سيارتي الخاصة كما اشتريت كل ما احتاجه دون أن أثقل أبي بمطالبي التي ربما تكون في نظره غير ضرورية لمسؤوليات اهم عنده ومن وجهة نظري أراها مهمة. انك كمن يجلس على كرسي يرى ما يراه الناس ولكنه لا يحس بما يحسون لأنك تضع يديك في الماء، اننا نعمل ونحصل على ما نريد وبشرف ولدينا أخلاق وعزة نفس وكبرياء، جميل أن تكون غيورا على المرأة وعلى مصلحتها لأن الله قد أوصلكم بنا خيراً ولكننا نرفض تلك الأفكار التي تسيئون بها كثيراً لنا كما تسيئون بها لدين الله، وكيف عرفت كل تلك الأشياء عن (بعض النساء) وليس السكرتيرات على وجه الخصوص إلا ان كنت قد نظرت إليهن بإمعان ونقدتها جيداً فعلمت انها صبغت شعرها بالأوكسجين فما لك أنت بشعرها ولم تنظر إليه أو تعلق، وكيف رأيتها فاتنة وكل الخلق لديهم الجمال من عند الله، وان رأيتها متبرجة فهذا لأنك رأيتها كذلك، وان نظرت برقة وهكذا فهمت أنت نظراتها فلماذا ان كنت تنظر إليها بإزدراء فجميعنا يطبق المثل القائل عامل الناس كما تعامل، لا تحاسبونا على ما ترونه منكرا وتأتونه، وأنبه إلى أنك ترى السكرتيرات كما تصورها الأفلام التليفزيونية للأسف وهذا الخطأ الشائع، وقد تكون مررت على احدى السكرتيرات فوجدتها كما وصفت في كتابتك ولكن خطأك بأنك ذكرت السكرتيرات عموما وقذفتهن جميعا وكان يجدر بك إن أردت أن تكتب ما رأيت أن تحدد واقعة معينة لا أن تخلط الطين بالماء فتزيده بلة.

وردة بنفسجية:

قل لمن يدعي في العلم فلسفة
علمت شيئا وغابت عنك أشياء

أميرة البنفسج - أبوظبي

وظيفة شريفة

ردا على مقال د. أبومحمد الهاجري...

■ هجومك القوي ورأيك الخاص ضد السكرتيرة بعيد كل البعد عما يجب ان يكون فإن كان عن تجربة شخصية أو موقف شاهدته فليس معناه ان تجمع وتعمم على كل سكرتيرة وتصفها بوصفك المبالغ فيه.

السكرتيرة ليست سوى طرف في حياتنا العملية هي همزة وصل بين الادارة والموظفين وعلاقات المكتب أي مكتب كان.

فشكل السكرتيرة الخارجي واناقتها التي تتناسب وطبيعة عملها ليست بالضرورة تبرجا، واللباقة واحترام من تتعامل معه شيء ضروري وغير ذلك لا ينطبق على السكرتيرة، والمساواة والحرية هي العدالة والثقة بالنفس ولا تؤدي لمعصية الله.

فالغرب وصلوا الفضاء ونحن نبحث عن ثغرات لا تنفع ولا تضر وما منها جدوى. فوظيفة السكرتيرة وظيفة شريفة، وليس معنى قيام الرجل بتلك الوظيفة انه سيكون مثلا اعلى، بكلامك هذا تعني ان الرجل لا تصدر منه اخطاء، والخطأ دائما من المرأة فقط. فأنت قذفت المرأة بدون مبرر، فارحموا المرأة العاملة يرحمكم من في السماء، لانها ربة بيت.. ممرضة.. سكرتيرة.. معلمة.. فهي امرأة.

لين - أبوظبي







نريح ونستريح

■ تعقيبا على موضوع الصديق / خلفان العلوي من العين حول سيارة الاجرة (التاكسي) (جولة التاكسي).

تذمر اخونا العزيز من تصرفات سائقي سيارات الاجرة (التاكسي) قائلا: «انهم لا يتقيدون بالاشارات المرورية وانهم يقودون سياراتهم بسرعة فائقة في حال حصولهم على الركاب، وتنخفض السرعة في حال العكس طالبا» من ذوي الاختصاص ايجاد الحلول المناسبة لردعهم.

ياترى ماهي الحلول لهؤلاء الماضغين لمادة (التبغ) المحرم الموسخين للشوارع والمارة. اصحاب الروائح الكريهة المكسرين للجمل اللغوية وبالاخص اللغة العربية الأم.

لا ارى حلا مناسبا لردعهم إلا في حالة واحدة وفي حال تنفيذها يمكن الاستغناء عنهم لنريح ونرتاح.

ان نشمر عن سواعدنا جميعا للعمل مكانهم والاستعانة بالاخوة الخليجيين والعرب وخصوصا موظفي (الدخل المحدود)، ولا يخفى على احد ان العاملين على سيارات الاجرة في اغلب البلدان الخليجية والعربية هم من مواطنيها لان سائق سيارة الاجرة يعتبر الدليل المرشد لأغلب الزائرين.

فهل سيتحقق هذا المطلب في بلادنا أسوة بالبلدان الاخرى..؟

نأمل أن يكون ذلك..

أبوعلي - ابوظبي

«كثر الدق يفك اللحام»

■ قرأت جريدة يوم ١٩٩٧/٦/٢٦ واعجبني موضوع العنود بنت الامارات وأحببت ان اعلق عليه.

لكل انسان عرض يحفظه ويخاف عليه، وكل انسان وبالفطرة توجد به ولو ذرة غيرة وكل منا يحب ان تكون سمعته واسرته وقرابته طيبة ونظيفة وصافية.

لا اعارض عمل المرأة ولكن في حدود، ولها الحق في المشاركة بالنهوض بعزة الوطن ولكن يا اختي ليست كل الاعمال تصلح للمرأة، فمهما كانت كفاءتها وقدراتها لكن الاسلام حدد وبين ما للمرأة وما عليها (فالاسلام منع المرأة من مصافحة الغريب عنها فكيف بمجالسته ومخالطته).

ونعم كما قلت الاختلاط ليس السبب الوحيد في الانحلال وانما تربية الفتاة واخلاقها وما في نفس الفتاة من افكار ولكن الاختلاط هو السبب الاكبر والمشكلة الاعظم، فاذا كانت الفتاة محتشمة ونيتها صافية. فكثيرون حولها نواياهم خبيثة والمثل يقول (كثر الدق يفك اللحام).

فأنت امرأة وتخيلي انك تجلسين بين عدة رجال في مكان واحد.. انت محتشمة بالعمل وتفكيرك له لا لغيره ولكن قدري حجم المضايقات التي ستواجهينها هنا اذا كانت (وجهي وجهك) ولكن الرجل كالثعلب وما في نيته لا يعرفه أحد.

فأي شخص له امرأة سيغار عليها ان تكون وسط الرجال تعمل وتضحك وتتكلم ولو حتى في محيط العمل. فالفرق كبير بين هذا وبين انها تعمل وسط زميلاتها، فحينها لا اظن ان هناك مجالا للرجل لان يعترض.

اما عن الاسئلة التي طرحتيها فقد اجبت عنها بنفسك.

فالاختلاط أحد الاجوبة وهو يتنافى تماما مع طبيعة المرأة.

عبدالله حارب العلوي - العين

من قبل ومن بعد

■ أخي العربي أخصك بالذكر في مستهل المقال. لانك أنت الضحية أولا وأخيرا. ولانك أول من حمل راية الاسلام. وقضية القدس قضية عربية اسلامية. والمسلمون في كل مكان معك ومع القدس من قبل ومن بعد.

سؤال بسيط اوجهه اليك: هل انت جاد في استعادة القدس؟ وأكرره بتعبير آخر: هل ترضى بقرار حديث صادر من امريكا بشأن القدس؟

واذا كان لسانك تعود على تكرار «لا» فماذا تعمل، ويعمل عقلك وقلبك؟ وماذا يمكن ان تعمل أنت من الآن؟

أخي العربي وأخي المسلم: ان حبك لمدينة القدس وايمانك بالمسجد الاقصى يتطلبان منك المقاطعة الاقتصادية من الآن، والتي لا تمنعك ولن تمنعك أي قوة ولا حكومة. ابتعد عن «الدولارات» فهي أداة اسرائيلية محضة. طهر بيتك ومكتبك ومصنعك من أي اداة مصنوعة في امريكا. لأنها مصنوعة بأياد تريد القضاء على «قدسيتك». ولك تسلية واقتناع وسد حاجات في المصنوعات اليابانية والالمانية وغيرها.

لا تركب سيارات العم سام بعد الآن. لأنها ليست سيارة، وانما هي حواجز حديدية تحجز نخوتك وقوة ثورتك.

لقد كان العدو يختفي من قبل وراء الكلمات المعسولة و«عمليات» السلام الموهوم وكنت آنذاك تهدد الكيان الاسرائيلي بالسلاح والجهاد. واستمرت أمريكا في تهدئة أعصابك بتخدير المؤتمرات والزيارات والاتفاقيات.

صافحت الاسرائيلي والأمريكي على السواء. فلما طالت المصافحات كشرت امريكا عن أنيابها الآن وأدركت أنها لا تحتاج الى الكلام المعسول. فأعلن مجلس النواب الأمريكي اعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل واعتماد مبالغ مالية لنقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس. وصدق المثل العربي حيث قال «كل شيء يرجع الى أصله» فما هو أصلك أيها الأخ العربي؟

«إنما الحديد بالحديد يفلع».. نعم انما الحديد بالحديد يفلع ولكن ليس بكلمة «الحديد» وانما باستعمال «الحديد» وحديدك الآن المقاطعة.

ظفر الندوي



رجل وليس امرأة

■ ورد يوم الأحد ٦ يوليو ١٩٩٧ في صفحة «رأي الناس» مقال بعنوان «المرأة دائما على حق» للأخ عاطف ابوباشا فأنا اؤيده في كل ما قاله عن الاهتمام الزائد بالمرأة، وخاصة من جانب وسائل الإعلام وهذا على حساب الرجل، لكن لي تعليقا بسيطا: يا أخي عاطف ان الدلاي لاما.. الزعيم الروحي لأبناء التيبت، رجل وليس امرأة، ومن المعروف عن هذا المنصب الديني ان لحد أهم شروطه ان يكون «الدلاي لاما» رجلا.. واذا اردت التأكد فارجع الى كتاب: مائة يوم حول العالم لأنيس منصور واقرأ كيفية اختيار الدلاي لاما.

درغام حاج حسن ـ عجمان

فرحة لم تتم

■ انه يوم الاثنين الموافق الثالث والعشرين من يونيو ١٩٩٧م، شهدت احدى المناطق الساحلية وهي منطقة دبا البيعة التابعة لسلطنة عمان الشقيقة حادثا راح ضحيته رب الأسرة وزوجته وابنته وأحد الأقارب.

ليس في حادث سير مروري كالتي نسمع عنها دائما او تطالعنا بها صحفنا المحلية.. انه حادث من نوع فريد.. وفي يوم جديد.

استقل رب الأسرة في الصباح الباكر سيارته قادما من مدينة رأس الخيمة متجها لمدينة دبا البيعة لاتمام زفاف احدى كريماته على أحد الأهل والأقارب الذين يقطنون تلك المنطقة.. حيث كانت المسافة ثمانين كيلومترا.. بواسطة طريق جبلي يعرفه رب الأسرة ومتمرس عليه ويعرف مسلكه جيدا كونه عاشقا للجبال.. حيث كانت الرحلة في طقس صيفي مشرق وجميل. والسيارة مكيفة حيث كان بصحبته زوجته وأحد الاقارب وأبناؤه الثلاثة الذين كانوا يجلسون في مؤخرة السيارة وقبل ان يصلوا الى مأربهم اذا بتلك الأشعة الذهبية تختفي تماما، حيث كانت المسافة المتبقية تقدر بخمسة عشر كيلومترا فقط، والطقس يتبدل بسرعة فائقة من شمس مشرقة الى ظلام دامس في وضح النهار، انها الاقدار.. حيث يفاجأ الجميع بانهمار المطر بصورة غزيرة ليس لها مثيل في مثل تلك الفترة من السنة، وشلالات الجبال تنحدر بشدة، والمياه تتجمع بسرعة لتصب في ذلك الوادي الذي به الطريق.. فما العمل.. وأين المفر.. الجميع سادهم الوجوم والخوف والفزع، من ذلك المصير المحتوم.. السيارة لا تقوى على مقاومة ومصارعة ذلك النهر الجارف. فيأمر الأب أبناءه للقفز بسرعة من السيارة، حيث ينجو الابن الأكبر البالغ من العمر ستة عشر ربيعا ينطلق مسرعا لأقرب بيت ليخبرهم عن مصير أهله. واذا بهم يأتون مسرعين كالبرق مشمرين عن سواعدهم لانقاذهم، ولكن شاءت الأقدار بألا يكون معهم لقاء آخر.. انه الوداع الأخير.. مياه ذلك النهر الصيفي الجارف تجرف الأب والأم والرجل المسن والصبي ابن الحادية عشرة والزهرة ذات الخمسة أعوام الى حيث شاء الله.

وظل الأهالي يبحثون عنهم فلم يجدوا لهم أي اثر، وبعد طول بحث تم العثور على الابن وهو متعلق بحافة احدى الصخور الجبلية وقد ظل يصارع الموت لمدة ثلاث ساعات متواصلة، حتى يتم انقاذه وهو مصاب بجروح ورضوض شديدة حيث تم نقله للمستشفى لعلاجه، وظل البحث مستمرا ولكن لم تكن هنالك دلالات على وجود احياء.. وباليوم ذاته تم العثور على رب الأسرة والزوجة والعجوز بالقرب من شاطئ البحر حيث منتهى ذلك النهر الجارف، اما تلك الطفلة فحتى يومنا هذا لم يعرف عن مصيرها أي شيء، انها الأقدار التي حولت الفرح البهيج الى مأتم وحزن وأسى ساد الجميع.. فالعبرة أعزائي تعني بأن نهاية العمر قد لا تكون بسبب حادث مروري أو مرض عضال او حريق مفاجئ.. فالعبرة العبرة.. فاذا نزل القضاء فليس منه وجاء..

ومن نزلت بساحته المنايا
فلا بر يقيه ولا سماء

راشد بن زايد «قدفع - الفجيرة»

● رأي الناس:
عودا حميدا يا راشد.. لقد طال انتظار القراء لمساهماتك ونحن بانتظار المزيد.

■ مـــرآة ■

هناك نفر من الناس يظنون أنهم محور العالم وأهم مخلوقات الكون لأسباب لايعرفها إلا هم وحدهم..

يتصرفون وكأنهم الأسياد بينما باقي البشر ليسوا بذات أهميتهم ولابد من أن يسير كل شيء وفق ما يشاؤون.. حتى وإن كان على حساب الآخرين.

ما دعاني لكتابة هذه المقدمة عن أولئك هو مواقف متتالية حدثت أمامي كان أبطالها من هؤلاء الذين لايرون أحدا غيرهم على وجه الأرض.

البداية كانت في عيادة خاصة ومجموعة سيدات من جنسيات مختلفة يجلسن بقاعة الانتظار الخاصة بهن والمكان يعمه الهدوء دخلت سيدة عربية ودون أن تبحث عن مقعد شاغر لتجلس عليه توجهت للممرضة طالبة منها الدخول حالا لأن لديها موعدا بعد دقائق ولكن لوجود مريضة لدى الطبيب اعتذرت لها الممرضة وطلبت منها الانتظار حتى ينتهي الطبيب من فحص المريضة. لكنها أصرت على أنها أحق من الجميع لأن موعدها قد أزفت ساعته، ولما لم يكن لها ما أرادت، خرجت غاضبة وبعد أقل من ربع ساعة تلقى الطبيب مكالمة من أحد معارفه يعاتبه فيها على تجاهله للسيدة إياها بعدم سماحه لها بالعلاج ثم طلب منه أن يقوم بذلك حال عودتها للعيادة بعد قليل.

وفي مكان آخر مختلف لكنه يضم أناسا من جميع المشارب مقره مركز تجاري واسع الصيت وعامر بالمترددين ولأنه مطعم وجبات سريعة وفي نهاية الأسبوع فقد وقف الجميع في طوابير بانتظار أدوارهم لكن أحدهم ممن تورمت «الأنا» لديهم تجاوز كل الواقفين أمامه وذهب الى بداية الصف ثم طرق بكفة على «الكاونتر» طالبا من البائع تلبية طلبه في الحال.

هذان النموذجان ونماذج أخرى تشاهدونها في حياتكم اليومية لاتعرف في قرارة أنفسها بأنها تصغر من ذاتها أمام الآخرين. ألا ترون انه كلما كبر الانسان في نظر نفسه ووجد انه الأفضل بين الجميع انعكس الأمر فيصبح صغيرا وتافها ولايعني أي شيء للناس.

وردة محمد

مصباح النهار

■ يدفعنا خواء الروح وفراغ الفكر الى التقليب في الأشياء أو الهروب من الأشياء علنا نحظى في النهاية بفلسفة تروح عن نفوسنا المترعة بالآلام المجهولة أو الآثام المعلومة علنا نجد الشيء أو الفكرة أو الشخص الذي بوسعه رسم خريطة أخرى لعوالمنا الصغيرة.. لنخرج من ذواتنا الضيقة المتخنقة الى ملكوت أرحب وأثرى.. وقد تستغرق رحلة البحث من الزمن قدر أهميتها وجديتنا.. وقد نعود بشيء أولا نعود.. قد نكون خطوة في طريق طويل أو درجة في سلم لا نهاية له، وقد نكون آخر لبنة في بناء عريش لا يبنيه شهر ولا يفنيه دهر.

يوما خرج «ديوجين» بمصباحه الواهن في عمق النهار ليبحث عن رجل.. لم تسعفه الشمس التي تغطي جسد الأرض بغلالة شفافة من أشعة النور البلورية بنظر أعمق الى الأشياء وما وراء الأشياء.. خرج «ديوجين» ليبحث في الناس عن رجل لا عن شاربين وعضلات مفتولة وصوت أجش عن رجل يتسع صدره لآلام البشرية المعذبة وتنبسط يده برحمة على الكائنات جميعها لتزيل أتراحها وأشجانها.. رجل لا تمنعه الرجولة من البكاء لأنه طفل والتوجع لآلام امرأة ثكلى وانما تمنعه عن امتهان نفسه والاتجار بمبادئه ومقدساته.. خرج «ديوجين» بحلم طفل وعاد بخيبة جيش منهزم، ولم يجد مبتغاه في عالم احتقر مسعاه ورماه بالسفه والجنون.. عاد «ديوجين» بخفي حنين دون مصباح ودون رغبة في الاتصال بمن حوله من الصغار كي يتجرع مرارة اليأس وحده الى الأبد.

واليوم لا يخرج أحد ليبحث عن شيء رغم ان الفراغ الروحي الذي يعانيه عالمنا المعاصر أكبر وأنكى.. لا يخرج أحد بمصباح في وضح النهار ليجد حلا لأمور هذا الكون المتضخم بالمشاكل والرزايا من كل لون وشاكلة.. لا يخرج أحد لأن أحدا لا يعنيه ولأن أحدا لا يفكر بأحد، ولأن المغنيات التي صنعتها حضارتنا المعاصرة من مخدرات وجنس وهوائيات وخيال علمي وأكاذيب كفيلة بحل جميع مشاكل البشرية المعذبة.. في كل يوم ينضم الى رصيف عالم المعاناة الآلاف وينضم الى طوابير البطالة الآلاف، وفي كل يوم يموت وينتحر الآلاف والآلاف.. في كل يوم تنوح الأرامل ويبكي الفقراء أو يتجمد الأطفال في صقيع الليل وتطحن العظام تحت عجلات المدرعات وأحذية الجنود.. وفي كل يوم تزداد أعداد خيام الإيواء وأعداد اللاجئين والمسجونين المعتقلين.. ورغم كل ذلك لا يخرج أحد للبحث عن حل لهذه الكوارث المحدقة بالبشرية.. ونبحث بأشعة الليزر عن رجل كالذي اراده «ديوجين».. فلا نجد.

كنت أنظر قديما في عيون الأطفال فتتملكني الشفقة عليهم والرأفة بهم من مواجهة مصير محتوم صنعناه لهم دون جريرة منهم.. وكنت أشفق على نفسي من نظرات ادانتهم.. واليوم انظر اليهم فيتملكني احساس آخر.. احساس أكثر ايلاما واحباطا.. أنظر اليهم اليوم نظرة عجز وحاجة، استمد من عيونهم البريئة القوة على احتمال الحياة التي أحالها الكبار الى جحيم لا يطاق.. انظر اليهم لأرى فيهم «رجال «ديوجين».. أرى فيهم جيل الخلاص الذي بمقدوره حمايتنا من احساس الفيلة الهرمة وهي في طريقها الى المقبرة.. وأمني نفسي بالخلاص على ايديهم من اسار هذا الاحساس البشع بالذنب والعجز تجاه مسؤوليات فرضتها علينا الحياة وهربنا منها هروب الجرذان المذعورة من سيل جارف.. فبين عيونهم الصغيرة أرى أشعة الضوء التي ستحيل ظلام الكون الى أشعة فوسفورية تنير للانسان طريق الخلاص.

ولم أفقد الأمل رغم ذلك بأبناء جيلي، ومازال بحثي جاريا عن رجل وفي يمناي المصباح والعصا في يساري.

عبدالرازق أحمد الشاعر
دبا الفجيرة

غش بالهدهد

■ في احد البرامج الاذاعية الثقافية الجيدة، والتي تبحث في «مدارات» الشعر واللغة والأدب والقصة ونحو ذلك، احيانا، يقع المذيع الشاعر في أخطاء نحوية ظاهرة، تلاحظها اذن الشخص العادي من أول وهلة، واذا قرئت قصة، فانها تقرأ بطريقة يفهم معناها فهما خاطئا، وقد حدث هذا أكثر من مرة. واذا كنا نقبل هذه الأخطاء اللغوية ممن حظه في اللغة قليل، فاننا لا نقبل ذلك من ادبائنا وشعرائنا، ولو كانت زلات صغيرة، لأن ذلك يفقد جمالية ما يقرؤونه للمستمعين.

■ الى بلدية رأس الخيمة: جهود حثيثة ملحوظة في اصلاح الشوارع واعادة تعبيدها ولكن ألا تتفقون معي في ان عملية «ترقيع» الشوارع أثبتت فشلها، والدليل على ذلك ان «القمم الاسفلتية» المزالة تعود مرة أخرى مطلة برأسها في وسط الشوارع وكأن حالها يقول «ووراكم ووراكم». كما ان عدم توازن الشارع يحيل سياراتنا. أثناء سيرها. تتلوى ذات اليمين وذات الشمال كالغول، اضافة الى المواضع التي يقطع فيها الشارع اي «الكسرات» الكفيلة بأن تضع كل ذات حمل حملها، فهي تسبب حوادث كثيرة كما هو واقع. وثقتي كبيرة في ان يجد المسؤولون حلا قريبا لهذه المشكلة.

■ بعد ظهور نتائج الثانوية العامة، علمت ان هناك وسيلة جديدة ابتكرها الطلاب في الغش، وقد أثبتت نجاحها فعلا في امتحان هذا العام، وهي ان يضع الطالب هاتفه النقال «الهدهد» تحت ملابسه خاصة تحت «الوزار» تتصل بجهاز استماع الى الأذن عن طريق سلك يمر تحت القميص وتسدل طرفي «الغترة» عليه، ويقوم طالب آخر خارج القاعة بالاتصال بزميله، واخباره بجميع الاجابات الشافية الكافية!! ما رأي لجان المراقبة في هذه الوسيلة الناجحة؟!

■ في بعض برامج قنواتنا الفضائية وخاصة أغاني «الفيديو كليب» والتي كل ما فيها عيب، تظهر لنا مخلوقات غريبة الشكل والهيئة وكائنات ذات حركات غير مألوفة «كأشباح أو فلاشات متقطعة»!! وتكون مزركشة بجميع ألوان الطيف، ففي كل لقطة خاطفة بلون تماما كالحرباء.

وخوفا من «الحول او الزغللة» يكتفي البعض بفتح اذنيه واغماض عينيه والاكتفاء بالاستماع فقط، وأما من هم أكثر جرأة، فانهم يفتحون عيونهم لكن يجعلون التلفاز على «الابيض والاسود» خوفا من الاصابة بـ «عمى الألوان»!!

سعيد موسى - رأس الخيمة

قيمنا في عيوننا

■ ردا على كلمات الدكتور / ابومحمد الهاجري في العدد ٨١٢٥ بتاريخ ٩٧/٧/٩ تحت عنوان «أفيقي ياسكرتيرة» اتوجه بالشكر والاحترام لكلماته والتي تدل على غيرة الرجل الشرقي على بنات وطنه العربي ككل وغيرته على تقاليدنا وعاداتنا الاسلامية التي يجب أن تكون النور الذي ينير حياتنا ويهدينا الى طريق الأمان.

ولكن اقول للدكتور الفاضل ابومحمد ان اصابع يديك ليست متساوية والبعض منا من تعمل بمهنة السكرتيرة تلعن اليوم الذي عملت فيه بهذه المهنة ولم نفكر باللجوء اليها إلا لاصعب الظروف التي واجهتنا والتي حالت دون اكمال تعليمنا بعد الثانوية واكتفائنا بدورات السكرتاريا والطباعة لنواجه من بعدها علما لا يقدر ان عملنا في هذا المجال لمساعدة الاهل على ظروف الحياة وتأمين مستقبل من بقي من الاطفال والشقيقات وعدم اللجوء الى طرق اخرى بمعنى ان نعمل ونكسب بالحلال ونتحمل ما نواجهه من هذا العالم الذي نعيش فيه والكلمات القاسية التي نسمعها بشكل شبه يومي.

وتأكد ان الكثيرات يدخلن المكتب متناسيات شخصية الانثى ومتعاملات بشخصية الرجولة لمواجهة هذا العالم وهذا المكان وعدم السماح لأحد بالتعدي عليهن سواء بالكلمة أو الحركة.

نحن نعمل بشرفنا ونحافظ على سمعتنا ونضع بين اعيننا عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية التي تربينا عليها فلا تقلق على من وضعت مخافة الله بين عينيها وهدف عملها بهذه المهنة ولو كان وضعي أفضل في الماضي لوجدتني اليوم بين اخواتي وفي عللي الذي احبه والذي مازلت حتى الآن احلم بتحقيقه. وسامحنا.

أحلام. م. ابوظبي

احترمي معلمتك

■ رداً على مقالة الأخت شجون - بني ياس بعنوان «رحلة عمر» المنشورة بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٢ فقد مضينا معك في رحلتك التي استمتعنا بها وأعدنا فيها ذكرياتنا الدراسية التي مازالت محفورة في قلوبنا.. ولكن من الصعب على الشخص ان يواجه شخصا آخر وقد نسي معروفه عنده، وأصعب ما في ذلك ان يكون هذا الشخص قد قدم له كنزا من المعرفة والعلم.. فبتقولك ان معلمة الأحياء تعبث «بالصراصير» وان معلمة الكيمياء تشرح لنفسها ووصفك لمعلمتك «بالسيدة ملعقة» كان تهجما قاسيا جدا على معلماتك اللاتي كن ومازلن مشعلا من مشاعل العلم.. فلولاهن ما وصلت لهذه الدرجة من العلم.. هن منبع للحياة وبستان للمعرفة.

فأرجو ان اكون قد احسنت التعبير وان تكوني قد فهمت المغزى الحقيقي لمقالتي وان تجعلي من معلماتك مثالا للتربية الصالحة والأخت الحنون.

مريم العلوي - الوثبة



عصر المجاملات

■ المجاملات أصبحت واقعا ملموسا في حياتنا اليومية والعملية، فهي تعتبر ضريبة ندفعها عن عجزنا ولولاها ما وصل العديد من البشر الى ما وصلوا اليه الآن.

ولو نظرنا بعين الاعتبار وتفحصنا جيدا ما يجري حولنا من وضع هؤلاء البشر لوجدناهم في حالة يرثى لها.. فالكل يبكي على ليلاه!!

كيف الوصول الى الهدف المنشود من أجل كبح جماح الضعف.. الا عن طريق المجاملات التي اصبحت جرثومة النفاق في هذا العصر!!

البعض يتصور المجاملة على انها الضربة الخاطفة التي تجعل الخصم اللدود في موقف المتخاذل دون أي اعتبار لما يحدث له من قبل الآخرين.

أما البعض الآخر وهم قلة في زماننا هذا فهم يخشون الله ويخافونه ونجدهم صرحاء أصحاب رأي صائب. ودائما على حق، يراعون ضمائرهم ويحكمون عقولهم في سبيل اظهار كلمة الحق بكل قوة وشجاعة، ولا يخافون لومة لائم.. والأمثلة كثيرة على ذلك.. فمثلا تجد ان الموظف يجامل المدير وينافقه لأنه يخشاه ويخاف منه.. ومنهم من يريد الوصول الى غايته بكل يسر وسهولة عن طريق التودد والنفاق للتقرب من المسؤول، ولو كان هذا على حساب زميل له وهنا نجد ان المجاملات تتابع من الصغير الى الكبير ومن الكبير الى الأكبر!! والمفقود بينهما هو الانسان الطيب الشريف ذو الأخلاق الحميدة.

علي موسى - العين

عالم الألوان

■ أحمد الله تعالى لأنه خلق هذا الكون بألوان تزينه، فهي التي تشرنا بمدى جمال الحياة من حولنا، وتعرفنا بجمال المخلوقات، والمناظر الطبيعية التي نقف أمامها متأملين، ومسبحين لمن أبدع صنعها، فالألوان تعتبر من أولويات الأمور التي يحرص الجميع على خلق تناسق بينها، وترتبط بعلاقة وثيقة بالعديد من الجوانب المادية والمعنوية في الحياة.

الأطفال ينجذبون الى لون الملابس قبل التعرف على نوعيتها وتشكيلتها، فأغلبهم يفرح بالألوان البسيطة كالأحمر الصارخ، والأصفر الفاقع، والأخضر الصريح، ولولا الألوان ما انجذب الأطفال الى الكارتون، والى ألعاب الفيديو، فالشركات المنتجة لها تحرص على انتقاء الألوان البراقة التي تحبب الأطفال في انتاجها، لذلك تجد الألوان تغلف الشاشة، ومن جميع الجوانب.

واذا اردت مضايقة أحد الأطفال وهو يتابع الكارتون، أو يلعب الأتاري، فاضغط على الزر الذي يحجب الألوان، لتظهر الألوان العادية الأبيض والأسود والرمادي، عندها سيتضايق الطفل من تصرفك وسيلومك ويوبخك حتى تعيد الشاشة الى ما كانت عليه، لأن الألوان أساس المتعة والتمييز، ولولاها ايضا ما انجذب الاطفال لقراءة القصص ومجلات الأطفال التي يحرص أصحابها على تزيين صفحاتها بالألوان، والألعاب الموجودة في الأسواق. وفي الحدائق تكون ملونة لتجذب الأطفال نحوها، والطفل الذي يحبو حبوته الأولى، لا ينجذب الا تجاه الألوان التي تثير فضوله.

إن الألوان تلعب دوراً رئيسياً في حياة المرأة، وبعض النساء قد تسوء حالتهن النفسية، اذا لم يتمكن من شراء لون قماش او حذاء، أو ماكياج أعجبهن، ولا يرتحن الا بالحصول عليه، وتهتم بعض النساء بتعبير «زواج الألوان» الذي ابتكره الرسامون، كأن يتفق الأسود مع الأحمر، والأصفر مع البنفسجي، وقد يكون الاتفاق كاملا، وتدرجا في درجة اللون، وقد يكون تنافرا بين لونين، ولذلك تلجأ السمراء الى لبس اللون الأحمر أو الأصفر، والبيضاء الى الأسود أو الأزرق الغامق، والشقراء الى ثوب بنفسجي أو قرمزي، وتهتم العديد من دور الأزياء العالمية بطرح تشكيلة من الألوان مع بداية كل عام، ومع كل موسم من الفصول الأربعة، فمرة تطرح الألوان المقلمة بالأبيض والأسود. ومرة الألوان البلاستيلية، ثم الألوان الفوسفورية، ويتبعها اللونان الفضي والذهبي، ثم نقوش وألوان جلود الحيوانات، وغيرها، كما تحرص الشركات المنتجة لمستحضرات التجميل على طرح الألوان الخاصة بها لكي تزين، أو تشوه حواء سحنتها، واتسع مجال الألوان في عالم المرأة الى صبغات الشعر والأظافر والعينين، فأصبحنا نرى الشقراء بعدسات حمراء، والسمراء بعدسات خضراء أو زرقاء، لتبدو بعض النساء كما لو أنهن فزاعة أو المشعوذة الشريرة التي تظهر في الكارتون، وللأسف ان بعض النساء يعتقدن ان الألوان التي تطرح أشبه بحكم إجباري عليهن للقيام بمثله، وهذا كله من باب الجهل، ومع ازدياد الكم الهائل من الألوان، ازدادت معها المجالات المهتمة بالموضة، وطبعا لابد وان تكون المجلات ملونة.

إن العديد من الأشخاص يكون لديهم لون مفضل أو لونان، ويظهر الاهتمام بالألوان في أوقات كثيرة، فهناك من يحرص على خلق انسجام بين لون الديكور والسجاد والستائر والأثاث، وهناك من يختار لون سيارته بعناية فائقة، وهناك من يحرص على ان يكون مظهره متناسقا مع حذائه وحقيبته، وهناك من يحب تنسيق الأزهار الملونة سواء في زراعتها لتنمو بشكل مرتب حدده الزارع تماما كالذي نراه في الشوارع والدوارات، أم بتنسيقها في باقة واحدة. ولقد أثبت الطب أهمية الألوان في العلاج، فبعض الأطباء يهتمون بلون المريض، ولون عينيه قبل القيام بالفحص، وبعضهم يستخدم أضواء ملونة معينة في علاج بعض الأمراض، وهناك كتب تكشف عن الشخصية من خلال ألوانك المفضلة، وترشدك الى حسن اختيار الألوان التي ستطلي بها أركان البيت، فركن الاسترخاء يفضل له الأزرق والأخضر، وركن الدراسة الأصفر، وركن السمر بظلال حمراء وردية، وركن التفكير بلون بنفسجي هادئ أو رمادي، وغيرها، وعلاقة الألوان بالموسيقى، فمن يفضل اللون الأحمر يميل لنغمة دو، ومن يفضل البرتقالي يميل لنغمة ري، وهكذا، وتبين علاقة الأضواء الملونة بنمو النباتات، وتأثير الألوان على الحيوان.. الخ.

أما في عالم الرسم، فالألوان لها أسماؤها لتمييزها، وان كنت أشعر بأنه نوع من التدليل، والتعظيم للمساتها الساحرة فعلا، واللون الواحد له عدة أسماء، ولكل اسم خواص تختلف عن الآخر مثل أصفر نابولي، وأصفر الكروم، وتراب السين الطبيعي، وأبيض التيتان، وأحمر الفيرميون، وأحمر الكادميوم، والكارمن الكارنسي، وأخضر أزميرالدو، وأزرق الأوترمير، وبني فان ديك، والأسود العاجي، وغيرها من الأسماء الفنية. والحديث عن عالم الألوان واسع جدا، ويبقى ان نقول ان كل الألوان جميلة جدا، مهما بلغت درجة شحوبها فقط اذا نجح المرء في ابراز مواطن جمالها لترقى، وأحسن استغلالها، ووضعها في مواضعها الصحيحة في بعض الجوانب التي ذكرت في الأعلى.

عائشة المهيري

ألوان
الاثنين ٩ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ١٤ يوليو ١٩٩٧م



نادية الجندي «٢٤ ساعة في تل ابيب»

■ يبدو ان الفنانة نادية الجندي مغرمة بأداء الأدوار التي تتطلب منها اقتحام عالم الجاسوسية والمخابرات، رغم فشلها في هذه النوعية من الادوار وآخر هذه «السلسلة» المتواصلة من الأفلام، فيلم سينمائي جديد تدور أحداثه حول حرب المخابرات بين مصر واسرائيل بعنوان «٢٤ ساعة في اسرائيل» وهو فيلم مأخوذ عن رواية «حرب المخابرات» للكاتب جابر عبدالسلام. الفيلم من سيناريو وحوار بسيوني عثمان واخراج نادر جلال وسيشاركها البطولة حسين فهمي وخالد النبوي.. وبالطبع تدور الأحداث في اطار بوليسي تاريخي.

همسات النجوم

■■ بدأت الاسبوع الماضي تصوير فيلم «الاستاذ» أمام الهام شاهين وهالة صدقي وعبلة كامل ومحمد هنيدي وطارق لطفي.

الفيلم يتناول قصة مدرس موسيقى في مدرسة نائية يحاول ان ينمي الاحساس بالجمال في نفوس المجتمع. الفيلم قصة وسيناريو وحوار بشير الديك واخراج ايناس الدغيدي.

حسين فهمي



■■ أستعد لتصوير فوازير رمضان القادم وتحمل هذا العام اسم «عمو فؤاد رئيس تحرير» تأليف شامخ وفداء الشندويلي واخراج محمد رجائي.. أتولى فيها رئاسة تحرير مجلة وأستعين بالأطفال في تحريرها وتشاركني البطولة ليلى طاهر.

فؤاد المهندس

ريتا حرب.. نجمة جديدة في سماء الاستعراض





■ بعد ان اثبتت نجاحها في عالم العروض الاستعراضية من خلال قيامها ببطولة «فوازير شامية» تستعد الفنانة اللبنانية ريتا حرب للقيام بعدد من الاعمال التي تؤكد موهبتها وتجسد نجاحها. وتؤكد ريتا من ان ارتباطها الحالي بعدد من الاعمال التليفزيونية الاستعراضية لا يعني هجرها لعالم عروض الازياء التي انطلقت منها، وتقول انها لازالت تمارس تقديم العروض الخاصة بالازياء من باب الهواية، وتدين لهذا العمل بالفضل في شهرتها باعتباره بدايتها لدخول عالم الاعلان والتمثيل.

كما تقول بانها لا تفكر في اعتزال عروض الازياء عند سن معينة وهي لازالت في الرابعة والعشرين من عمرها مقارنة بعارضات عالميات لازلن في الصف الاول رغم انهن تجاوزنا الثلاثين، وتشير في هذا الصدد الى العارضة الامريكية الاولى سيندى كراوفورد. وحول تجربتها في «فوازير شامية» تقول ريتا ان اختيار المنتج لها جاء باعتبارها وجها له تواجده في التليفزيون السوري من خلال الاعلانات التي قدمتها، وقد تعاملت مع العمل بكل الجدية وساعدتني علاقتي الوطيدة مع الكاميرا في اجتياز رهبة التجربة الاولى.

وتحرص ريتا حرب الا تبعدها مشاغلها وارتباطاتها الجديدة عن محيط اسرتها الصغيرة وبالذات طفلتها، وفي هذا الصدد تقول انها تكرس كل اوقات فراغها لتكون الى جوارها ومع زوجها الذي يتفهم طبيعة عملها.

كما تؤكد حرصها على ممارسة هوايتها التي تحفظ لها لياقتها البدنية والذهنية، وهي المشي لمدة ساعتين في الهواء الطلق. والى جانب ذلك فان لريتا هوايات وانشطة اخرى وفي مقدمتها عشقها للفروسية والرياضة والسفر.

بانوراما السينما المصرية

■ في إطار مهرجان «بانتون» السينمائي الدولي الذي أقيم بفرنسا مؤخرا تم تنظيم بانوراما لأفلام شباب السينما المصرية.. عرضت خلالها ٦ أفلام قصيرة هي «سبارس» اخراج احمد عاطف و «زمزم» اخراج احمدرشوان و «زيارة في الخريف» اخراج سعد هنداوي و «طيري يا طيارة» اخراج هالة خليل و «بص مع اللي جنبك» اخراج شادي الفخراني و «السد» اخراج صابر عطية.

شركات انتاج الفنانين

■ يدرس الفنان عزت العلايلي حالياً فكرة إنشاء شركة انتاج سينمائي وتليفزيوني خاصة بعد ان طلب منه أكثر من زميل المساعدة حتى تستمر عجلة الانتاج السينمائي.. نفس الفكرة يدرسها أيضا الفنان الكوميدي أشرف عبد الباقي.. وفي حالة تنفيذ العلايلي وعبد الباقي للفكرة تزداد شركات انتاج الفنانين وتساعد في زيادة عدد الأعمال الفنية التي سيتم انتاجها خلال العام الحالي والأعوام القادمة.

سعد هنداوي في اغصان الشوك

■ خلال هذا الصيف يبدأ تصوير مجموعة أخرى من الأفلام.. فبعد عدة تجارب في الأفلام التسجيلية والقصيرة آخرها فيلم «يوم الاحد» الذي حصل عنه على جائزة من مهرجان قرطاج.. يستعد المخرج سعد هنداوي لتصوير فيلمه الروائي الأول واسمه «أحضان الشوك» قصة وسيناريو وحوار كوثر هيكل.. رشح لبطولته احمد زكي ولوسي.

يستعد المخرج سمير سيف لتصوير فيلمه الجديد «عفوا اني أحب» قصة حمدي يوسف.. لم يستقر على أبطاله بعد.

مسرحية لتشيكوف في احتفال معهد المسرح بالرباط بتخريج دفعة جديدة

■ الرباط - «الاتحاد»: أقام المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط حفلا لتسليم شهادات التخرج للفوج الثامن لطلابه. وقد بلغ عدد خريجي المعهد هذه السنة عشرين طالبا عشرة منهم في ميدان التمثيل وستة في التنشيط الثقافي، وأربعة في السينوغرافيا.

وتميز الحفل بعرض مسرحية مقتبسة عن نص «طلب زواج» للكاتب الروسي انطوان تشيكوف في قالب فكاهي أضفى عليه المخرج ادريس بنعويس (طالب بالمعهد) لمسة مغربية من صميم المجتمع الريفي.

وأكد السيد أحمد مسعاية مدير المعهد في كلمة بالمناسبة ان هذه السنة تميزت بعدة عطاءات لطلبة المعهد تمثلت في «تنظيم ورشات للعمل المسرحي بالتعاون مع بعض البعثات الثقافية الأجنبية» مشيرا الى ان هذا التعاون مكن من انجاز عملين مسرحيين سيشارك المعهد بأحدهما في مهرجان مرسيليا المسرحي خلال هذا الشهر. مضيفا انه برزت كفاءات شابة تعد بمستقبل زاهر في الشعب الثلاث للمعهد وهي الميدان المسرحي والسينوغرافيا والتنشيط الثقافي من خلال بحوث جادة ومتنوعة مؤكدا في الوقت ذاته ان هذه الكفاءات بمواصلتها للبحث والابداع ستساهم في «تفعيل الساحة الفنية والثقافية التي ما تزال في حاجة الى مبدعين وفاعلين من ذوي التكوين الاكاديمي والعلمي».

الفنان سعيد المغربي ينال درجة الدكتوراه في الموسيقى من السوربون

■ نال الفنان والباحث المغربي (سعيد المغربي) درجة الدكتوراه في علم الموسيقى من جامعة السوربون بباريس في موضوع «الأصول النشرية للنوبة المغربية المسماة الآلة الأندلسية أو تاريخية الموسيقى الأندلسية المغربية».

ونوه الاساتذة المناقشون بمستوى هذا البحث العلمي الفني الذي يعتبر الأول من نوعه في المغرب. ومنحته اللجنة بعد مناقشات دامت اربع ساعات درجة الدكتوراه في الموسيقى بمرتبة الشرف.

«صهيل العنود».. أول عمل فني يتناول عالم الخيول

قصة جذابة.. لعمل فني كبير

معدات وتقنيات فنية عالمية خصيصاً للعمل

■ العين - أحمد الخشن:

■ «صهيل العنود» عمل تلفزيوني درامي محلي سيجد طريقه إلى النور قريباً.

والعمل من انتاج واخراج المخرج عبدالله النقي وتأليف الكاتب السوري هاني السعدي وهو مسلسل يتناول عالم الخيول العربية الأصيلة بكل مافيه من خفايا، وأسرار، وأحداث مشوقة من خلال قصة درامية تجمع بين المتعة، وأداء رسالة تؤكد أن الخيول العربية، هي جزء من أصالتنا العربية، وجزء من تراث عريق لبداوتنا وعروبتنا.

حول هذا العمل يقول المخرج عبدالله النقي.. إن تصاعد الاهتمامات العالمية بعالم الخيل والفروسية، واهتمام دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بكل مايمت للتراث العربي والخليجي بصلة، والذي يعتبر الاهتمام بالخيول العربية الأصيلة، جزءا بارزا ومهما فيها، نظرا لما سطرته الخيول العربية بسنابكها على ميادين وحلبات السباق في مختلف بقاع العالم من سجلات مشرفة تؤكد عراقتها وأصالتها.

ويقول عبدالله النقي.. إنني عندما دخلت عالم الخيول واطلعت على أسراره من بعض رموزه المعنيين في دولة الامارات، وجدتني مشدودا برغبة جامحة لانتاج واخراج عمل كبير يجسد هذا العالم الرائع.. وكان الكاتب السوري هاني السعدي اختياري المناسب لذلك وقد ساعدته على التعرف على كل مايمت إلى عالم الخيول بصلة، من خلال لقاءات برجال الخيل، والفروسية في دولة الامارات.. حتى عايش الواقع تماما، وتفرغ لكتابة المسلسل.

ويقول عبدالله النقي إن هذا المسلسل يعتبر أول تجربة درامية على الصعيد العربي في هذا المجال.. وسيتم تصوير المسلسل في إمارتي أبوظبي، ودبي، وفي مدينة العين ويضيف إنه يعتبر هذا العمل من أهم التجارب الاخراجية في أعماله.. وأنه يجري الاعداد له منذ عامين : لاستكمال الرؤية الفنية.. مما يضمن له النجاح الكامل، والانتشار العربي، خاصة وأن لغته ستكون الفصحى، وسيتم العمل على ترجمته ليؤدي رسالة اعلامية للمجتمع الغربي، تذكر بالحصان العربي، وأصوله العربية.

وأضاف عبدالله النقي، إنه سيتم استحضار بعض أحدث التجهيزات والتقنيات الفنية من فرنسا وانجلترا لتصوير بعض الأحداث، والمواقف المتميزة في المسلسل.

كما سيقوم بمرافقة عدد من مساعديه في هذا العمل للسفر إلى بعض الجمهوريات الروسية للتعاقد مع عدد من الفرسان المتميزين في عالم الفروسية للمساعدة في تقديم عدد من الاستعراضات، والمهارات والقدرات القتالية التي يحتاجها العمل.

إضافة إلى السباقات الحقيقية التي سيتم تنظيمها خصيصا داخل المسلسل.. وذلك بالتنسيق مع عدد من الجهات المعنية بأمور الخيل والفروسية في الدولة.

وأشار عبدالله النقي إلى أنه قد تم اختيار أسماء الخيول ضمن المسلسل بعناية فائقة، حيث تم التركيز على أسماء الخيول العربية الأصيلة التي تميزت خلال السباقات العالمية التي جرت مؤخرا ومنها فرس العنود لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي أطلق اسمه على المسلسل نظرا لما تميز به من سرعة كبيرة، ولما فاز به من سباقات. وكذلك الكحيلة / لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وهو من أبرز رموز الفروسية في دولة الامارات. وغيرهما من الخيول العربية الأصيلة الأخرى، وأضاف إن المسلسل سيستغرق قرابة ٣٠ حلقة وأنه يتوقع له النجاح الكبير، مع الانتشار العربي.

ويقول المؤلف هاني السعدي.. لقد أعجبتني فكرة المخرج عبدالله النقي وأطربتني، ووجدت نفسي مشدودا برغبة شديدة لتحقيقها في أسرع وقت وكان في اللقاءات التي نظمها لي مع المعنيين بأمور الخيل والفروسية خير عون لي لأعيش أجواء هذا العالم الرحب بكل مافيه من خفايا، وأحداث تصلح أن تكون موضوعا ثريا لقصة درامية محبوكة.. أعتبر أنها ستكون من أهم تجارب حياتي.


الفنانة سميرة أحمد


المخرج عبدالله النقي


محمد الجنلحي

جمال سليمان

ويقول هاني السعدي.. ان العمل لايتناول عالم الخيل فقط كما قد يتبادر لذهن القارىء، وإنما هو عمل درامي ثري بالأحداث، وبالإثارة، والتشويق. لكن الخيل سيكون محور الصراع فيه وأضاف إنني أحاول من خلال هذا العمل التأكيد على أن الجزيرة العربية هي منبع الخيول العربية الأصيلة التي غزت العالم، حاملة جزءا من شموخ إنساننا العربي الذي يعتز بتراثه. والذي يشكل الخيل جانبا هاما فيه.. فهو رفيقه في دربه، وفي تنقلاته وغزواته، وهو يتواءم معه في كثير من صفاته وأخلاقه، كشموخه وكبريائه ووفائه. ومادام العالم الغربي يتغنى بأمجاده وتراثه، فما يمنعنا أن نتغنى بأمجادنا وتراثنا، لاسيما أن خيولنا العربية جديرة بأن نتغنى بها وأن نعتد بها.

وقد تم ترشيح نخبة من الممثلين العرب لهذا العمل مثل جمال سليمان، وأمل عرفة وعبدالرحمن آل راشي، ونادين، وعارف الطويل من سورية، إضافة إلى عدد من النجوم والممثلين العرب من مصر، ولبنان، ودول الخليج. ومن الامارات كل من الفنان محمد الجنلحي، والفنانة سميرة أحمد، وابراهيم سالم، وعبدالله صالح، وغيرهم.

جميل راتب قام بترجمة السيناريو والحوار له:

«كلود سرنيه» يجسد شخصية جراح فرنسي في المسلسل التليفزيوني المصري «زلزال وتوابعه»

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ عندما يفكر مخرج في اسناد بطولة الادوار الاجنبية الى ممثلين، يكون الاسهل دائما البحث عن فنان مصري له مواصفات خاصة في الشكل لاسناد هذا الدور او اختيار احد من العاملين بالسفارات أو الدارسين في الجامعة لاداء هذه الادوار.

ولكن المخرج رضا النجار رفض ان يتبع هذه الطريقة في احداث مسلسل «زلزال وتوابعه» تأليف شقيقه كرم النجار لأن الشخصية لجراح «مخ واعصاب» فرنسي يحضر الى مصر لمتابعة عدد من الحالات الحرجة في المستشفيات من مصابي احداث زلزال عام ٩٢ ويدعى د. «بيير موتيه»، وكان الحل هو اسناد هذا الدور الى الممثل الفرنسي كلود سرنيه ليكون أول اجنبي معروف يشارك في بطولة مسلسلات التليفزيون المصري امام المطربة سيمون وكل من الفنانين جميل راتب وتهاني راشد وراوية ابلظة ونهلة سلامة.

ووراء هذا الاختيار حكاية طويلة بدأت منذ ٤ سنوات عندما كان المؤلف كرم النجار في زيارة الى باريس واثناء احد لقاءاته هناك مع الفنان جميل راتب عن اعماله التي يشارك في بطولتها واقترح «كلود» على كرم ان يشارك في بطولة عمل يكتبه.

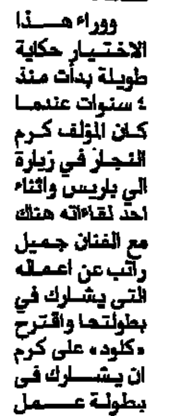
ويقول كرم النجار اثناء كتابة مسلسل «زلزال وتوابعه» تذكرت طلب كلود. لذلك قررت زيادة المساحة الدرامية لشخصية د. بيير في احداث المسلسل وارسلت له السيناريو والحوار وبعد ايام كانت المفاجأة هي موافقته على اداء هذا الدور دون اي شروط.

ويؤكد المخرج رضا النجار ان الاستعانة بممثل مصري لاداء هذا الدور كانت من الصعب جدا لان الشخصية تتحدث باللغة الفرنسية ونضع لها ترجمة الى العربية على الشاشة. حيث انه جراح عالمي شهير في مجال المخ والاعصاب يحضر الى مصر للعمل بها لفترة قصيرة.

وكلود سيرنيه يبلغ من العمر ٧١ عاما ويقول انه شارك في بطولة عشرات الافلام السينمائية الفرنسية.

كما يذكر انه شارك في بطولة فيلم «اسكندرية.. كمان وكمان» ليوسف شاهين.

ومن اشهر الاعمال المسرحية التى شارك فى بطولتها «شهر زاد» لتوفيق الحكيم التى اخرجها جميل راتب في مصر وباريس في اطار التبادل الثقافي بين البلدين ولعب بطولات مسرحيات اخرى لموليير وراسيل وشكسبير من اشهرها الملك السجين. لذلك فهو سعيد جدا باشتراكه لاول مرة في بطولة مسلسل مصري مؤكدا استعداده للقيام ببطولة اعمال اخرى بشرط ان يتناسب الدور معه من حيث الشكل والمضمون.






كلود سيرنيه يناقش سيمون وجميل راتب بطلا «الزلزال»





نتقــدم

بأسـمى آيات التهـاني والتبريكـات

إلى سـمو الشـيخ

طحنون بن محـمـد آل نهـيـان

ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية - نائب رئيس المجلس التنفيذي

وأولاده

بمناسـبة تخـرج

الدكتـور الشـيخ

منصـور بن طحنون آل نهـيـان

من كليـة الطـب

بجـامعـة الإمـارات العربيـة المتحـدة

متـمنين له دوام التـقـدم والنجـاح

حمد محمد مرزوق العامري

وأولاده


أمهات الأسرى



جثث رجال المقاومة



معتقلات أفرج عنهن مؤخرا

اليوم العالمي للأسرى اللبنانيين في سجون العدو

٢٨٠ أسيراً لبنانياً ينتظرون التسوية ... أو عملية تبادل بـ «رون أراد»

لبنان يسعى لموقف دولي ومعتقلون صدرت بحقهم أحكام أبدية

رفيق نصرالله
مكتب الاتحاد - بيروت

■ يحتفل لبنان في الرابع عشر من يوليو من كل عام بيوم الأسير اللبناني في المعتقلات الاسرائيلية ويسعى هذا العام لتكون المناسبة دعوة عالمية للافراج عن ٢٨٠ لبنانياً معتقلين الآن في معتقل الخيام دون محاكمة ومعظمهم يعاني من ظروف صحية صعبة حيث توفي ١١ شخصاً تحت التعذيب فيما تقضي ١١ إمرأة عقوبات تمتد بعضها لمدى الحياة وبينهن اشهر الاسيرات العربيات سهى بشارة.

تتمدد بقعة انصار على مرمى العين على كتف هضبة صغيرة في جنوبي لبنان، امام هذه البقعة التي كانت يوماً ما أحد اكبر معسكرات الاعتقال التي اقامتها اسرائيل عام ١٩٨٢ وسمي معتقل انصار، ثمة لافتة تقول معسكر الكرامة، فيما رفعت حديثاً لافتة اخرى تشير الى ان المكان سيتحول الى مدينة رياضية بمواصفات عالمية تخليداً لذكرى اسرى هذا المعتقل.

الذكريات عن هذا المكان يرويها الذين قضوا فترات العذاب وراء الاسلاك الشائكة حيث ضم هذا المعسكر اكثر من ٥٣٠٠ معتقل لبناني وفلسطيني ومن جنسيات عربية هي المصرية، الاردنية، العراقية، اليمنية والجزائرية وغيرها.

ظل هذا المعتقل بكل ما يضج من ممارسات تعسفية قامت بها المخابرات الاسرائيلية حتى عام ١٩٨٥ عندما اضطرت قوات الاحتلال الى الانسحاب حتى حدود الشريط الحدودي المحتل فقامت بنقل ٣٢٠ معتقلاً لبنانياً منه الى سجن الخيام داخل الشريط الحدودي المحتل فيما نقلت ٢٣٨ معتقلاً فلسطينياً الى المعتقلات والسجون داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وبدا ان المطار الصغير الذي أقامته القوات البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية في سهل الحولة شمالي فلسطين المحتلة وفي النقطة المتعارف عليها باسم الدردارة سرعان ما تحول الى سجن يملك كل مواصفات المعتقل الذي يفتقد الى الحد الادنى من المقومات الانسانية. فالغرف الصغيرة المقامة تحت الارض تحولت الى زنزانات فيما اقيمت اسوار وأسلاك شائكة حول المكان لمنع فرار المعتقلين.

في هذا المعتقل الان ٢٣٨ معتقلاً بينهم اربعة عشر من غير اللبنانيين، فيما تعتبر سهى بشارة من أشهر الذين يقضون مدداً قد تمتد وفق الاعراف الاسرائيلية الى اعتقال أبدي.

لقد نجح ثلاثة اسرى بالفرار من هذا المعتقل قبل عام ١٩٩٠ لكن الاجراءات التي اتخذت بعد ذلك حالت دون نجاح المحاولات. وتشرف على المعتقل المخابرات الاسرائيلية، فيما تقوم عناصر من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي بالمهام الامنية فيه والتحقيقات الاولية وتنفيذ عمليات التعذيب، وتشارك وحدة من المحققين الاسرائيليين في استجواب وتعذيب المعتقلين خاصة اولئك الذين ينقلون حديثاً اليه.. ومعظم الأسرى والمعتقلين هم من تتهمهم قوات الاحتلال بالتعاون مع المقاومة.

ووفق التقارير التي رفعتها لجنة حقوق الانسان واللجنة الدولية للصليب الاحمر فان ١٢ بالمئة فقط من عدد المعتقلين والأسرى هم من الذين وقعوا في الاسر خلال المواجهات العسكرية، فيما يعتبر الباقون ممن اعتقلوا خلال عمليات المداهمة التي تتم للقرى اما بحجة مساعدة المقاومة أو عدم التعاون مع الميليشيات ورفض الانخراط في الميليشيات التي تفرض نوعاً من التجنيد الاجباري على الشبان لمدة تزيد على السنتين.


عملية تبادل اطلاق الأسرى

وخلال الفترة الممتدة من عام ١٩٨٨ وحتى عام ١٩٩٤ توفي ١١ معتقلاً داخل سجن الخيام نتيجة عمليات التعذيب بينهم رجل يتجاوز عمره ٦٥ عاماً، فيما يعاني المعتقلون والأسرى من امراض خطيرة تتركز في العيون والمفاصل والمعدة الى جانب حالات الانهيار النفسي والتي تظهر جلية عقب الافراج عن البعض.

وكانت قوات الاحتلال والميليشيات تمنع الزيارة عن الأسرى الى ان نجحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بفرض نوع من اجتماع الاهالي مع ابنائهم حيث يسمح لكل أسير ان تقوم اسرته بزيارته كل ثلاثة اشهر لمدة نصف ساعة فقط.

ويرتبط الأسرى مع ذويهم عبر رسائل تقوم بعثة الصليب الاحمر الدولي بنقلها بعد مراقبتها من قبل قوات الاحتلال.

جغرافية المعتقل

لقد قسم المعتقل الى زنزانات لا تزيد مساحتها على الثلاثين مترا مربعاً وكل زنزانة تضم عشرة أسرى يعيشون في ظلمة شبه دائمة.

ويعاني هؤلاء من الجوع وعدم الرعاية الطبية. ويتعرض المعتقلون والأسرى لعمليات تعذيب جسدي تتسم بطابع وحشي خاصة خلال الشهر الاول للاعتقال حيث تمارس على المعتقل كل انواع التعذيب حيث يتناوب على ممارسة هذا التعذيب ضباط اسرائيليون واخرون من ميليشيات لحد قبل ان يترك المعتقل وهو بحالة يرثى لها ويضطر للادلاء باعترافات هو بريء منها.

لقد قامت قوات الاحتلال بنقل ٢٦ معتقلاً لبنانياً الى السجون الاسرائيلية في عستليب واللد وعسقلان، وبعض هؤلاء أنهى فترة الاعتقال التي حددتها محاكم عسكرية اسرائيلية ومنهم بلال دكروب الذي كان من المفترض ان يطلق سراحه قبل ثلاثة اعوام الا ان قوات الاحتلال مددت فترة الاعتقال الى ما يشبه الاعتقال الابدي تحت حجة انه لايزال يشكل خطرا على الامن الاسرائيلي. وتضم زنزانات الخيام قصصاً لا يمكن تصور واقعيتها من جراء التعذيب الاسرائيلي الذي احدث صدمات نفسية وصحية قاسية بحق المعتقلين حيث يعذب المعتقل مع ساعات الصباح الأولى على مسمع من جميع رفاقه.

لقد قضى بعض المعتقلين فترات تزيد على السنوات العشر في هذا المكان دون محاكمة او دون تهمة، وبعض هؤلاء اعتقلوا في سن لا تزيد على الستة عشر عاماً مثل الاسير انور ياسين الذي بات الان في السادسة والعشرين من عمره.

ولا تعترف قوات الاحتلال بوجود ١٦٠ أسيرا رغم كل المراجعات التي تقوم بها اللجنة الدولية للصليب الاحمر، فيما يؤكد بعض المفرج عنهم انهم التقوا بمعظمهم في السجون الاسرائيلية التي تنقلوا بها.

وتسعى لجنة البحث عن المخطوفين خلال الحرب الاهلية في لبنان الى التأكد من وجود بعضهم في السجون الاسرائيلية بعد ان تم الكشف عن ان بعض المخطوفين على يد القوات اللبنانية ظهروا في السجون الاسرائيلية وبعد ان نقلتهم القوات اللبنانية المنحلة الى السجون الاسرائيلية خلال المرحلة الاخيرة من المواجهات التي قامت بها على الساحة اللبنانية.

اشهر المعتقلين

قامت قوات الاحتلال بنقل من تعتبرهم في خانة الخطيرين على امنها الى معتقلات داخل اسرائيل مثل الشيخ عبد الكريم عبيد الذي خطفته وحدة كوماندوس من بلدة جبشيت عام ١٩٩٠ في قضاء النبطية، كذلك واقع الحال بالنسبة لمصطفى ديراني الذي خطفته وحدة كوماندوس اسرائيلية نقلته جوا الى سهل البقاع وهو المتهم بنقل الطيار الاسرائيلي الاسير رون اراد وتسليمه لحزب الله بعد ان كان الديراني احد مسؤولي الامن في حركة امل قبل ان ينضم الى حزب الله وينقل الطيار الاسير معه في ذلك وفق ما اشارت اليه المعلومات. وكما يبدو ورغم ما تقوم به الحكومة اللبنانية من اتصالات لاطلاق سراح الأسرى اللبنانيين الا ان مصير هؤلاء بات جزءاً من الوضع المعقد بعد ان دخل البعد الاقليمي في هذه القضية حيث تصر اسرائيل على اطلاق سراح الطيار الاسرائيلي رون اراد مقابل هؤلاء وايضاً مقابل الكشف عن جثة جندي اسرائيلي مفقود.

عملية تبادل

وخلال العام الماضي نجحت وساطة قام بها مبعوث ألماني بعد جهود مضنية في إجراء عملية تبادل بين حزب الله وقوات الاحتلال الاسرائيلي حيث تسلمت اسرائيل رفات جنديين اسرائيليين قتلا خلال اجتياح لبنان وقد تم اطلاق سراح معتقل ورفات ١١١ شهيداً كانت قوات الاحتلال تقوم بدفنهم في بقعة ارض خصصت لرجال المقاومة الذين يقتلون في ارض المعركة.

وتحاول المقاومة جاهدة للحصول على اسرى اسرائيليين في هجماتهم الجريئة المتكررة وذلك في محاولة لاجراء عملية تبادل جديدة سعياً لاطلاق سراح بقية الأسرى والمعتقلين نظراً للتعقيدات التي تفرضها اسرائيل حول هذه القضية وربطها بملف الطيار الاسرائيلي رون اراد.

وترى مصادر المقاومة ان وقوع اي اسير اسرائيلي بيد المقاومة او سحب جثة اي جندي اسرائيلي ستساعد على فصل قضية الأسرى عن قضية اراد كما ستساعد في حلحلة وضع المعتقلين.

والمصادر الرسمية اللبنانية تبدي استغرابها للردود السلبية التي تتسم بها المواقف الأمريكية حيال هذه القضية فرغم كل المراجعات التي قام بها لبنان تجاهلت الادارة الأمريكية ذلك حتى ان السفير الأمريكي في لبنان يرفض التعليق كلما سئل عن الموقف الأمريكي من استمرار اعتقال العشرات من اللبنانيين في المعتقلات الاسرائيلية.

ومع الاحتفال بيوم الاسير اللبناني في الرابع عشر من يوليو من كل عام تحاول جهات حكومية واهلية لبنانية اثارة هذه القضية دوليا حيث تطمح الحكومة اللبنانية للحصول على موقف دولي داعم للافراج عنهم.

وتفكر الحكومة اللبنانية باثارة هذه القضية امام المنظمة الدولية للحصول على قرار يطالب بالافراج عن ٢٨٠ اسيراً معظمهم في حال الخطر.

وفي تقريرها السنوي عرضت منظمة العفو الدولية وضع من اسمتهم «الرهائن المنسيون لدى اسرائيل». وقدمت نماذج لواحد وعشرين مواطناً اختطفوا من لبنان ونقلوا سرا الى اسرائيل. .

ومن النماذج التي عرضها التقرير:

■ حسن حجازي: كان حسن في السادسة عشرة من عمره عندما قبض عليه في قريته بجنوب لبنان في اول سبتمبر ١٩٨٦. ويقول حجازي انه تعرض للضرب واحتجز لمدة ستة اسابيع في زنزانة انفرادية في معتقل «الخيام». وبعد خمسة اشهر نقل الى اسرائيل، حيث صدر ضده حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات خلال محاكمة سرية. وكان من المفترض ان يطلق سراحه عام ١٩٨٩، ولكنه لايزال معتقلاً في سجن الرملة، رغم مرور ثماني سنوات على انتهاء مدة الحكم الصادر ضده.

■ غسان الديراني: مازال غسان الذي يعاني من متاعب صحية واضطرابات نفسية، محتجزا بدون تهمة او محاكمة منذ ١٠ سنوات. قضى معظمها معزولاً عن الآخرين في مستشفى احد السجون. وقد حاولت والدته دخول اسرائيل بجواز سفر مزور لرؤية ابنها بعد طول غياب، ولكنها رحلت على الفور. وقد علق متحدث باسم الجيش الاسرائيلي على ذلك بقوله: «لن تكون هناك أية مقابلات مع المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل، ولن يتم تقديم اية معلومات عنهم، مادامت لا توجد أية أنباء عن الطيار الاسرائيلي رون اراد.

■ سهى بشارة، وهي السيدة الوحيدة التي لاتزال محتجزة في معتقل «الخيام» على حد علم منظمة العفو الدولية. وكانت قد حاولت قتل انطوان لحد في عام ١٩٨٩. وقبض عليها آنذاك وظلت محتجزة منذ ذلك الحين، ولكنها لم تقدم للمحاكمة مطلقاً.

وهناك آخرون لا يزالون محتجزين في «الخيام» منذ فترات أطول. ولا تعرف أسباب اعتقالهم. ومن هؤلاء عبد الكريم حميد، وهو طالب. وناصر ابو علوية، وهو عامل، وقد ظل الاثنان رهن الاعتقال بدون تهمة او محاكمة منذ يوليو ١٩٩٥.

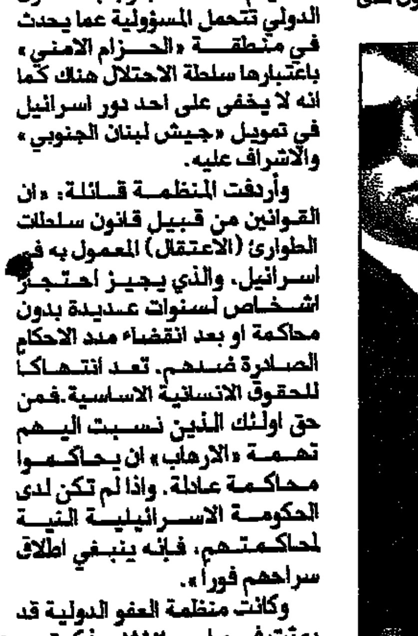
وقالت منظمة العفو الدولية في تقريرها «ان المعتقلين اللبنانيين الذين تحتجزهم السلطات الاسرائيلية يعيشون في حيرة وقلق، فهم لا يعرفون أن كان سيفرج عنهم ومتى سيحدث ذلك». ومضت المنظمة قائلة انه «من غير المعقول ان تستمر دولة ما في احتجاز اناس كرهائن خارج إطار قانوني».

وقد دأبت الحكومة الاسرائيلية على انكار مسؤوليتها عن معتقل «الخيام» الا انها بموجب القانون الدولي تتحمل المسؤولية عما يحدث في منطقة «الحزام الامني» باعتبارها سلطة الاحتلال هناك كما انه لا يخفى على احد دور اسرائيل في تمويل «جيش لبنان الجنوبي» والاشراف عليه.

وأردفت المنظمة قائلة: «ان القوانين من قبيل قانون سلطات الطوارئ (الاعتقال) المعمول به في اسرائيل، والذي يجيز احتجاز اشخاص لسنوات عديدة بدون محاكمة او بعد انقضاء مدد الاحكام الصادرة ضدهم، تعد انتهاكاً للحقوق الانسانية الاساسية. فمن حق اولئك الذين نسبت اليهم تهمة «الارهاب» ان يحاكموا محاكمة عادلة. واذا لم تكن لدى الحكومة الاسرائيلية النية لمحاكمتهم، فانه ينبغي اطلاق سراحهم فوراً».

وكانت منظمة العفو الدولية قد بعثت في مارس ١٩٩٧ بمذكرة من ١٣ صفحة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، عرضت فيها بالتفصيل الحالات الواردة في هذا التقرير، ولكنها لم تتلق اي رد حتى الآن.


المبعوث الألماني خلال الوساطة


أسرى محررون

نايف حواتمة يتحدث

الحلقة

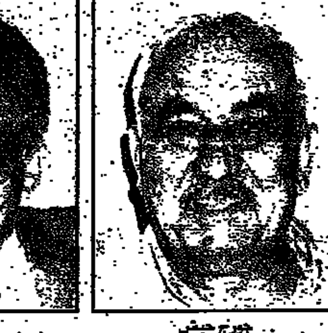
إعداد وحوار: عماد عبداللطيف
بمشاركة: علي بدوان



الحركة القومية.. وتحولات الخمسينات العاصفة

تجربة ٢٣ يوليو دقت أبواب النصر لمشروع نهضوي قومي


ميشيل عفلق

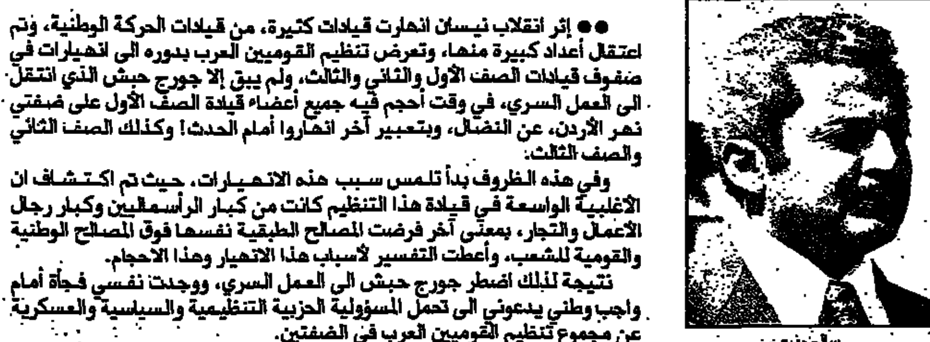

جورج حبش


جار الله عمر


عبدالفتاح اسماعيل


سالم ربيع





■ كنت في التاسعة عشرة من عمري عندما انتقلت من عضو خلية لمسؤول حزبي
■ حركة القوميين العرب تطورت نحو اليسار على أيدي الجيل الجديد
■ في مؤتمر بيروت ١٩٦٣ طرحت لأول مرة وثيقة نظرية على مجمل فروع الحركة

نايف حواتمة، هو الذي أضاف عبارة: (تحولات الخمسينات العاصفة) على عنوان هذا الفصل! ربما فعل ذلك، لأنه عاش تلك المرحلة بصخبها العارم، الذي امتد إلى فلسطين والأردن وسورية ومصر والعراق ولبنان، بل إلى الوطن العربي كله!!

ففي تلك المرحلة: قامت ثورة ٢٣ تموز المصرية، ثم وقع العدوان الثلاثي على مصر، ثم اشتعلت الأحداث في الأردن والعراق ولبنان. وكذلك قامت الوحدة بين سورية ومصر وسط جو عاصف أثاره مشروع أيزنهاور في المنطقة.

وضمن هذه التحولات نهضت الحركة القومية، وأخذت حركة القوميين العرب، تتلمس طريقها وعلى ظهرها حملت عبء النكبة (١٩٤٨): فترعرعت منذ مطلع الخمسينات لتصنعها الأحداث. ثم لتفككها، في المرحلة التالية، على أرضية عجزها كحركة قومية نشأت في أجواء الهزيمة وعجزت عن تقديم الأجوبة والحلول، وانهارت في أجواء النكسة!!

والحقيقة ان كثيرين كتبوا عن حركة القوميين العرب، وعن فترة الخمسينات، بل ان الكثيرين سيكتبون مجددا عنها. ولكن المسألة التي يعالجها هذا الفصل هي جديدة فعلا لأنها من وجهة نظر نايف حواتمة!

فبين هذه المحطات، رسمت مصير حركة القوميين العرب ملامح مراحل كاملة وظروفا موضوعية في أكثر من موقع، ذلك ان حركة القوميين العرب، مع حزب البعث، ثم فيما بعد مع الاتجاهات الناصرية التي توالدت مع تصاعد وتجذر طروحات عبدالناصر.. إن هذه الحركة أعطت قادة دول، وقادة منظمات فلسطينية، بل وأعطت قادة أحزاب جديدة نشأت في سياق هذه السيرورة.

وخلال ذلك، وفي هذا الخضم، كان نايف حواتمة متميزاً، يمر في سماء تسطع فيها نجوم براقة كثيرة، وشيئا فشيئا أعطى وهجا لافتا متحولا الى نجم كبير، دافعا تطور الحركة القومية نحو اليسار على امتداد الأقطار العربية المشرقية، عندما أعلن مع الجناح التقدمي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (تنظيم حركة القوميين العرب على الساحة الفلسطينية - الأردنية) انه قطع كل علاقة مع حركة القوميين العرب ثم أطلق شرارة الجبهة الديمقراطية، كفصيل ماركسي مسلح، في الثاني والعشرين من شباط عام ١٩٦٩.

تعود قصة هذا الفصل الى ذلك المشوار القصير الذي قمت به مع نايف حواتمة في أحد شوارع دمشق، وكان عائدا من عمان، وفي طريقه الى جولة تشمل بلدان المغرب العربي، فعرضت له الفكرة، وهي فكرة خطرت لي في أثناء المراحل الأولى من حديثي مع الدكتور جمال الاتاسي، أحد كبار الناصريين في سورية (١)، عندما طلبت منه أن يحدثني في شوارع دمشق عن علاقة هذه الشوارع بتاريخ السياسة السورية في الخمسينات والستينات.

وبالفعل، وافق حواتمة، واتفقنا أن يتم المشوار بدءاً من نقطة محددة.. لم يسألني عن الهدف من ذلك، ولكني قلت له مازحاً، وأنا أحاول إبعاد الغموض عن فكرتي:

● أقسم لك ان شوارع سورية هي الأكثر أمناً في الوطن العربي!

فضحك حواتمة ورأيته يمشي في شارع خالد بن الوليد الطويل وقد انتقيته بحجة ان الازدحام فيه قد يشعرنا بألفة أكثر مع المدينة التي تحتضن هذا الحوار.

مشينا في البداية بصمت، وكان هو يراقب حركة الناس وينتظر مني أن أبدأ، فقلت له، وقد سنحت الفرصة ليسمعني بوضوح:

● مسكين جورج حبش!

لم ينتبه في البداية إلى قصدي! وربما ضايقته هذه الطريقة وهذا الجو المكتظ الذي نحن فيه، بالاضافة الى الطلب الغامض الذي طلبته منه دون إحراج..

توقف عند حافة الرصيف، وقال:

●● ماذا تريد أن تقول؟!

فتوقفت معه، وأجبته:

● أريد أن تبدأ من الزمن الماضي، عندما قاد جورج حبش وجهاد ضاحي كتائب الفداء بعد نكبة ١٩٤٨؛ ولم يعرف إلى أين يتجه بها!

رد حواتمة بحدة:

●● المسألة ليست على هذا النحو؟!

فقاطعته قبل أن يتم اجابته، وكنا قد استأنفنا المسير:

● هو الذي جاء الى ميشيل عفلق وقال له خذ هذه الكتائب، واجعلها جناحا عسكريا لحزب البعث!

وأضفت بصوت سمعه المارة:

● فعل حبش ذلك لأنه لم يكن يعرف وقتها ما الذي سيفعله بها والى أين يمضي بها! (٢)

فأجاب حواتمة:

●● المشروع تخطاه الزمن الفلسطيني والعربي.. لقد جرى تجريب مثيله قبل النكبة الكبرى في معظم بلدان المشرق..

وأضاف، وهو يبطيء في مشيته:

●● جرى ذلك بشكل خاص في فلسطين والأردن وسوريا ومصر والعراق.. ولكنه وصل الى الحائط! المسألة أعمق وأبعد من ازاحة أفراد، على أرضية ان هذه الازاحة تجعل طريق الخلاص سالكة.

أمسك حواتمة يدي، وجذبني باتجاه أحد المحال التجارية، وتوقف ليقول:

●● لننظر في الزمان والمكان، فماذا على الضفة الاخرى من الصراع: حركة صهيونية عصرية تدق باب معضلات التجمعات اليهودية من كل القوميات في أوروبا وروسيا وأمريكا والبلدان العربية وآسيا.. لايجاد أعرض اصطفاف جماهيري، في كل الطبقات، بل وتلهب خيال البرجوازية الصغيرة الأكثر اتساعا بين التجمعات اليهودية، فضلا عن الرأسمالية اليهودية، وباليد مشروع استيطاني استعماري تحت بيارق الميثولوجيا التوراتية وشبكة علاقات وتحالفات عالمية تفرش امبراطوريتها، وفي القلب منها فلسطين وبلدان العرب.

وعاد حواتمة الى المشي، وهو يتابع:

●● وبالمقابل هناك مشروع وطني عادل، ولكنه يراوح بين قيادات اقطاعية، لا صلة لها بالحركة الشعبية ولا بتحالفات دولية، وبين مجموعات عنف تعتمد على العشرات وبرنامجها محشور بإزاحة أفراد، وأعمال شبه فاشية.

هكذا كان الحصاد المر.. ومن هنا ضبطا مأزق.. مقتل محاولة كتائب الفداء!

تمتم نايف حواتمة كلاما لم أفهمه، ثم صمت وكأنه أنهى فكرته، فقلت له:

● أنت كنت صغيرا عندما حل جورج حبش وجهاد ضاحي كتائب الفداء، وبدأ يبحث عن طريق آخر، ترى أين كنت؟

فرد بقوله:

●● كما قلت لك في مرة سابقة، كنت ابن العاشرة.. وقد حدثتك عن النكبة، وآثارها الجارحة في نفسي!

قطعنا الشارع، وتوقفنا على الرصيف المقابل للإطفائية القديمة، فسألته:

● ما الذي يوحيه لك هذا المكان؟

كان الشارع يعج بالناس، وبالمحال التي تبيع الملابس القديمة، فتأمل حواتمة ما حوله بنظرة شاملة، وقال ضاحكا:

●● هنا يشتري فقراء دمشق الملابس البالية!

ثم عقب بسرعة وجدية:

●● لقد جئت بي إلى هنا، لتقول لي إن فوق رأسنا الآن يقع مكتب جهاد ضاحي شيخ كتائب الفداء التي تتحدث عنها! (٣).

***

وبالفعل، هذا ما أردته، لذلك هززت رأسي، وأنا أنظر الى ذلك المكتب الذي يشارك فيه الاخوان جهاد وسامي ضاحي، كانت أضواء المكتب منيرة في ذلك المساء، وكان يمكن أن نصعد ونفاجيء هذين الأخوين بزيارة غير متوقعة، ولكننا لم نفعل.. كنا مثل كل المارة الذين يغذون السير كل في اتجاه يفكر في همه اليومي.. أما نحن، فقد كان همنا، في تلك اللحظة، فتح حوار طويل عن حركة القوميين العرب، طلب حواتمة ألا يكون هذا الحوار في مشوار قصير، على رصيف في شارع خالد بن الوليد.. لذلك قررنا العودة، ركبنا سيارة أجرة، كما كان متفقا، وقلت لسائقها:

● إلى الأزبكية..

فقال حواتمة:

●● بل إلى المزة!!

وذهبت بنا السيارة الى هناك، قال لي:

● تفضل، لنتابع الحديث في البيت!

فأجبته:

● لتكن الجلسة الأخيرة هنا!

ضحك وقال:

●● كما تشاء!

ولكن، وعندما تابعنا الحوار حول القوميين العرب، التقينا في مكان ما من الأمكنة الكثيرة التي يتواجد فيها نايف حواتمة، وعلى غير عادة، وجدنا الكثيرين في انتظارنا..

كان هناك:

- رمزي رباح، عضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية.
- عبدالغني ابو خلدون نائب أمين اقليم سوريا.
- مطر عبدالرحيم (أبو حسين) (٤)

وآخرون لم نتعرف عليهم، رحبوا بنا، ولكنهم تركونا بسرعة، ولم يبق إلا (العقيد فؤاد) الذي يرافق حواتمة باستمرار، والذي أخبرنا حواتمة انه مهندس كهرباء.

عندما خرج الآخرون، وبقي العقيد فؤاد، خطر لي سؤال غريب:

● هل كان العقيد فؤاد يراقبنا من بعيد في شارع خالد بن الوليد؟!!

ولكني استبعدت طرح هذا السؤال على نايف حواتمة.

هيأت نفسي لحوار طويل لأعرف تجربة حواتمة كاملة، وكنت قد بدأت أشعر بضيق المكان، كان قبوا رطبا مثل سجن، ولكنه كان يعج بالحركة كمركز أبحاث.. ومن حوله تتراءى أصوات الأطفال الذين يكبرون في قلب المخيم الذي نحن فيه، ودون شعور بالنبض الذي يترامى من حديثنا التاريخي هذا!!

لقد أوحى إلي هؤلاء الأطفال بأن أبدأ حديثي مع نايف حواتمة حول حركة القوميين العرب بالعودة إلى طفولته هو.. لكني كنت أعرف انه سيبدأ من مرحلة كان فيها قد تجاوز الطفولة:

● أصوات الأطفال الآن تأخذنا بعيداً إلى أصوات نايف حواتمة الطفل، الذي يكبر مع الأحداث الجسيمة، ومن حوله علا ضجيج السياسة بألوانها.. ترى لماذا لم تستقطب الاتجاهات السياسية الأردنية نايف الفتى في ذلك الوقت؟!

فقال حواتمة:

●● التيارات الثلاثة الحزبية، التي كانت موجودة على الساحة الفلسطينية - الأردنية كما في بلدان المشرق العربية، شهدت صعودا واسعا في النصف الأول من الخمسينات، أي بعد النكبة الكبرى، نكبة ١٩٤٨.

وكان لكل تيار إشكالاته، فالتيار القومي قدم أجوبة وحلولاً طوباوية غامضة وهلامية عامة للقضايا القومية المطروحة، تحت عنوان: الوحدة العربية، ولكن دون خط برنامجي ملموس، ودون مضمون اجتماعي يعطي لهذا التيار عمقه وبعده الأفقي في صفوف أعرض الجماهير

والتيار الشيوعي أعطى مضموناً اجتماعياً لكنه كان قاصراً عن تقديم الأجوبة على الأسئلة المتعلقة بالخصوصيات القومية والوطنية، وذلك بسبب تأثره بالأطروحات الأيديولوجية والسياسية الصادرة عن مركز الحركة الشيوعية العالمية: أي موسكو.

أما التيار الاسلامي السياسي، فله إشكالياته الكبرى، في العودة الى الحالة الماضوية السلفية، دون الاستعداد للجمع بينها وبين تقديم الحلول للقضايا المعاصرة، حيث تطرح الحياة على جدول أعمالها المكاني والزماني ضرورة الربط الحي بين الأصالة والحداثة.

في ضوء هذه المعطيات، برزت خصوصية اندفاعنا، في بواكير تلك المرحلة، دون الانخراط في أي من هذه التيارات، بل بمحاولة ايجاد حل وتوازن للمعادلة بين المحاور الوطنية والقومية والاجتماعية، وكنا طلبة المرحلة الثانوية نجمع بين الانخراط الكامل في النضال اليومي والقلق الباحث عن حلول لهذه المعادلة!

● ولكن في النصف الأول من الخمسينات وقعت ثورة ٢٣ تموز في مصر. وربما جذبتكم إليها بحماس؟

●● نعم، وبدأت هذه الثورة تفرض نفسها، وتنشر إشعاعاتها على مجموعة من البلدان العربية، وخصوصا المشرقية، وهذه الثورة بدأت من خلال سياستها التجريبية، تفك رموز المعادلة بين الوطني والقومي. والتحولات الطبقية الاجتماعية الواسعة.

اصطدمت ثورة ٢٣ يوليو بالقوى الاستعمارية الرئيسية في الوطن العربي، أي الكولونيالية البريطانية والفرنسية. واكتسبت حرارة في الصراع ضد الاستعمار، على قاعدة رفض المعاهدة البريطانية المصرية التي تكبل مصر ومشروعها النهضوي.

كانت قناة السويس محتلة من قبل أكثر من ثمانين ألف جندي بريطاني وكان الأداء السياسي المدمر للملكية الاقطاعية في مصر، أداء فاشلا في كيفية حل القضايا المصيرية والدفاع عن أرض فلسطين أمام الغزوة الصهيونية، بالاضافة الى فضائح الأسلحة الفاسدة، ولعبة التواطؤ بين الأنظمة العربية والاقطاعية الحاكمة التي حاربت عام ١٩٤٨ في اطار خطة تقسيم فلسطين بين الغزوة الصهيونية والدول العربية المجاورة، وتحت ادارة تتحكم بها بريطانيا، وممثلة بكلوب باشا قائد الجيش الأردني آنذاك.

في هذه الأجواء جاءت ثورة يوليو بطبيعتها الطبقية القادمة من صفوف الطبقة الوسطى، وبالتحديد من بين سلمها الاجتماعي الأدنى، وهو البرجوازية الصغيرة، فحملت معها الكثير من الأفكار الأولية التي تجمع بين امكانية حل الاشكالات الوطنية، وبين تلمس دور مصر العربي والافريقي، فضلا عن الأبعاد الاسلامية، وطرح مشروع التنمية المستقلة في اطار مشروع يقوم على سلسلة من التحولات الطبقية، بدءا من تصفية الاقطاع.. وصولا الى اتفاقية الجلاء.

هذا يعني ان تجربة ٢٣ يوليو بدأت وقتها تدق أبواب النصر لمشروع نهضوي وطني وقومي، وبمضامين تقدمية في التحولات الملموسة والعملية، أي بما يتجاوز الشعارات والبرامج العامة الغامضة للأحزاب العربية المشرقية.

أخذت هذه التجربة تشد طموحات وآمال وتطلعات الشبيبة الفتية على امتداد مصر وما حولها، وجيلي من بينهم!

● عندما توقفنا قرب مكتب جهاد ضاحي في شارع خالد بن الوليد بدمشق سألتك عن حركة القوميين العرب وكيف تم الاتصال بها، وربما يأتي الآن دور الاجابة على ذلك!

●● دراستي الجامعية بدأت في القاهرة بين عامي ١٩٥٥ - ١٩٥٦ وكان العدد الأكبر من الطلبة الفلسطينيين والعرب يدرسون في جامعات القاهرة ودمشق ونادرا في الجامعات العراقية. لذلك فإن التلاوين الحزبية المشرقية كانت على مقاعد الدراسة الجامعية.

وفي القاهرة سمعنا ولأول مرة بمنظمة قومية تحمل اسم: الشباب القومي العربي! ولا أخفيك فهذه المنظمة لم تترك آثارا جدية مبكرة لحل المعادلة المعقدة التي أشرت اليها في سياق حديثي لأن منظمة الشباب القومي العربي ضغطت بأفقها الفكري البرنامجي على جانب حساس، ولكن أحادي، هو جانب القضية الفلسطينية، وكان هم هذه المنظمة في طروحاتها السياسية والاجتماعية على يمين تجربة ومسار ثورة ٢٣ تموز الناصرية وعلى يمين الخارطة الحزبية المشرقية، كحزب البعث والأحزاب الشيوعية، بل وحتى على يمين أحزاب وطنية محلية مثل: الحزب الوطني الاشتراكي الذي كان يتزعمه سليمان النابلسي، والحزب الوطني الديمقراطي، الذي كان يتزعمه كامل الجادرجي.. وغيرها من الأحزاب الوطنية التي حملت ملامح تقدمية.

ان تماسنا مع منظمة الشباب القومي العربي في القاهرة لم يكن اغراء فعالا، ثم ان فترة الدراسة قطعت سريعا إثر تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦ وذلك لانتقالنا تطوعا الى معسكرات مصرية دربتنا ثم غادرنا مقاعد الدراسة عائدين الى بلادنا، بأمل أن يكون لنا الدور الذي يراود عنفوان جيلنا في دفع العدوان الذي يلوح بالأفق والذي يمكن أن يمتد إلى بلاد الشام: الأردن، فلسطين، سورية، ولبنان.

● وكيف تعرفت على جورج حبش؟

●● جرى التماس بيننا عن طريق عدد من الزملاء الذين كانوا معنا في القاهرة، وهنا أقول: العلاقة بدأت شخصية اجتماعية وانسانية، والذي كان يجمعنا هو سخونة القضية الفلسطينية، ولكن دون أن نستقر على قاعدة فكرية سياسية مشتركة، باستثناء قوة الجذب نحو القضية المباشرة الملتهبة.

● وكيف تشكلت حركة القوميين العرب؟!

●● من نتاج توحيد محاولتين: مجموعة الشباب القومي العربي، التي ولدت في الجامعة الأمريكية في بيروت بعد فشل تجربة كتائب الفداء، وكانت تعمل تحت أكثر من عنوان: (منظمة شباب الثأر) - (هيئة مقاومة الصلح مع اسرائيل)، وأصدرت نشرة الثأر عام ١٩٤٨، ومن أبرز أسمائها: جورج حبش، احمد الخطيب، هاني الهندي، وديع حداد، الحكم دروزة.

والمجموعة الثانية التي تشكلت قبلها في الجامعة الأمريكية وكانت تعمل تحت عنوان: القوميين العرب، الذي أصبح اسما للمجموعتين بعد وحدتهما عام ١٩٥٢ دون علم منظمة الشباب القومي العربي في بيروت ودمشق وبغداد والكويت، ومن أبرز أسماء هذه المجموعة، حمد الفرحان، نزار جردانة، علي منكو، صلاح عنبتاوي، حاتم علوش، صبحي غوشة، وعبدالرؤوف السلفيتي.. وآخرون.

ان هاتين المجموعتين توحدتا بذات الشعارات: وحدة - تحرر - ثأر.. وتحت سقف أفق قومي طوباوي، كما هي الأحزاب القومية الاخرى! ولقد كان التشكل على ضفتي نهر الأردن من النسيج الموحد من أبناء شعبنا الفلسطيني والاردني، على امتداد المساحات من القدس الى إربد، وكذلك في قطاع غزة، الذي احتفظ بالهوية الفلسطينية تحت الادارة المصرية.

● أين موقع كتائب الفداء العربي من منظمة الشباب القومي العربي، فالعلاقات كانت قائمة بين أجنحة ضاحي، حبش، حسين توفيق وآخرين؟

●● نحن جيل جديد، لم تكن لنا صلة تاريخ أو علاقة بتلك المنظمة التي تشكلت من ثلاث مجموعات، أطلت على هذا الفصل ربيع ١٩٥٨، وهو يكشف عن جذور النزعة القومية شبه الفاشية للمجموعات الثلاث، وهي مجموعة كتائب الفداء العربي (جهاد ضاحي، سورية) - مجموعة شباب الثأر (جورج حبش وهاني الهندي، مجموعة الجامعة الأمريكية في بيروت) - ومجموعة العربية الفتاة (حسين توفيق وعبدالقادر عامر، مصر).

وتوحدت المجموعات الثلاث تحت اسم (كتائب الفداء العربي) في آذار ١٩٤٩، وبقيادة الخمسة، ثم وفي ٦ آب ١٩٤٩، ألقت كتائب الفداء العربي القنابل في وقت واحد على المعبد اليهودي بدمشق، ومدرسة الإليانس اليهودية في بيروت، ومقر وكالة الغوث الدولية.

ودعت منظمة (الكتائب) الى وحدة سورية والعراق والأردن دون النظر الى طبيعة النظام السياسية والطبقية (ملكي أم جمهوري)، ولكن سرعان ما تفككت هذه المنظمة بعد محاولة اغتيال رئيس الأركان السوري أديب الشيشكلي في ١٢ كانون الأول ١٩٥٠ على طريق دمر - دمشق، وطرح مسألة اغتيال أكرم الحوراني لمعارضته وحدة سورية والعراق.

وبعد هذا عادت منظمة شباب الثأر للعمل تحت اسم: الشباب القومي العربي في مطلع ١٩٥١ في بيروت ودمشق، وتأخر تشكيل منظمة الشباب في الأردن الى عام ١٩٥٢، وتمت الوحدة بينها وبين القوميين العرب (حمد الفرحان..) عام ١٩٥٢.

● لكننا نعرف أنك قدت تنظيم القوميين العرب في الأردن؟

●● نعم فقد كانت الأحداث قد تداعت بتسارع مأساوي، حيث تم انقلاب نيسان ١٩٥٧ في الأردن، والذي أطاح بهامش الحريات السياسية المحدودة الذي فرض نفسه في ظل النهوض الجماهيري العام على امتداد السنوات التي سبقت ذلك العام، والتي أدت أيضا الى إسقاط محاولة ربط الأردن بالحلف التركي - الباكستاني - الايراني، وحلف بغداد، والغاء المعاهدة البريطانية الأردنية وتصفية القواعد العسكرية البريطانية، بالاضافة الى تعريب الجيش.

لقد أراد انقلاب نيسان الذي أطاح بكل هذه المكاسب ادخال الأردن في مشروع أيزنهاور لنشر الهيمنة الأمريكية على البلدان العربية المشرقية بعد رحيل الهيمنة الاستعمارية البريطانية ومن قبلها الفرنسية. وكان قد شكل العدوان الثلاثي على مصر ونهوض ثورة ٢٣ تموز وعبدالناصر بطلا قوميا ووطنيا صامدا، فصل الغروب للهيمنة البريطانية والفرنسية على المشرق العربي!

هنا بدأت العلاقة الفعلية مع هذا التنظيم الذي كان يحمل عنوان: القوميين العرب، في حين كان يحمل عنوان الشباب القومي العربي في لبنان وسورية والعراق.

وأضاف نايف حواتمة:


صباح ٢٣ يوليو: قوات الجيش المصري تحاصر قصر عابدين

●● إثر انقلاب نيسان انهارت قيادات كثيرة، من قيادات الحركة الوطنية، وتم اعتقال أعداد كبيرة منها، وتعرض تنظيم القوميين العرب بدوره الى انهيارات في صفوف قيادات الصف الأول والثاني والثالث، ولم يبق إلا جورج حبش الذي انتقل الى العمل السري، في وقت أحجم فيه جميع أعضاء قيادة الصف الأول على ضفتي نهر الأردن، عن النضال، وبتعبير آخر انهاروا أمام الحدث! وكذلك الصف الثاني والصف الثالث.

وفي هذه الظروف بدأ تلمس سبب هذه الانهيارات، حيث تم اكتشاف ان الأغلبية الواسعة في قيادة هذا التنظيم كانت من كبار الرأسماليين وكبار رجال الأعمال والتجار، بمعنى آخر فرضت المصالح الطبقية نفسها فوق المصالح الوطنية والقومية للشعب، وأعطت التفسير لأسباب هذا الانهيار وهذا الاحجام.

نتيجة لذلك اضطر جورج حبش الى العمل السري، ووجدت نفسي فجأة أمام واجب وطني يدعوني الى تحمل المسؤولية الحزبية التنظيمية والسياسية والعسكرية عن مجموع تنظيم القوميين العرب في الضفتين.

● هل كانت مواقعك التنظيمية تؤهلك لهذه المسؤولية؟

●● كنت في التاسعة عشرة من عمري، وقد انتقلت من عضو خلية في القاعدة الى مسؤول حزبي عن محاور عمل التنظيم على امتداد الضفتين، أقوم بالتنسيق مع جورج حبش الذي بات في وضع سري.

● كيف واجهت هذه المسؤولية، والى أي مدى استغرقك العمل في تلك الظروف؟

●● رغم أنني كنت أحمل العديد من المواقف النقدية الفكرية والسياسية البرنامجية (الوطنية القومية والطبقية) تجاه طروحات التنظيم وصاحب حوارات بشأنها، بدأت العمل على كافة محاوره، لأكتشف مباشرة ان عدد التنظيم متواضع جدا جدا، ولايزيد على بضع مئات في الضفتين، ولاحقا اتضح انه لايتجاوز العشرات في الأقطار العربية الاخرى حتى عام ١٩٥٨.

وعلى مدار أيام الأسبوع أحرث الضفتين من القدس حتى إربد حيثما تتواجد جماعات التنظيم، وشكلت المجموعات العسكرية تحت ادارتي. وثابرت على ذلك حتى مطلع كانون الثاني عام ١٩٥٨، وذلك عندما تم القاء القبض على مجموعات عسكرية فدائية، قامت بعدد من الأعمال ضد مؤسسات أمريكية. حيث قدمت هذه المجموعات اعترافات حملتني بها المسؤولية، ولذلك اضطررت الى الاختفاء، أي الى العمل السري وهي فترة لم تطل، فتم ترتيب الانتقال السريع والسري الى الأغوار الشمالية، ومن هناك مشيت قاطعا نهر الأردن الى داخل الحدود السورية، ثم إلى لبنان.

وفي تلك المحاكمات حملت وسام حكم الاعدام الأول على الدور الوطني بروح رومانسية ثائرة.

● ما الذي قدمته خلال قيادتك لمجموعات القوميين العرب في الأردن؟ وماهي الرموز التي عملت معها، وتطورت فيما بعد الى مواقع بارزة؟!

●● الفترة كانت قصيرة جدا! من نيسان ١٩٥٧ الى شباط ١٩٥٨.

● لابد أنك تركت بصمات من نوع ما؟

●● البصمات الواضحة تتعلق بالحوار الوطني والطبقي الذي تم اطلاقه في قاعدة التنظيم على ضوء الوقائع والتجربة الملموسة وانهيار قيادات، والروح الكفاحية والنضالية في صف القاعدة والجماهير التي أسهمت في تصعيدها، كذلك تم تشكيل مجموعات فدائية مناضلة قامت بضرب العديد من المؤسسات الأمريكية كما قلت.

ولكن هناك نقطة هامة، لابد من الاشارة اليها، وهي ان تلك الروح النضالية والمساحة الأيديولوجية والطبقية التي تصاعدت عند المناضلين الذين عملوا معنا آنذاك دفعتهم الى الانخراط في صفوف خط اليسار وتطوراته في مسار الحركة القومية، والذي بدأت ملامحه بالتشكل عام ١٩٥٧، وتواصلت كل الفروع التي تواجدت في عدد من الأقطار العربية. كما حسم هذا التيار موقفه بعد حزيران ١٩٦٧ في صف الجبهة الديمقراطية عندما أعلنت انطلاقتها.

ان العديد من اطارات وكادرات الجبهة ينتمون في جذورهم الى تلك الفترة، كما ان الأفكار الأولية التي كانت تتفاعل مع الأحداث المتسارعة، تركت تأثيراتها على هذا التنظيم بالضفتين، بالحالة الأردنية الفلسطينية في الخمسينات. وبدأت تترك تأثيراتها بشكل أوسع بعد انهيار تجربة الجمهورية العربية المتحدة الذي كان يعني انهيار الحلم والأمل بأن طريق الوحدة هو الطريق الموصل الى حل القضية الفلسطينية، وترك هذا فعله في يسر انتقال العديد من أبناء هذه المنظمة الى مواقع الماركسية، الى حمل الجهد الرائد بالنهوض بانطلاقة الجبهة الديمقراطية.

وأيضا على الجانب الآخر، بدأت التأثيرات الوطنية اليسارية، وفي حمى الصراع الدائر، على امتداد الأرض العربية، بدأت تتسارع في الاطار الأوسع. الاطار القومي العام، في داخل تنظيمات القوميين العرب في البلدان العربية الاخرى. وأيضا التأثيرات على المناخ الفكري والسياسي في صف الأحزاب الاخرى بالاتجاه القومي: البعث والناصرية، وعلى الاتجاه داخل الأحزاب الشيوعية العربية: مشرقيا ومغربيا.

وفي هذه العملية، علينا أن نلحظ كيف تطورت الأمور بعموم هذا التنظيم (حركة القوميين العرب)، وانتقال أغلبيته الساحقة الى مواقع الماركسية، دون أن يتمكن الجناح القومي التقليدي، صاحب الشعارات العامة، الهلامية، والاتجاه اليميني، من أن يحتفظ بهذا التنظيم أو يعيد بناءه أو إحياءه.. فساعة الزمن اكتملت دورتها على امتداد مساحة التحولات الفكرية والطبقية الملموسة بين ٥٢ و ٥٨ والتي بدأت الدوران بثورة ٢٣ يوليو وثورة الجزائر، وامتدت الى سوريا بالوحدة مع مصر وتصفية الاقطاع والتأميمات لمراكمة رأس مال يشق طريق التنمية المستقلة، وصولا الى ثورة ١٤ تموز في العراق وتشقق جدران حلف بغداد ومشروع أيزنهاور.

وعليه فالتطورات العاصفة وضعت الأيديولوجيا القومية المجردة وأحزابها خلف ظهر حركة الشعوب العربية.

هوامش الحلقة الثانية

(البحث عن كيان - د. ماهر الشريف ١٩٩٣ دفاتر النهج ص ٤٧)، (الأنظمة العربية المختلفة، التي فرضت منذ عام ١٩٤٥ وصايتها على الشعب الفلسطيني وتحكمت في قضيته الوطنية لم تكن متحمسة - رغم التنافس الذي كان يدور بين محاورها - لمبدأ قيام كيان فلسطيني مستقل).. وعندما قررت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية خلال الاجتماع الذي عقدته في الاسكندرية في ٨ تموز ١٩٤٨، تشكيل ادارة مدنية مؤقتة في فلسطين، أشارت الى أن القضايا السياسية لن تكون من صلاحيات هذه الادارة، بل ستبقى من اختصاص الجامعة العربية، وعندما تشكلت حكومة عموم فلسطين التي عارضها الأردن بحزم، رفضت الجامعة العربية أن تمارس هذه الحكومة أية سلطة سياسية فعلية على الأرض الفلسطينية.

■ كما يمكن العودة الى (Cahiers de L Orient Contemporain) باريس - العدد ١٤ - ١٥ الفصلان الثاني والثالث في عام ١٩٤٨ - والعدد ١٦ من عام ١٩٤٨ ص ٢٢٥، ص ٢٣٦.

■ كما في العودة لكتاب سميح شبيب - حكومة عموم فلسطين - مقدمات ونتائج - نيقوسيا - شرق برس ١٩٨٨. حيث في ص ٢٤: استهدفت الحكومات العربية من دخول جيوشها لفلسطين وفي المرحلة الأولى من القتال ٥/١٥ وحتى ١٩٤٨/٦/١٠ تحقيق أمرين: ١ - امتصاص الرأي العام الشعبي المطالب بالقتال. ٢ - تنفيذ ماهو أكثر من قرار التقسيم وتهيئة الأجواء المناسبة لضم الضفة الغربية للأردن والقطاع للادارة المصرية.

■ في شباط / فبراير ١٩٤٨ طلبت الهيئة العربية العليا من الجامعة العربية الموافقة على اعلان حكومة فلسطينية بعد أن أعلنت بريطانيا عزمها إنهاء الانتداب في ١٥ آيار ١٩٤٨. ولكن الجامعة العربية رفضت ذلك.

لم يكن معروفا قبل انقلاب نيسان ١٩٥٧ بالأردن من هو الصف القيادي الأول. وبناء المنظمة محكوم بالمركزية المغلقة من القمة الى القاعدة، والتراتبية التنظيمية كلها بالتعيين من فوق لتحت، فلا وجود لانتخابات حزبية من القاعدة ولا مؤتمرات منتخبة، والعلاقة المركزية تقوم على مبدأ (نفذ ثم ناقش).

■ (ح. ق. ع - محمد جمال باروت - سبق ذكره - ص ٧٥).

■ (حركة القوميين العرب مشروع النظام الداخلي، ص ١).

■ وكثير من الناس قبل نيسان كان يشير الى المواقع الطبقية لعدد من الأسماء (هذا ملك السفن، وذاك ملك السكر وملك السيارات وملك الشاي وملك العقارات...) دون معرفة ارتباطاتها الحزبية أو أية مواقع سياسية لها، وبعد نيسان ١٩٥٧ انكشف هذا على ضوء الدوامة التي عصفت بالحياة الحزبية والانهيارات والاعتقالات.

محمد جمال باروت - ح. ق. ع - (سبق ذكره) ص ٧٠ - حيث يؤكد الباحث باروت ان القوميين العرب لم يستخدموا اسم الحركة وبالتالي (حركة القوميين العرب) إلا عام ١٩٥٨، حين اضطروا في العراق الى استخدام هذا الاسم تمييزا لهم عن أعضاء حزب الاستقلال العراقي الذي كان أعضاؤه يوصفون بالقوميين العرب.

■ كذلك كتاب نضال البعث - الجزء الرابع - دار الطليعة ١٩٦٥، ص ٢٢٨.

■ والمقابلة الشخصية لحواتمة مع باروت في ١٩٩٥/١١/١٨.

■ كتاب مع القومية (الحكم دروزة ١٩٥٧) كتاب لنتحد جميعا لتحطيم الخطر الشيوعي (هاني الهندي ١٩٥٩)، الشيوعية المحلية ومعركة العرب القومية (الحكم دروزة ١٩٦١ دار الفجر الجديد - بيروت)، لماذا منظمة الاشتراكيين اللبنانيين، ح. ق. ع. من الفاشية الى الناصرية (محسن ابراهيم دار الطليعة - بيروت - ١٩٧٠)، جريدة الرأي (عمان من ١٩٥٣ الى ١٩٥٤)، جريدة الرأي دمشق (١٩٥٤ - ١٩٥٨) صادرة عن منظمة الشباب القومي العربي - نشرة الثأر.



انتقدت تصرف الشرطة الفلسطينية
سهى عرفات تتدخل في الصراع حول الكنيسة الارثوذكسية بالخليل

■ الخليل (الضفة الغربية) تدخلت سهى عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني لحل الخلاف بين سلطة الحكم الذاتي والروس الارثوذكس في المنفى على دير لهذه الكنيسة الكائنة على مقربة من الخليل في الضفة الغربية.

وقالت الراهبة انستاسيا التي تنتمي الى هذه الكنيسة في مقابلة نشرتها امس صحيفة «جيروزاليم بوست» ان «السيدة سهى عرفات الموجودة في باريس اتصلت بنا عدة مرات لتأكد لنا مساندتها كما اتصلت لهذه الغاية بالعديد من الشخصيات».

وقد وقع الخلاف الاسبوع الماضي في شأن دير للكنيسة الروسية خارج روسيا الواقعة قرب الخليل عندما طردت منه الشرطة الفلسطينية الراهبات والرهبان بالقوة لتسلمه الى الكنيسة الروسية الارثوذكسية في موسكو.

وقد تأسست الكنيسة الروسية الارثوذكسية في المنفى العام ١٩٢٠ في اعقاب الثورة البلشفية عام ١٩١٧، وهي تتخذ من نيويورك مقرا لادارتها. ولا تعترف بسلطة الكنيسة الارثوذكسية الروسية وبطريركية موسكو. ومنذ سنوات تطالب بطريركية موسكو باستعادة جميع اموال وممتلكات منافستها في الاراضي المقدسة.

واضافت انستاسيا ان «السيدة عرفات اتصلت خصوصاً بالبابا يوحنا بولس الثاني وبمسؤولين في السلطة الفلسطينية وببطريرك الروم الارثوذكس ديودوروس الاول وبطريرك اللاتين في القدس ميشال صباح والسفير الامريكي في تل ابيب والقنصل العام للولايات المتحدة في القدس ادوارد ابينغتون»

وذكرت انستاسيا وهي شقيقة جورج ستيفانوبولوس المستشار السابق للرئيس كلينتون في البيت الابيض ان «السيدة عرفات مسيحية وتعتبر ان الشرطة الفلسطينية لم تتصرف بشكل صحيح في هذه القضية».

وروت مارينا تشيركوف احدى راهبات الدير لوكالة فرانس برس ان ثلاثين من عناصر الشرطة الفلسطينية المسلحين دخلوا الدير بعدما اقتحموا مدخله وقاموا بتصرفات فظة لطرد رهبانه العشرة. واضافت مارينا ان «رئيستنا الاخت جوليانا تدحرجت على الارض مما اضطرنا لنقلها الى المستشفى لان رأسها اصطدم خمس مرات بالارض. وتلقت الراهبة ناتاشا ضربات على بطنها وعلى رأسها وتعرض راهبان للضرب وكبلت ايديهما ثم ارغما على دخول سيارة. وحده الاب جورج المسن البالغ من العمر اكثر من ٨٠ عاما سمح له بملازمة غرفته».

وانتقدت الحكومة الاسرائيلية في بيان نقل الدير معتبرة ان ماحصل «اجراء من جانب واحد يخالف اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي».

(ا.ف.ب)

غضب رسمي وشعبي فلسطيني ازاء تجنيد اسرائيل لمواطنين من القدس

□ رام الله - الاتحاد:

■ اثار اقدام قيادة جيش الاحتلال الاسرائيلي على ارسال اوامر تجنيد الى مواطنين مقدسيين ينتمون الى الطائفة المسيحية الارمنية ويحملون الجنسيات الاسرائيلية ردود فعل غاضبة في اوساط المسؤولين والمواطنين الفلسطينيين الذين اعتبروا هذه الخطوة بمثابة تأكيد جديد على مضي الحكومة الاسرائيلية الحالية بمخططاتها الهادفة الى تهويد المدينة المقدسة عبر سياساتها القائمة على الفرز الطائفي.

واكد ناطق في الجيش الاسرائيلي يوم امس الاول ارسال هذه الاوامر لكنه قال: انها ارسلت بطريق الخطأ. ويخشى المسؤولون الفلسطينيون ان يكون ذلك بمثابة بالون اختبار تسعى اسرائيل من خلاله الى قياس ردود الفعل الناجمة عنه، تمهيدا لتنفيذه في وقت لاحق.

واعتبر النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي الدكتور عزمي بشارة ان حصول المواطن العربي الفلسطيني المقدسي على الجنسية الاسرائيلية يشكل خيانة وطنية، واصفا من يوافق على الانضمام للخدمة في جيش دولة اليهود بانه ارتزاق وخيانة، مؤكدا ان من يذهب لاخذ جواز اسرائيلي عليه ان يتحمل تبعات ذلك لان هناك قوانين الخدمة الاجبارية التي تنص على فرض التجنيد العسكري على كل من يحمل الجنسية الاسرائيلية، مشيرا الى انه منذ قيام دولة اسرائيل فان السلطات الاسرائيلية استثنت المواطنين العرب من ذلك. واشار د. بشارة الى وجود موقف متناقض داخل السلطات الاسرائيلية، فهي من ناحية تسعى الى تجنيس المواطنين المقادسة بالجنسية الاسرائيلية لتأكيد احتلالها للمدينة، ومن ناحية اخرى لا تريد اضافة المزيد من العرب الى رعاياها.

واستنكر بطريرك اللاتين في الاراضي المقدسة ميشيل صباح هذه الخطوة مؤكدا على ضرورة ان يجتمع رؤساء الطوائف المسيحية في فلسطين لتدارس هذا الامر. بينما حذر مدير دائرة الدراسات في بيت الشرق عزمي ابو السعود من مضاعفات مثل هذا التوجه ونتائجه الخطيرة، واعرب عن خشيته في ان يكون ذلك بمثابة «بالون اختبار» ليشمل التجنيد بعد ذلك الطوائف الاخرى كما حدث داخل الخط الاخضر من تجنيد للمواطنين البدو والدروز بعد ان تم فرزهم الى طوائف.

وكشف ابو السعود النقاب عن ان اوامر التجنيد ارسلت كذلك الى عدد من الفتيات الارمنيات.

وقال اختاروا الارمن لانهم طائفة صغيرة وسينتقلون بعد ذلك الى الطوائف الاخرى مشيرا الى انهم يطبقون عقوبة بالسجن لمدة سنتين على كل من يرفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي. وتوقع ابو السعود ان تشمل هذه التوجهات الجديدة كل من حصل على الجنسية الاسرائيلية من المواطنين المقادسة مقدرا عدد هؤلاء بقرابة ٢٠ الف مواطن.

وفي الجانب القانوني اكد المحامي المقدسي احمد الرويضي ان القانون الدولي يناقض التوجه الاسرائيلي الجديد باعتبار القدس مدينة محتلة وفق قرارات الشرعية الدولية ولان المواطنين الخاضعين للاحتلال ليسوا ملزمين بالولاء لهذه الدولة.

عرفات يزور بريطانيا والنمسا

■ غزة: يتوجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الاثنين الى لندن في زيارة عمل قصيرة لبريطانيا يعقبها بزيارة مماثلة للنمسا. ومن المقرر ان يجري عرفات في لندن مباحثات مع رئيس الحكومة البريطانية توني بلير واركان حكومته تتناول آخر التطورات والمستجدات المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط والمأزق الذي تواجهه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بسبب التعنت والممارسات الاسرائيلية. وقال نبيل ابوردينة المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ان عرفات سيجري مباحثات في فيينا مع المستشار النمساوي حول السلام في المنطقة والجهود الاوروبية لانقاذ العملية السلمية. (ق ن أ)

باراك يزور مصر غداً

■ عمان: ذكر راديو اسرائيل ان ايهود باراك رئيس حزب العمل الاسرائيلي سيزور مصر غدا الثلاثاء لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين المصريين.

وقال الراديو الليلة قبل الماضية ان باراك سيرافقه خلال الزيارة وفد يضم عددا من اعضاء الحزب والكنيست.

يذكر ان رئيس حزب العمل الاسرائيلي يقوم حاليا بزيارة لبريطانيا وانه التقى مع رئيس وزرائها توني بلير لبحث تطورات المسيرة السلمية في الشرق الاوسط. وكان حزب العمل طالب عبر تصريحات لعدد من أبرز اعضائه مؤخرا الحكومة البريطانية بلعب دور أكبر في الشرق الاوسط. (ق ن أ)

«جبهة العمل الاسلامي» تبحث الانضمام للجماعة

«الاخوان» يؤكدون المقاطعة الشاملة للترشيح والتصويت في الانتخابات الاردنية

■ عمان: جددت الحركة الاسلامية في الاردن التأكيد على ان مقاطعتها للانتخابات البرلمانية القادمة في البلاد هي مقاطعة شاملة للترشيح والانتخاب.. مشيرة الى ان هذه المسألة تم تعميمها على مختلف قواعدها الشعبية وكوادرها الحزبية في كل انحاء الاردن.

وذلك في مؤتمر صحفي عقدته قيادة الحركة الليلة قبل الماضية وامتد حتى فجر أمس في منزل رئيسها عبدالمجيد الذنيبات بحضور عدد من قياداتها البرلمانية والسياسية.

واوضحت الحركة بأنها ستعمل مع كل الاحزاب والنقابات والاتحادات المهنية في الاردن على وضع برنامج وطني يتم بموجبه تحقيق مقاطعة شاملة للانتخابات بحيث تكون مثل هذه المقاطعة وطنية وليست حزبية فقط. مشيرة الى ان قرارها بالمقاطعة والذي اعلن عنه الاسبوع الماضي لم يكن وليد الساعة بل حصيلة تراكمات سلبية للحكومات المتعاقبة في الاردن كان ابرزها تهميش دور البرلمان مثلما حصل بشأن اصدار قوانين هامة كقانون المطبوعات والنشر والانتخاب والاستثمار دون عرضها على البرلمان رغم وجوده اضافة الى استخدامها البرلمان كوسيلة للتغطية على قراراتها وتشريعاتها الأمر الذي جعلنا نتيقن بأن البرلمان لم تعد له اية اهمية او قيمة.

وأكدت الحركة ان قرارها بالمقاطعة جاء بعد التراجع والتدهور في مجال العمل النيابي والتشريعي في البلاد مما أثر سلبا على الحريات العامة والديمقراطية وعمل الاحزاب علاوة على وجود الفساد الاداري والمالي في المجالين السياسي والاقتصادي من عمل الحكومة.

وفي الوقت نفسه أعلن حزب جبهة العمل الاسلامي في البرلمان الاردني انه سيناقش مع جماعات معارضة أخرى مسألة ما اذا كان سيقاطع الانتخابات التي من المقرر ان تجري في وقت لاحق من هذا العام.

وقالت الجبهة في رد على دعوة جماعة الاخوان المسلمين لمقاطعة الانتخابات انها تبحث هذه المسألة.

واضافت في بيان بعد اجتماع استغرق ثلاث ساعات انها تأمل بأن تدرك الحكومة خطورة الأمر.

وقالت ان الحكومة تجاهلت نصيحة وتحذيرات الجبهة وهمشت دور الاحزاب السياسية والبرلمان.

وصرح بعض اعضاء جبهة العمل الاسلامي بأنهم يعارضون طلب جماعة الاخوان المسلمين للانسحاب من اول انتخابات يجريها الاردن منذ توقيعه على اتفاقية سلام مع اسرائيل في عام ١٩٩٤.

ويريد الاسلاميون الغاء اتفاقية السلام ولكن على الرغم من شغلهم خمس مقاعد البرلمان بعد الانتخابات التي جرت في عام ١٩٩٣ لم يتمكنوا من الحيلولة دون تصديق البرلمان عليها.

ومن المقرر ان تجري انتخابات هذا العام بحلول نوفمبر. ولم تحدد الحكومة حتى الان موعدا للانتخابات ولكنها وعدت بإجرائها في موعدها وانها ستكون نزيهة.



مظاهرة حاشدة في برشلونة تطالب «ايتا» باطلاق سراح السياسي بلانكو قبل ان يلقى مصرعه. (أ.ف.ب)

قرار الحركة الاسلامية بمقاطعة الانتخابات يسيطر على الشارع السياسي في الاردن

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ لا يزال قرار الحركة الاسلامية الاردنية مقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة يسيطر على الشارع السياسي، وقد ازدحمت ملفات التقارير الراصدة لردود الفعل على طاولة رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي تتصدرها تلميحات من جماعة «الاخوان المسلمون» باستخدام وسائل اخرى، لم تحددها في تعاملها مع القضية بتفرعاتها.

والجماعة اخذت تبدي قلقا متزايدا في رصدها لتحركات حكومية تفيد بالتدخل في وضعها القانوني، باعتبارها جمعية خيرية لا حزبا سياسيا، لتعلن مسبقا بان شرعية وجودها كحالة اجتماعية وسياسية محلية تستمد ثوابتها من الشريعة وليس من ترخيص الحكومة.

ويقول زعيم حركة المقاطعة محمد ابو فارس «زوال الترخيص لا يعني زوال الجماعة وستبقى بعيدا عن موقف الحكومات ومسألة الترخيص والاطار القانوني لم تشكل سببا في وجودها».

ولا يعتبر الاسلامي همام سعيد اتهام ترخيص الجماعة كجمعية سببا يحول دون تعاطيها العمل السياسي وقال «الاتهامات مجافية للحقيقة ونمارس العمل السياسي منذ نشوء الدولة. ولن نكون جمعية تعنى بالبر والاحسان. واذا ما ارادت الحكومة تغيير واقع قرارنا بالتحول الى امور اخرى عليها ان تفكر بالامر وتتحمل المسؤولية».

ولا تخفي الجماعة اعتراضاتها على اعادة مناقشة اطارها القانوني. ويقول سعيد «اذا قررت الحكومة منعنا من التدخل في الشأن السياسي.. عندها لكل حادث حديث، واذا ما قررت التعامل مع القرار باكبر من وظيفته وحجمه، سنتحول الى امور اخرى، وستثار الفتن والمشكلات واستدرك بالقول: ان حالة التصادم ليست واردة في حسابات الجبهة، يشاطره بذلك زميله ابو فارس بقوله: ان الاخوان لا يؤمنون بالصدام مع السلطة ورغبة اي سلطة بإحداثه معهم لن تؤثر على وجودهم.

التكتيكات الحكومية لم تتعد اطلاق التلميحات والاشارات للتعامل مع الجماعة بفتح الملفات دون اتخاذها عمليا، الا ان الراصد لتفاعلات المقاطعة يجد بأن الحكومة تدفع بقوة لتعزيز حدوث انشقاقات داخل الجماعة بالفصل بينها وبين ذراعها الحزبي «حزب جبهة العمل الاسلامي» بشكل يمكن معه سحب عدد من رموزه لاعلان الترشيح بشكل فردي ومستقل بعيدا عن القرار. الا ان سياسيين بارزين بينهم مستقلون يقولون بنصائحهم الصاعدة بان هذه الوسيلة من شأنها تعزيز فرص بروز عناصر اكثر تشددا على الساحة وان عمليات تضييق الخناق المستهدفة على الاسلاميين ستفتر بريق الانتخابات من نكهته عند خروج المعارضة منها.

وفجأة قفز القيادي الاخواني السابق زياد ابو غنيمة الذي سبق وان قاد حملات هجومية على قيادة الجماعة مدافعا عن قرار المقاطعة واعتبر ان له دوافع ومقدمات وقال، اول مقتضيات الموضوعية في محاكمة الحكومة للقرار ان تبعد عن تفكيرها اية محاولة لتصويره وكأنه اعلان حرب من جانب الجامعة، وانه يندرج فقط في اطار الاعراف الديمقراطية الا ان «فيتو» الاخوان تعرض للادانة من قبل العديد من السياسيين والكتاب، لان بعض المحليين طلبوا من الحكومة التريث لقراءة القرار بشكل متوازن وعدم تأجيج الصراع الداخلي في جسمهم.

ووسط حزمة من التساؤلات عما اذا كان الاخوان المسلمون قد قرروا اخيرا تغيير منهجهم الاصلاحي للدخول في حالة الثورية والتصادمية متجاوزين ارث العلاقة المتوارثة التي استمرت لعقود، ثمة من يعتقد بأن القرار لا يبتعد عن سحب الحكومة لطاولة التفاوض وايجاد حالة من التماسك الداخلي في ظل الرغبة المتزايدة من القواعد على ترشيح، انفسهم وعدم ابقاء الحق للقيادات، ولهم في ذلك من تصريحات القيادات مع من يعزز اعتقادهم.

المراقب العام للجماعة عبدالمجيد ذنيبات صرح بان التراجع عن القرار وارد اذا تفاوضت الحكومة مع الجماعة وزالت اسبابه محددا شروطه، لنجد ان اكثرها صعوبة التراجع عن قانون المطبوعات والنشر الجديد، حيث اعلن العاهل الاردني بانه قد وضع توقيعه عليه ولا مجال للتراجع، لتبقى المسائل الاخرى علامة كالتجاوز على الديمقراطية وضمان اجراء انتخابات نزيهة، والتراجع عن تهميش مجلس النواب باعطائه صلاحيات اوسع بالتشريع والمحاسبة.

واذا كانت مختلف الاجتهادات المتداولة للخروج من عنق الزجاجة لا ترتقي للمعلومات عما يمكن اتخاذه من اجراءات فان النخب السياسية بدأت بطرح سيناريوهات تتحدث عن امكانيات التمديد للمجلس النيابي، او اجراء الانتخابات في موعدها العام الحالي بغض النظر عمن يشارك او يمتنع، لنجد بان دعاواهم تتوافق مع الدعوة لعقد جلسة استثنائية للبرلمان لمناقشة قانون المطبوعات والنشر واقراره وفق معادلة محسومة وربما يتم طرح قانون جديد للانتخابات ايضا، وفي ذلك ما يسهل الخروج من الازمة ويسحب البساط بالشرعية من تحت اقدام الحركة الاسلامية باعتبار ان النقاط الخلافية اصبحت قانونا يتحتم على الجميع التقيد ببنوده.

وتبقى الطروحات متداولة بانتظار كلمة الفصل من العاهل الاردني الملك حسين في مسألة مقاطعة الاخوان للانتخابات وقد لا تتجاوز الاسبوع الحالي سواء بالاجتماع مع قياداتهم او بخطاب او رسالة لرئيس وزرائه يتحدد فيه الاطار الاستراتيجي الذي ستتحرك على اساسه الدولة في تعاملها مع القضايا المحلية ومنها الانتخابات النيابية والقضايا السياسية من بعدها الداخلي.

بعد مقتل سياسي خطفته المنظمة الانفصالية

صدامات في شمال اسبانيا بين انصار وخصوم «ايتا»

■ مدريد: اندلعت اشتباكات بين انصار وخصوم منظمة «ايتا» الانفصالية لثوار الباسك في مدينة بامبلونا الاسبانية امس بعد ساعات من الاعلان عن وفاة مسؤول سياسي خطفه ثوار الباسك الانفصاليون واطلقوا النار عليه حيث مات متأثرا بجروحه.

وقال شهود ان المئات من الشبان الغاضبين اشتبكوا مع مجموعة صغيرة من انصار ايتا وحاولوا احراق مقر الجناح السياسي للمنظمة الذي يطلق عليه اسم «ايرى باتا سونا».

وتدخلت الشرطة واطلقت طلقات مطاطية لتفريق المتظاهرين. ولم ترد انباء فورية عن وقوع اصابات.

وقالت الاذاعة الرسمية الاسبانية ان ميجيل انخيل بلانكو «٢٩ عاما» توفى في مستشفى في مدينة سان سباستيان الساحلية بإقليم الباسك بعد يوم من العثور عليه موثوق اليدين وهو ينزف في احدى الغابات بعد ان استقرت رصاصتان في مخه. ودخل بلانكو في غيبوبة.

ورأى الاطباء ان حالته كانت ميئوسا منها الى احد انهم قرروا عدم التدخل الجراحي لاستخراج الرصاصتين. وخطفت منظمة ايتا الانفصالية بلانكو يوم الخميس الماضي وقالت انها ستقتله الساعة الرابعة مساء السبت «١٤٠٠ بتوقيت جرينتش» ما لم تنقل الحكومة سجناء ايتا الى سجون في اقليم الباسك. وقال مسؤولون حكوميون انهم لن يخضعوا ابدا للابتزاز.

وبعد انتهاء المهلة بفترة وجيزة سمع صياد صوت اعيرة نارية في منطقة غابات خارج سان سباستيان وعثر على بلانكو مصابا هناك. (وكالات)

محاولات انقاذ السياسي الاسباني بلانكو لم تنجح (أ ب)

لا ادلة تدين الصين في تحقيقات تمويل حملة كلينتون

■ بكين: قالت مجلة نيوز اند وورلد ريبورت الامريكية ان موظفي التحقيقات الاتحادي الامريكي يعتقدون ان معظم الاموال التي زعم ان الصين انفقتها او خصصتها لزيادة نفوذها في الولايات المتحدة وتقدر بمليوني دولار استخدمت في انشطة قانونية.

واضافت أن المكتب لم يتوصل ايضا الى ادلة تربط بين الحكومة الصينية واموال حولت بشكل غير قانوني الى حملات انتخابية رئاسية في انتخابات عام ١٩٩٦.

وبدأ مجلس الشيوخ تحقيقا في فضائح جمع اموال لاغراض سياسية الاسبوع الماضي مع اعلان رئيسه الجمهوري بان الصين خططت لتعزيز نفوذها في السياسات الامريكية.

وبدأ السناتور فريد ثمبسون جلسات الاستماع المذاعة تلفزيونيا باعلان ان زعماء بكين الشيوعيين خططوا لبناء نفوذ سياسي في الولايات المتحدة وهو اتهام نفته الصين.

وقال ثمبسون في مؤتمر صحفي في وقت لاحق انه شاهد ادلة جمعها مكتب التحقيقات الاتحادي عن استمرار جهود الصين للتأثير على المسؤولين الامريكيين ولكنه امتنع عن الادلاء بتفصيلات علنية.

وذكرت مجلة نيوز اند وورلد انها علمت ان مكتب التحقيقات يعتقد ان معظم الاموال الصينية استخدمت لاغراض قانونية مثل تنظيم زيارات باهظة التكاليف لاعضاء مجلس الشيوخ للصين. ولم يعلق مكتب التحقيقات على هذا التقرير بشكل فوري.

ونقلت المجلة عن مسؤول كبير في مكتب التحقيقات قوله ان الخطة الصينية لم تضف سوى ٢٠٠ الف دولار فقط لانشطتها الموجودة في الولايات المتحدة ومن بينها اقل من النصف كتبرعات للحملات الانتخابية.

وقالت مصادر المكتب للمجلة ان بكين كانت تأمل بتشجيع الامريكيين الصينيين الذين تربطهم علاقات ودية بالصين الوصول الى مجلس الشيوخ او ترشيح اقاربهم لمنصب سياسي. (رويتر)



قوات تابعة لهون سين تواصل مطاردة القوات الموالية لراناريدة (أ ب)

سيهانوك يرفض اتخاذ موقف محدد من الصراع على السلطة في كمبوديا

■ فنومبينه: لمح نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا امس الى انه لن يصادق على حكومة كمبوديا الجديدة لكنه احجم عن اتهام هون سين رئيس وزراء كمبوديا الثاني القوي بالقيام بانقلاب.

ودعا سيهانوك الموجود حاليا في العاصمة الصينية بكين لتلقي العلاج هون سين الى احترام الدستور وكل القوانين والاتفاقات الدولية التي وقعتها الحكومة الكمبودية منذ ابرام معاهدة سلام عام ١٩٩١.

وفي اول بيان يدلي به سيهانوك منذ طرد نجله الامير نورودوم راناريده رئيس وزراء كمبوديا الاول من البلاد صرح بانه غير مستعد لتوقيع مراسيم ملكية ووثائق اخرى متعلقة بتشكيل حكومة هون سين «المنتصرة».

وقال سيهانوك خلال حديث مع افراد نشرته الاعلامية «سابلغ هون سين.. ان توقيع (الوثائق) امر متروك لتشي سيم القائم باعمال رئيس الدولة. لن اعارض توقيعه على (الوثائق) لكنني لن اضع توقيعي عليها شخصيا».

واصدر القصر الملكي في فنومبينه نسخة من هذا الحديث.

وطرد راناريده في السادس من يوليو بعد يومين من القتال في العاصمة فنومبينه بين قوات موالية له وقوات موالية لرئيس وزراء كمبوديا الثاني.

ورفض سيهانوك اطلاق الاحكام حين طلب منه تحديد ما اذا كان هون سين قد قام بانقلاب. وقال «لا استطيع ان انصب نفسي حكما فيما يتعلق بحدوث انقلاب ام لا في فنومبيه او باقي انحاء كمبوديا». واعلن سيهانوك عن تأييده الكامل لقرار مجلس الامن الدولي الذي ادان القتال بين رئيسي وزراء كمبوديا الاول والثاني وحث الطرفين على حسم خلافاتهما سلميا. (وكالات)

استطلاع:

الجريمة والفساد اكبر خطر على هونج كونج

الصين تفتح صناعاتها الدفاعية للاستثمار الاجنبي

■ قالت صحيفة رسمية امس ان الصين تنوي فتح صناعاتها الدفاعية التي تفرض عليها سرية امام المستثمرين الاجانب حتى تفتح المجال امام تطوير قدراتها في الحرب الالكترونية.

ونقلت صحيفة «بيزنيس ويكلي» الاسبوعية عن مسؤولين كبار في مجال الدفاع قولهم انه لا يجب على الصين ان تحيط صناعاتها الدفاعية بالسرية وتحجبها عن الشركات الاجنبية ولنها ستفتح بعض قطاعات دفاعاتها الالكترونية امام المستثمرين الأجانب.

وقالت ان هذه الخطة هي نتاج مجهود مشترك للجنة العلوم والتكنولوجيا وصناعات الدفاع الوطنية وهي على مستوى الوزارة تشرف على التكنولوجيا الدفاعية وتسليح جيش التحرير الشعبي.

ونقلت الصحيفة عن سو هيونينج مسؤول اللجنة قوله «صناعة الدفاع الصينية لا يجب ان تحجب عن المستثمرين الاجانب».

وتسعى الصين التي اعتمدت يوما على تكتيكات ثوار «حرب الشعب» التي تبناها الزعيم الراحل ماو تسي تونج الى تحديث قدراتها في مجال الحرب الالكترونية منذ ان اثبتت حرب الخليج عام ١٩٩١ ان التكنولوجيا هي ميزة محسوبة في اوقات الصراع.

ومن جانب آخر اظهر استطلاع اجرته صحيفة صنداي هونج كونج ستاندار ان مخاوف سكان هونج كونج بعد عودتها للسيادة الصينية تتركز في تنامي الجريمة والفساد.

ومن بين ٣٠٠ شخص شملهم الاستطلاع الذي اجرته الصحيفة الاسبوع الماضي قال ٨١ في المئة ان قلقهم الاعظم بعد تسليم بريطانيا هونج كونج للصين هو تنامي الفساد والجريمة.

وقال ٢٧ في المئة ان قلقهم الاول هو انهيار النظام والامن في البلاد بينما قال ٢٤ في المئة ان شغلهم الشاغل هو قيام حكومة مستقرة.

وقال ٢٢ في المئة انهم منشغلون بالدرجة الاولى باقتصاد هونج كونج بعد عودتها للسيادة الصينية.

(رويتر)

ارهابي يأمر معاونيه بقتل أفراد عائلته !

مجازر في العاصمة الجزائرية تحصد ٢١ شخصاً

■ الجزائر: اشارت الصحف الجزائرية امس الى مقتل ٢١ شخصا يومي الجمعة والسبت في بو اسماعيل (الساحل الغربي للعاصمة الجزائرية) وفي دليس (الساحل الشرقي) على ايدي إرهابيين مسلحين.

ففي ابو اسماعيل قتل ١٤ شخصا من عائلة واحدة ليل الجمعة - السبت على يد مجموعة مسلحة في عدادها فرد من هذه العائلة..

وذكرت المصادر ذاتها ان مجموعة مسلحة هاجمت حافلة وقتلت سبعة من ركابها وجرحت ١١ آخرين قرب دليس.

وهذه هي ثالثة مجزرة تقع في الجزائر منذ الخميس الماضي حيث قتلت مجموعة مسلحة ثمانية أشخاص قرب تيبازا (مائة كلم غرب العاصمة).

وقالت الصحف أن المدعو ميلود او مشرور العضو في مجموعة مسلحة امر بقتل افراد عائلته المقيمة في دوار بليلي القريبة من مدينة بو اسماعيل الساحلية الصغيرة التي تبعد ثلاثين كيلومترا عن العاصمة.

واوضحت صحيفة «ليبرتيه» انه امر رجاله الخمسة عشر «الذين كانوا يرتدون زي المظليين ويحملون اسلحة نارية وسيوفا» بقوله «اقتلوهم جميعا»، واضافت ان ميلود شن هذا الهجوم على عائلته انتقاما من والده العضو السابق في مجموعة للدفاع الذاتي التي استبعد منها بسبب انتماء ابنه الى مجموعة مسلحة.

واما صحيفة «الوطن» فقالت ان مشرور «ذبح والده ووالدته وشقيقه وآخرين من جيرانه»، واضافت ان خمسة رجال وخمس نساء وثلاثة صبيان في الرابعة والثالثة عشرة من العمر وبنت في الخامسة من عمرها قتلوا.

وذكرت «الاخبار» ان «ابن العائلة الارهابي» دعا رفاقه الى العشاء.. «وبعد العشاء نفذ المدعوون جريمتهم».

وعلى مقربة من دليس تعرضت حافلة للمسافرين تعمل على خط دليس الجزائر العاصمة صباح امس الاول لهجوم بمدفع هاون يدوي الصنع كما ذكرت «ليبرتيه» وبقنبلة موجهة عن بعد كما ذكرت «لا تريبون».. وقتل سبعة من الركاب واصيب احد عشر بجروح وهم جميعا من القرى المجاورة.. والمهاجمون ثلاثة على الارجح.

وذكرت «لا تريبون» ان هذا الهجوم هو على ما يبدو «انتقام من مواطني المنطقة الذين شاركوا في صد هجوم شنته مجموعات مسلحة في نهاية الاسبوع الماضي على قرية تينسيرا».. (أ. ف. ب)

المعارض الكيني يتحدى موي

بالالا يعود الى نيروبي ويعد لمظاهرة تضم ١٠ ملايين شخص

■ نيروبي: وصل الى نيروبي مساء امس الاول الشيخ خالد بالالا، زعيم المعارضة المسلمة في كينيا بعد ثلاث سنوات في المنفى، ووعد بتنظيم مسيرة في غضون اسبوعين بمشاركة ١٠ ملايين شخص للمطالبة باصلاحات دستورية.

وقال الداعية الاسلامي للصحفيين فور وصوله كتحد للرئيس دانيال اراب موي «سانظم مسيرة لـ ١٠ ملايين شخص في شوارع نيروبي في الايام الـ ١٥ المقبلة».

ووعد الشيخ بالالا باستقدام الكينيين من كل مناطق البلاد واعلن «سنتظاهر في الشارع. اما ان يحققوا مطالبنا واما نقول له الى اللقاء. سنذله اذا كان يريد ذلك».

وكان المعارض السياسي قد وصل في حوالي التاسعة بالتوقيت المحلي آتيا من فرانكفورت الى مطار جومو كينياتا في نيروبي واستقبله مئات المناصرين بالهتافات ومنها «على موا ان يرحل» و«موا خارجا» و«لا اصلاحات، ولا انتخابات».

وتحدث بالالا الى الصحفيين حتى قبل مروره بدوائر المطار واصفا النظام الحالي «بالعجوز والقديم والاستعماري» واضاف ان الكينيين «تعبوا من هذا الوضع ومن هذا الاضطهاد وهذا الخبث». ولما سئل عن المواجهات بين الطلاب والشرطة التي اوقعت بين ٩ قتلى و١٣ قتيلا خلال هذا الاسبوع قال بالالا «انه الثمن الذي يدفعه شبابنا. انا اتهم الحكومة والشرطة والجيش».

بعد ثلاث سنوات من المنفى في المانيا ومحاولتين فاشلتين للعودة. نال خالد بالالا تأشيرة دخول في ٤ يوليو لكن السلطات الكينية ما زالت ترفض الاعتراف بجنسيته الكينية.

وقد رفع المعارض شكوى قضائية لاستعادة جنسيته.

وكرر القول «لقد خسر دانيال موي. انه يعرف قدرتي. انا مواطن كيني سواء اعجبه ذلك ام لا. وقال مبتسما «سأصبح انا رئيسا لكينيا وساقول لموي ان يرحل الى السودان».

ومن المقرر ان يتوجه الشيخ بالالا اليوم الاثنين الى معقله في مومباسا. الواقعة على الساحل».

يذكر ان خالد بالالا كان قد اغاظ الرئيس في انتخابات ١٩٩٢ عندما حرك سكان مومباسا. المسلمون في غالبيتهم، لصالح المعارضة.

وفي محاولة تصالحية مع الشعب الكيني. اكد موي انه سيتم تقديم مساعدات لعائلات ضحايا المواجهات. وجدد ادانته لاحزاب المعارضة. (وكالات)

الأخبار

■ نيودلهي: تجري اليوم (الاثنين) عملية انتخاب الرئيس العاشر للهند بعد الاستقلال. وقد بلغ عدد المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية حتى الآن ٨ أشخاص من بينهم حفيدة المهاتما غاندي التي تعتزم خوض الانتخابات كمرشحة مستقلة بعيدا عن الاحزاب لتعتبر اول سيدة هندية ترشح نفسها لهذا المنصب./ ويعد نائب الرئيس الهندي رامان نارايان اقوى المرشحين لتولي منصب الرئاسة خلفا للرئيس الحالي د. شانكارديال شارما. (ا/ش/ا)

■ اوتاوا: تعهد وزير الصحة الكندي ألان روك بتطبيق استراتيجية تمويل برنامج قصور المناعة (الايدز) الذي وعدت به الحكومة الفيدرالية خلال مدة ولايتها الاولى. وتبدأ الوزارة اليوم مشاورات بهذا الخصوص لتحديد كيفية تنفيذ هذه الاستراتيجية في مرحلتها الثالثة التي ستستأنف حتى عام ٢٠٠٣م. والجدير بالذكر ان الحكومة الكندية كانت قد وعدت بتقديم اربعين مليون دولار سنويا لهذا البرنامج وعلى مدى خمس سنوات. (ق.ن.ا)

■ بانجول: وقعت جامبيا وليبيا مؤخرا اتفاقا للتعاون في مجال الامن حسب ماجاء في بيان نشرته امس الاول رئاسة الجمهورية الجامبية في بانجول.

واوضح البيان ان ليبيا ستقدم بموجب هذا الاتفاق مساعدة لقوات الامن الجامبية وخصوصا للشرطة ولاجهزة الهجرة وحرس السجون. وستقوم ليبيا بتدريب عناصر الامن الجامبيين وتجهيزهم.

واضاف البيان ان وزير الداخلية الجامبي الميجور المتقاعد مومودو بوجانغ وقع هذا الاتفاق خلال زيارة لخمسة ايام قام بها مؤخرا الى ليبيا. (ا.ف.ب)

■ طوكيو: قال متحدث عسكري امس ان ثلاثة من افراد قوة الدفاع اليابانية توفوا ومرض ١٨ آخرين على الارجح بسبب غازات سامة تسربت من بركان قريب خلال دورة تدريبية في شمال اليابان. وقال المتحدث «نعتقد ان افراد قوة الدفاع الثلاثة ماتوا بعد ان استنشقوا غازا من عين مائية ساخنة. وفقد الوعي او مرض نتيجة لذلك ٢١ فردا». وكانت مجموعة قوة الدفاع المكونة من ٢٣ فردا تقوم بدورة كشفية تدريبية في غابات جبال هاكودا في الطرف الشمالي من جزيرة هونشو على بعد نحو ٦٠٠ كيلومتر من العاصمة اليابانية طوكيو. (رويتر)

■ هافانا: اعلنت وزارة الداخلية الكوبية امس انها تملك ادلة تثبت ان الولايات المتحدة تقف وراء الانفجارين اللذين وقعا امس الاول في وقت واحد تقريبا في فندقين بوسط العاصمة هافانا. وقالت الوزارة في بيان انها «تملك ادلة تثبت ان المسؤولين عن هذه الاعمال جاءوا من الولايات المتحدة وكذلك المعدات التي استعملت». يذكر ان فندقي «ناسيونال» و«كابري» تعرضا تقريبا في وقت واحد حوالي ظهر امس السبت لانفجارين اسفرا عن سقوط ثلاثة جرحى وتحطم زجاج. (ا.ف.ب)

انضمام فرقاطتين للبحرية المصرية

■ الاسكندرية: انضمت فرقاطتان امريكيتان قاذفتان للصواريخ امس الى الاسطول البحري المصري في احتفال رسمي كبير حضره الرئيس حسني مبارك في قاعدة رأس التين البحرية في الاسكندرية على البحر المتوسط.

وتم خلال الاحتفال رفع العلم المصري على الفرقاطتين «مبارك» و«طابا» وعدد من صائدات الالغام بحضور القائم بالاعمال الامريكي في القاهرة فنسنت باتل والجنرال فريد ماك فارن، رئيس مكتب التعاون العسكري في القاهرة. واكد بيان للسفارة الامريكية في القاهرة ان الفرقاطتين وهما من طراز «بيري» مسلحتان بصواريخ دفاع جوي «ستاندار اس ام-١» وصواريخ سطح «سي سكيمر هاربون» وطوربيدات مضادة للغواصات «ام كي ٤٦».

البقاء لله

أسرة

مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

تشاطر الزميل/

محمد حسينون

الأحزان لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

زوج شقيقته

سائلين الله تعالى للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

تحليل اخباري

العسكر لم يخفوا سعادتهم بابعاد «الرفاه»

الجيش الكمالي قاد الانقلاب المخملي بهدوء

■ أنقرة: وضعت الثقة التي حصلت عليها حكومة مسعود يلماظ الائتلافية اليمينية - اليسارية المؤيدة للعلمانية من البرلمان التركي السبت حدا لسنة من حكم الاسلاميين، وكرست انتصار الجيش الذي نجح في اطاحة هؤلاء من الحكم بهدوء منفذا بذلك ما وصفه البعض بأنه «انقلاب مخملي».

وعلق دبلوماسي اجنبي على ما حصل بقوله «طبعا لم يحصل انقلاب، لكن مع ذلك حصل تدخل من الجيش، لنقل انه انقلاب مخملي».

وقال علماني من انقرة لوكالة فرانس برس، وهو صاحب مهنة ليبرالية «هذه المرة. عمل الجيش بطريقة جيدة، فبدلا من ان يلجأ الى القوة، تصرف بذكاء».. وابدى سروره بانتهاء حكم حزب «الرفاه» الاسلامي بزعامة نجم الدين اربكان.

لكن. في الجانب الآخر، اعتبر احد الشبان المؤيدين للاسلاميين ان «الديمقراطية هي حلم فحسب في تركيا، لقد اجبروا الرفاه على ترك السلطة».

ووجه اربكان وشريكته في الحكومة وزيرة الخارجية السابقة وزعيمة حزب «الطريق القويم» اليميني تانسو تشيلر انتقادات شديدة الى العسكريين، ورأت تشيلر من استردام الشهر الماضي ان «الديمقراطية يجب ان تعمل بطريقة طبيعية في تركيا (...) ولذلك يجب سحب الجيش من السياسة».

واضطر اربكان الى الاستقالة في ١٨ يونيو الفائت نزولا عند ضغط مكثف من الجيش الذي توصل الى شل حركة الحكومة كليا.. فجنرالات الجيش الذين يعتبرون أنفسهم حماة المؤسسات العلمانية التي اقامها مؤسس الجمهورية مصطفى كمال اتاتورك. اتهموا «الرفاه» بـ «دعم الاصولية الاسلامية» وأكدوا حقهم الدستوري في الذود عن النظام العلماني بالوسائل كلها، «بما فيها القوة».

وبرز تخوف من احتمال تنفيذ الجيش انقلابا كالانقلابات الثلاثة التي شهدتها تركيا منذ ١٩٦٠، مع ان العسكريين اكدوا بوضوح انهم لا يريدون الوصول الى هذه الدرجة.

وبالفعل. سعى العسكريون الى بلوغ اهدافهم من خلال التركيز على عزل «الرفاه» عن المجتمع المدني، فراحوا يكثرون من التصريحات والمؤتمرات الصحفية المتضمنة انتقادات للاسلاميين على انهم «اكبر الاخطار» المحدقة بتركيا.

وهكذا. في يونيو الفائت، قبيل سقوطها، وجدت حكومة اربكان وتشيلر نفسها في مواجهة تحالف يضم الجيش والاوساط الاقتصادية وكبريات الصحف والسلطة القضائية والنقابات وجمعيات ارباب العمل واكثرية النساء.

وبعد استقالة اربكان، اعلن الجيش بوضوح انه لا يرغب في ان تتواصل تجربة تحالف «الرفاه» و «الطريق القويم» ولو كانت تشيلر على رأسها، كما كان يأمل طرفا الحكومة الائتلافية.

وتولى الرئيس التركي سليمان ديميريل ما تبقى بتكليفه يلماظ لا تشيلر تشكيل «حكومة كفيلة بتهدئة التوتر في البلاد».

وعند المحللين ان على يلماظ وحكومته اليسارية - اليمينية ان تبادر الى اصلاحات في مجالي الاقتصاد والسياسة الخارجية للحؤول دون عودة الاسلاميين الى السلطة.

فحزب «الرفاه» لايزال قوة اساسية في تركيا، اذ حصل على ٢١,٣ في المائة من الاصوات في الانتخابات التشريعية في ديسمبر ١٩٩٥ ويبقى صاحب اكبر عدد من المقاعد في البرلمان. وله ١٨٤ من ٥٥٠. لكن اربكان يتعرض لهجوم في الوقت الراهن، اذ يواجه ملاحقات امام المحكمة الدستورية تهدف الى حل حزبه لقيامه بـ «انشطة مناهضة للعلمانية».

وقال يلماظ للنواب امس الاول بعد نيل حكومته الثقة بأكثرية ٢٨١ صوتا في مقابل ٢٥٦ «لقد بدأت مرحلة جديدة من تاريخ تركيا».. واضاف «ستعيد الامور الى طبيعتها. لقد تعبت الامة من التوترات وتريد السلام والطمأنينة».

انها مهمة صعبة. لكن احدا في انقرة لا يشك في ان الجنرالات سيسهرون على احترام اصول اللعبة، من وراء الكواليس.. (أ. ف. ب)

في ختام زيارته الأولى من نوعها منذ عام ٩٠

المبعوث السوداني للكويت يدعو لخطوات اخرى لاعادة العلاقات

■ الكويت: وصف الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية زيارته لدولة الكويت وهي الاولى من نوعها منذ عام ١٩٩٠ بانها كانت ناجحة وخطوة هامة وموفقة على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين. وأعرب الوزير السوداني في تصريحات قبيل اختتام زيارته للكويت التي استغرقت خمسة ايام عن امله بأن تتبع هذه الزيارة خطوات اخرى في الوقت المناسب لاعادة العلاقات الى شكلها ووضعها الطبيعي مؤكدا حرص السودان على السعي لتحقيق ذلك.. وكانت الكويت قد خفضت مستوى تمثيلها الدبلوماسي مع السودان الى درجة قائم بالاعمال بعد الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ بعد اتهام الكويت السودان وعدة دول اخرى وهي الاردن واليمن اضافة لمنظمة التحرير الفلسطينية بتأييد الغزو العراقي. وذكرت وكالة الانباء الكويتية أن السفارة السودانية في الكويت مازالت مغلقة منذ اكثر من ست سنوات.. الا ان الكويت أعلنت الشهر الماضي وعلى لسان الشيخ صباح الاحمد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية انها ستطبع علاقاتها مع هذه الدول في القريب العاجل. وقد شهدت العلاقات بين الكويت والاردن بداية عملية للتطبيع من خلال استئناف شركتي الطيران الكويتية والاردنية رحلاتهما الى عاصمتي البلدين منذ يوم الاربعاء الماضي للمرة الاولى بعد توقف دام اكثر من ست سنوات.. كما زار وفد من المثقفين الكويتيين اليمن خلال الاسبوع الماضي في اول زيارة من نوعها من عام ١٩٩٠.

واوضح وزير الدولة السوداني ان مباحثاته مع المسؤولين الكويتيين تمت في جو من المصارحة والمكاشفة حيث أكد لهؤلاء المسؤولين رغبة السودان في تجاوز المرحلة السابقة وفق قواعد ثابتة وأسس راسخة ومستمرة من مساندة الكويت في سعيها لاستعادة حقوقها لاسيما المتعلقة بالافراج عن الاسرى الكويتيين. وقالت الوكالة ان الوزير السوداني اعترف لأول مرة في موقف معلن بأن «بلده لم يدن الاحتلال العراقي وتحفظ عليه في مرحلته الاولى كما اقر بأنه كانت هناك مواقف مؤيدة للعراق افرزها التغلغل وحضور حزب البعث العراقي القوي في الدوائر السودانية الرسمية والشعبية». وشدد وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية على ان بلاده «لا تراوغ في مواقفها من الكويت ولا تبغي شيئا اكثر من اعادة العلاقات الثنائية كما كانت في سابق عهدها طيبة وطبيعية وفاء للروابط المتميزة وللدور البارز الذي تلعبه الكويت اقليميا ودوليا». وأكد دعم السودان لاستقلال وسيادة دولة الكويت وحرمة ترابها التزاما من السودان بمبادئ القانون الدولي ومواثيق الامم المتحدة والجامعة العربية بما تنص عليه من احترام لسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وحل المنازعات بالطرق السلمية دون استخدام القوة..

(ق. ن. أ)

توقيع اتفاق لوقف القتال في برازافيل

■ ليبرفيل: اعلن مصدر مأذون له صباح امس في ليبرفيل ان رئيس الكونغو باسكال ليسوبا وقع صباح امس اتفاق وقف اطلاق النار بعد ان وقعه في وقت سابق الجنرال دنيس ساسو-نجيسو ورئيس لجنة الوساطة الوطنية رئيس بلدية العاصمة برنارد كوليلا. وكان الموفد الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات الكبرى محمد سحنون قد عرض على اطراف النزاع مشروع وقف اطلاق النار الذي اعده الخميس الماضي الرئيس الجابوني عمر بونجو الذي يرأس ايضا لجنة الوساطة الدولية للازمة الكونغولية. واعلنت الرئاسة الجابونية امس الاول ان موقعي الاتفاق سيلتقون اليوم الاثنين في ليبرفيل حول الرئيس الجابوني للبدء بمفاوضات تتناول تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار ومستقبل البلاد. (ا.ف.ب)

خوفا من عمليات انتقام لاعتقال قانصي

باكستان ترفع حالة التأهب حول مقار سفارات الدول الاسلامية والغربية

■ اسلام اباد: اصدرت وزارة الداخلية الباكستانية تعليماتها للسلطات الاقليمية في البلاد برفع حالة التأهب بين قوات الامن حول مقار البعثات الدبلوماسية والسفارات للدول الغربية والاسلامية خشية وقوع اعمال عنف من قبل المنظمات المتطرفة انتقاما لاعتقال مير ايمال قانصي الباكستاني. واشارت مصادر صحفية صباح امس الى ان مسؤولي وزارة الداخلية الباكستانية شددوا على اهمية تشديد الاجراءات الامنية حول بعثات الولايات المتحدة والسعودية.

واوضحت المصادر ان عملية اعتقال قانصي قد اثارت غضب العديد من الجماعات المتطرفة وان هذه الجماعات قد تقوم باعمال ارهابية ضد هذه البعثات الموجودة في باكستان. من جهة اخرى كشفت مصادر مطلعة لصحيفة فرنتيير بوست الباكستانية الصادرة امس ان الولايات المتحدة كانت قد هددت باكستان بفرض عقوبات اقتصادية ضدها اذا رفضت نقل قانصي من اراضيها الى الولايات المتحدة. واوضحت المصادر ان عملية نقل قانصي لم تتم الا بعد اتصال هاتفي من الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري على الرغم من نفي الرئيس الباكستاني بشدة لحدوث مثل هذا الاتصال. واشارت المصادر الى انه خلال الاتصال تم تهديد باكستان بفرض عقوبات عليها اذا لم تساعد في عملية اعتقال ونقل قانصي للولايات المتحدة بتهمة رعاية وخلية الارهاب.

وكانت هذه القضية قد سببت حرجا بالغا لباكستان داخليا حيث اعتبر الاوساط الباكستانية انها جاءت انتهاكا لكل القوانين الباكستانية.

(ا.ش.ا)

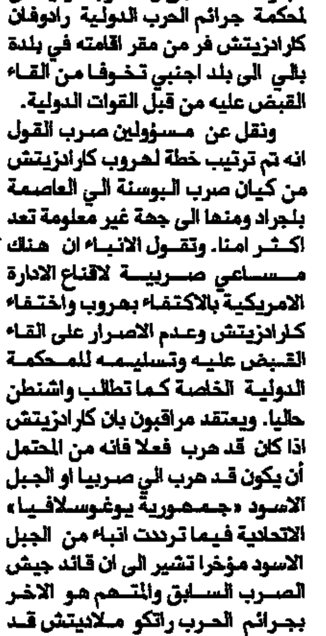
كلينتون في كوبنهاجن (أ ف ب)

أنباء عن فرار كارادزيتش

كلينتون يمهد لبقاء القوات الامريكية في البوسنة
أولبرايت تطالب موسكو ببدائل لاعتقال مجرمي الحرب

■ كوبنهاجن: لم يستبعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان تتمكن الولايات المتحدة من الابقاء على وجود عسكري في البوسنة بعد انقضاء مدة مهمة قوة الحلف الاطلسي في البوسنة في يونيو ١٩٩٨.

وكان بذلك يرد في كوبنهاجن على سؤال بشأن قرار غير ملزم اصدره مجلس الشيوخ الامريكي طالبا انسحاب ٨٥٠٠ جندي امريكي في عداد قوة الحلف من البوسنة. وقال كلينتون «ان العملية الراهنة ستنتهي في ذلك الوقت ويجب ان نناقش اي دور ستؤديه الولايات المتحدة هناك (بعد يونيو ١٩٩٨) اذا كان عليها ان تقوم بدور». واضاف وكانه يريد تهيئة الامريكيين لفكرة الابقاء على وجود عسكري في البوسنة ان هذا الوجود العسكري «كان اقل تكلفة واقل خطرا بالنسبة لامريكا من العودة الى الحرب المفتوحة». وقد اكد البيت الابيض دائما ان الجنود سيتركون البوسنة عند انقضاء مدة قوة الحلف الاطلسي في يونيو ١٩٩٨ مثلما وعد كلينتون عندما حلت هذه القوة محل القوة الدولية السابقة في ديسمبر ١٩٩٦ عندما كانت الولايات المتحدة تشارك بحوالي عشرين الف رجل. وقد عاد كلينتون الى واشنطن امس بعد انتهاء زيارته لكوبنهاجن. ومن جانب آخر كان موضوع نزع الاسلحة في اوروبا وقضية البوسنة في صلب المحادثات التي اجرتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ونظيرها الروسي يفجيني بريماكوف في سان بطرسبورج. وذكرت اولبرايت التي وصلت بعد ظهر امس الاول الى سان بطرسبورج،، خلال العشاء الرسمي الذي استمر ثلاث ساعات، ان باب الحلف الاطلسي يبقى مفتوحا امام دول البلطيك بالرغم من معارضة روسيا لانضمام دول من الاتحاد السوفييتي السابق الى الحلف. واشار وزير الخارجية الروسي الى ان اعتقال قادة صرب البوسنة بتهمة ارتكاب جرائم حرب قد يضعف موقف رئيسة الجمهورية الصربية البوسنية بيليانا بلافسيتش. واوضح عضو في الوفد الامريكي ان روسيا ليست «مرتاحة» للعملية التي قامت بها قوة الامم المتحدة «سفور» ضد مجرمي الحرب في الكيان الصربي في البوسنة.



اولبرايت خلال محادثاتها مع رئيس سلوفينيا (أ ف ب)

واضاف المصدر ان اولبرايت ردت على بريماكوف بطلبها اليه اقتراح وسائل اخرى لاعتقال مجرمي الحرب.

قال مسؤول امريكي ان «الروس يرغبون في تسليم مجرمي الحرب للعدالة ولكنهم لم يعطوا جوابا عن الطريقة التي يمكن الوصول من خلالها الى هذا الهدف».

فرار كارادزيتش

وعلى صعيد آخر قالت انباء صحفية في بلجراد ان زعيم صرب البوسنة السابق والمطلوب الرئيسي لمحكمة جرائم الحرب الدولية رادوفان كارادزيتش فر من مقر اقامته في بلدة بالي الى بلد اجنبي تخوفا من القاء القبض عليه من قبل القوات الدولية.

ونقل عن مسؤولين صرب القول انه تم ترتيب خطة لهروب كارادزيتش من كيان صرب البوسنة الى العاصمة بلجراد ومنها الى جهة غير معلومة تعد اكثر امنا. وتقول الانباء ان هناك مساعي صربية لاقناع الادارة الامريكية بالاكتفاء بهروب واختفاء كارادزيتش وعدم الاصرار على القاء القبض عليه وتسليمه للمحكمة الدولية الخاصة كما تطالب واشنطن حاليا. ويعتقد مراقبون بان كارادزيتش اذا كان قد هرب فعلا فانه من المحتمل أن يكون قد هرب الى صربيا او الجبل الاسود «جمهورية يوغوسلافيا» الاتحادية فيما ترددت انباء من الجبل الاسود مؤخرا تشير الى ان قائد جيش الصرب السابق والمتهم هو الاخر بجرائم الحرب راتكو ملاديتش قد شوهد مؤخرا في احد مصايف الجبل الاسود. وقالت الاذاعة الصربية ان جنودا من الصرب هاجموا عربة عسكرية دولية كانت تمر في وسط مدينة دوبوى وذلك احتجاجا على مقتل صربي متهم بجرائم حرب في البوسنة على يد القوات الدولية. (وكالات)

حول العالم

مانديلا في «بالي»

■ جاكرتا: قالت وكالة انتارا للانباء ان نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا وصل الى منتجع بالي الاندونيسي امس قبل بدء زيارة رسمية لجاكرتا الاسبوع الحالي. وذكرت الوكالة ان مانديلا وصل الى جزيرة بالي في ساعة مبكرة من صباح امس ومن المقرر ان يطير مع مرافقيه الى العاصمة جاكرتا اليوم الاثنين لاجراء محادثات مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو.

وقالت سفارة جنوب افريقيا في جاكرتا الاسبوع الماضي ان زيارة مانديلا الرسمية التي تنتهي يوم ١٦ يوليو تستهدف تعزيز التعاون بين البلدين في مجالي التجارة والاستثمار.

وستكون هذه ثالثة زيارة يقوم بها مانديلا لاندونيسيا منذ خروجه من سجون حكم الاقلية العنصرية البيضاء في جنوب افريقيا عام ١٩٩٠ لكنها تعتبر في نفس الوقت زيارته الرسمية الاولى. (رويتر)

«كوتي كوتو» إلى بكين

■ طوكيو: يزور كوتي كوتو الامين العام للحزب الديمقراطي الحر للائتلاف الحاكم في اليابان الصين هذا الاسبوع لاجراء محادثات مع القادة الصينيين تتعلق بترتيبات الامن اليابانية.

وكان الامين العام للحزب قد تلقى دعوة لزيارة الصين من الحزب الشيوعي الصيني.

ويقول راديو طوكيو انه خلال زيارة كوتو التي تمتد اربعة ايام وتبدأ غدا الثلاثاء سيلتقي الامين العام بعدد من القادة الصينيين في محاولة لكسب تفهم الصين لمراجعة ترتيبات التعاون الدفاعي الجارية حاليا بين اليابان والولايات المتحدة. (ق.ن.ا)

عبر الانترنيت

■ بون، ذكرت مجلة «دير شبيجل» في عددها الصادر اليوم الاثنين انه سيكون بامكان الالمان قريبا الاتصال هاتفيا بالولايات المتحدة واليابان عبر شبكة انترنيت. وستبلغ كلفة دقيقة المخابرة مع الولايات المتحدة ٠,٢٤ مارك (٠,١٤ دولار) مقابل مابين ١,٣٢ و١,٤٤ مارك (من ٠,٧٥ الى ٠,٨٢ دولار حاليا.

وتحدثت المجلة عن مشروع لشركة «دوتش تيليكوم» يعرف باسم «تي - نيتكول» اكد وجوده متحدث باسم شركة الاتصالات الهاتفية اول امس السبت.

واوضح المتحدث ان «هذا المشروع - الرائد» مازال يتطلب المزيد من العمل قبل مرحلة تجريبية ستشمل الف مشترك يتم انتقاؤهم في المانيا والولايات المتحدة واليابان. وكانت الشركة الالمانية اعلنت مرات عدة في الماضي اهتمامها بسوق الهاتف الدولي عبر انترنيت. (ا.ف.ب)

«الانضمام للجناح العسكري للناتو مقابل المستعمرة»

صفقة بريطانية اسبانية حول جبل طارق

■ باريس - الاتحاد: كشف مصدر فرنسي مطلع لـ «الاتحاد» النقاب عن «صفقة غير مكتوبة تمت داخل قاعة الاجتماعات المغلقة لحلف شمال الاطلسي في قمة مدريد التي عقدت يومي الثامن والتاسع من الشهر الحالي وكان طرفاها اسبانيا وبريطانيا».. فقد انتهزت بريطانيا فرصة اعلان اسبانيا رغبتها في الانضمام للجناح العسكري للحلف «واشترطت لذلك التوقف عن المطالبة بفرض سيطرتها على منطقة جبل طارق التي تخضع للاحتلال البريطاني».. وهدد الوفد البريطاني بقيادة رئيس الوزراء توني بلير الوفد الاسباني بقيادة رئيس الوزراء خوسيه ماريا آزار بأنه «سيتبنى موقف الرفض داخل الحلف ليعرقل عملية انضمام اسبانيا للجناح العسكري، اذا ما اصرت الاخيرة على المطالبة باخراج البريطانيين منها».

وسجل المصدر الفرنسي «تراجعا» في الموقف الاسباني على صعيد المطالبة باراضي جبل طارق «من اجل تذليل العقبات امام الالتحاق بالجناح العسكري».. وكان الامريكيون قد أعلنوا سعادتهم باستعداد اسبانيا للالتحاق بالحلف عسكريا مشيرين الى ان الموضوع قيد البحث لاستيفاء الشروط اللازمة لعملية الاندماج والتي ترى الحكومة الاسبانية الحالية انها مهمة لأمن اسبانيا.. واشار المصدر الفرنسي الى ان اسبانيا «لم تقلع بشكل نهائي عن مساعي بسط سيطرتها على جبل طارق وانما اثرت الرضوخ امام التهديد البريطاني ريثما يتم ظهور ظرف افضل مستقبلا يمكن معه تحقيق هذا الهدف».

فرنسا تؤجل العودة الى الجناح العسكري لـ «الناتو» وتنجح في الحصول على وعد بقبول رومانيا وسلوفينيا

■ باريس. سيد حمدي

■ اكدت قمة «مدريد» لحلف شمال الاطلسي التي عقدت في العاصمة الاسبانية يومي الثامن والتاسع من يوليو الحالي ان الولايات المتحدة هي صاحبة القرار الحاسم من بين الدول الست عشرة الاعضاء، وقبل بدء اعمال القمة قال الامريكيون صراحة وعلى لسان اكثر من مسؤول انه لا مجال للتنازل عن قيادة المنطقة الجنوبية للحلف ومقرها نابولي في ايطاليا لصالح جنرال اوروبي يكتفي بالسماح للاوروبيين بتولي مسؤولية نائب القائد وهو موقع عسكري صار حكرا على الجنرالات الامريكيين. لذلك لم يكن هناك لغط كثير في هذا الشأن في اروقة اعمال المؤتمر ويستند الامريكيون في هذا الاصرار على حقيقة ان منطقة البحر المتوسط تمثل أهمية حيوية وقصوى لأمن العالم وأنها تشتمل على صراع ساخن لم تهدأ نيرانه المشتعلة بين العرب والاسرائيليين كما ان البحر المتوسط هو مجال عمل الاسطول السادس الامريكي بما يحويه من احدى اعلى مستويات التقنية العسكرية الامريكية وادت هذه الضرورات الجغرافية والفنية، وفقا للامريكيين الى اختيار الجنرال الامريكي الذي يقود القيادة الجنوبية للحلف في نابولي ليقود في الوقت ذاته الاسطول السادس الامريكي نظرا لتشابك الاختصاصين على ارضية ادارة القوات الامريكية خارج الحدود..

والفرنسيون من جانبهم يشددون على ان المنطقة المتوسطة وجنوب الحلف هي بالاساس منطقة هموم ومصالح اوروبية ومن ثم يصبح من الطبيعي اسنادها على سلم القيادة لجنرال اوروبي بدلا من موقع نائب القائد الذي يتولاه حاليا جنرال بريطاني.

وتدور باريس في مساعيها على ارضية ذات طابع عقائدي ارساه الرئيس الراحل شارل ديجول الذي حث دوما على ان تكون اوروبا للاوروبيين. مما اضطره الى الانسحاب من الجناح العسكري للحلف عام ١٩٦٦. ومع تغير الظروف الدولية، مهد الرئيس الراحل فرانسوا ميتران طريق العودة الى الجناح العسكري وتلاه الرئيس الحالي جاك شيراك حامي حمى الارث الديجولي في فرنسا. ومع الاندفاعية الفرنسية وتسارع ايقاع الاندماج في الجناح العسكري مع قدوم شيراك ظهر تململ في اوساط ديجولية واشتراكية. وتبلورت التحفظات والاعتراضات على نحو واضح مع انتقال اليسار من مواقع المعارضة الى مواقع الحكم والعودة الى صيغة دولة «الرأسين» او «حكم التعايش».

الاصرار والرفض

وسجل رئيس الحكومة الجديدة ليونيل جوسبان نقطة في مرمى الرئاسة الديجولية عندما اعلن رفضه العودة الكاملة الى الجناح العسكري متذرعا في ذلك بان شروط العودة لم يف بها الامريكيون. فبعدما اوضحت فرنسا انه ليس بالضرورة ان يكون القائد للمنطقة الجنوبية فرنسيا بل يكفي ان يكون اوروبيا، لم تنل أية اشارة ايجابية من قبل الولايات المتحدة، واضطر جاك شيراك وسط الاصرار الامريكي في الخارج والرفض اليساري في الداخل الى التراجع واعلان تجميد العودة الى الجناح العسكري. لكنه في الوقت ذاته اوضح ان المفاوضات مع الامريكيين في هذا الشأن جارية وان بابها مفتوح. ثم تردد كلام لاحقا عن ان هذا التجميد مؤقت بالتزامن مع تسلم اليسار مقاليد الحكومة دون ان تتضح الامور على هذا الصعيد لا من جانب الرئاسة «الاليزية» ولا من جانب الحكومة الماتينيو وتعود حقيقة المأزق الفرنسي الى سلبية الحلفاء الاوروبيين الذين لايبدون استعدادا لتبني مواقف صلبة بمواجهة الامريكيين. ويكفي ان الحكومة الاسبانية برئاسة خوسيه ماريا آزنار اعلنت استعدادها للانضمام الى الجناح العسكري رغم ان اسبانيا من اقرب البلاد الاوروبية الى مواقف فرنسا سواء داخل حلف شمال الاطلسي او المجموعة الاوروبية. وربما يعود هذا التباعد الطفيف نتيجة وجود الاشتراكيين بقيادة فيليب جونزاليز في المعارضة منذ هزيمتهم في الانتخابات النيابية الاخيرة وقد جسد وزيرا الدفاع والخارجية الفرنسيان الان ريتشارد واوبير فيدرين صعوبة موقف بلادهم في هذه القضية حينما اجابا على اسئلة اعضاء في المجلس النيابي «الجمعية الوطنية» عقب قمة مدريد مباشرة موضحين أن البلاد تعاني من عزلة من جراء عدم رغبة بقية الدول الاوروبية في دعم فرنسا بقوة لاسناد القيادة الجنوبية لجنرال اوروبي.

القضية الخلافية الثانية التي لفتت انظار العالم وهو يتابع «قمة مدريد» هي توسيع عضوية الحلف شرقا، من حيث عدد اعضاء الموجة الاولى من موجات الدول الاثنتى عشرة الراغبة في الالتحاق بعضوية الحلف. فقد اصر الرئيس الامريكي بيل كلينتون على الاكتفاء بثلاث دول فقط هي بولندا والمجر وجمهورية التشيك. فيما اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك على اهمية اضافة دولتي رومانيا وسلوفينيا الى هذه الموجة الاولى. واذا كانت فرنسا عانت عزلة اوروبية بخصوص قضية القيادة الجنوبية، فانها على العكس من ذلك نجحت ديبلوماسيا في حشد اغلبية بلغت تسع دول مؤيدة لها، الاكثر من ذلك انها ضمنت تأييد كندا من بين هذه الدول التسع التي تشمل دولا اخرى مثل اسبانيا وايطاليا وتركيا واليونان والمانيا التي ايدت بعد تردد.

مبررات الاصرار

اما الولايات المتحدة فقد حشدت معها خمس دول اخرى من بينها الحليف التقليدي بريطانيا. وعمد شيراك اثناء القمة الى توضيح مبررات الاصرار على رومانيا، مشيرا الى ان بنيتها العسكرية اكثر قدرة على الانضمام لبنية الاطلسي نظرا لانها لم تنضم في يوم من الايام الى حلف وارسو للكتلة الاشتراكية كما انها برهنت على الالتزام بالخيار الديمقراطي اضافة الى ذلك خلت الخلاف العالق مع المجر على الاقلية المجرية التي تعيش في رومانيا وذلك في اطار اتفاق وقع تحت رعاية فرنسا.

كما اشار الى اهمية موقع رومانيا بين جنوب وشمال اوروبا والى اطلالها على منطقة البلقان الحساسة الى جانب ثقلها الجغرافي والسكاني.. كما اوضح ان سلوفنيا تتمتع ايضا بمزايا عديدة في الاطار ذاته.

ولم تكن كل تلك العوامل بكافية لتكسر حقائق القوة التي تفرض نفسها داخل ردهات حلف شمال الاطلسي كما تفرض نفسها خارجه. اذ تحقق للامريكيين واقليتهم ما ارادوا وتم قبول ترشيح الدول الثلاث فقط. وذهبت الولايات المتحدة الى محاولة رمزية لارضاء فرنسا بالنص على اسم دولتي رومانيا وسلوفينيا ضمن الدول الاثنتى عشرة المتبقية التي سيكون ترشيحها محل نقاش في القمة القادمة عام ١٩٩٩ ومنذ البدايات -اي قبل انعقاد قمة مدريد حرص شيراك على نفي اية نية صدامية مع الامريكيين في المؤتمر كما انه لايريد ان يرهن قبول او ترشيح الدول الثلاث بالدولتين المتبقيتين بقى في النهاية خلاف او صراع يعد من توابع «قمة مدريد» مع تسرب انباء عن خطة امريكية للسيطرة على سوق السلاح في الدول الثلاث، مما ينعكس سلبا على بقية المصدرين وسبب هذا شعورا بالغضب في فرنسا والمانيا وروسيا بل وفي بريطانيا ايضا.

صورة لجيفارا تعود الى عام ١٩٦٥ عندما كان في الكونغو يحمل طفلا افريقيا. (ا.ف.ب)

أخيرا.. رفات جيفارا في كوبا

■ هافانا: وصل رفات الثوري اليساري ارنستو تسي جيفارا الى كوبا امس الاول بعد نحو ٣٠ عاما من اعتقاله وقتله بالرصاص في اكتوبر عام ١٩٦٧ اثناء تزعمه ثورة فاشلة للثوار في بوليفيا.

وحضر الرئيس الكوبي فيدل كاسترو حفل استقبال اقيم في مطار سان انتونيو دي لوس بانوس على بعد نحو ٣٠ كيلومترا جنوبي هافانا حيث وصل رفات جيفارا من بوليفيا.

ونقل رفات جيفارا الى كوبا مع رفات ثلاثة كوبيين آخرين من رفاقه. واستطاع فريق من خبراء امريكا اللاتينية لاخراج هذه الرفات من مقبرة جماعية قرب فاليجراند في بوليفيا. ورافق حرس شرف كوبي ضم رفيق تشي السابق في الكفاح راميرو فالديز الرفات خلال رحلة العودة على متن طائرة كوبية. (رويتر)

المرحلة الثالثة في قضية انفجار نيويورك

محاكمة رمزي يوسف تبدأ غداً

■ نيويورك: يمثل امام احدى المحاكم الفيدرالية في نيويورك اعتبارا من غد الثلاثاء رمزي احمد يوسف الذي يشتبه في انه «العقل» المدبر لاعتداء السادس والعشرين من فبراير ١٩٩٣ على مركز التجارة العالمي في نيويورك الذي اوقع ستة قتلى وحوالي الف جريح. ويمثل مع رمزي متهم آخر في القضية نفسها.

وتعتبر السلطات الامريكية الباكستاني رمزي يوسف ٢٩ عاما ارهابيا خطيرا. وقال احد مسؤولي الشرطة طالبا اغفال اسمه «انه هو الذي قدم الى الولايات المتحدة ونسف كل شيء».

وكان الرئيس بيل كلينتون اعلن بنفسه في فبراير ١٩٩٥ اعتقال رمزي يوسف في باكستان وتسليمه الى الولايات المتحدة، ووصفه بانه من «اخطر الارهابيين في العالم». وقد رصدت واشنطن مكافأة مالية بمليوني دولار لمن يساعد في القبض على هذا المهندس الذي اعتبره الاتهام خبيرا خطيرا في صنع المتفجرات.

ويمثل رمزي يوسف امام المحكمة مع اياد اسماعيل وهو اردني متهم بانه تولى قيادة الشاحنة الصغيرة المليئة بالمتفجرات الى الموقف تحت مركز التجارة العالمي. وهنلك متهم ثالث هو عبدالرحمن ياسين وهو فار وكذلك متهم رابع يحيط به الغموض هو مروان الصفدي وهو من اصل لبناني.

وكانت البارغواي اعلنت في نوفمبر الماضي انها سلمت الصفدي الى الولايات المتحدة، لكن السلطات الامريكية نفت ذلك ولم يرد اسمه على لائحة الاتهام. وسيكون على الاتهام ان يخوض معركة ضد تقرير من المفتشية العامة في وزارة العدل يشكك في نتائج التحاليل التي اجريت في مختبرات الأمن الفيدرالي.

واستنادا الى هذا التقرير فان رجل الأمن ديفيد ويليامز احد شهود الاثبات الاساسيين ضد رمزي يوسف تعرف الى نوعية المتفجرات استنادا «الى التكهنات وليس الى أسس علمية». كما قدم «شهادة غير دقيقة وغير كاملة، فصلت على قياس القضية لكي تعزز الاتهام الى اقصى حد».

وهذه هي المحاكمة الثالثة في اطار القضية نفسها. وكانت المحكمة أدانت اربعة اسلاميين في اغسطس ١٩٩٤ وحكمت عليهم بما مجموعه ٢٤٠ سنة من السجن. وفي يناير ١٩٩٦ حكم على عشرة آخرين بمن فيهم الشيخ المصري عمر عبدالرحمن بعقوبات قاسية لضلوعهم في مؤامرة ارهابية تستهدف المباني العامة الامريكية والبنى الخاصة بالمواصلات في منطقة نيويورك. (أ.ف.ب)

انفجار قنبلة في موسكو

اطلاق نار على سيارة روسية بجروزني

■ موسكو: ذكرت شبكة التلفزة «او.ار.تي» الرسمية صباح أمس ان قنبلة يدوية الصنع انفجرت في الساعة الرابعة فجرا بالقرب من مبنى النيابة العسكرية العامة في وسط موسكو ولم تسفر عن سقوط ضحايا.

وكانت المتفجرة التي تزن ١٠٠ جرام موضوعة في كرة للاطفال بالقرب من المدخل الرئيسي للنيابة كما افادت شبكة التلفزة.

واضافت الشبكة ان دورية الساعة الثانية صباحا عثرت على الكرة التي كانت تحتوي على اسلاك وساعة وابعدتها بضعة امتار عن مقر النيابة العسكرية.

ولم يتسن للمتخصصين في تعطيل المتفجرات في اجهزة الأمن الروسية الذين وصلوا الى المكان الكشف على القنبلة التي انفجرت في الرابعة صباحا وحطمت زجاج المبنى. وقد كانت مبرمجة لتنفجر في الثالثة صباحا كما افادت الشبكة التليفزيونية.

وقالت الشبكة ان الانفجار واحد من الاعمال «الارهابية» لـ «ترهيب» النيابة.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجار ورفضت اجهزة الأمن الروسية الادلاء بتعليق.

ومن جانب آخر قالت وكالة انترفاكس الروسية للانباء ان مسلحا مقنعا فتح النار على سيارة حكومية روسية في العاصمة الشيشانية جروزني محاولا ايقافها.

ونقلت الوكالة عن الجنرال سيرجي سيدورينكو ممثل وزارة الداخلية الروسية في جروزني قوله ان حراسا شخصيين محليين كانوا في السيارة ردوا على النيران وتمكنوا من المرور.

ونقلت الوكالة عن الجنرال قوله «اصيبت السيارة بست رصاصات.. ولحسن الحظ لم يصب احد من الذين كانوا بها بسوء».

ووقع الحادث بعد ساعات من توقيع اتفاق بين روسيا والشيشان تضمن تفاصيل اصلاح خط انابيب للنفط دمرته الحرب يمر عبر جمهورية الشيشان.

ولم يتسن الاتصال بأي من المسؤولين للتعليق على الحادث.

ولم يتضح ان كان لاتفاق خط انابيب النفط علاقة بالحادث.

ونقلت الوكالة عن الجنرال سيدورينكو قوله ان السيارة كانت تقل حراسا شخصيين محليين وفلاديمير سكوبتسوف الذي يعمل مع لجنة روسية مهمتها تقصي اثر جنود واسري حرب مفقودين. (وكالات)

فدرين يحيي ذكرى فرنسيين قتلوا في الجزائر، في السفارة الفرنسية بالعاصمة الجزائرية (أ ف ب)

وزير الخارجية الفرنسي يستطلع الوضع في الجزائر بعد البرلمان الجديد

■ باريس: قال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فدرين امس الاول انه يعتبر تشكيل مجلس برلماني جديد في الجزائر امرا «مشجعا الى حد بعيد».

وفدرين اول وزير فرنسي يزور الجزائر منذ عام حيث شارك في اعمال المنتدى المتوسطى الذي يضم ١١ دولة بمنطقة حوض البحر المتوسط.

.وتمثل استضافة الجزائر للمنتدى انفراجة في العزلة الدبلوماسية النسبية التي تعانيها الجزائر منذ بدء العنف عام ١٩٩٢.

وعقد الوزير الفرنسي اجتماعا خاصا مطولا مع نظيره الجزائري احمد عطاف. كما استقبل الرئيس الجزائري الامين زروال في اجتماع مشترك فدرين ووزراء خارجية مصر والمغرب وتونس وايطاليا.

وشدد فدرين على انه اجرى فقط اتصالا اوليا ولم يأت للدخول في مباحثات مع مسؤولي الجزائر. وقال لمحطة تلفزيون تي اف ١ الفرنسية «يتركز الجانب الثاني من زيارتي على معرفة طبيعة الوضع هنا بعد تشكيل هذا المجلس الجديد (البرلمان) حيث لاحظنا وجودا لاحزاب مختلفة وهو ما يعد عنصرا جديدا مهما ينظر اليه من الخارج على انه مشجع الى حد بعيد».

وتتناقض تصريحات فدرين التي ادلى بها في الجزائر وتميزت بايجابية حذرة مع انتقادات حادة وجهها ليونيل جوسبان زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي في مايو الماضي للنظام السياسي الجزائري وذلك قبل ايام قليلة من فوز الائتلاف الذي يتزعمه بالانتخابات البرلمانية وتوليه منصب رئيس الوزراء. (رويتر)

الاحتلال رد بقصف الجنوب

إصابة جنديين إسرائيليين بهجوم للمقاومة اللبنانية

■ مرجعيون: اصيب جنديان اسرائيليان بجروح في هجوم شنه رجال المقاومة اللبنانية على موقع الدبشة بالشريط الحدودي المحتل بالجنوب.

وذكر بيان لحزب الله ان قوات الاحتلال وميليشيا ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل ردتا بقصف أطراف قرى ياطر وكفرا ويوسوار باقليم التفاح حيث توجد مواقع حزب الله. وذكر ضابط لبناني ان قرية كفر تبنيت تعرضت ايضا لقصف مدفعي عنيف اسفر عن إلحاق أضرار كبيرة بخمسة منازل وتدمير سيارتين. وقال ان عائلتين على الاقل نجتا من الموت عندما سقطت القذائف على منزليهما بينما كان أفرادها نائمين. (وكالات)

باكستان تعلن تقدم جهودها للمصالحة بين الفصائل الأفغانية

■ إسلام أباد: أعلنت باكستان امس ان جهودها الرامية لعقد محادثات سلام بين الفصائل المتناحرة في افغانستان المجاورة تحرز نجاحا.

وصرح الوسيط الباكستاني افتخار مرشد وهو مسؤول بارز في وزارة الخارجية للصحفيين في اسلام اباد بأن «الجميع يبدون على استعداد لبدء حوار سياسي وهذه هي الفكرة التي نحاول متابعتها» وذلك بعد عودته من افغانستان حيث أجرى مفاوضات مع زعماء التحالف الشمالي المناهض لحركة طالبان الحاكمة في كابول.

ويقوم مرشد بدبلوماسية المكوك وقد اجتمع مع الرئيس المخلوع برهان الدين رباني وقائد قواته الجنرال احمد شاه مسعود وقائد الأوزبك الجديد الجنرال عبدالملك خلال أحدث جولة مكوكية قام بها امس الاول.

وأوضح قائلا «لقد حققنا تقدما جديدا كما اقمنا اتصالات مع احمد شاه مسعود بعد فجوة استمرت لعامين تقريبا فقد كان الاجتماع معه ايجابيا تماما».

ويتهم زعماء التحالف باكستان بالانحياز الى طالبان وقد اغلق الجنرال عبدالملك زعيم التحالف في الآونة الأخيرة مكتب القنصلية الباكستانية في مقره الاداري بمزار الشريف.. غير ان مرشد صرح بأن «جميع القادة دون استثناء اعربوا الآن عن ثقتهم في باكستان». واستطرد «اننا نقلنا ايضا وجهات نظر الحكومة الافغانية «حكومة طالبان» بأنها في حاجة الى بعض اجراءات بناء الثقة وقال لنا زعماء التحالف انهم سيمنحونها اهتماما كبيرا بعد المشاورات. ومن جهة أخرى نقلت «وكالة الانباء الأفغانية الاسلامية» المستقلة عن المتحدث باسم حركة طالبان وكيل احمد امس ان قوات المعارضة الافغانية اعدمت عشرة من أسرى الحركة خطفوا في شمال افغانستان. وقد خطفت قوات المعارضة مجموعة من ١١ اسيرا من الطالبان من سجن مزار الشريف المركزي في الثالث من يوليو الجاري. ثم اقتادتهم الى صحراء داشتي ارسين لإعدامهم. وقال وكيل ان عشرة من الأسرى قضوا ولكن واحدا هو الملا شهزادا تمكن من النجاة والعودة الى الطالبان.

وأكد الملا شهزادا الذي اصيب جسمه بأربع رصاصات ان «قتل أسرى الطالبان أمر مألوف» في شمال افغانستان كما ذكرت الوكالة موضحة ان الملا شهزادا يعالج في قاعدة لطالبان لم يكشف عن موقعها. (وكالات)

في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»:

مسؤولان يوناني وتركي يتحدثان عن آفاق جديدة لتسوية المسائل العالقة بين أثينا وأنقرة

مدريد - من اسماعيل زاير:

إثر انفضاض اعمال القمة الاطلسية وصدور بيانها الختامي تحدثت «الاتحاد» الى عدد من وزراء دول الحلف الاطلسي عن ابرز الاحداث المرتبطة بالمنطقة العربية.. ومن المعروف ان الاتفاق اليوناني - التركي كان مفاجأة طيبة عملت عليها الدبلوماسية الامريكية مدة اسبوع بشكل صامت قبل ان تطلق الانباء التي اكدت توصل البلدين الى اتفاق على حل مشكلاتهما بشكل سلمي، كما ان المواقف اليونانية عن الشرق الاوسط وضرورة ايلاء اهتمام اكبر به خلال قمة مدريد والتي عبرت عنها كلمة رئيس الوزراء كوستاس سيميتيس ووزير خارجيته ثيودوروس بانجالوس، افضت الى ادخال نص خاص على البيان الختامي للقمة.. عن هذه الملفات تحدث لـ «الاتحاد» كل من وزير الخارجية اليونانية والسيد عمر اقبال المتحدث الرسمي باسم الحكومة التركية حول المناخ الذي تستقبل فيه الدبلوماسية التركية التطورات الجديدة التي نشرت شعورا بالتفاؤل بتحقيق تسوية طالما انتظرتها الدوائر العربية والاوروبية على السواء.. فيما يلي مواقف رئيس الدبلوماسية اليونانية ثيودوروس بانجالوس:

● هل نقول مبروك اتفاقكم مع تركيا؟. وهل نحن امام بداية الحل النهائي لمشاكل البلدين؟.

- من الواضح ان اتفاقنا الجديد يفتح افقا جديدا في العلاقات، وهو امر جيد جدا لأمن البلقان عموما، سنواصل اتصالاتنا مع تركيا بروح بناءة.

● هل اتفقتم على موعد للمؤتمر الذي ستبحثون فيه تفاصيل الخلافات؟.

- ليس بالوسع الحديث عن موعد محدد للمؤتمر، ولكننا سنرى ما الذي ستتمخض عنه الاتصالات.

● الدبلوماسية اليونانية اصرت على وجود ولو دولة واحدة من دول البلقان في التوسيع الحالي للناتو.. كيف استقبلتم عدم ادراج اي دولة من البلقان في فوج التوسيع الراهن؟.

- بكل صراحة نحن نأسف لأن الحلف لم يتوسع ليشمل تلك المنطقة ونتطلع الى ان يحصل ذلك في القمة القادمة بعد سنتين، هذا ما وعدنا به.

● وماذا بشأن منطقة الشرق الاوسط والدعوة لاقامة امن متوازن وفتح صفحة الحوار مع دولها؟.

- ترى اليونان ان للمنطقة اهمية كبيرة من الناحية الامنية وعلى استقرار الحوض المتوسطي، ولقد شددنا على الدوام على ان للمنطقة اهمية استراتيجية لأوروبا وأمنها، وفي مدريد كما رأيتم فقد اتخذنا قرارا بهذا الصدد شكلنا فيه مجلسا للحوار المتوسطي سيتولى المسؤولية الكاملة بهذا الصدد.

اما عمر اقبال المتحدث باسم الحكومة التركية فقد رحب بالبيان واعتبره قاعدة جيدة، وجرى معه الحوار التالي:

● كيف تصفون اعلان المبادىء بينكم واليونان، وهل هو مفتاح الحل أم مجرد وثيقة اخرى؟.

- النص المتفق عليه يتحدث عن نفسه بنفسه، وبقدر تعلق الامر بتركيا فنحن لا نعتبر ان هنك رابحين او خاسرين في تبني الوثيقة المشتركة «اعلان المبادىء»، وهو بالتأكيد يصلح للتقدم نحو المزيد من المكاسب ويعد أحد التطورات الايجابية في العلاقات بين البلدين.

ابعد من ذلك فان رئيس الوزراء اليوناني سيميتيس والرئيس ديميريل اتفقا على ان تتولى وزارتا خارجيتهما العمل على متابعة التنفيذ وتتخذ الخطوات الكفيلة بتوسيع الحوار وتستمرا بالبحث عن حل ثابت وسليم للوضع العالق وتقديم المقترحات المناسبة.

اذن نحن نعتقد انها قاعدة جيدة يتطلب تكثيف الاتصالات على اساسها.

● هل ثمة توافق على الخطوة اللاحقة، هل من مواعيد او اشكال تم بحثها لتنفيذها؟.

- ليس هنالك اي اتفاق على مواعيد معينة وانما في العادة تقوم وزارتا الخارجية على أعلى المستويات بتحديد آلية الحوار والمناقشات الثنائية ومكان الاجتماع وما الى ذلك.

● وهل سيكون الامريكيون حاضرين في اجتماعاتكم المشتركة؟.

- ليس بالضرورة الا اذا اقتضى الامر، ومن الطبيعي انهم سيعملون على المساعدة كأصدقاء مشتركين في تحسين المناخات، وهو الامر ذاته مع بقية الدول الصديقة والاوروبية.

الجولة الثانية الشهر المقبل

فشل مباحثات دنكطاش وكليريديس

■ الأمم المتحدة: اختتم زعيما الطائفتين التركية واليونانية في جزيرة قبرص المقسمة منذ ٢٣ عاما مباحثاتهما برعاية الأمم المتحدة خارج نيويورك امس الاول قبل يوم واحد من موعد انتهائها المحدد دون التوصل الى اتفاق حول القضايا الخلافية بينهما ومن المحتمل عقد جولة ثانية من المفاوضات الشهر المقبل.

وصرح مصدر رسمي بأن اجتماعات الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش والرئيس القبرصي . اليوناني جلافكوس كليريديس حول اعادة توحيد الجزيرة كانت «ايجابية وبناءة جدا» لكن مستقبل عملية التفاوض غير واضح. ومن المتوقع عقد الجولة المقبلة خلال الفترة من ١١ الى ١٦ اغسطس المقبل في مكان قريب من جنيف الا ان المصدر قال ان هذا الموعد لابد ان يؤكده الطرفان واعلن مصدر قبرصي . يوناني ان كليريديس ابلغ وفده بأن الاجتماعات الجديدة ستعقد في حينه.

وكانت مصادر مقربة من دنكطاش ألمحت قبل ذلك الى انه قد يقاطع اجتماع جنيف بسبب موقف الاتحاد الاوروبي من انضمام قبرص اليه.

ويعتبر القبارصة الأتراك ان انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي لا يمكن ان يتم طالما بقيت الجزيرة مقسمة. ويريدون ايضا ان يتزامن انضمام تركيا وقبرص الى الاتحاد الاوروبي بغية الحد من نفوذ اليونان. وذكرت مصادر دبلوماسية في الجانب القبرصي . التركي ان «صعوبات جدية» برزت من خلال رفض جمهورية قبرص والاتحاد الأوروبي الاعتراف بسيادة الطرف القبرصي . التركي على شمال البلاد.

ويتخوف القبارصة الأتراك من ان يكون هناك في الواقع «يونانان» في اطار اوروبا اذا ما انضم الشطر القبرصي الذي يحكمه القبارصة اليونانيون الى الاتحاد الاوروبي قبل تركيا. واتهم المسؤول القبرصي التركي الاتحاد بعرقلة المفاوضات من خلال طرح ملف انضام قبرص اليه على طاولة المفاوضات. وقال ان تصريحات بروكسل «أتت في أسوأ الأوقات». ويعتبر الجانب القبرصي . اليوناني ان رد فعل القبارصة . الأتراك جاء سابق لأوانه.

وقال احد المندوبين «ان بداية عملية الانضمام الى الاتحاد الاوروبي قد تستغرق وحدها خمس سنوات ولا نستطيع تعليقها». واضاف «يتعين علينا الاستعداد لها. وخلال هذا الوقت يجب ان نحل مشكلة قبرص حتى نتمكن «قبارصة يونانيون وأتراك» من الانضمام الى الاتحاد الاوروبي في وقت واحد. وتعتبر مسألة السيادة واحدة من العقبات الأخرى التي تبرز على طريق هذا الاتفاق. وقد عرضت الأمم المتحدة اقتراحا على الزعيمين يقضي باقامة دولتين قبرصيتين احداهما يونانية والثانية تركية تتمتعان بحكم ذاتي واسع وتملكان سلطات مماثلة في اطار فيدرالية.

ويوافق الطرفان منذ سنوات على فكرة قيام دولتين فيدراليتين لكنهما يختلفان على حجم السلطات التي ستمنح للحكومة المركزية. ولكن مصدرا قبرصيا تركيا اعرب عن وجهة نظر متشائمة قائلا انه لم يحدث تغير يذكر في المواقف الاساسية ولاسيما بشأن قضية السيادة والتي أعاقت لعقود الجهود الرامية الى اعادة توحيد الجزيرة المقسمة في اتحاد قائم على منطقتين وطائفتين.

وقال مسؤولون قريبون من المحادثات ان الأمم المتحدة التي قدمت من قبل مقترحات تعالج الجوانب المختلفة لمشكلة قبرص قدم نسخة معدلة أمس الاول تدمج بعضا من ملاحظات الجانبين. وستشكل الأساس للمحادثات المزمع اجراؤها في اغسطس المقبل. (وكالات الأنباء)

في فنزويلا.. العمال يواصلون رفع انقاض الزلزال المدمر. (أ.ف.ب)

ارتفاع عدد ضحاياها الى ٥٨ قتيلا

فيضانات أوروبا الشرقية الاسوأ منذ ١٠٠ عام

■ عواصم: ارتفعت حصيلة الفيضانات التي تشهدها منذ اسبوع اوروبا الشرقية الى ٥٨ قتيلا معظمهم في بولندا والجمهورية التشيكية، وتوقعت احصاءات اجهزة الاغاثة ارتفاع الحصيلة اكثر حيث اعلن عن فقدان عدد كبير من الاشخاص، وذلك في أسوأ موجة فيضانات تشهدها المنطقة خلال قرن.

ففي بولندا اجتاحت مياه نهر اودر الشوارع بوسط روكلو (الجنوب الغربي) وهددت محطة الكهرباء في هذه المدينة التي تعد ٧٠٠ الف نسمة. كما تهدد الفيضانات الحي الاثري التاريخي في المدينة.

وبينما استقر الوضع في النمسا حيث احصت الشرطة ثلاثة قتلى مطلع هذا الاسبوع اشارت حصيلة اعلنتها اجهزة الاغاثة البولندية والتشيكية مساء السبت الى مقتل ٢٧ شخصات على الاقل في بولندا و٢٨ شرق الجمهورية التشيكية.

واعلنت وزارة الخارجية الالمانية انها رصدت بناء على طلب وارسو اكثر من اربعمائة الف مارك الماني (٢٢٥ الف دولار) كمساعدات للمناطق البولندية المنكوبة حيث اضطر ٥٠٠ الف بولندي الى مغادرة منازلهم، تم اجلاء عشرين الفا منهم بشكل منظم، وحيث اتلفت المحاصيل بعد ان غمرت المياه ٢٢٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية اضافة الى ١٦ مدينة و١٨٠ قرية.

وفي الجمهورية التشيكية غمرت المياه ٢٩٠ قرية و٥٠ مدينة واكثر من مائة الف هكتار من الاراضي الزراعية مما ادى الى اتلاف المحاصيل في اكثر المناطق خصوبة في البلاد. وقد بدأ هطول الامطار الغزيرة على اوروبا السبت مما أدى فجأة الى فيضان الانهر الرئيسية في بولندا والجمهورية التشيكية والنمسا.

حريق تايلاندي

وفي تايلاند واصلت الشرطة وفرق الانقاذ عمليات رفع انقاض الطابق الثالث المشؤوم من فندق رويال جومتيان المكون من ١٦ طابقا بحثا عن مزيد من الجثث في اعقاب الحريق الذي شب في الفندق وقتل مالايقل عن ٩٠ شخصا.

وفي أسوأ حريق يشهده قطاع الفنادق في تايلاند عثر عمال الانقاذ امس الاول في الطابق الثالث على سبع جثث منها ثلاث لعاملين بالفندق وجدت بمصعد واخرى لاناس كانوا يحضرون ندوات.

وقال احد عمال فرق الانقاذ «الطابق الثالث به الكثير من الخدمات وقاعات اجتماعات. ومن المحتمل ان نعثر على مزيد من الجثث هناك».

فيضانات الصين

وفي بكين ذكرت الصحف الرسمية ان امطارا غزيرة تسببت في مصرع ١٠ أشخاص في جنوب شرق الصين خلال الاسبوع الماضي، واجبرت ١٣٠ الفا اخرين على الفرار من منازلهم.

وقد اغرقت الفيضانات ٢٥٠ الف هكتار على الاقل في اقليم زيجيانج جنوب شنغهاي. كما ارتفعت مياه الانهار حول مدينة هانج زو جنوب غرب شنغهاي. الى مستويات قياسية.

وغمر الفيضان خط السكة الحديد الذي يصل الى اقليم جيانجسكي المجاور. واجبر السلطات على ايقاف خدماتها منذ الاربعاء. ولم يحدد موعد عودة هذه الخدمات.

وقد تم تكليف ٢٥٠٠ جندي بالقيام بعمليات الاغاثة.

الطائرة الكوبية

وتمكن عمال الانقاذ في كوبا من انتشال عشرين جثة من حطام طائرة الركاب الكوبية التي تحطمت في البحر الليلة قبل الماضية بعد لحظات من اقلاعها من مطار سانتياجو في رحلة داخلية الى هافانا وعلى متنها اربعة واربعون شخصا من بينهم طاقمها المكون من خمسة افراد اضافة الى تسعة وثلاثين راكبا.

وقالت مصادر محلية في مدينة سانتياجو الواقعة على بعد نحو ٨٥٠ كيلومترا جنوب شرق هافانا انه لا يوجد احياء بين ركاب الطائرة.ولكن ذلك لم يتأكد رسميا بعد (وكالات)

شيراك يستعرض القوات المسلحة

فرنسا تحتفل بذكرى الثورة واليوم الوطني

■ باريس - الاتحاد: يستعرض الرئيس الفرنسي جاك شيراك بصحبة رئيس اركان الجيوش اليوم الاثنين قوات بلاده في العرض العسكري الذي يقام سنويا في «الشانزليزيه» انطلاقا من ميدان «الكونكورد» في قلب باريس وذلك اليوم الوطني الذي يتزامن وذكرى الثورة الفرنسية، يشمل العرض العسكري الذي يبدأ في العاشرة والنصف صباحا سائر أفرع الجيوش الثلاثة الجوية والبحرية والبرية فضلا عن الحرس الجمهوري، وتستهل القوات الجوية العرض بعدة طلعات تشارك فيها طائرات الردع النووي «ميراج ٢٠٠٠ - ان» و «كي سي ١٣٥ اف آر»، والطائرات الاعتراضية «ميراج ٢٠٠٠ - دي» و «ميراج اف - ١» و «جاجوار» وطائرات الحماية «ميراج ٢٠٠٠ - سي» وطائرات الدوريات الجوية «الفاجيت»، ومن القوات الجوية البحرية تشارك الطائرات المحمولة «سوبر اتندار» و «آليزي»، وطائرات الدوريات البحرية «اطلانطيك - ٢» والمروحيات «لينكس» و «سوبر فريلون» و «بانثر».

وتمثل القوات الراجلة المرحلة الثانية من الاستعراض العسكري الضخم وتضم قوات من المدارس العسكرية وجيش البر والبحرية والقوات الجوية والشرطة الوطنية والفرقة الاجنبية.. وتدخل ارض العرض بعد ذلك قوات الدرك الوطني راكبة الدراجات النارية، ويعقبها الطيران الخفيف التابع للقوات البرية وتمثله مروحيات «جازيل» من طراز «سي. دي. تي» و «كانون» و «ميستراك» و «هوت».

كما تتقدم قوات المدرعات تشكيلات من الفرقة العاشرة وتشكيلات اخرى متمركزة في قواعد بمناطق ساربورج، وسوردان، وفردان، وموملون، وتول، وهاجونو، وبيتشي، وشارفي، ومزيبريس، ونفيل، وباريس.. ويختتم العرض بطلعات جوية تقوم بها طائرات «ترانسال» و «هيركيولز»، قبل ان يتقدم فرسان الحرس الجمهوري.

وتعد هذه هي المرة الاولى منذ وصول الرئيس شيراك للحكم في مايو من عام ١٩٩٥ التي يحضر معه فيها رئيس وزراء اشتراكي مراسم العرض العسكري وذلك في اعقاب نجاح ليونيل جوسبان على رأس الاغلبية اليسارية في الانتخابات النيابية وتوليه رئاسة الحكومة في الثاني من الشهر الماضي.

ومن المقرر ان يدلي شيراك بحديث للقناتين الاولى والثانية للتلفزة الفرنسية في الواحدة بعد الظهر يتناول فيه عددا من القضايا الداخلية والخارجية.

الملاحقة حسب لون البشرة فضيحة عنصرية جديدة في فرنسا

■ باريس - الاتحاد: فوجىء الرأي العام الفرنسي بممارسات عنصرية تقوم بها «المخابرات العامة» استنادا الى لون الاشخاص الذين يخضعون للملاحقة بمختلف الطرق المتاحة لها، فقد نشرت صحيفة «ليبراسيون» معلومات تفيد بقيام هذا الجهاز الامني التابع لوزير الداخلية بالعمليات الارشيفية والمعلومات المتعلقة بالاشخاص اللاحقين وفقا للون البشرة مما آثار حالة واسعة من الاستياء في اوساط الرأي العام الفرنسي.. وعلى الفور أمر وزير الداخلية جان بيير شفنمان باجراء «دراسة معمقة» حول القضية. وصرح الوزير الاشتراكي الذي تولى المنصب لتوه منذ اكثر من شهر واحد انه «يجب معرفة حقيقة هذا الموضوع وتجنب كل ما من شأنه ان يتناقض مع مبادىء الجمهورية (الفرنسية) والمواطنة».. وتضمنت تصريحات الوزير تلميحا الى المواطنين الفرنسيين من السود والملونين سواء من اصول افريقية أو عربية أو آسيوية او كاريبية، ويعتبر هؤلاء من اكثر الاوساط الذين تعمل «المخابرات العامة» على مراقبتهم خاصة الذين يشكلون او ينضمون منهم لجمعيات ومؤسسات ذات أنشطة عامة، ولاحظ المراقبون ان هذا النظام القائم على لون البشرة ظل معمولا به اثناء تولي ائتلاف يميني الوسط الحكم، وانه حظي بموافقة «اللجنة الوطنية للمعلوماتية والحريات» بعد دراسة وبحث استمر لاكثر من عام كامل.

هجوم مسلح على السفارة البرتغالية في باكستان

■ اسلام اباد: تعرضت السفارة البرتغالية في اسلام اباد في الساعات الاولى من صباح امس الى اعتداء من قبل مسلحين مجهولين قاموا بمداهمة السفارة من مدخل منازل الخدم بالخلف واطلقوا النار على الشرطي المناوب واردوه قتيلا وتمكنوا من سرقة ٢٥ جواز سفر برتغاليا وكمية كبيرة من التأشيرات وفر المسلحون بالسيارة التي كانت تقلهم طبقا لما ذكره شاهد عيان.

وتبين من المعلومات المتوفرة ان الشرطي محمد رياض التابع لشرطة اسلام اباد الاتحادية اصيب بطلقات نارية من قبل مسلحين مجهولين وكشف التشريح الطبي بأنها عيارات مسدس. (وام)

١٠٠ قتيل في المعارك بين القوات النيجيرية والسيراليونية

■ فريتاون: أفادت شهادات ميدانية أمس ان الاشتباكات التي تجري منذ أسبوع في محيط فريتاون بين القوات النيجيرية والقوات المسلحة السيراليونية أسفرت عن وقوع حوالي مائة قتيل.

فقد صرح سكان من الين تاون وهاستينجز وجوي واوروغو بأن حوالي ثلاثين مدنيا قتلوا منذ أمس الاول في أربع قرى تقع على بعد مابين ٢٠ كلم و ٣٠ كلم شرق فريتاون حيث استمرت المعارك في منتصف نهار أمس.

وصرح سانتيغي فولاه رئيس قرية تينتافور ان حوالي ستين مدنيا دفنوا في مقبرة جماعية مساء الخميس الماضي بالقرب من مطار لونجي الدولي على بعد حوالي ١٥ كلم شمال فريتاون التي يفصلها عنه النهر.

وقال رئيس القرية «كل العائلات التي تقطن على مدى عشرة كيلومترات اصيبت وكان وابل من القذائف المدفعية ينهال»، وقد اصيب مركز الشرطة بحوالي ثلاثين قذيفة ولقي ستة عناصر من الشرطة من بينهم اثنان من النساء مصرعهم. (أ ف ب)

في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة غداً
مسودة قرار اوروبي مخفف لمواجهة المشروع العربي لمعاقبة اسرائيل

■ نيويورك «الأمم المتحدة»: قررت الدول الاوروبية تقديم مشروع قرار مخفف لمواجهة المشروع العربي الذي يطالب بمعاقبة اسرائيل علي رفضها وقف عمليات الاستيطان في الضفة الغربية والذي سيطرح على الجمعية العامة للأمم المتحدة غدا الثلاثاء. وتسعى مجموعة الدول العربية الى الحصول على تبني فرض عقوبات على اسرائيل من جانب اعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة «١٨٥ عضوا» الذين صوتوا في ٢٥ ابريل الماضي على قرار يأمر الدولة العبرية بأن توقف فورا بناء المساكن في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية التي احتلتها وضمتها عام ١٩٦٧. وقد استمرت اسرائيل على الرغم من ذلك في اقامة المستوطنة الجديدة.

واستنادا الى الدبلوماسيين الغربيين فان المشروع الذي تسانده المجموعة العربية سيحظى بتأييد الأغلبية في الجمعية العامة للأمم المتحدة التي لا يتمتع أحد منها بحق النقض. لكن الدول الخمس عشرة في الاتحاد الاوروبي منقسمة ازاء الموقف الذي يتعين عليها اتخاذه. ويؤكد الدبلوماسيون الغربيون ان مشروع القرار اذا لم يخفف سيصطدم برفض دول الشمال في اوروبا. لذلك قرر الاوروبيون تقديم مشروع آخر. وينتظر ان يخضع المشروع العربي للمزيد من المناقشات اليوم الاثنين قبيل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ولا تعتبر قرارات الجمعية العامة ملزمة. لكن الدبلوماسيين يرون ان انعقاد الجمعية في دورة خاصة يعطي مزيدا من الوزن للقرارات المتخذة.

ويطالب المشروع العربي من الدول الاعضاء وقف أي مساعدة للمستوطنات الاسرائيلية وعدم السماح باستيراد المواد المنتجة او المصنعة في المستوطنات التي تقع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

كما يدعو المشروع الى استبعاد اسرائيل عن اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة طالما استمرت هذه الدولة في خرق القانون الدولي وبنود ميثاق الامم المتحدة وقراراته المتعلقة بهذه القضية.

وتصوت واشنطن عادة ضد أي قرار في الجمعية العامة يتعلق باسرائيل معتبرة ان الامم المتحدة ليست المكان المناسب لمناقشة قضايا الشرق الاوسط. (أ ف ب)


المجالي يرحب بشعث في مقر رئاسة الحكومة في عمان (أ ب)

الحسيني يزور الرياض الجمعة
رسالة من عرفات الى الملك حسين حول جهود استئناف مفاوضات السلام

■ عمان: استقبل رئيس الوفد الاردني عبدالسلام المجالي امس وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث وجرى البحث في الجهود المبذولة لاستئناف مفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية المتعثرة.

وكان شعث اعلن لدى وصوله انه يحمل رسالة من الرئيس ياسر عرفات الى العاهل الاردني الملك حسين، ولم يذكر تفاصيل.

ويشارك الاردن في اعمال الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تعقد يوم غد الثلاثاء لبحث تقرير الأمين العام كوفي عنان الخاص بالاجراءات الاسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة. وذكر راديو عمان صباح امس ان حسن ابونعمة مندوب الاردن الدائم لدى المنظمة الدولية سيلقي كلمة في الدورة يشرح خلالها موقف الاردن من الاعمال الاستيطانية الاسرائيلية وأثرها على العملية السلمية. من جهة ثانية، يصل الى الرياض يوم الجمعة القادم فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في زيارة يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين في الحكومة السعودية.

وصرح مصطفى الشيخ ديب السفير الفلسطيني لدى السعودية بأن الحسيني سيركز خلال لقاءاته مع المسؤولين السعوديين على الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة في ظل سياسات القمع الاسرائيلي واصرار حكومة اسرائيل على الاستمرار في بناء مستوطنة ابوغنيم بالقدس الشرقية والاراضي الفلسطينية. (وكالات)

سوريا وليبيا تنتقدان الضغوط الأمريكية
الجامعة: قطر قد تلغي القمة الاقتصادية

■ عواصم: قال عبدالرحمن السحيباني مساعد الأمين العام للجامعة العربية ان قطر قد تلغي المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا مالم تغير اسرائيل سياستها الراهنة، وأوضح في تصريحات صحفية أمس ان مزيدا من الدول العربية تعارض عقد المؤتمر في نوفمبر بسبب استمرار اسرائيل في عرقلتها لعملية السلام.

وأضاف السحيباني المسؤول عن الشؤون الاقتصادية في الجامعة انه إذا انعقد المؤتمر فسيكون مجرد تجمع تحضره اسرائيل وعدد محدود من الدول العربية وممثلون لبعض الدول والشركات الأجنبية.

وانتقدت سوريا أمس الضغوط التي تمارسها أمريكا على بعض الدول العربية لحضور مؤتمر الدوحة. وقالت صحيفة «البعث» ان انعقاد المؤتمر في الظروف الراهنة يشكل اضعافا للعرب جميعا ومكافأة لاسرائيل وتشجيعا لها لارتكاب المزيد من المجازر واقامة المزيد من المستوطنات.

وطالبت صحيفة «الثورة» الولايات المتحدة بالقيام بدورها كراع أساسي لعملية السلام وحذرت من أن التأخير في معالجة الأوضاع سيمثل كارثة على السلام والأمن الدوليين. وانتقدت وكالة الأنباء الليبية أيضا الدعوة الأمريكية للدول العربية لحضور قمة الدوحة، ووصفت هذه الدعوة بأنها خدمة للاسرائيليين ومحاولة لتكريس الاحتلال لفلسطين والأراضي العربية في لبنان وسوريا، والسعي لدمج الاسرائيليين في الاقتصاد العربي. (وكالات)

وفد اسرائيلي من حركة «السلام الآن» يزور مصر

■ القاهرة: يزور وفد من حركة «السلام الآن» الاسرائيلية المؤيدة لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية القاهرة منذ بضعة ايام لاجراء لقاءات حول عملية السلام.

وأكدت عضوة الوفد يهوديت هاريل لوكالة «فرانس برس» ان الهجوم الأساسي الذي يستخدم ضد الحركة في اسرائيل هو القول بأنها لا تملك شركاء للسلام في الدول العربية وقالت: نحن اتينا الى مصر لنثبت العكس.

واضافت هاريل انها جاءت الى القاهرة الخميس مع اربعة من اساتذة الجامعة هم دانييل جاكوبسون ويوحانان بيريز، وارييه ارنون وموتي اوربوخ وجنرال متقاعد هو مردخاي بار اون. واضاف انه من المقرر ان تقابل هي وبار اون وزير الخارجية المصري عمرو موسى اليوم الاثنين، بعد رحيل باقي أعضاء الوفد. (أ ف ب)

رؤساء بلدية اسرائيليون يزورون المغرب

■ الرباط: أعلن مصدر مغربي رسمي امس ان بعثة تضم عشرة رؤساء بلدية برئاسة ادي ايلدار تزور المغرب منذ يوم الجمعة الماضي.

وقد استقبل الوفد يوم السبت محمد دويلالي رئيس بلدية أحد أكبر الأحياء الشعبية في الدار البيضاء. وخلال اللقاء قال ايلدار ان معظم رؤساء البلدية في اسرائيل هم من أصل مغربي.

وأعلنت «وكالة الأنباء المغربية» ان الجانبين اعربا عن رغبتهما في ان يسود السلام والتفاهم في الشرق الاوسط. (أ ف ب)

في افتتاح مؤتمر «الإسلام والغرب» بالقاهرة:
مبارك: محاولات فرض شكل واحد للحضارة ليست لصالح السلام العالمي
طنطاوي: من يمد يد العدوان نرد عليه بكل الوسائل

شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي وبجواره الوزير السعودي عبدالله بن عبدالمحسن في افتتاح المؤتمر الاسلامي العالمي (رويتر)

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بدأت في القاهرة أمس أعمال المؤتمر الاسلامي العالمي التاسع للمجلس الاعلى للشؤون الإسلامية بمصر تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك وبرئاسة فضيلة الإمام الاكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف. وبمشاركة وفود من ٥٥ دولة عربية وإسلامية وأجنبية في مقدمتها وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة سعادة الاستاذ عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية.

وقد وجه الرئيس المصري حسني مبارك كلمة الى المؤتمر في جلسته الافتتاحية أكد فيها ان قضية العلاقة بين الاسلام والغرب من أهم الموضوعات التي فرضت نفسها في الأعوام الأخيرة على الساحتين الفكرية والسياسية في العالمين الاسلامي والغربي.

وأضاف الرئيس المصري - في كلمته التي القاها نيابة عنه الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة - ان الواقع الذي لا يمكن اغفاله او تجاهله، هو ان هنالك تعاونا على مستويات عديدة اقتصادية وسياسية وثقافية بين العالمين الإسلامي والغربي، وان هنالك حوارا مستمرا بين الجانبين في العقود الأخيرة. قد نشأ أصلا تحت ضغط ظروف مادية لها تأثيرها على السياسات والمصالح، تتمثل في ارتفاع مستوى الموارد البشرية والطبيعية في العالم الإسلامي، والتفوق التكنولوجي والقوة السياسية في جانب الغرب. لكن هذا الامر لم يكن كافيا لتكوين أساس متين للتعاون المنشود بين الجانبين، لان تنسيق المصالح لابد ان يسبقه الفهم المتبادل بين الطرفين، بل ويعد شرطا اساسيا للتعاون على جميع المستويات.

ومن هنا، فان كلا الجانبين يشعران بأن هنالك حاجة ماسة للبحث عن حلول على الصعيدين الثقافي والحضاري، بل والديني ايضا، لتكون على الأقل مكملة ومرشدة للحلول القائمة على أساس مادي. لكن الملحوظ ان الجهود في هذا الصدد لاتزال جهودا متواضعة رغم أهميتها البالغة.

وقال الرئيس المصري في كلمته: ان الأمر يحتاج ايضا الى ازالة الكثير من العقبات لإفساح الطريق أمام الفهم المتبادل والتعاون البناء، ولن يتم ذلك إلا ببذل جهود مشتركة ومخلصة للقضاء على الأحكام المسبقة والمفاهيم الخاطئة لدى كلا الجانبين.

وفي هذا الصدد، ينبغي ان نؤكد على ان محاولات فرض شكل واحد من أشكال الحضارة او الثقافة علي دول العالم المختلفة وشعوبها ليس في صالح السلام العالمي، حتى اذا افترضنا أنه أمر يمكن تحقيقه من الناحية العملية.

فلكل شعب حضارته وثقافته وأسلوب حياته ونمط سلوكه وجوهر عقيدته. وهذه كلها خصوصيات يجب ان تحترم لكي تتفاعل مع الحضارات والثقافات الأخرى من أجل الوصول الى مبادىء هادية وأسس مشتركة للعلاقة بين الشعوب وان الاسلام كدين يحترم خصوصيات الشعوب. فقد خلق الله الناس مختلفين وجعلهم شعوبا وأعراقا انسانية مختلفة، لا ليكون ذلك مدخلا للتنازع والشقاق بل ليكونوا منطلقا للتعارف والتآلف والتعاون. وأكد سماحة شيخ الأزهر ان شريعة الاسلام تقوم على الوضوح والعدالة في أسمى مظاهرها. وتدعو أتباعها، ليكونوا دائما ناشرين للحق، والعدل والسلام والأمان. وحذر شيخ الأزهر من محاولات الاساءة الى الرسل والأديان. وقال: ان القرآن الكريم والرسول صلى الله عليه وسلم والإسلام يأمروننا بأن نداقع عن ديننا وعقيدتنا، ونقاتل من يقاتلنا، ونرد الشبهات التي يلصقونها بعقيدة الاسلام. وقال شيخ الأزهر: يجب ان نداقع عن ديننا وعرضنا ووطننا، وألا نقف موقف المتخاذل أو الضعيف أمام من يعتدي علينا، فلابد ان نرد العدوان بكل الوسائل.

وأكد البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية، ضرورة وجود التعايش السلمي بين الأديان، بدلا من الصراع، ذلك ان التعايش السلمي يحقق التفاهم بين أتباع الديانات.

وطالب بتوسيع دائرة الحوار بين الأديان، حتى لا يكون قاصراً على افراد معدودين دون غيرهم. وقال: ان الاسلام والمسيحيين بينهما مساحة واسعة تصلح للتعاون والتفاهم، والعمل معاً لنشر الإيمان بالإله الواحد، والوقوف ضد الإلحاد والمبادىء الوجودية، وكل من لا يؤمن بوجود الله. واضاف انه يمكن التعاون بين الإسلام والمسيحيين في نشر الفضائل، والحث على البر، والقيم والمبادىء السامية، والتعريف بالقضايا الانسانية العادلة. وفي مقدمتها قضايا الشرق الاوسط. وكان وزير الأوقاف المصري قد رحب في افتتاح المؤتمر بالوفود المشاركة في أعماله، وقال ان المؤتمر يناقش قضية محورية بالنسبة للعالمين الاسلامي والغربي، فالعلاقة بين الاسلام والغرب شهدت على مر القرون فترات مد وجزر، وحرب وسلم، وبقدر ما شهدت صراعات وصدامات، شهدت أيضا ثراء ثقافيا وحضاريا متبادلا، وهذا المؤتمر يعد اسهاما في تصفية هذه العلاقة وتنقيتها مما يشوبها من أحكام مسبقة ومفاهيم مغلوطة وأفكار خاطئة على كلا الجانبين. وأوضح وزير الأوقاف المصري أهمية العبور بهذه العلاقة بين الإسلام والغرب الى مرفأ آمن تحظى فيه بالاستقرار والأمن لجميع الشعوب على كلا الجانبين. وقال: ان هذا من شأنه ان يسهم بشكل فعال في ارساء دعائم السلام في هذا العالم الذي هو عالمنا جميعا.

في تقرير للاستخبارات الاسرائيلية
روسيا تسعى لاستعادة نفوذها بالشرق الاوسط من خلال تطوير برنامج التسلح في ايران

■ القدس المحتلة: كشفت تقارير للمخابرات الاسرائيلية أمس عن نفوذ عسكري روسي متزايد في منطقة الشرق الاوسط. وقالت صحيفة «هاآرتس» ان تقارير المخابرات ترى ان روسيا تبذل جهدا ضخما لاستعادة الوضع الهائل الذي كان الاتحاد السوفييتي السابق يتمتع به في منطقة الشرق الاوسط. حيث هنالك تعاون مكثف بين خبراء الجيش الروسي وايران بصفة خاصة مما يشكل خطرا على درجة كبيرة من الاحتمال.

وقالت الصحيفة ان الصناعة العسكرية الروسية لها تسعة آلاف من المتخصصين والفنيين يعملون من أجل صناعة الأسلحة الايرانية من بينهم عدة مئات في ايران نفسها. ويعمل هؤلاء الخبراء على تطوير برامج الأسلحة الايرانية التقليدية وغير التقليدية.

وذكرت صحيفة «هاآرتس» ان المخابرات ترى ان يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي له علاقة مباشرة بهذه السياسة. واضافت ان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا ودولا اخرى مؤخرا بالأنشطة الروسية في ايران.

واضافت الصحيفة ان روسيا لم تزد حتى الآن على الطلبات الخطية التي بعثت بها الولايات المتحدة واسرائيل بانهاء مساندتها لصناعة الاسلحة الايرانية. (د ب أ)

ولي العهد السعودي يستقبل مسؤولاً عسكرياً أمريكياً

■ جدة: استقبل ولي العهد السعودي ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أمس الفريق جيمس فوربي القائد العام للقيادة المركزية والوفد المرافق له الذي يزور السعودية حاليا.

وحضر المقابلة الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز وعبدالمحسن التويجري المستشاران في ديوان ولي العهد. (أ ش أ)

في ذكرى الثورة المصرية مؤتمر للأحزاب العربية بالقاهرة ٢١ يوليو

■ القاهرة - الاتحاد: تنظم اللجنة المصرية للتضامن مؤتمرا عربيا للاحزاب والمنظمات غير الحكومية من اجل التضامن العربي يومي ٢١/٢٢ يوليو الحالي، وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لثورة يوليو.

وصرح أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن انه ستتم خلال المؤتمر مناقشة قضية اقامة السوق العربية المشتركة ودعم الديمقراطية والمشاركة الشعبية في صنع القرار في الدول العربية.

لبنان يقدم شكوى ضد اسرائيل للجنة المراقبة

■ بيروت - الاتحاد: قدم لبنان امس شكوى ضد اسرائيل امام لجنة مراقبة تفاهم ابريل بسبب قتلها لمواطن لبناني خلال القصف المدفعي الذي قامت به قواتها امس الأول على بلدة عدشيت - القصير على طرف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة بالجنوب.

وذكر مصدر امني لبناني أن رئيس اللجنة سيحدد موعدا لاجتماعها في الناقورة في وقت لاحق. وكانت اسرائيل قد اقرت امس الاول بأن مدفعيتها قتلت خطأ المدني اللبناني ويدعى أحمد سويدان (٧٠ سنة).

القاهرة: بدء اجتماعات المشرفين على أحوال اللاجئين الفلسطينيين

القاهرة: بدأت امس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات المشرفين على احوال اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة.

ويحضر المؤتمر مندوبون عن الدول المضيفة مصر وسوريا ولبنان والأردن الى جانب فلسطين.

كما تحضر المؤتمر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (ادارة فلسطين) ومنظمة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين «الانروا».

وتبحث الاجتماعات التي تستمر عشرة ايام اوضاع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وفي الدول العربية المضيفة وسبل تدعيم رعاية اللاجئين والشعب الفلسطيني وتحسين اوضاعهم المعيشية والاجتماعية والتعليمية.

ويعتبر اجتماع امس واليوم، الاجتماع التنسيقي للدورة الثامنة والخمسين لمؤتمر المشرفين على شؤون فلسطين وذلك للاعداد لاعمال الدورة التي تبدأ يوم ١٥ يوليو الحالي. (وام)

الطراونة يزور قطر اليوم

■ الدوحة: يبدأ وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة زيارة لقطر اليوم تستمر ثلاثة ايام لحضور اجتماع الدورة الثانية للجنة القطرية - الاردنية المشتركة.

ويترأس الطراونة وفد بلاده في الدورة التي ستعقد غدا في الدوحة وتستمر يومين فيما يترأس الجانب القطري وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وتبحث اللجنة عددا من البرامج والبروتوكولات ومشاريع الاتفاقات منها مشروع اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار ومشروع تجنب الازدواج الضريبي بالاضافة الى مشروعي اتفاقيتي النقل البحري والنقل البري ومشروع اتفاقية التعاون القانوني والقضائي والصحي. (كونا)

اصابة ٤ من موظفي «سوداتل» في مشاجرة مع الشرطة

■ الخرطوم - الاتحاد: أصيب أربعة من موظفي شركة الاتصالات السودانية (سوداتل) بجروح نقلوا على اثرها الى المستشفى خلال مشاجرة مع قوة من شرطة النظام العام داهمت مقر الشركة بالخرطوم واشتبكت معهم.

وأوردت صحيفة «الشارع السياسي» السودانية الجديدة أمس ان أحد رجال الشرطة دخل مبنى «دار الهاتف» التابع للشركة وعندما طالبه موظف الاستقبال بابراز هويته دخل الاثنان في مشادة وما كان من الشرطي إلا أن خرج ثم عاد ومعه قوة قوامها ٢٠ شرطيا بقيادة ملازم دخلوا البدالة الرئيسية حيث نشبت المشاجرة واستندت الصحيفة في ذلك الى رواية شهود عيان.

ضبط أكثر من نصف طن مخدرات في ايران

■ دبي: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الشرطة الايرانية ضبطت ٥٠٣ كيلو جرامات من المخدرات والقت القبض على مهرب في شمال شرق ايران.

وقالت الوكالة التي تتلقى نشرتها هيئة الاذاعة البريطانية ان المخدرات ضبطت في فاريمان باقليم خراسان.

ويقضي القانون الايراني بأن حيازة خمسة كيلوجرامات من الأفيون أو ٣٠ جراما من الهيروين تعاقب بالاعدام. واعدم اكثر من ألف شخص في قضايا مرتبطة بالمخدرات منذ سريان القانون عام ١٩٨٩م. (رويتر)

وزير الدفاع السعودي يقيم حفل عشاء تكريماً لمحمد بن زايد

■ جدة: أقام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في قصر سموه بجدة مساء امس الاول حفل عشاء تكريماً للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة والوفد المرافق له من اصحاب السمو الشيوخ والمسؤولين بدولة الامارات العربية المتحدة.

وحضر حفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

كما حضر الحفل عدد من أصحاب المعالي والسعادة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وعدد من أهالي مدينة جدة.

وتم خلال الحفل تبادل الأحاديث الودية. (واس)

فهد يستقبل مسؤولاً عسكرياً أمريكياً

■ جدة: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية أمس الفريق جيمس اتش بنفور بي القائد العام للقيادة المركزية الأمريكية والوفد المرافق له الذي يزور السعودية حاليا.

وكان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران قد استقبلا أمس كل على حدة المسؤول العسكري الأمريكي.

ولم تذكر وكالة الأنباء السعودية شيئا عما دار خلال هذه المقابلات. (ق ن أ)

اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة تجتمع اليوم

■ الرياض: تعقد اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لتجديد العلامات على الحدود بين البلدين اجتماعها التاسع اليوم في جدة.

وقال راديو الرياض ان أعضاء اللجنة المشتركة سيتوجهون الى مدينة جيزان للوقوف على موقع العلامة الأولى. (ق ن أ)

الخبيران النفسيان المنتدبان يوصيان باجراء مخفف

الحكم في قضية الدقامسة السبت

■ عمان - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

أعلنت المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية الجندي الأردني أحمد الدقامسة المتهم بقتل سبع تلميذات اسرائيليات في الثالث عشر من مارس الماضي ان الحكم سيصدر السبت المقبل.

وحدد رئيس المحكمة العميد مأمون الخصاونة موعد النطق بالحكم في ختام جلسة علنية أمس تم خلالها الاستماع الى شهادة اخصائيين في الطب النفسي انتدبتهما المحكمة وهما عوني جورج سعد من القطاع ونضال أبو حجلة الاستاذ في كلية الطب - الجامعة الأردنية.

واعتبر الخبيران ان حالة «اضطراب الشخصية ضد الاجتماعية» التي وصف بها الدقامسة لا تصنفه ضمن المصابين بمرض عقلي لكن تؤهله لنيل حكم مخفف.

وقال ان الدقامسة يعاني من اضطراب في الشخصية يدفعه لمعاداة المجتمع وهو ما يعني انه تصرف دون نظر للعواقب، وأضاف ان هذا يستبعد صفة العمد في حالات القتل، في حين قال أبو حجلة ان الاضطراب الذي يعاني منه المتهم يعني انه لا يتحمل المسؤولية الكاملة عن أفعاله، وأضاف ان من يعانون من مثل هذا الاضطراب يمكنهم التخطيط لأفعالهم لكنهم نادرا ما يفعلون ذلك في واقع الأمر.

وقد رغبت المحكمة العسكرية باستدعاء هذين الاخصائيين لوضع حد للجدال الذي نشأ من خلال تباين في افادات أطباء عسكريين كانوا رأوا انه يعاني من «اضطراب الشخصية ضد الاجتماعية» لكنه سليم العقل وبين افادات اخصائيين مستقلين ربطوا بين اضطراب الشخصية والمرض العقلي.

وكانت هيئة الدفاع طلبت خلال مرافعة مطولة السبت بتبرئة الدقامسة من مسؤولية القتل، وذلك بالارتكاز الى معاناته من «مرض عقلي» متمثل باضطراب الشخصية.

لقطات

■ جلسة أمس هي السابعة عشرة.

■ في هيئة المجلس رئيسه العميد مأمون الخصاونة وفي هيئة الدفاع المحامي هاني الخصاونة كما ان رئيس النيابة العامة أحمد الفاعوري وفي هيئة المجلس العقيد يوسف الفاعوري.. مجرد مصادفة.

■ زوجة المتهم ووالدته استقبلاه بالزغاريد والتصفيق قائلتان: «ارفع رأسك.. والله معك.. لو كلهم ضدك».

■ حضر الجلسة حوالي «١٣٠ شخصا» منهم ٢٥ محاميا.

■ «٥٢» ساعة استغرقت محاكمة الدقامسة.

■ «٤٩» شاهداً موزعين على النيابة والدفاع والمحكمة شهود في هذه القضية منهم «١٢» شاهدا اسرائيليا.

■ هيئة الدفاع تضم في عضويتها «٩٠» محامياً يحضر منهم حوالي ٢٠ محامياً فقط.

■ تتوقع مصادر قضائية أن يكون الحكم السجن المؤبد.

تحدى قرنق أن يثبت وجوده فيها

مشار يعلن استرداد ٥ مدن جنوبية

■ الخرطوم - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ تحدى الزعيم الجنوبي السوداني رياك مشار أمس قائد حركة التمرد الرئيسية جون قرنق أن يثبت وجود قواته في خمس مدن جنوبية قال ان القوات الحكومية و «قوات دفاع جنوب السودان» المشتركة بين ٦ فصائل بقيادته تمكنت من استردادها مؤخرا. وفي هذه الأثناء صرح مسؤول سوداني كبير بأن السلطات ستشرع في تنفيذ اتفاقية السلام مع فصائل «جبهة الانقاذ الديمقراطية» التي يتزعمها مشار دون انتظار أية مفاوضات مع قرنق.

فقد صرح مشار لصحيفة «أخبار اليوم» السودانية المستقلة بأنه تم استرداد أكثر من خمس مدن من قبضة المتمرد جون قرنق منها ما تم استرداده أمس الأول السبت، وهي «واراب» عاصمة ولاية واراب، وليرنا وماكوج وتشواي وتالي.

وقال «انني أتحدى جون قرنق أن يثبت أمام أجهزة الاعلام العالمية ان قواته موجودة في هذه المدن». وأضاف ان القوات المشتركة تتقدم باتجاه مدينة «التونج» التي استولى عليها المتمردون يوم ١٠ مايو الماضي مع مدينة واراب مؤكدا «ان قرنق يخطئ خطأ كبيرا إذا ظن انه في وضع عسكري أفضل» كما صرح أمس الأول.

وأشار الى أن قمة الهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا «ايقاد» طلبت في اجتماعها الأخير بالعاصمة الكينية نيروبي من أطراف النزاع في السودان تهيئة المناخ للمفاوضات المرتقبة. لكنه قال «ان أحدا لم يطلب وقف اطلاق النار حتى يرفضه قرنق، في اشارة الى تصريحات الأخير لوكالة «رويتر» بأنه رفض طلبا من الحكومة السودانية لوقف اطلاق النار. وفي السياق نفسه نقلت صحيفة «الأنباء» السودانية الرسمية عن «مصادر موثوقة» قولها ان القوات الحكومية وقوات دفاع جنوب السودان كبدت قوات المتمردين في معركة استعادة واراب خسائر فادحة في الارواح وأسرت قائدهم المحلي مع مجموعة من قواته. وقالت ان المتمردين فوجئوا بسيطرة القوات المشتركة على المدينة وانتشارهم فيها بكثافة «الأمر الذي أرعبهم وأربكهم فحاول معظمهم الفرار بينما سعى بعضهم للدفاع عن مواقعهم إلا أنهم لم يستطيعوا الصمود كثيرا.

وأضافت ان القوات الحكومية استولت على ثلاث دبابات و ٢٥ مدفعا وصواريخ «سام ٧» المضادة للطائرات و ١٢٠ بندقية كلاشنكوف وكميات من الذخائر.

من جهة اخرى أوضح أحمد ابراهيم الطاهر المستشار القانوني للرئيس السوداني عمر البشير ان الدولة ملتزمة بسياسة الحوار لتحقيق السلام والتنمية والاستقرار بالبلاد، وستشرع في تنفيذ اتفاقية السلام باعلان المرسوم الدستوري الرابع عشر خلال الأيام القليلة المقبلة ولن تنتظر أية محادثات ومفاوضات مقبلة.

وأضاف ان الجهود ستتواصل للحوار مع قرنق للوصول الى اتفاق معه، وإذا اقتضى الاتفاق أن يتم تعديل أي بند من بنود الاتفاقية فذلك سيتم بالتشاور مع الأطراف الموقعة عليها ومن ثم يعدل المرسوم الدستوري الرابع عشر.

المحللون: حل حزب «الرفاه» الهدف المقبل للجيش التركي

■ أنقرة: ذكر محللون سياسيون ان الهدف المقبل للجيش التركي سيكون حظر نشاطات حزب «الرفاه» الاسلامي بزعامة نجم الدين أربكان وتلك بعد أن نجح الجيش في ابعاده عن الحكم، وقالوا انه بعد أن استطاع قادة الجيش حصار أربكان وارغامه على الاستقالة من رئاسة الوزراء وبعد أن نجح يلماظ في الحصول على ثقة البرلمان فإن المرحلة التالية ستكون حل حزب «الرفاه» باعتباره الخصم الأول للعلمانية التي يعتبر الجيش أبرز حماتها.

وكان الجيش قد قدم ملفا الى المحكمة الدستورية يوم الخميس الماضي يؤكد فيه الصلة بين «الرفاه» والنشاطات الاصولية غير الشرعية، وتنظر المحكمة منذ يونيو الماضي في دعوى أقامها أحد ممثلي النيابة العامة بهدف حل الحزب بسبب ما وصف بأنه نشاط مناهض للعلمانية، ويتنظر أن يستغرق البت في القضية ستة أشهر.

ورغم وجود امكانية قانونية لادخال بعض التغييرات على «الرفاه» وتقديمه تحت اسم آخر فإن المحللين يرون ان الأمر سيكون ضربة قاسية له خاصة وان زعيمه أربكان (٧٠ سنة) قد يحرم لبعض الوقت من القيام بأي نشاط سياسي. (وكالات)

بانتظار خطوة ايرانية تزيل الشكوك

التقارب السعودي - الايراني كما يراه المحللون

■ استأثرت مبادرات ايران تحسين العلاقات مع المملكة العربية السعودية باهتمام الأوساط الدولية والاقليمية.. وفي تقرير لوكالة «رويتر» حول هذا الموضوع نسبت الى مصادر اشارت الى انها على دراية بطريقة تفكير المحاورين السعوديين، قولها ان على السعودية ان تتعامل بحرص مع ايران المتهمة باشاعة عدم الاستقرار في المنطقة، وان على الرياض الا ترضى «بثمن بخس» في التقارب مع ايران.

ونقلت الوكالة عن مصادر خليجية قولها ان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي هو الذي يقود حاليا الخطوات التي يمكن ان تتخذ باتجاه ايران، خصوصا وانه على علاقة طيبة مع الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني، وقد اجرى معه عدة اتصالات خلال الأشهر الأخيرة.

واشارت «رويتر» الى حوار دار بين الأمير عبدالله ورافسنجاني على هامش اجتماعات القمة الاسلامية التي عقدت في باكستان في مارس الماضي، وقالت ان الأمير عبدالله دعا رافسنجاني الى زيارة السعودية.

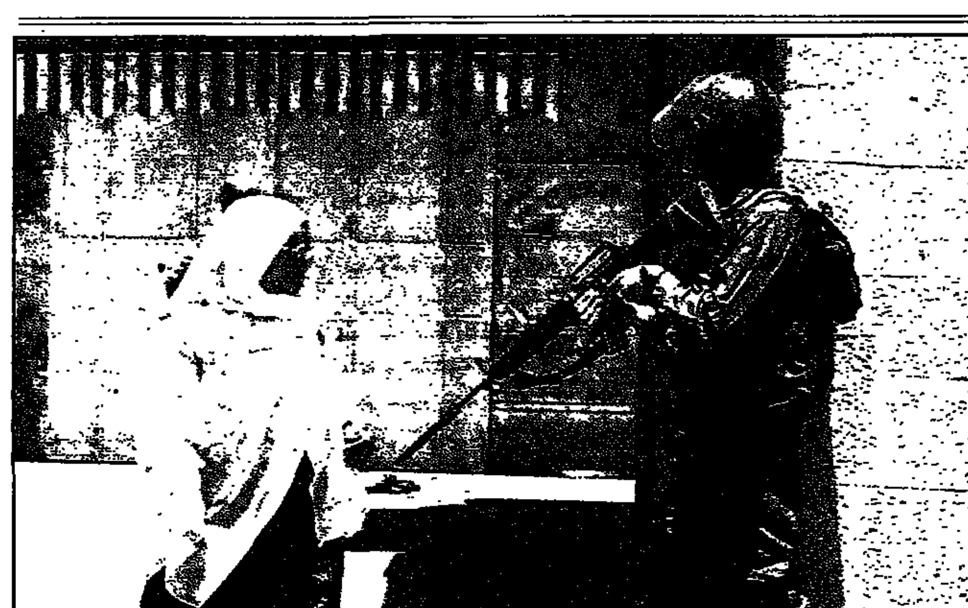
وقال مصدر خليجي ان جهود الأمير عبدالله تأتي في وقت تبدو فيه واشنطن مستعدة لاعادة النظر في سياسة الاحتواء التي تنتهجها تجاه ايران اذا اظهرت ايران بعض المرونة.

ويرى المصدر ان الأمر يشمل عدة جوانب كعلاقات سوريا الوثيقة بايران والتقارب مع العراق. واشار الى الزيارة التي قام بها وزير الدولة السعودي عبدالعزيز الخويطر الى طهران مؤخرا حاملا رسالتين من الملك فهد وولي عهده الأمير عبدالله. إلا ان «رويتر» نسبت الى دبلوماسي عربي كبير في الرياض تشكيكه في أن تكون محاولة تحسين العلاقات وصلت الى درجة تفتح طريق الحوار بين واشنطن وطهران.

إلا ان دبلوماسياً غربياً - حسب رويتر - يرى ان ايصال الشروط الامريكية الى ايران من خلال السعودية أو الكويت لا يعد وساطة.. مشيرا الى مطالب الولايات المتحدة من ايران بنبذ الارهاب والكف عن معارضة عملية السلام ووقف المساعي لشراء وتطوير الاسلحة والقدرات النووية.

ويرى مصدر في الرياض ان هناك العديد من القضايا التي لم تحل بين السعودية وايران، وبخاصة موضوع تفجير الخبر الذي لا يزال التحقيق فيه مفتوحا، وينبغي حلها، قبل ان يصل الجانبان الى تطبيع كامل للعلاقات.

وفي موازاة سياسة «اعطاء ايران الفرصة» التي يعتبر محللون سياسيون ان الأمير عبدالله يتبعها، هناك من لا يوافقون على هذه السياسة، الا انهم يوافقون على انتظار النتائج وترقب ما سيحدث عندما يتولى الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي مقاليد الأمور في اغسطس المقبل وسط آمال بأنه قد يسعى الى تبديد شكوك بعض جيران ايران. (رويتر)



أحد جنود الاحتلال يوجه سلاحه باتجاه امرأة فلسطينية في الخليل (أ.ف.ب)



فلسطينيون يحملون مصور اسوشيتدبرس بعد اصابته برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في الخليل. (أ.ف.ب)

دراسة في جنيف تكشف مخططات دولية

إنشاء صندوق برأسمال ٦ مليارات دولار لتوطين مليون و ٧٠٠ ألف فلسطيني

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ أكدت دراسة أعدها «مركز الدراسات الدولية في جنيف» ان هناك اجماعا دوليا على ابقاء اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا من وطنهم في عام ١٩٤٨ في الدول التي يقيمون فيها، تمهيدا لتوطينهم بعد الاتفاق مع حكومات الدول المضيفة.

والدراسة التي حملت اسم «رؤية للحل النهائي لقضية اللاجئين الفلسطينيين» قالت ان قضية اللاجئين تدخل ضمن اطار التسوية السلمية، التي يشمل الجزء النهائي منها التوطين في المناطق العربية، ودفع تعويضات عن الممتلكات. وأوضحت ان عدد اللاجئين القدامى تضاعف أربع مرات وأصبح عددهم مليونين وربع مليون عام ١٩٩٣.

ووضعت الدراسة عدة مقترحات لتنفيذ مخططات التوطين وهي كالآتي:

■ إنشاء صندوق دولي برأسمال قدره ستة مليارات دولار، تدفع منها الدول الصناعية الكبرى مليارى دولار، والدول العربية الغنية أربعة مليارات دولار.

■ توطين ٣٨٠ ألف أسرة كبيرة وصغيرة في مستوطنات حديثة تضم مليونا وسبعمائة ألف شخص، وتقام بتمويل من الصندوق الدولي.

■ تتلقى كل أسرة معونة مالية وتعويضات لكل فرد منها تتراوح مابين ١٠ - ١٥ ألف دولار.

لجنة قانونية بريطانية:

الوضع في القدس تطهير عرقي

■ عمان - الاتحاد:

■ اكد تقرير صادر عن لجنة بريطانية مستقلة مكونة من محامين بريطانيين، ان الانطباع العام للوضع القائم حاليا في مدينة القدس العربية المحتلة، يمكن وصفه بأنه تطهير عرقي بدون ابادة جماعية.

ولخص تقرير «لجنة محامين من اجل حقوق الانسان الفلسطيني في القدس» الصادر عقب جولة ميدانية قام بها المحامون في المدينة الاهداف الرئيسية للسياسة الاسرائيلية ضمن مجموعة نقاط هي:

- حرمان الفلسطينيين من الحفاظ على روابط قانونية دائمة خاصة بمكان الولادة والاقامة.

- منع نشاط المؤسسات الفلسطينية الاجتماعية والصحية والثقافية والدينية، وتقييد نشاط المؤسسات الجديدة.

- منع الفلسطينيين من بناء منازل جديدة او توسيعها عن طريق تنظيمات تخطيطية عنصرية.

- مصادرة الأراضي الفلسطينية لاغراض بناء المستعمرات لليهود الاسرائيليين.

وقال التقرير انه في مقابل ذلك، فإن المدينة بقت مفتوحة على مصراعيها لليهود باعتبارها «العاصمة الاسرائيلية»، ومنح الاسرائيليون حوافز للانتقال الى الضواحي الجديدة (المستعمرات) الجاري بناؤها في القدس الشرقية.

واشار الى انه في الوقت الذي يتم اجبار الفلسطينيين على الرضوخ لمصادرة اراضيهم لاقامة مستعمرات عليها فضلا عن سحب هوياتهم المقدسية في حين باستطاعة اي يهودي من اي مكان في العالم الدخول الى القدس بموجب «قانون العودة لعام ١٩٥٠» ويصبح فورا مواطنا اسرائيليا ويقيم في المدينة.

وقال التقرير ان تطور السياسة الاسرائيلية منذ بدء العملية السلمية اتسم بتوسيع اعمال العنف العسكرية الاسرائيلية، وعمليات الاغلاق والحصار في المناطق المحتلة وتدمير البنية الزراعية الفلسطينية ومصادرة الاراضي الفلسطينية على نطاق واسع فضلاً عن تدمير المنازل.

واشار الى ان نزوح وهجرة الفلسطينيين من القدس الى الضفة الغربية والى الخارج هو حجر الاساس في السياسة الاسرائيلية التي استمرت منذ عام ١٩٦٧.

وأوضح ان ٥ - ١٠ من الفلسطينيين ممن يحملون الجنسية الامريكية اجبروا على تسليم جوازات سفرهم الامريكية بعد ان خيروا بين هويتهم المقدسية وجنسيتهم الامريكية.

وقدر التقرير الاعداد التالية من الفلسطينيين الذين اجبروا على الهجرة من المدينة منذ عام ١٩٦٧م:

- ١٦٩١٧ من الفلسطينيين في القدس الشرقية هاجروا الى الخارج.

- ١٢٠٨٠ اجبروا على الانتقال الى خارج المناطق التي تم ضمها بصورة غير شرعية بسبب الافتقار الى المنازل في القدس الشرقية.

- ١٢٥٠٠ يعيشون حالياً في شمال القدس خارج الحدود البلدية مع حرمانهم من الخدمات والمنافع.

- ٧٣٦٠ من المقدسيين كانوا خارج القدس قبل عام ١٩٦٧ ولم يحصلوا ابدا على هويات مواطنة.

وتطرق التقرير الى اجراءات لم الشمل والتي قال انها تستغرق اكثر من ثلاث سنوات وبشروط مجحفة. وقدر عدد العائلات التي تنتظر لم الشمل بحوالي عشرة آلاف عائلة.

واشار الى ان الحصار المفروض على القدس والاراضي الفلسطينية أدى الى عدم الاستقرار في سوق العمل والى تعليق النشاط التجاري الفلسطيني في القدس.

وتطرق التقرير الى عدة ممارسات اسرائيلية في مجالات الرعاية الطبية، والمؤسسات الوطنية والاجتماعية، والتعليم والبناء الاسرائيلي وخلص الى مجموعة توصيات هي:

- دعوة المجتمع الدولي الى الاعتراض بأن الحل الوحيد فيما يتعلق بالقدس هو العودة الى حدود ١٩٤٨ أو كبديل لذلك العودة الى حدود القدس المعترف بها من قبل الأمم المتحدة.

- التزام الحكومة البريطانية بتبني سياسة خارجية تضع في رأس اولوياتها العلاقات الثنائية. لحث اسرائيل على الانصياع والالتزام ببنود معاهدة جنيف الرابعة والقوانين الانسانية الدولية الأخرى، ووقف الانتهاكات الواردة في هذا التقرير.

- دعوة الحكومة الاسرائيلية الى التوقف عن بناء المستعمرات في القدس الشرقية.

إعلان تخصيص «الواحة» اليوم..

وكانت «الاتحاد» قد حذرت من أن عمليات تداول السهم قبل استلام خطابات التخصيص تعتبر غير قانونية.. ومع ذلك توفرت عروض لبيع سهم الواحة أمس بسعر ٢١ درهماً وذلك قبل إعلان نتائج الاكتتاب النهائية المقرر ان تعلن عنها لجنة المؤسسين اليوم الاثنين حيث من المنتظر الكشف عن عدد الطلبات الملغاة والتي تقدرها مصادر باللجنة بـ ١٨ ألف طلب.

كما توقعت «الاتحاد» في تحليل اخباري يوم أمس الأول أن كبار المستثمرين سينشطون خلال الفترة المقبلة لشراء الأسهم القيادية بالسوق قبل سهمي اتصالات وابوظبي للفنادق بالاضافة إلى الأسهم الصغيرة مثل إعمار ودبي للاستثمار.. فقد حقق سهم اتصالات صعودا بقيمة ١٥ درهما حيث ارتفع من ١٠٠٥ دراهم إلى ١٠٢٠ درهما في الوقت الذي تفوقت فيه الطلبات على سهم دبي للاستثمار على العروض وطلب بسعر ١٢,٥ درهم للسهم.

أما سهم «إعمار» فقد استحوذ على حركة بيع وشراء قوية حيث تم تداوله بسعر ١٩,٥ درهم، في حين توفرت طلبات على سهم بنك الإمارات الدولي بسعر ٢٧ درهما.

من ناحية أخرى صرح مصدر مسؤول بلجنة مؤسسي مصرف ابوظبي الاسلامي أن اجمالي قيمة المبالغ التي اكتتب بها كبار المستثمرين في أسهم المصرف بلغت نحو ٧,٤٤ مليار درهم أي بنسبة ٦٢٪ من اجمالي الاكتتاب الذي وصل إلى ١٢,٤١٩ مليار درهم.

وقال إن صغار المستثمرين وهم الذين اكتتبوا بأقل من مليون درهم قد حصلوا على ٣٠٪ من قيمة ما اكتتبوا به في الوقت الذي لم يحصل فيه كبار المستثمرين إلا على نسبة ٢,٤٥٪ فقط. وهو ما يؤكد حرص لجنة مؤسسي المصرف على اتاحة أكبر فرصة أمام مساهمة صغار المستثمرين.

الغاء مادة الحاسوب من الأول ثانوي..

والرياضيات والفيزياء للصف الثالث ثانوي كحصص نشاط تكسب الطالب مهارات استخدام الحاسوب وتساهم في رفع المستوى التخصصي العلمي للطلاب في هذه المواد.

وقال ان هذا القرار يستهدف أولاً تحقيق مستوى علمي أفضل لطلاب الصف الثالث ثانوي عند دخولهم للجامعة وثانيا يعطى لطلاب خريجي الثانوية العامة الذين لا يرغبون في مواصلة الدراسة الجامعية العمل لدى الوزارات أو المؤسسات أو الشركات حيث يكون لديهم مهارة استخدام الحاسوب على أسس علمية سليمة.

واختتم معاليه انه تم تدريب معلمي ومعلمات مواد الرياضيات والفيزياء واللغة العربية واللغة الانجليزية على استخدام الحاسوب في يونيو الماضي، كما سيتم عقد دورة تدريبية لهم أيضا في سبتمبر القادم حتى يكون لديهم القدرة على تعليم طلاب الصف الثالث ثانوي على التطبيق العملي للمواد الأربعة باستخدام الكمبيوتر وصولا للأهداف المرجوة من تطوير وتحديث النظام التعليمي.

إسرائيل تعزل شوارع الخليل..

من الأنشطة التجارية قد منع فعلا ونشرنا في المكان أعدادا كبيرة اضافية من القوة العسكرية».

وما كاد دايان ينتهي من اطلاق تهديداته حتى استؤنفت المواجهات حيث ألقى عشرات الشبان الفلسطينيين الحجارة والقنابل الحارقة على جنود الاحتلال الذين ردوا باطلاق الرصاص عشوائيا مما أدى الى جرح ١٦ فلسطينيا بينهم مساعد مصور تليفزيون أبوظبي ضياء الجعبة الذي اصيب في رأسه ونقل الى مستشفى الأهلي بالمدينة ثم الى مستشفى المقاصد بالقدس وقد وصفت حالته بأنها مستقرة، كما اصيب ٤ مصورين آخرين وهم مازن دعنا (رويتر) وعامر الجعبري من شبكة «أي بي سي» الأمريكية وعماد سعيد من «اسوشيتدبرس» وزميل آخر له.

وأغلق جنود الاحتلال الذين اعتلوا أسطح الأبنية وانتشروا على المداخل المؤدية الى البلدة القديمة أمس شارعي الشهداء والشلالة، عصب الحياة التجارية في الخليل بكتل من الاسمنت ومنعوا التجار في هذين الشارعين فتح محالهم.

وأفاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان عددا من المستوطنين اليهود الـ ٤٠٠ المقيمين في وسط الخليل حاولوا احراق منزل الفلسطيني نبيل الحلبي. وفي وقت هدد نعوم ارنوم زعيم المستوطنين سكان الخليل بترحيلهم جميعا قائلا «لراديو اسرائيل» «اننا نذكر سكان المدينة بمصير الآخرين عام ٤٨».

ونقل «راديو اسرائيل» تحذيرات لمسؤولي أمن اسرائيليين هددوا فيها باغلاق الخليل والسيطرة عليها كليا إذا لم تتوقف المواجهات، وذلك في أول تلميح مباشر الى اعادة الاحتلال.

وأكد المتظاهرون الفلسطينيون ان متاريس الاسمنت لم تمنعهم من القاء عشرات القنابل الحارقة والأجسام المتفجرة على جنود الاحتلال، وأضافوا ان شعارات مناهضة للفلسطينيين تطالب بطردهم كتبت باللغة العبرية على الجدران والمتاجر في الجزء الغربي بالقسم الواقع تحت سيطرة اسرائيل في الخليل.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان وحدة خاصة من الجيش مزودة بكاميرات تقوم بتصوير المتظاهرين الفلسطينيين لكي يتمكن جنود متنكرون «بزي فلسطيني» بعد ذلك من القاء القبض عليهم. وأشارت من جهة ثانية الى احتمال منع الفلسطينيين من أداء الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف.

وقام رئيس بلدية الخليل بجولة في المدينة لاسيما الشارعين اللذين أغلقتهما قوات الاحتلال بمتاريس الاسمنت. وقال ان هذا العمل يشكل استمرارا للمخطط الاسرائيلي بشل الحياة في المدينة من أجل قلة من المستوطنين. في وقت عمد جيش الاحتلال الى تبرئة مستوطن أطلق النار عشوائيا على سكان المدينة مطلع العام الحالي بزعم انه مريض نفسيا.

وشهدت مدينة رام الله أيضا مواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي قالت تقارير انها تستعد لاحتمالات تجدد الانتفاضة على نطاق واسع في الضفة وغزة عبر اجراءات متعددة بينها محاصرة المدن الفلسطينية ومنع تحركات المسؤولين وقطع الامدادات الحيوية.

وفي القدس المحتلة استأنفت قوات الاحتلال عمليات هدم منازل الفلسطينيين. وقالت مصادر ان العشرات من عناصر شرطة الاحتلال اقتحموا حي سلوان حيث عمدوا الى هدم منزل بذريعة انه بني فوق موقع أثري. وذكرت مصادر اخرى ان ٥ متطرفين اسرائيليين تم اعتقالهم بعد محاولتهم حرق علم فلسطيني أمام بيت الشرق المقر الفلسطيني في القدس الشرقية. وكشفت مصادر ان اسرائيل ستبدأ قريبا شق طريق عسكري بين رام الله وشمال القدس المحتلة.

في الجانب السياسي أعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان موردخاي منع قائدي الضفة الغربية وقطاع غزة من الاجتماع مع عرفات بذريعة عدم وجود تعاون أمني بين الطرفين. لكن وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث أعلن أمس ان هناك اتصالات لعقد اجتماع بينه وبين موردخاي خلال الأيام المقبلة في محاولة لاستئناف مفاوضات السلام مشددا في الوقت نفسه على المطالب الفلسطينية لوقف الاستيطان والافراج عن المعتقلين وتسريع فتح مطار وميناء غزة.

وأبلغ شعث الصحفيين ان الفلسطينيين لايمكنهم التقدم تجاه محادثات الوضع النهائي مع الاستمرار في بناء المستوطنات ولكن بامكانهم استكمال الاجراءات المتعلقة بالمرحلة الانتقالية التي أخر الاسرائيليون تنفيذها حتى الآن.

وأبدى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع أمس عدم اكتراثه بانتقاد اسرائيل له لحضوره أثناء احراق علم اسرائيلي خلال مظاهرة بالضفة الغربية. ونفى الأنباء الاسرائيلية حول دوسه على رماد العلم، وقال: «المشكلة مع اسرائيل هي الأرض وليس العلم»، وأضاف «مفاوضات قبل وقف الاستيطان».

وعلمت «الاتحاد» ان مصر قررت تجميد جولات مبعوثها أسامة الباز الى اسرائيل حتى يتجاوب نتانياهو مع مبادرتها لتحريك مفاوضات السلام، وأكد السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني انه لايمكن استمرار المفاوضات في ظل استمرار الاستيطان.

وصرح وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف أمس أن الروس والأمريكيين يدركون ضرورة القيام بخطوات مشتركة في الشرق الأوسط، وأضاف بعد لقائه وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ان عملية الحل السلمي في الشرق الأوسط تفشلها الخطوات المنفردة للبعض، وأضاف ان الولايات المتحدة وروسيا تدركان ضرورة العمل معا.

اتفاقية بين طهران وموسكو لإنشاء..

جديدة بين منظمة الرقابة الحكومية على الطاقة النووية في روسيا والمنظمة الايرانية لتنظيم الرقابة على جميع المراحل التنفيذية لإكمال مفاعل بوشهر ومطابقته مع المواصفات الدولية والمحلية بشأن السلامة. ويوجد في المفاعل من ١٥٠ - ٢٠٠ خبير روسي وفق ما صرح به أمر الله الذي أكد التزام ايران ببنود الاتفاقية التي تم توقيعها مع روسيا في يونيو عام ١٩٨٩ بشأن الاستفادة القصوى من الطاقة النووية في الاغراض السلمية. وضمت الاتفاقية عشر مواد وقعها عن الجانب الروسي وزير الطاقة النووية ميخائيلوف الذي وقع ايضا في يناير من العام الماضي اتفاقية أخرى بشأن انجاز مفاعل بوشهر النووي الذي كانت المانيا انسحبت عن اكماله بالرغم من انجاز أكثر من ٨٠٪ منه بسبب الضغوط الامريكية.

ونص تعديل جزئي أدخل قبل أشهر على اتفاقية التعاون النووي السلمي بين ايران وروسيا «وشمل ثلاث نقاط» على ان تقوم روسيا بتزويد محطة بوشهر منذ عام ٢٠٠١ الى عام ٢٠١١ بالوقود النووي مقابل اعادة ايران الوقود المستخدم منه الى روسيا. وحل المسائل المالية بشأن التكاليف التي قال عنها أمر الله انها تصل الى ٧٨٠ مليون دولار.

وعلمت «الاتحاد» انه تم بالفعل فتح الاعتمادات المالية لانجاز مشروع محطة بوشهر دون ان تفصح المصادر التي اكدت ازالة جميع العقبات المالية. عن الجهة المصرفية التي تضمن دفع التكاليف الايرانية.

وينص التعديل ايضا على ان يقوم الخبراء الروس بتأهيل واعداد الخبراء الايرانيين لتشغيل وصيانة محطة بوشهر بعد انجازها.

وقال أمر الله في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان ايران تدشن اول مفاعل نووي في نهاية الخطة الخمسية الثانية بحلول عام ٢٠٠٠. وأوضح ان المفاعل يتكون من وحدتي طاقة كل منهما «١٠٠٠» ميجا وات مشيرا الى ان ايران ستدشن بالفعل الوحدة الاولى في القريب العاجل وهي تزود البلاد بألف ميجا وات من الطاقة الكهربائية.

وقال أمر الله ان روسيا قدمت لايران تأكيدات انها لن تخضع للضغوط كما فعلت المانيا وستواصل انجاز المشروع والعمل مع ايران لانشاء محطات نووية أخرى تحتاجها ايران في مرحلة البناء والاعمار.

وذكر المسؤول الايراني ان معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية تتيح لايران الحصول على تكنولوجيا نووية متقدمة بنفس الدرجة التي تلزم بها الدول النووية تقديم المساعدات للاستفادة من التكنولوجيا النووية المتقدمة في جهودها نحو التنمية الاقتصادية.

وفي سياق مماثل قالت مصادر دبلوماسية روسية لـ «الاتحاد» ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعث هذه الايام برسالة خطية الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني جدد فيها التزام موسكو الجاد بالاتفاقيات التي وقعتها مع طهران حول التعاون النووي السلمي مشيرا الى استعداد بلاده بناء محطات نووية اضافية في ايران عدا محطة بوشهر ونقل الرسالة الى رفسنجاني السفير الروسي الجديد فيكتور فيتش شوفالوف الذي وصل طهران الجمعة وقال في تصريح رسمي ان بلاده ملتزمة بتعهداتها تجاه التعاون النووي مع ايران الذي اكد انه للاغراض السلمية.

واعتبر شوفالوف تعزيز العلاقات مع ايران يحمل انعكاسات ايجابية هامة على الأمن الاقليمي والسلام العالمي وقال: يجب ألا تنظر الدول الأخرى لهذا التعاون بأنه موجه ضدها.

ليس في نيتنا خلق خطوط..

الاطلسي قد يخلق ظروفا جديدة للتوتر بدلا من ان يسهم في تخفيفها. هذا اذا لم نتجنب النقد الواسع الذي توجهه الدبلوماسية الروسية وغيرها الى العملية.. وفيما يلي نص الاسئلة واجاباته عليها:

● ما هو البعد التاريخي على وجه التحديد في قرارات القمة؟.

- البعد التاريخي هو القبول لثلاثة اعضاء سابقين في حلف وارسو. الأمر الذي يستجلب الا اقل القليل من النقد عكس التوقعات. وكذلك الامر مع القرار بمراجعة العملية في ١٩٩٩ اي زيادة عدد الدول التي ستدخل الحلف. حيث ننتظر على الاقل سلوفينيا ورومانيا وبلغاريا.

● الا ترون ان في المخاوف التي يتحدث عنها اكثر من طرف بعض المصداقية. لاسيما عندما نتحدث عن خطوط تقسيم جديدة للقارة الاوروبية. كما هو الامر بالنسبة للموقف الروسي فكأنما ترسم حدود الهوية الاوروبية بالمعنى القومي والديني؟.

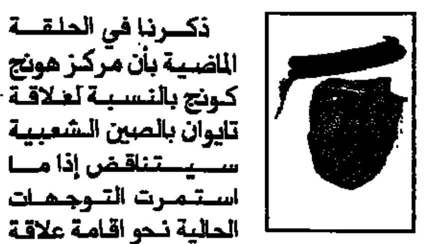
- لا، لا بالتأكيد ليس في نيتنا خلق خطوط تقسيمية جديدة من اي نوع. هذه عملية توسيع تدريجية تجري خطوة بعد اخرى بما تنطوي عليه من تغيير لنظام الأمن الاوروبي بمجمله. ثمة عمق معنوي وسياسي في العملية لأن جزءا من عملية التوسيع هو كذلك تغيير بارز لطبيعة الناتو، وقبل التوسيع شهدنا، كما تذكر اتفاق العمل المشترك مع روسيا الاتحادية. هذا الاتفاق هام جدا، والاطلسي وروسيا يكادان يكونان شركاء الآن، والخطوة التي اتخذت في مدريد انما هي خطوة لبناء امن مشترك جديد مع روسيا ايضا.

● كيف تنظر الى ما تطرق اليه البيان الختامي عن امن البلقان والبيان الخاص بالبوسنة؟. اين نحن من الهدف الذي تطرقتم اليه. الاستقرار والامن والتشديد على عدم ترك المنطقة عرضة للتقلبات في الماضي؟.

- للوصول الى ذلك اولا نحن مطالبون بانجاز الاهداف التي رسمناها لأنفسنا في البوسنة ولاسيما فيما يتعلق بمهمة قوات تكريس السلام في البوسنة. هذه الاهداف يتعين ان تنجز في يونيو من العام القادم.. وببساطة متناهية يجب ان نتوصل الى اتفاق حول صيغة وطبيعة عمل قوات حفظ السلام قبل حزيران.. وسنواصل بعدها. وهذا سيستغرق وقتا لأن امامنا مواقف الدول المختلفة التي يجب توحيدها. ولكنني آمل اننا سننجح في التوصل قبل نهاية العام الحالي الى الاتفاق الذي نطمح اليه.

هونج كونج ما بعد العودة:

مثلث الصين ـ تايوان ـ هونج كونج (٢ـ٤)



د. عبدالله جمعة الحاج

ذكرنا في الحلقة الماضية بأن مركز هونج كونج بالنسبة لعلاقة تايوان بالصين الشعبية سيتناقض إذا ما استمرت التوجهات الحالية نحو اقامة علاقة مباشرة بين الطرفين المشار اليهما دون أن تكون هونج كونج وسيطا بينهما.

وعلى أقل تقدير فإن الصفقة التي تم التوقيع عليها في هونج كونج في نهاية شهر يناير ١٩٩٧ من قبل الشركة التايوانية «مضيق تايوان للشحن» (TSSA) والتي مقرها تايبه عاصمة تايوان وبين شركة «الشحن عبر مضيق تايوان» (ASATS) التي تحمل جنسية الصين الشعبية لابد وأن تؤدي الى اعادة روابط محدودة تتعلق بالشحن بين الطرفين عبر مضيق تايوان، وذلك لأول مرة منذ ثمانية وأربعين عاما.

لقد صرح مينج جوا نجوجي المفاوض عن شركة ASATS بأن التفاوض سيؤدي في نهاية المطاف الى فتح الطريق أمام روابط مباشرة بين تايوان والصين الشعبية، وكان هذا النوع من العلاقة المباشرة مرفوضا تماما من قبل تايوان في الماضي. وفي هذا السياق فإن الخطة التي تم كشف النقاب عنها أساسا عام ١٩٩٥ تتضمن في الجانب الأعظم منها البضائع التي لن تشحن الى السوق التايوانية، ولكنها تكون معدة الى التصدير إلى جهات اخرى وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية.

وتم تأجيل التفاوض على المقترح التايواني حول الخطة بسبب رد فعل الصين الشعبية الغاضب على زيارة الرئيس التايواني لي تونج هويز الى الولايات المتحدة في يونيو عام ١٩٩٥ وما تلا ذلك من تداعيات خطيرة حين قامت الصين الشعبية باثارة القلاقل في المنطقة عندما دشنت مناورات عسكرية ضخمة في مضيق تايوان في بداية عام ١٩٩٦. ومنذ ذلك الوقت لم تقم اي من الصين الشعبية، التي تعتبر تايوان مقاطعة صينية منشقة، أو تايوان باظهار أية رغبة في الحديث حول الصلات المباشرة بين بعضهما البعض دون أن تكون هونج كونج وسيطا، أو حول اعادة توحيد تايوان مع الصين.

لقد نشبت خلافات عميقة بين الصين الشعبية والدولة التي أقامها الكو منتانج على جزيرة تايوان منذ عام ١٩٤٩ وذلك عندما نزحت قوات حزب الكومنتانج المهزومة الى الجزيرة مع نهاية الحرب الأهلية الصينية.

ومنذ ذلك الوقت قوبلت جميع محاولات تايوان للحصول على الاعتراف الدولي بمعارضة شديدة من قبل الصين الشعبية، وفي هذه المرحلة من تاريخ علاقة الطرفين ببعضهما البعض فإن المصالح المتعلقة بالحاجة العاجلة الى حسم الاشكالات المتعلقة بقضايا الشحن البحري والجوي بعد أن أكملت بريطانيا انسحابها من هونج كونج.

ومما يثير العجب ان الاتفاقية التي تم انجازها بين الصين وتايوان ربما تعمل بشكل مؤثر على ضرب مركز هونج كونج مستقبلا كوسيط في نقل التجارة بين الطرفين، ويعتبر هذا بدوره مؤشرا أوليا على امكانية تناقص دور هونج كونج كنقطة عبور لتجارة الترانزيت التايوانية، وكمؤشر على امكانية تنمية روابط مباشرة عبر مضيق تايوان، ان الأوضاع الحالية تعتبر حرجة بالنسبة لتايوان، ففي الوقت الذي ستندمج فيه هونج كونج ضمن الصين الشعبية، ستتواجد ميزة اخذة في التناقص في استعمال هونج كونج كميناء لاعادة التصدير، وقد تبحث تايوان أيضا عن خطوط مواصلات اخرى، أو تتحرك بسرعة أكبر في اتجاه تفعيل روابط مباشرة مع الصين الشعبية.

> قام صانع السياسات التايوانية الرئيسي، ورئيس هيئة شؤون الصين الشعبية في تايوان شانج كنج يوه في مطلع شهر فبراير عام ١٩٩٧ بحث الصين الشعبية على اعادة فتح باب المفاوضات المعروفة باسم «مفاوضات المضيق» في الأدبيات السياسية الخاصة بعلاقات الصين وتايوان

ومن جانب آخر، يبدو أن رجال الأعمال التايوانيين غير متيقنين من كيفية استمرار استثماراتهم في هونج كونج ومن الطريقة التي سيتم بها النظر والتعامل مع تلك الاستثمارات من قبل الصين، فهم يتساءلون مثلا فيما إذا كانوا سيتمكنون من السفر بحرية الى هونج كونج وهي تحت السيادة الصينية، وهل ستتمكن حكومة تايوان من حماية مصالحهم هنالك؟

لقد قام صانع السياسات التايوانية الرئيسي، ورئيس هيئة شؤون الصين الشعبية في تايوان شانج كنج يوه في مطلع شهر فبراير عام ١٩٩٧ بحث الصين الشعبية على اعادة فتح باب المفاوضات المعروفة باسم «مفاوضات المضيق» في الأدبيات السياسية الخاصة بعلاقات الصين وتايوان، وكان هدفه من ذلك هو أن يقوم الطرفان بخلق الأجواء المناسبة للمراحل المستقبلية لما بعد عودة هونج كونج الى الصين. وضمن هذا الطرح يجب الاستدراك بأن تايوان لم تكن عازمة على تقديم تنازلات من أي نوع للصين الشعبية من أجل عودة المفاوضات «كمفاوضات في حد ذاتها»، وما يعزز من هذا الطرح هو أنه الى هذه اللحظة من مرحلة عودة هونج كونج الى السيادة الصينية لم تجر أية مفاوضات مباشرة أو معلنة بين الصين وتايوان، فعلى العكس من ذلك صرح ممثل وزارة الخارجية التايوانية في هونج كونج شينج آن كوا قبل أيام قليلة من عودة الجزيرة قائلا أن هناك بعض المؤشرات التي لاتعتبر ايجابية بالنسبة للاستثمارات والأعمال الاقتصادية الاخرى في هونج كونج.

ويرى العديد من رجال السياسة التايوانيين، وخاصة أولئك الذين يجلسون في مقاعد المعارضة من أمثال هسو تيان تساي من حزب التقدم الديمقراطي المعارض بأنه يجب على تايوان ألا تتوقع الحصول على معاملة خاصة في هونج كونج سواء من الحكومة الاقليمية لهونج كونج أو من الحكومة المركزية للصين، وذلك بعد أن عادت هونج كونج الى الصين. وكما يقول تيان تساي فإن هذا بحد ذاته يحتم القيام بتغييرات في الاستراتيجية التايوانية، لذلك فإن على رجال الأعمال التايوانيين ايجاد بدائل لهونج كونج، وبأن ايجاد تلك البدائل أكثر أهمية من محاولة بذل الجهود المضنية لابقاء التعامل مع هونج كونج مباشرة على الحالة التي كانت سابقا، انه من الواجب على التايوانيين تقليل الأهمية التي تحتلها هونج كونج في أجندة تايوان، ويعود السبب في ذلك الى أنه فيما بعد مرحلة العودة الى الصين فإن تايوان فقدت شيئا من قوتها التفاوضية في هونج كونج.

ويوافق العديد من المهتمين بشؤون شرق آسيا بأن أهمية هونج كونج آخذة في التراجع بعض الشيء بعد عودتها الى الصين، ولكنهم يرون أيضا ان ذلك لايعني وجود حاجة ماسة الى اقامة ارتباطات مباشرة بين الصين الشعبية وتايوان. إن العديد منهم يعتقد بوجوب البحث عن بدائل ومخارج اخرى رغم اعتقادهم بأن قيام روابط مباشرة لايمكن أن يحدث بسهولة، وبين ليلة وضحاها، فهونج كونج ستستمر في البقاء جسرا تستخدمه تايوان لكي تصل الى أرض الصين الرئيسية الى أن تتمكن موانىء اخرى من الحلول محلها.

والى الآن فإن بدائل هونج كونج هي الموانىء الموجودة على شواطىء الصين الشعبية ذاتها، ولكي تقدم تايوان على استخدامها لابد لها أن تتأكد من امكانيات تلك البدائل الفنية والاستيعابية، وما يؤكد صحة فرضية من هذا القبيل هو قيام تايوان مع نهاية شهر يناير وبداية شهر فبراير ١٩٩٧ بارسال وفد رفيع المستوى من المتخصصين في قضايا الشحن للاطلاع الواقعي على الخدمات التي يمكن أن يقدمها ميناء شنغهاي كبديل لهونج كونج.

وفي الوقت الراهن تتبع الحكومة التايوانية منهجا يعتمد على الاحتفاظ بالعلاقات مع هونج كونج بنفس الطريقة التي كانت قائمة عليها عندما كانت مستعمرة بريطانية، ويعود السبب في ذلك الى رغبتها في تخفيف الضغط الواقع عليها من قبل فئة رجال الأعمال الذين يدفعون في اتجاه اقامة علاقات مباشرة مع حكومة الصين المركزية، وربما تؤكد زيارة تونج شي هوا الأخيرة الى تايوان ذلك.

وهنا لابد من الاشارة الى أن مصالح تايوان السياسية والاقتصادية تبدو [illegible]، فرغم ما يطلقه المسؤولون الحكوميون من تصريحات حول توسيع الروابط الاقتصادية مع هونج كونج إلا أن وزارة الاقتصاد التايوانية تعمل في الوقت الراهن على صياغة مشروع قانون قد يؤدي الى زيادة الاجراءات والقواعد المؤدية الى تعزيز السيطرة الحكومية على الاستثمارات التايوانية في الخارج.

أستاذ مساعد ـ العلوم السياسية بجامعة الامارات

آفاق

فضل النقيب

في مؤتمر «الاسلام والغرب» الذي بدأ أعماله بالقاهرة أمس قال الرئيس المصري حسني مبارك في كلمته أمام المؤتمرين: ينبغي ان نؤكد على ان محاولات فرض شكل واحد من أشكال الحضارة أو الثقافة على دول العالم المختلفة وشعوبها ليس في صالح السلام العالمي، فلكل شعب حضارته وثقافته وأسلوب حياته ونمط سلوكه وجوهر عقيدته، وهذه كلها خصوصيات يجب ان تحترم لكي يتم التفاعل بين الحضارات والثقافات من أجل الوصول الى مبادىء هادية وأسس مشتركة للعلاقة بين الشعوب.

من جانبه أكد سماحة شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ان شريعة الاسلام تقوم على الوضوح والعدالة في أسمى مظاهرها وتدعو اتباعها ليكونوا دائما ناشرين للحق والعدل والسلام.

ولكن سماحته اضاف محذرا بأن الاسلام يأمرنا بأن ندافع عن ديننا وعقيدتنا ونقاتل من يقاتلنا، والا نقف موقف المتخاذل والضعيف أمام من يعتدي علينا، فلا بد ان نرد العدوان بكل الوسائل.

هذه الكلمات بوجهيها: الشارح الهادىء المتفاعل، والمنذر المحذر المتسائل، تعكس واقعا إن لم يكن صداميا بين الحضارات على مستوى العالم، فانه يندفع الى الصدامية، حتى ليبدو ان الموقف يكاد يخرج من أيدي أولئك الذين يخططون للسيادة على العالم، لانهم لم يستطيعوا تبين الاهمية الجوهرية للحياة الروحية والهوية الثقافية للشعوب، والتي لايمكن للمنتجات المادية والقوة الفارضة ان تمحوها أو تحل محلها. كما انهم لم يستطيعوا تلمس يقظة الحضارات الاخرى تجاه اكتساحهم المادي، وخروجها من دائرة الانبهار والصدمة، وصولا الى الشعور بالغثيان، ليس من العلم الذي يمثل شوق الانسانية بأكملها، وانما من الرؤى قصيرة النظر، عديمة الجدوى، التي يمثلها ساسة يتعرضون لضغوط انتخابية واعلامية، تجعلهم ينظرون الى الخارج باعتباره ساحة سهلة لتحقيق انتصارات سريعة.

وبهذه الطريقة التي تفتقر الى العمق والى بعد النظر يدوسون على شعوب بأكملها وعلى قيم استقرت في ضمير الانسانية متناسين ان الحضارات المتباينة هي الضمان لازدهار التقدم الانساني الذي سيصاب بالعقم اذا حاولت حضارة ما إفناء ماسواها. ومن الغريب ان هؤلاء يبدون الجزع لانقراض حيوان او فصيلة نباتية ويتداعون للانقاذ بينما يعملون جاهدين لتنقرض حضارات.

أما أعلى درجات النفاق فتتمثل في ادعاء الحضارة المعتدية انها معرضة للتهديد من ضحاياها، كما حدث في الترويج لخطر الاسلام والمسلمين المزعوم على حضارة القنابل الهيدروجينية وغزو الفضاء، ومن أسف ان يكون ادوات هذا الادعاء بعض من ألمع المفكرين الاستراتيجيين الذين يفترض فيهم ورع العلماء ونباهة المفكرين.

إن مؤتمر «الاسلام والغرب» بذرة طيبة ينبغي تعهدها بالرعاية ووصلها بما يماثلها مثل دعوة ولي عهد بريطانيا لدراسة الاسلام والتعريف بقيمه وانجازاته عبر التاريخ.

عملية السلام في الشرق الأوسط (٢ـ١)

حكومة العمال مهتمة بأمن اسرائيل وبتحقيق العدل للفلسطينيين

ديريك فاتشت

■ قام الوزير البريطاني بجولة في الشرق الأوسط وقابل قادة مصر واسرائيل والأردن وسوريا ولبنان والفلسطينيين بعد شهور من تعيينه وزيردولة في الحكومة العمالية الجديدة. وفي الثامن من الشهر الجاري ألقى محاضرة في الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط وقد تعرض للوضع في المنطقة على ضوء محادثاته مع قادتها. وبدأ محاضرته قائلا:

أعتقد انكم تواصلون التفكير بالإسلام في أكثر من خمسين ندوة على الأقل خلال فترة الثلاثة أيام الماضية. وهذا اعجاب جليل للجمعية وبصورة خاصة للدكتور يوجين روغان وللسير روجر تومكيس.

إن دراسات الشرق الاوسط لم تكن ابدا أحسن مما هي عليه الآن. وأتمنى أن تشاركوا معا ما تعلمتموه. فهناك من الحق روابط وثيقة بين وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والخبراء بالشرق الاوسط. وسنعمل لجعل هذه الروابط أوثق ـ مع انني لا اتوقع ان يصبح جميع دبلوماسيينا ـ كالسير روجر مثلا ـ أكاديميين.

ففي اليومين الماضيين لم تحجموا عن المواضيع الحساسة: كفكرة الجهاد والمرأة في ايران والأمن في الخليج والاسلاميون في تركيا. ودعوني أضيف أخرى ألا وهي: عملية السلام في الشرق الأوسط، إن أول زيارة خارجية قمت بها بعد الانتخابات، وذلك بعد أقل من شهر على تعييني كوزير، كانت للبلدان المهتمة بعملية السلام. فقد زرت مصر واسرائيل والاراضي المحتلة والأردن وسوريا ولبنان، وقد تمكنت من الاجتماع مع رؤساء المنطقة وأكدت لهم الأهمية التي تعقدها الحكومة الجديدة في السعي للوصول الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

وأود أن انتهز هذه الفرصة لكي أشارك معكم بعض أفكارنا عن عملية السلام. سوف اعالج حالة عملية السلام والنهج الذي ستجلبه الحكومة الجديدة على عملية السلام، وأخيرا كيف سنقوم بتطبيق هذا النهج.

حالة عملية السلام

من المناسب ان نبدأ بالانتخابات الاسرائيلية في العام الماضي. تلك التي أوصلت الى الحكم حكومة كانت تحفظاتها على معاهدة أوسلو معروفة جدا. فنجاحها وفشل بيريز كان سببه يعود ـ ليس بالقليل ـ على انفجار قنابل الارهابيين المروع، والذي أثار شعور كثير من الاسرائيليين ان عملية السلام قد جعلت حياتهم بحالة أكثر وليس أقل خطرا.

ومن بعض النواحي أظهرت الحكومة الاسرائيلية الجديدة واقعية مشجعة. فقد قبلت معاهدة أوسلو على انها تعهد لا مفر منه. فقامت بتوقيع اتفاقية الخليل واطلقت سراح النساء السجينات، وهذه الخطوات تعطي المتفائلين شيئا يشيرون اليه.

ولكن مع الأسف، بعض التعهدات المتعلقة بالاتفاقية المبدئية لم يتم تنفيذها بعد، مثل التأخير بقضية ميناء ومطار غزة من أجل العبور بين قطاع غزة والضفة الغربية، واطلاق سراح الرجال السجناء، والانسحاب الفعلي الآخر، اضف الى ذلك قضية النفق والتوقف الكامل لمساري سوريا ولبنان وتأخير متابعة معاهدة السلام مع الاردن، واغلاق الحدود ومصادرة بطاقات الهوية لسكان القدس، ولذلك ليس من الصعب فهم الشعور بالعجز والخيبة والغيظ. والآن مشكلة جبل ابوغنيم «أو هارحوما» الذي شاهدته بنفسي أثناء زيارتي الأخيرة، ولقد شعرت فعلا بعمق الشعور الفلسطيني بالخزي.

وفي الجانب الآخر هنالك الاهتمام الاسرائيلي الشديد والحقيقي بشأن الأمن بالنسبة لدولتهم ولحياتهم. فعمليات الارهاب الشنيعة التي شهدناها في القدس وفي تل ابيب كان هدفها قتل عملية السلام. ومن الواجب علينا ألا ندع الارهابيين والمتطرفين ان يعطلوا مسار المباحثات والسلام. ولا يمكن انجاز المنافع المشتركة بمجال الأمن والازدهار إلا عن طريق المباحثات والقيادة.

نهج الحكومة الجديدة

لقد بين بوضوح بيان مهمتنا النهج العام الذي جلبته الحكومة الجديدة على السياسة الخارجية.

أولا: ستعتمد سياستنا على نهج مبدئي جذوره ثابتة في الأعراف القومية والأخلاق واحترام القوانين.

ثانيا: اعتمدنا علاقات جديدة مبتكرة مع الاتحاد الاوروبي، عن طريق سياسة التعامل البناء، وهذا يكمل ويدعم علاقاتنا الجيدة عبر الأطلسي.

ثالثا: سنعطي أهمية قصوى لحقوق الانسان، وهذه ستشمل كل شيء وليس «بالصحن» والتحجر بوضع واحد فقط.

تطبيق هذا النهج على عملية السلام في الشرق الاوسط

كيف سنطبق هذا النهج العام على الشرق الأوسط؟

نهجنا المبدئي: وهذا يتضمن بندين:

أولا وفي الأساس يعني احترام القوانين الدولية.

من الجدير بالذكر ان القرار رقم ٢٤٢ قد أعده اللورد كارادون، الذي اصبح فيما بعد النبيل العمالي بعد ان قضى فترة زاهرة كدبلوماسي. وان القرارين رقم ٣٣٨ و٤٢٥ هما قراران اساسيان ايضا. وبأخذهما مجتمعين يعنيان «الأرض مقابل السلام» وهو المبدأ الأساسي الذي تم قبوله كقاعدة أساسية للسلام من قبل حكومتي رابين وبيريز. كما انها تحتفظ بحق اسرائيل للعيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

وبهذا السياق، يمكن ان اقول كلمة بالنسبة للقدس. نعتقد ان وضع القدس يجب ان يظل معلقا ليتم الفصل فيه بآخر مرحلة من المفاوضات. انا نعترف بأن اسرائيل تحكم فعليا القدس الغربية. ولكننا نعتبر أنها تحتل القدس الشرقية. ونعارض بشدة أي عملية تحدد مسبقا حالة المفاوضات النهائية المتعلقة بشأن مستقبل القدس.

والبند الثاني من نهجنا المبدئي هو الدعم الكامل لاتفاقيات مدريد وأوسلو فاذا لم يتم احترام مبادىء هاتين الاتفاقيتين. واذا كان تصرف أحد الفريقين هو ايجاد بعض الأعذار للتهرب من تنفيذ الاتفاقيتين ومنافيا لهما، فسوف لا نتردد بالتنويه عن ذلك. فامتناع الفلسطينيين عن التعاون بالمجال الامني هو إخلال بروح اتفاقية اوسلو. وإن القيام بأعمال الانشاء على جبل أبي غنيم «أو هارحوما» هو مناف بوضوح لمبادىء أوسلو، التي ينص أول مبدأ منها على حل الاختلافات عن طريق المفاوضات وليس التصرف من جانب واحد فقط. وهذا الذي سبب ايضا اضاعة الأمل والارتياح والثقة التي تم بناؤها بعد اتفاقية الخليل والتي هي العنصر الأساسي لنجاح عملية السلام.

وبند آخر بنهجنا المبدئي: عدم الانحياز فنحن غير موالين لأي جهة. لقد تميز حزب العمال البريطاني عادة بارتباطه الوثيق باسرائيل لعدد من الأسباب التاريخية، ولكننا نشعر ايضا بارتباطنا بالفلسطينيين. وكما اننا نعتقد جزما بأمن الاسرائيليين فاننا كذلك نعتقد بتحقيق العدل للفلسطينيين. اننا نشجب الارهاب بدون تحفظ، ونتذكر ايضا ضحايا الجانبين، ومنهم اسحق رابين، ونرى أنفسنا أصدقاء الاسرائيليين والفلسطينيين على السواء.

لكن عدم الانحياز لا يعني ضعفا من جانبنا، لا يعني اتباع خطة ذات مسار متوسط. فعلى العكس، ان الصديق الحميم النزيه يصرح علانية عندما يتم ارتكاب الباطل أو الأخطاء، ولهذا السبب فقد أصررنا على الفلسطينيين باتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن الامن، ولهذا انتقدنا بشدة اسرائيل بشأن المستوطنات.

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية

هدفنا ادخال الديمقراطيات الجديدة في قلب حظيرة الناتو

مادلين أولبرايت

عندما تولى الرئيس بيل كلينتون الرئاسة، كان الدور المستقبلي للناتو وقوة شراكة أمريكا مع أوروبا مثار شكوك، وكانت حرب البوسنة في ذروتها، أما الديمقراطية الروسية فكانت واقعة تحت ضغوط كثيرة. وفي الواقع فإن الجميع كانوا متفقين على الحاجة لادخال ديمقراطيات وسط أوروبا الجديدة في قلب مجموعتنا عبر الأطلنطي، لكننا لم نكن متفقين على أي ميكانزم أو آلية لتنفيذ ذلك المطلب.

وقبل أيام، حضر الرئيس كلينتون اجتماع قمة في مدريد وقد حلت كل هذه المسائل، فالناتو أنهى المحنة في البوسنة وشرع في علاقة مع روسيا كان لها الفضل في تجديد التزامها بالديمقراطية والاصلاح. وفي مدريد، دعا قادة الناتو المجموعة الأولى من ديمقراطيات أوروبا الجديدة للانضمام لتحالفنا، وتعتقد الولايات المتحدة ان هذه المجموعة يجب أن تتألف من جمهورية تشيكيا والمجر وبولندا.

إن تكبير الناتو ليس خطوة نأخذها باستخفاف، بل هو يشمل أقدس الالتزامات التي يمكننا قطعها لبلد آخر، وهذا سوف لن يحدث بدون نصيحة وموافقة مجلس الشيوخ الأمريكي. ونحن نتحمل مسؤولية التفسير الدقيق لكيفية قيام سياستنا بخدمة وتحقيق المصالح الأمريكية.

والسبب الأول هو أن التكبير سوف يجعل الناتو أقوى وأكثر انسجاما، فحلفاء المستقبل يشاركوننا في قيمنا الأساسية وطموحاتنا بالنسبة لأوروبا والعالم. والكثير منهم شاركوا جنودنا المخاطر في الخليج، وبدون تردد، فإن كل واحد منهم قد قدم جنودا للناتو في البوسنة، وقدمت المجر القواعد التي سمحت لجنودنا بالانتشار بأمان.

وهذه الدول سوف تتحمل تكلفة الدفاع عن الحرية لأنها تعرف جيدا فقدان الحرية. انهم على استعداد، ولديهم الرغبة في القدرة على الاسهام لخدمة برنامجنا المشترك من أجل الأمن، بدءا من المعركة ضد الارهاب، وانتشار الأسلحة النووية، وانتهاء بمطلب الاستقرار في أوروبا وما بعدها، ويجب علينا أن نكون مستعدين للترحيب بهم.

والسبب الثاني هو أن التكبير يقلل من فرصة اضطرار الجنود الأمريكيين مرة اخرى للقتال في أوروبا، فمرتان في النصف الأول من هذا القرن أرسلنا نحن الأمريكيين جنودنا عبر الأطلنطي للقتال والتضحية دفاعا عن حرية أوروبا. وقد شكل الناتو لتوحيد ودعم قوى الحرية وبالتالي جعل الحرب الثالثة أقل احتمالا، وخلال الحرب الباردة، قدم الناتو الدليل على أننا مستعدون للقتال لو لزم الأمر. وبالقيام بذلك، جعل الناتو من غير الضروري القتال.

وما فعله الناتو حينها لغرب أوروبا، يمكنه فعله الآن لشرقها المكان الذي بدأت فيه حربان عالميتان في هذا القرن بالاضافة للحرب الباردة.

والسبب الثالث هو أن تكبير الناتو سوف يساعدنا في الدفاع عن مكاسب أوروبا تجاه الديمقراطية، والسلام والاندماج. مثلما أعطى احتمال التكبير لوسط وشرق أوروبا المزيد من الاستقرار بشكل لم يحدث في هذا القرن.. ومع اصطفاف الدول مع الناتو، فإن النزاعات القديمة بين دول مثل بولندا وأوكرانيا والمجر ورومانيا وألمانيا وجمهورية تشيكيا تتلاشى.

ان الاصلاحات الديمقراطية تتقدم، فبلد بعد آخر أصبحوا يتثبتون من أن الجنود يأخذون أوامرهم من المدنيين وهم يعرفون بالضبط المشكلات التي ربما تقود الى تكرار الحالة البوسنية مستقبلا.

والسبب الأخير للتكبير هو تصحيح أخطاء الماضي، فقبل ثلاث سنوات قررنا انه إذا لم يعد الناتو إحدى مؤسسات الحرب الباردة الموجهة نحو روسيا، فإنه لم يعد إذا ثمة معنى لأن يقتصر الناتو على عضوية زمن الحرب الباردة. ونحن نعترف بأننا لو قمنا بتشكيل الناتو اليوم فإننا سوف لن نفكر حتى في جعل ستارته الحديدية القديمة حدوده الشرقية الدائمة، وسوف لن نقول لأية ديمقراطية جديدة كانت مضطهدة في الماضي بأنه يجب استبعادها في المستقبل.

لكن كانت تلك ستكون النتيجة غير المقصودة لو أن الناتو قرر البقاء كما هو ـ وخلق وضعا لايمكن لأي انتقاد للتكبير تبريره.

وأثناء تناول مجلس الشيوخ لهذه القضايا، فإن تساؤلات مشروعة جديدة سوف تثار، فالبعض سيتساءلون لماذا نحن نكبر الناتو إذا كنا لا نواجه تهديدا عسكريا ملحا وخطيرا. وجوابنا هو ان الناتو ليس بالهيئة أو الشيء الذي نشغله فقط عند الحاجة أو عندما يظهر الخطر. إنه وجود دائم خطط له جيدا من أجل الحيلولة دون بروز أي تهديد ولتدعيم اللقاءات المشتركة، مثل مهمة البوسنة.

واخرون سوف يعربون عن مخاوفهم من احتمال أن يؤدي التكبير الى ايقاف تقدم روسيا نحو الديمقراطية والدمج. وفي الواقع، فإن القادة الاصلاحيين في روسيا يصعدون. ليس بسبب أي شيء يفعله الناتو أو لا يفعله، بل لأنهم يخاطبون قضايا داخلية تحظى بالاهتمام الأكبر للناس. يضاف الى كل هذا، ان الرئيسين بيل كلينتون وبوريس يلتسين قد اتفقا على تقليص مخزوننا النووي بدرجة أكبر. وكانت روسيا شريكنا الكامل في اجتماع قمة دول الثماني في دينفر في الشهر الماضي. وقد وقعت روسيا والناتو على اتفاق تأسيس الشراكة الذي سيقرب روسيا الى الغرب أكثر من أي وقت مضى عبر التاريخ. كل هذا حدث حتى بعد أن أصبح تكبير الناتو أمرا لا رجعة عنه.

وأخيرا، فإن البعض سيسألون لماذا استقررنا على جمهورية تشيكيا والمجر وبولندا وليس على الآخرين كأول أعضاء جدد من أوروبا الوسطى. والاجابة هي ان هذه الدول قد أزالت أعتى العقبات الموجودة في طريق الاصلاح، كما تمكنت من حل جميع النزاعات القائمة بشأن الحدود والأقليات، وهم على استعداد لتحمل المسؤوليات العسكرية لعضوية الناتو.

اننا نفضل دعوة مجموعة صغيرة من الدول الآن وذلك لأننا نريد لجولة التكبير الأولى أن تكون ناجحة تماما، ونود التثبيت من أن الجولة الأولى سوف لن تكون الأخيرة.

وما نود قوله للديمقراطيات الأوروبية الجديدة التي لم تدع للانضمام في مدريد ليس «لا» وانما «ليس بعد»، اننا ندعم طموحاتهم ونساندها.

وحيث أننا نؤكد على وجود معايير مرتفعة للأعضاء الجدد اليوم، فإننا سوف نوفر الفرصة التي تشجع الآخرين على تلبية هذه المعايير غدا. وهذه هي الرسالة التي وجهها الرئيس كلينتون عندما زار رومانيا عقب اجتماع القمة، والتي سأحملها معي عندما أزور سلوفينيا وليتوانيا وروسيا.

ان هذه الرسالة هي سياسة الناتو. كما أنها تعكس أيضا التزام الرئيس كلينتون الشخصي، والتزامي ببناء أوروبا تكون فيها كل دولة حرة، وكل دولة حرة شريكنا.

وزيرة الخارجية الأمريكية

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن لوس انجلوس تايمز

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الليكود

العمل

HELP

نتانياهو.. التحقيق الفكري والميداني للعنصرية اليهودية

في احدى روايات الكاتبة الاسرائيلية يائيل دايان، تظهر شخصية تدعى «الرجل الأمي» تقوم بالأعمال الجسدية التي «يتعفف» الاسرائيلي عن القيام بها. ان «الرجل الأمي» يكسر أحجار الجبل، ويقطع الاشجار، ويحفر الآبار، بينما «اليهودي النقي» لايقوم الا بالتأمل ومناقشة قضايا الثقافة والفلسفة والمصائر الكبرى.

ان يائيل دايان، ابنة الجنرال دايان الوزير الاسرائيلي الراحل وعضو حزب العمل، تقدم في تلك الرواية، رؤية صافية، من الناحية الثقافية، للشخصية «اليهودية النقية» وكذلك «للآخر» غير اليهودي، مهما كان هذا «الآخر».

ويأتي بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي. كتطبيق عملي وميداني. في السياسة والأخلاق، لمفهوم «الآخر» غير الاسرائيلي. ان الاسرائيلي، هنا، هو «السيد» بينما «الآخرون» هم «العبيد».

لذلك فان نتانياهو لايقيم وزنا لاتفاقيات الكيان الاسرائيلي مع الفلسطينيين في أوسلو. وتأسيسا على هذا المفهوم، فان «الآخر العربي» سواء كان اردنيا أو مصريا، لايستحق من اسرائيل أية معاهدات تعاقدية متكافئة. ويسحب هذا الأمر ايضا على «الآخر العربي» في المنطقة المغاربية وفي المنطقة الخليجية ايضا.

وبهذا المعنى تكون فكرة «الشرق اوسطية» نسخة مكررة من الرؤية الاسرائيلية لـ «الآخر العربي» الذي يعني ان على الشرق الاوسط ان يقدم الثروات واليد العاملة والجغرافيا الوطنية، لذلك الاسرائيلي الذي هو المفكر والقائد والمخطط.

ان الأدبيات اليهودية، من الناحية العقيدية، والثقافية، زاخرة بهذا النموذج العنصري الذي يرى في «اليهودي» هو «السيد»، بينما يرى في الآخرين هم «العبيد»، ويتساوى في هذا الشأن جنرالات اسرائيل وشعراؤها وأدباؤها ايضا.

كل شيء مباح ومبرر، من وجهة نظر العنصرية الاسرائيلية، ضد كل ماهو غير يهودي. ولذلك دنسوا المصحف الشريف، وتعمدوا الاساءة للرسول الأكرم عليه الصلاة والسلام، مثلما تسابقوا في تدنيس شخصية السيدة العذراء.

اليوم، سيواصل نتانياهو تنفيذ هذه المنهجية اليهودية العنصرية، ويعود الى سياسة «تكسير العظام» تماما كما كان يفعل سلفه اسحاق رابين، رغم «الاختلاف» الشكلي بين الرجلين.

لكن ميدان التجربة الواقعية، في فلسطين ومناطق أخرى. يترجم لبطلان وزيف هذا النهج العنصري الاسرائيلي.

الاتحاد

لماذا يراعي «شرطي العالم» الصين ويعاقب غيرها؟



د. رغيد الصلح

تتسم سياسة الولايات المتحدة او شرطي العالم، كما يقال، تجاه الصين بمزيج من الحذر والمناورة. ففي الايام الاخيرة التي شهدت عودة هونج كونج الى الصين، بلغت واشنطن جهدا ملحوظا في تسهيل هذه العملية، وفي التأكيد على ان بكين ستخرج تعهداتها الدولية وانها سوف تبقى على المجالس المنتخبة في الارض العائدة الى الوطن الام. هذا الموقف الامريكي ساهم في توفير مناخ ملائم لحل قضية هونج كونج وتسهيل عودتها الى الصين باقل مما يمكن من التعقيدات والمشاكل، هذا الموقف الاخير يعبر عن رغبة واشنطن في اقامة علاقات طبيعية مع بكين، ولكنه ليس الموقف الوحيد من نوعه.

خلال الشهر الفائت دخلت العلاقات الامريكية - الصينية امتحانا مثل امتحان انتقال هونج كونج من عهدة بريطانيا الى عهدة بكين. تمثل ذلك الامتحان في المناقشات التي شهدها الكونجرس الامريكي حول تجديد المعاهدة بين البلدين التي تمنح الصين مرتبة البلد الاكثر رعاية في الولايات المتحدة. في تلك المناقشات وقف بعض اعضاء الكونجرس يعارضون تجديد المعاهدة وقدموا جملة اسباب دعما لموقفهم. اشار هؤلاء الى استمرار الاحتلال الصيني للتيبت والى نفي الدالاي لاما زعيمها الروحي الذي يحظى باحترام كبير في عالم الغرب. وحذر اولئك المعارضون من سياسة بكين الاقلية، من وضعها يدها على الجزر القريبة من الفيليبين. واطلاقها الصواريخ على مقربة من تايوان. مع ما يرافق ذلك من سعي حثيث الى تجديد وتطوير الجيش الصيني. كذلك اشار المعارضون الى سجل الصين في قضايا حقوق الانسان الذي تبرز فيه مخالفات مهمة مثل موقعة ساحة تيننمان التي قضى فيها بعض المطالبين بالديمقراطية، هذا فضلا عن معاقبة المنشقين والمعارضين. قال المعارضون ايضا بكين لم تبدل عقيدتها الماوية، وان تراث ماو وصوره وافكاره الشمولية لاتزال تخيم على الحياة العامة في الصين. اخيرا لا آخر تحدث المعارضون باسهام واستنكار عن السياسة الحمائية التي تتبعها بكين، وعن اقفالها الابواب في وجه العديد من الصادرات الامريكية. وعن عرقلتها استثمار المال الامريكي في بعض الصناعات الاستراتيجية الصينية.

لم تنكر مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية اية واحدة من هذه المآخذ. ولكنها قالت ان بكين تبدي تجاوبا مع الولايات المتحدة في جملة من القضايا والميادين. قالت انها تتعاون مع واشنطن في ضبط انتشار السلاح النووي. وفي احتواء التوتر في شبه جزيرة كوريا في حفظ السلام في كمبوديا. واضافت منوهة برغبة بكين في الانضمام الى منظمة التجارة الدولية وهو عمل سوف يؤدي في تقديرها الى حل العديد من اشكالات العلاقات التجارية بين البلدين.

ولم تنف اولبرايت رغبة الادارة الامريكية في التأثير على حكومة بكين، ولكنها تساءلت عن الاسلوب الانجح للوصول الى هذه الغاية. واجابت هي نفسها عن هذا السؤال بقولها من تجسيد او الامتناع عن منح الصين صفة البلد الاكثر، و «التصرف باسلوب دون كيشوتي» معها رعاية جدير بالحاق الضرر بالمصالح الامريكية. قالت ان بكين قد تبادل واشنطن بالمثل فتعرض الضرائب الباهظة على مستورداتها من الولايات المتحدة مما يجعل هذه المستوردات باهظة الكلفة ويؤثر تأثيرا سلبيا على امكانية تسويقها في الصين. هذا وحده سوف يؤدي الى صرف ١٧٠٠٠٠ عامل امريكي «من ذوي الياقات البيضاء» من اعمالهم، والى الحاق العديد من الاضرار الاخرى بالولايات المتحدة اذ انه بعد كل حساب. «من بين كل خمسة اشخاص هناك واحد يعيش في الصين».

الوسيلة الافضل، في نظر وزيرة الخارجية الامريكية للتأثير على بكين في استمرار الحوار مع القيادة الصينية، مع تشجيعها على احترام حكم القانون والاخذ بمبادىء القانون الدولي. فضلا عن ذلك، فان اولبرايت اعتبرت ان استمرار الانفتاح الاقتصادي في الصين كفيل بخلق قطاع خاص قوي يدفع بها على طريق الانفتاح السياسي.

ماقالته وزيرة الخارجية الامريكية على صعيد الاقتصاد والسياسة كرره وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي على صعيد المنافع الاستراتيجية عندما دافع عن اعطاء الصين صفة الدولة الاكثر رعاية. قال كوهين ان الولايات المتحدة قادرة على خوض طريق التحدي مع الصين. إلا ان هذا الطريق سوف يكون باهظ التكاليف. بالمقابل لو استمرت واشنطن في سياسة الحوار البناء مع بكين لحققت ماتسعى اليه من نتائج على صعيد الأمن او الرخاء ولكن دون مشاق كبرى.

نجحت جهود الادارة الامريكية في اقناع الكونجرس في التصويت على اعطاء الصين صفة الدولة الاكثر رعاية وعلى استمرار سياسة «الحوار» البناء مع الصين. ولكن هل تحقق هذه السياسة فعلا، كما توقعت اولبرايت، وكما توقع كوهين نتائجها؟ هل تتحول الصين، بفعل سياسة الحوار، الى دولة تأخذ بالقيم الغربية والى بلد يتخلى عن مشاريعه الاقليمية والدولية كما تتمنى الادارة الامريكية؟ واذا كان هذا التحول ممكنا وقليل التكلفة، كما يقول وزير الدفاع الامريكي، فلماذا لاتجربه واشنطن مع الدول الاخرى التي تأخذ عليها مأخذا مشابها تقريبا لتلك التي تأخذها على الصين.

لماذا لا تتبع واشنطن سياسة الحوار البناء مع كوبا؟ ان كوبا ليست اقل تمسكا بالعقائد الشمولية من بكين، من ناحية اخرى فان كوبا تنظر انفتاحا على الصعيدين الفكري والاقتصادي. هناك، على سبيل المثال، تعبير في النظرة الدوغمائية تجاه الكنيسة واستعداد للتساهل مع المتدينين. على الصعيد الاقتصادي هناك استعداد للتسهيل وتوسيع مساهمة المستثمرين الاجانب في بعض القطاعات الاقتصادية الكوبية، وخاصة في السياحة على صعيد العلاقات الخارجية قامت كوبا بمبادرات لتحسين علاقتها مع الولايات المتحدة فنشطت في حقل مكافحة تخريب المخدرات.

وخص كاسترو، الرئيس الكوبي، الرئيس الامريكي بعبارات المديح؟ فلماذا لا تبدي واشنطن تجاوبا مع هذه المبادرات وتبدأ حوارا بناء مع القيادة الكوبية من اجل تشجيع تحول كوبا نحو الرأسمالية والديمقراطية؟ لماذا يلجأ الكونجرس الامريكي، على العكس من ذلك الى الموافقة على قانون - بورتون الذي يرمي الى تأزيم الاوضاع الاقتصادية في كوبا.

هذه الاسئلة يمكن طرحها ايضا بصدد موقف الولايات المتحدة من عدة بلدان اخرى ايضا؟ لماذا لا تلجأ الادارة الامريكية الى الحوار البناء مع الحكومة البورمية؟ ان واشنطن تدعو الى معاقبة بورما لأنها عطلت الانتخابات التي جاءت نتائجها عام ١٩٨٩ لمصلحة المعارضة. انها تدعو الى عزل الحكومة البورمية على الصعيدين الدولي والاقليمي، وسيرا على هذا الطريق. الحث على دول منظمة آسيان حتى لاتقبل طلب رانجون الانتساب الى المنظمة. الامريكيون الذين يتشددون على هذا الموقف يرفدونه بالاشارة الى انتهاكات حكومة بورما العديدة لمبادىء حقوق الانسان. إلا ان الحكومات المجاورة تلاحظ ان البورميين يحاولون تحسين سجلهم الدولي، ومن ثم يصبح ان يتساءلوا عن الاسباب التي تمنع واشنطن عن الدخول في «حوار بناء» معهم شأنهم مع الصين.

لاريب، انه من الناحية المنطقية، يصبح للبوارميين وللكوبيين، ان يتهموا الولايات المتحدة بازدواجية المقاييس عندما يقارنون بين الاسباب التي تتبعه في التعامل معهم. وبين الاسلوب الذي تتبعه في التعامل مع الصينيين - ومن المعقول ان يذهب البعض الى الاعتقاد بان عداء واشنطن لحكومات كوبا وبورما اكبر من عدائها لحكومة بكين. إلا أن هذا الاعتقاد يجانب الحقيقة. فالفرق الرئيسي بين الحالتين هو فرق بين تعامل «شرطي العالم» مع الدول الكبرى، وبين تعامله مع الدول الصغيرة. انه يساير الاولى ويراعيها. اما الثانية فانه يتشدد معها. ولا يتهيب من مواجهتها كما هو الامر مع الدول الكبرى. ولعل الدول العربية التي تأمل في صيانة حقوقها وثرواتها تأخذ بعين الاعتبار هذا الواقع الذي تتكرر مظاهره يوميا في السياسة الدولية. فتتجه بسرعة الى التكتل حتى تعامل مثلما تعمل الصين وليس مثلما تعامل بورما وكوبا.

كاتب وباحث لبناني

محكمة العدل الدولية ترزح تحت حمل الأسلحة النووية (٢-٢)

لويجي كوندوريللي

يخوض الكاتب في الجدل الذي دار بين الدول غير المالكة للسلاح النووي والدول التي تنتمي الى النادي الذري حول قانونية امتلاك السلاح النووي وحول ما اذا كان امتلاك السلاح النووي واستخدامه عملية مشروعة ام لا. وتركز النقاش كله حول الفتوى التي اصدرتها محكمة العدل الدولية في ٨ يوليو ١٩٩٦ بشأن مشروعية التهديد بالأسلحة النووية. وتركز حديثه في الحلقة الأولى على ان محكمة العدل الدولية ليست هي الجهة المخولة ببحث هذا الموضوع كما تحدث عن أخطاء أصحاب عدم المشروعية، وفي هذه الحلقة يتابع الكاتب ما بدأه فيتحدث عن:

التهديد بالقوة أو استعمالها

واذا تركنا جانبا الموضوع الرئيسي الذي كان محل النقاش حتى الآن، وجب علينا ان نلاحظ ان الفتوى الصادرة عام ١٩٩٦ تمثل المساهمة المهمة الثانية التي قدمتها محكمة العدل الدولية لتحديد مبادئ قانون مسوغات الحرب وقانون الحرب فيما يتعلق بالتهديد بالقوة أو استعمالها. بعد القرار الذي اصدرته منذ عشر سنين بشأن «قضية الأنشطة العسكرية وشبه العسكرية في نيكاراجوا وضد هذا البلد». وكذلك بشأن قضية «مضيق كورفو» التي يرجع عهدها الى نصف قرن تقريبا. ان التشخيص الذي يدعي بموجبه ان المسائل المتعلقة باستعمال القوة لا تدخل ضمن «مجال عمل» العدالة الدولية وفقا لغيرالي بدلا بأن يكون محل تكذيبات مهمة. خاصة اذا فكرنا في بعض القضايا الأخرى المعلقة حاليا امام المحكمة، ولاسيما قضية ايران والولايات المتحدة وقضية البوسنة وصربيا.

ومن وجهة نظر قانون مسوغات الحرب «أو قانون نيويورك» كما أحب تسميته، فان فتوى المحكمة رائعة لأكثر من سبب.

خطر التهديد بالقوة

فهي رائعة أولا لأن المحكمة، بالاستناد الى ان مبادىء وأحكام الميثاق المتعلقة بحظر التهديد بالقوة واستعمالها وبحق الدفاع عن النفس لا تذكر اي سلاح معين. وأشارت الى ان هذه المبادىء تنطبق على كل استعمال للقوة، مهما كان السلاح المستخدم، وبالتالي، تنطبق على السلاح النووي ايضا «الفقرة ٢ جيم من المنطوق» ويعني ذلك خاصة اخضاع اي استخدام محتمل للدفاع عن النفس الى شرطي الضرورة والتناسب، وبالنظر الى الاستنتاج العام أو «عدم الاستنتاج» الذي توصلت اليه المحكمة، فان اثبات هذه المسألة يكتسب أهمية خاصة بسبب القيود الصارمة التي ينبغي ان تنجم عن ذلك بالنسبة لقانون مسوغات الحرب، نتيجة بالذات للخطورة والأهمية الاستثنائية التي تعود «للقوة» في هذا الشأن.

وبعبارة أوضح، فان شرطي الضرورة والتناسب يقضيان بأنه لا يجوز التفكير في استخدام السلاح النووي للدفاع عن النفس إلا في مواجهة هجوم بنفس الخطورة ولا يمكن شله بأي وسيلة أخرى. والفتوى رائعة أيضا لأن المحكمة تربط على نحو صحيح بين التهديد بالقوة واستعمالها، بالاشارة الى انه في كل الأحوال التي تكون فيها القوة محظورة، فان التهديد بهذه القوة ذاتها محظور ايضا «الفقرتان ٤٧ و٤٨ من الفتوى». وبعبارة أخرى، فان الردع النووي لا يمكن ان يكون مشروعا إلا بالنسبة للسيناريوهات المتعلقة بالحالات التي لا يكون فيها استخدام السلاح النووي للدفاع عن النفس محظورا.

ربط قانون نيويورك بقانون جنيف

لذا، فان الفتوى رائعة بصورة خاصة لأنها هيأت للمحكمة فرصة الإعراب عن قلقها ازاء ربط قانون نيويورك بقانون جنيف، بل ادماجه فيه، ان جاز التعبير. ففي الفقرتين ٣٩ و٤٢ من الفتوى «وكذلك في الفقرة ٢ دال من المنطوق»، لفتت المحكمة الانتباه الى ان الشروط التي تقضي بتطابق استعمال القوة للدفاع عن النفس مع القانون الدولي ليست هي وحدها الشروط المنصوص عليها صراحة أو ضمنا في الميثاق. فالسلاح المحظور بموجب قانون النزاعات المسلحة واستعمال القوة على نحو لا يطابق مقتضيات القانون الدولي الانساني، لا يصبحان مشروعين لأن الهدف المتوخى مشروع من وجهة نظر الميثاق. ولأول مرة، فان المبدأ الأساسي الذي يقضي بوجوب احترام القانون الدولي الانساني على نحو متعادل من جانب كل أطراف النزاع، دون أي مراعاة لسبب الحرب «أي لمعرفة ما اذا كان الأمر يتعلق بحرب عادلة أو غير عادلة وفقا لقانون نيويورك»، أقر بكل وضوح من الناحية القضائية، إلا ان هذا الإقرار قد يبدو للأسف الشديد - انه نوقض جزئيا في الاعتبارات النهائية للفتوى، كما يشار الى ذلك فيما بعد.

ولا يسع كل من يهتم بقانون النزاعات المسلحة إلا أن يبتهج رغم كل ذلك، اذ يرى ان هذا الفصل من القانون الدولي «الذي غالبا ما نظر اليه عدد كبير من رجال القانون بغرور، ان لم يكن بارتياب» أصبح موضوع اهتمام كبير من جانب المحكمة والقضاة الذين يشكلونها. غير انه علينا ان نترك جانبا في هذا الصدد أيضا الموضوع الرئيسي التي جرت مناقشته في البداية، ونأخذ علما ببعض آراء القضاة الأكثر دلالة. وفي رأيي، ثمة أربعة آراء تستحق استرعاء النظر اليها «ما لم تعد دراسة أكثر تحليلا يصعب عرضها في هذا المقال».

ويتعلق الرأي الأول بملاحظة ان مجموعة القانون الدولي الانساني، كما ترد في الاتفاقيات المهمة التي تقننها، تمثل أساس القانون الدولي العام والعرفي.

فللمحكمة تلاحظ مثلا «في الفقرة ٧٩ من الفتوى» فيما يتعلق «بعدد كبير جدا من قواعد القانون الانساني» انه «ينبغي ان تتقيد بها جميع الدول سواء صدقت ام لم تصدق على الاتفاقيات التي تتضمنها». كما ان المحكمة تتحدث في الفقرة ٨٢ من فتواها عن «مجموعة من القواعد القائمة على معاهدات سبق للأغلبية العظمى منها أن أصبحت عرفية» عند تقنينها، ان وجهة النظر هذه يجب ان تؤخذ في الحسبان في المناقشات الجارية حاليا بشأن القانون الانساني العرفي، وعلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر خاصة «التي نعرف ان المجتمع الدولي عهد اليها بمسؤولية احصاء العرف في هذا المجال» ان تجد في ذلك تشجيعا مهما لها، على اساس التطابق الكبير بين القانون المدون والقانون العام، بما في ذلك البروتوكول الاضافي الأول لعام ١٩٧٧ «الفقرة ٨٤ من الفتوى».

مبادىء لا يجوز انتهاكها

ثانيا، فان المحكمة وصفت هذه القواعد الأساسية للقانون الانساني على انها «تشكل مبادىء لا يجوز انتهاكها من مبادىء القانون الدولي العرفي» (الفقرة ٧٩) ان هذا الابتداع الاصطلاحي لا يتميز بالوضوح بكل تأكيد. غير انه ينبغي التشكك في ان تكون المحكمة قد ارادت ان توضح ببساطة، كما قد يبعث على الظن التفسير الحرفي للعبارة، ان

تضمنت الفتوى التي اصدرتها محكمة العدل الدولية في يوليو الماضي بشأن «مشروعية التهديد بالاسلحة النووية او استخدامها» «عناصر عديدة ذات اهمية اساسية من وجهة نظر القانون الدولي الانساني، لأن هذا القانون الذي تطور بصورة ملحوظة بعد الحرب العالمية الثانية كان ينقصه دائما نص صريح بشأن السلاح النووي».

المبادىء المذكورة يجب الا تنتهك. وفي الواقع، هذا صحيح بالنسبة لأي قاعدة قانونية تقضي بالتزام ما! ان الاسلوب الرسمي للجملة وتركيبها يشهدان على ان المحكمة قصدت بذلك الإعلان عن أمر أكثر قطعا ومغزى، لاشك بهدف التوفيق بين القواعد الأساسية المعرفة بهذا الشكل والقواعد الآمرة. لقد قلت التوفيق بينها وبين القواعد الآمرة. ولم أقل استيعابها. لأن المحكمة قالت بصريح العبارة في الفقرة ٨٣ من فتواها انها تعتقد انه ليس من واجبها ان تفصل في المسألة لمعرفة ما اذا كان الأمر يتعلق بقواعد آمرة، الأمر الذي هو قابل للنقاش تماما لأسباب عدة. وبالتالي، ترى المحكمة ان عبارة «غير قابل للانتهاك» لا تعني «على نحو آمر». ولكن مفهومها قريب من ذلك، كما يفهم من كلام الرئيس البجاوي في الفقرة ٢١ من بيانه. ومن المحتمل - غير ان هذا هو تفسيري الشخصي - ان يكون المقصود هو ابراز المفهوم الأساسي الذي أقرته المادة الأولى المشتركة بين اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ «والذي يفهم منه انه لاينبغي التذرع بأي ظرف مبرر لاستبعاد الطابع غير المشروع للسلوك المناقض للمبادىء المذكورة». وبعبارة أخرى، فان الظروف الاستثنائية للامشروعية التي تنطبق على مجالات أخرى من النظام القانوني الدولي «مثل موافقة الضحية أو الدفاع عن النفس أو التدابير المضادة أو حالة الضرورة» لا يجوز التذرع بها في هذه الحالة المحددة.

السلاح النووي يخضع لقانون الحرب والقانون الدولي الإنساني

وثالثا، يخضع السلاح النووي، ليس لقانون مسوغات الحرب فحسب، بل كذلك لقانون الحرب وللقانون الإنساني خاصة «الفقرة ٢» دال من المنطوق. وهذا مبدأ تشدد عليه المحكمة كثيرا «الفقرتان ٨٥ - ٨٩ من الفتوى»، ولم تنس ان تؤكد في هذا الصدد انه لم تزعم أي دولة عكس ذلك أمامها، بما فيها الدول النووية. ولكن، اذا كان القانون الإنساني ينطبق على الأسلحة النووية، فما هي عواقب ذلك في هذه الحالة؟ حيث انه «بالنظر الى الخصائص الفريدة للأسلحة النووية.. يبدو في الحقيقة انه لا يمكن التوفيق بين استخدام مثل هذه الأسلحة واحترام هذه الشروط».

وكما هو معروف، فان المحكمة أوقفت في هذه الرحلة بالذات مجرى تفكيرها. واعترفت بأنه ليس في وسعها التوصل الى استنتاج فيما يتعلق بمشروعية هذه الأسلحة أو عدم مشروعيتها. ويرجع هذا المأزق حسب قولها، ليس الى حالة الوقائع المشكوك فيها «حل بالإمكان في الحقيقة أن يوجد سلاح نووي نظيف وتكون آثاره محدودة؟»، بل يرجع ايضا الى حالة القانون المتقلبة والملتبسة. ومن الواضح ان المحكمة ارادت الاشارة هنا الى هذه المعلومات القانونية المحددة، التي سبق لي ان ذكرت عدم تماسكها اطلاقا مع القواعد الأساسية للقانون الإنساني.

وبالتالي، رأت المحكمة أن مبادىء القانون الإنساني لا تكفي، بالرغم من مضمونها الذي «لا يجوز انتهاكه» والذي لا يبدو قابلا للتوفيق اطلاقا، لتبرير حظر السلاح النووي، بالنظر الى المعلومات القانونية المحددة الأخرى «التي لا تكفي بدورها لتأسيس الاستنتاج المعارض». غير ان كل ذلك لا يعني ان السلاح النووي لا يخضع - إن جاز التعبير - للمقتضيات الانسانية. وهذه هي المسألة الرابعة والأخيرة التي تستحق الاشارة اليها. ففي الحقيقة، تحدد المحكمة للمقتضيات الانسانية مهمة الاسهام الى أقصى حد في تقييد مسألة تعيين الحالات التي قد يكون فيها استخدام السلاح النووي غير مشروع. أي الحالات التي تجد فيها الدولة نفسها «في ظرف أقصى من ظروف الدفاع عن النفس، حيث يكون بقاؤها بالذات معرضا للخطر» (الفقرة ٩٧ من الفتوى والشطر الثاني من الفقر «٢» هاء من المنطوق). وتضع المحكمة في صميم تفكيرها ما أطلقت عليه عبارة «حق الدولة الأساسي في البقاء»، وهو حق لم يسمع به أحد في السابق، ولكنه سيكون بلا شك موضع حديث مطول في المستقبل. ومن المؤسف ان المحكمة لم تعين هذا الحق ولم تحدد نطاقه بأي طريقة من الطرق.

ضرورة تحديد «الحق في البقاء»

ينبغي حتما ان نحاول تحديد هذا «الحق في البقاء» الذي يبدو ان المحكمة تمنح له قوة خارقة تسمح بأن يصبح من الممكن - إن لم يكن من المحتمل - أن يكون السلاح النووي مشروعا، رغم ان استخدام هذا السلاح الذي يسبب آثارا تدميرية هائلة «مخالف بصورة عامة لمبادىء القانون الانساني وقواعده» (الشطر الأول من الفقرة «٢» هاء من المنطوق). وهذه المسألة بالذات هي التي تولد أكبر القلق بسبب ما يترتب عليها من آثار مخربة على القانون الإنساني اذا ما فسرت فتوى المحكمة تفسيرا معينا.

إن نية المحكمة محمودة بلاشك في حد ذاتها، اذ عليها ان تقيد بقدر الإمكان مسألة تحديد الحالات التي لا يكون فيها استخدام السلاح النووي غير محظور. ولما رأت انه ليس بوسعها الإعلان بأن الحظر مطلق، فانها أفتت بأن الحظر ربما لا يشمل حالة الظرف الأقصى فقط. وهذه الحالة بالذات التي ذكرت في الفتوى تدفعنا بكل قوة الى طرح أسئلة دقيقة وحساسة للغاية: اذا كان من المحتمل ان يبرر «الحق في البقاء» استخدام السلاح الأكثر هولا واهلاكا للبشرية، فلماذا لا يبرر أيضا، ومن باب أولى «المخالفات الأقل خطورة» للقانون الإنساني، لاسيما من جانب دولة مهددة بالفناء ولا تتمتع بالاختيار النووي؟ وخلاصة القول، هل يجب التسليم في حالة «الدفاع الأقصى عن النفس» بأن يحرر قانون مسوغات الحرب، على الأقل بدرجة معينة، من الالتزام باحترام قانون الحرب، وذلك بالتعارض الصارخ مع فلسفة القانون الانساني، التي يجب بموجبها احترام قانون الحرب في كل الأحوال، مهما كان سبب الحرب؟ وهل يجب ان تتاح لأي دولة مجرمة امكانية التلويح بحجة «الحق في البقاء» لتبرئة ساحتها من الجرائم التي تقترفها ضد القانون الانساني؟

قانون خاص للسلاح النووي، أقل ضررا من الاعتراف للدول بالحق في البقاء دون مراعاة القانون الإنساني

ومن هذه الناحية، فإن الفتوى (وعلى الأخص الشرط الثاني من الفقرة «٢» هاء من منطوقها) تبدو ناقصة ومعيبة وشاغلة للفكر الى حد كبير. فبدلا من ان تمنح المحكمة «للحق في البقاء» وظيفة أساسية لمحاولة تبرير عدم تأكدها من مشروعية أو عدم مشروعية السلاح النووي، كان يتعين عليها على الأرجح ان تفهم ان كلامها يقوم أساسا، ان لم يكن حصرا، على المعلومات المعيارية المحددة المتعلقة بالسلاح النووي بالذات وتؤدي عند الضرورة الى نظام استثنائي. وفي الواقع، ان التسليم بإمكانية وجود قانون خاص يتعلق بالأسلحة النووية وحدها، هو بلا ادنى شك أقل ضررا من الاعتراف للدول بالحق في البقاء دون مراعاة لمبادىء القانون الانساني.

ولحسن الحظ «ولكن هذا عزاء قليل الاهمية»، فان نص الفتوى، ولاسيما نص الفقرة ٩٦ منها، يسمح بتفسير مختلف كلية عن التفسير الذي يسمح به المنطوق على ما يبدو اذا فسر وحده: «فالحق في البقاء» قد يمثل بالأحرى سببا يبرر مخالفة القانون الانساني فيما يتعلق بالسلاح النووي، ولا يمثل مصدره القانون الحقيقي.

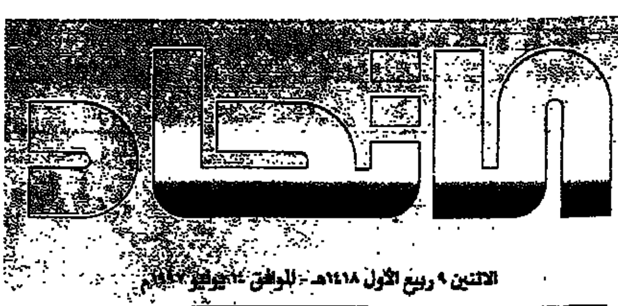
فالمصدر القانوني يقوم على أساس معلومات معيارية محددة. كما تذكرها المحكمة في المقطع الثاني من الفقرة المذكورة. أي الممارسة المسماة بـ «سياسة الردع» التي أيدها جزء مهم من المجتمع الدولي طوال سنوات من جهة، والممارسة الاتفاقية المتعلقة بالسلاح النووي من جهة أخرى. أما السكوت الذي التزم به المنطوق لسوء الحظ بشأن هذه الموضوعات في الفقرة «٢» هاء من المنطوق، فان التحذير الوارد في الفقرة ١٠٤ من الفتوى ينزع منه تأثيره السلبي الى حد كبير.

زميل بالمعهد الجامعي الاوروبي بفلورنسا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٣٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net. ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧ - ٣٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٥٨٣٣ - ٦ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١ - ٤٤٢ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٣٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣ - ٨٤٠ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (الترقاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣٢)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٢٥٠ (٠٠٩٧٣)



الاثنين ٩ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ١٤ يوليو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الولايات المتحدة وقضية القدس

امريكا تهزم فرنسا في الملعب الجزائري





نصف مليار دولار.. للعثور على «العنصر الخامس»

«شبابيك النور» في افتتاح مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون

شهد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري مساء امس الاول بقاعة خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات حفل افتتاح مهرجان القاهرة الثالث للاذاعة والتليفزيون الذي ينظمه اتحاد الاذاعة والتليفزيون في الفترة من ١٢ الى ١٧ يوليو الحالي.

يشارك في فعاليات المهرجان هذا العام ثلاث عشرة دولة عربية في مجال الاذاعة والتليفزيون هي دولة الامارات العربية المتحدة والمغرب والاردن والسعودية والعراق وسوريا وسلطنة عمان وقطر ولبنان والبحرين وفلسطين والكويت الى جانب الدولة المضيفة. وتشارك هذه الدول بحوالي ٢٥٨ عملا تليفزيونيا متنوعا و٨١ عملا اذاعيا مابين سهرة وفيلم وتمثيلية وبرنامج واغنية وفيلم تسجيلي ودرامي ومسرحي.

وعقب انتهاء وزير الأعلام المصري من كلمته بدأ على خشبة المسرح عرض فني باستخدام الضوء على نغمات موسيقية تم خلاله تقديم عدد من اللوحات الضوئية.

ثم ظهرت على شاشة خشبة المسرح نماذج من الاعمال الفنية التي قدمها التليفزيون المصري وتليفزيونات الدول العربية المشاركة في المهرجان في استعراض تميز بالاخراج المبهر والاضاءة المعبرة.

ثم قدمت فرقة استعراضية عدة لوحات فنية تعكس ثقافات وحضارات الشعوب والموروث الشعبي للدول المختلفة.. كان من بينها عرض مصري للرقص بالعصا على انغام اغنية (سلم علي).

بعد ذلك قدمت الفنانة منى عبدالغني والفنان محمد الحلو استعراضا غنائيا راقصا عن تطور فنون الاتصال في العصر مصحوبا بمؤثرات ضوئية على شاشة المسرح وعقب انتهاء استعراض (شبابيك النور) الذي قدمه الفنان محمد الحلو والفنانة منى عبدالغني مع الفرقة الاستعراضية حيا الحاضرون الفنانين المشاركين في الاستعراض الذي اختتم به حفل افتتاح المهرجان.



رفع السن القانوني لشراء السجائر في بريطانيا

قالت صحيفة «صنداي تايمز» امس ان بريطانيا قد ترفع السن الذي يسمح فيه للشخص بشراء سجائر من ١٦ عاما الى ١٨ عاما.

واضافت ان وزراء حكومة حزب العمال الجديدة يفكرون في هذه الخطوة في اطار محاولة للحد من التدخين بين صغار السن.

واكدت وزارة الصحة ان هذه المسألة ستناقش اليوم في ندوة بلندن قد تبحث ايضا ما اذا كان ينبغي منع التدخين في الاماكن العامة.

وتنوي الحكومة اصدار وثيقة سياسية بشأن التدخين في وقت لاحق من هذا العام. وفي الوقت الحالي يواجه اصحاب المتاجر غرامات باهظة اذا ثبت بيعهم سجائر لاطفال تقل اعمارهم عن ١٦ عاما.

واعلنت الحكومة العمالية بعد فترة وجيزة من توليها السلطة في مايو انها ستحظر رعاية شركات التبغ للاحداث الرياضية. وحظرت ايضا كل اعلانات التبغ.

ويقول مسؤولون ان تقديرات تشير الى ان التدخين يقتل نحو ١٢١ الف شخص سنويا في بريطانيا. وتقول الصناعة ان ١٥ مليون شخص اشتروا منتجات التبغ في بريطانيا عام ١٩٩٦.

«الواحة» كل خميس

عزيزي القارئ..

اعتبارا من الخميس المقبل ١٧ يوليو الحالي يعاود ملحق المنوعات الاسبوعي «الواحة» الصدور برفقة عدد الخميس من جريدة «الاتحاد».

وشجونا

علي جاسم

الاحصاءات الرسمية تؤكد سيطرة وهيمنة وقبضة العناصر والكوادر المواطنة على الأنشطة التجارية والفعاليات الاقتصادية في الدولة بمختلف أنواعها، ولكن واقع الحال الفعلي والحقيقي، يقول عكس ذلك تماما، حيث الكثير من المواطنين الذين يحصلون على الرخص التجارية، للاستفادة منها في زيادة دخولهم، ولإنعاش الحركة الاقتصادية والتجارية، ليس لهم علاقة بهذه الرخص التي تصدر بأسمائهم. حيث يقومون بتأجيرها للغير مقابل نسبة محدودة من الأرباح والمكاسب.

ولن نبالغ أيضا بالقول ان بعض المواطنين يقومون بتأجير رخصهم التجارية مقابل أجر ثابت أو مقطوع، وأحيانا من غير مقابل، حتى أطلق عليهم اسم «التجار النائمين»، حيث النشاط الفعلي التجاري، كله للمستأجرين الوافدين الذين يحركون السوق التجاري بعيدا عن أصحاب الرخص التي تسجل بأسمائهم من المواطنين.

ونتيجة لذلك، لا يجب ان نستغرب في ظل هذا الوضع، عندما نجد مواطنا حصل على أكثر من رخصة تجارية، بينما نشاطه التجاري لا يتجاوز حدود رخصة واحدة من هذه الرخص، وربما لا شيء يذكر، لنجد انفسنا أمام مؤشر غير حقيقي للنشاط التجاري الوطني.

وأمام هذه المشكلة، لابد من الدعوة من جديد لاعادة النظر في الرخص التجارية التي تعطى للمواطنين وفي أوضاعها المقلوبة، التي تعكس الاستفادة منها للغير، وضرورة استغلالها من قبل المواطنين بأنفسهم حتى يكون لهم دور حقيقي وفعلي في النشاط التجاري، وتكون لهم سيطرة ومشاركة فاعلة في الحركة الاقتصادية.

وهذا ايضا يقودنا الى القول ان كل المظاهر السلبية، التي تخيم على أسواقنا التجارية وما تعيشه من غش تجاري، وتقليد محكم للعلامات التجارية الى آخرقائمة هذه الأوضاع المقلوبة، ترجع الى هيمنة الأجانب وسيطرتهم على السوق والأنشطة التجارية من خلال الرخص التجارية التي يستأجرونها من المواطنين أو من خلال الشراكة الوهمية التي تمنح المواطنين النصيب الأكبر من رأس المال. هذه الشراكة هي على الأوراق فقط، في حين يبقى الأجنبي هو المهيمن وحده على كل شيء.

ونحن لا نلوم الأجنبي ولا نوجه له العتاب، بقدر ما نوجه العتاب لأنفسنا كمواطنين، عندما تركنا الحبل على الغارب، وعندما اعطينا الفرصة كاملة من خلال رخصنا التجارية لتكون السيطرة والهيمنة على الأنشطة التجارية في يد الأجنبي، بدلا من ان تكون في ايدينا.

مصرية تضع خمسة توائم في السعودية

■ وضعت سيدة مصرية خمسة توائم بلحد مستشفيات العاصمة السعودية الرياض بعملية قيصرية في الشهر السابع من حملها.

وذكر الدكتور فايز مرزوق الذي اشرف على الحالة ان التوائم الخمسة تتراوح اوزانهم مابين ١,٢ و ١,٥ كيلوجرام وانهم يخضعون حاليا للملاحظة الدقيقة داخل الحضانات. واوضح ان هذه الحالة تعد من الحالات النادرة التي لا تحدث سوى مرة واحدة بين كل خمسين مليون حالة ولادة. ويذكر ان السيدة كانت تتعاطى قبل الحمل عقاقير منشطة لعملية الانجاب.

الكلاب تلتهم جثة مريض بالايدز

■ قالت الشرطة الامريكية ان سبعة كلاب جائعة التهمت جثة صاحبها البالغ من العمر ٥١ عاما بعد وفاته في الرابع من يوليو في شقته بمدينة نيويورك.

واوضح الجيران في المبنى السكني في الجانب الشرقي من مانهاتن ان المتوفى كان مريضا بنقص المناعة المكتسبة (الايدز) وتوجهت الشرطة الى الشقة بعد بلاغات من الجيران.

وصرح متحدث باسم الشرطة «عند الدخول اكتشفت الشرطة ان الكلاب السبعة التهمت معظم جثة الضحية. وقد توفي على مايبدو ثم التهمت جثته». ونقلت الكلاب وكلها من سلالات مختلطة الى مركز رعاية الحيوانات في مانهاتن. ولم يعرف ما اذا كانت ستعدم او ستقدم لاحد لتربيتها.

روسي بطلا لسحرة العالم

■ اصبح الروسي ايفان نيشيبورنكو بطل العالم في السحر في نهاية المؤتمر العالمي العشرين للسحر الذي عقد في دريسدن بشرق المانيا وشارك فيه ١٦٣ متباريا من ٢٥ دولة.

وقد فاز الساحر الموسكوبي باللقب بعدما قام باظهار واخفاء رأس امرأة مرات عدة في قبعة.

هآرتز: الطلاب العرب يدرسون العبرية اكثر من اليهود

■ القدس المحتلة: افاد تحقيق نشر امس ان الطلاب العرب في الاراضي المحتلة عام ٤٨ يخصصون وقتا لدراسة اللغة العبرية والادب العبري يزيد على ضعفي الوقت الذي يخصصه اليهود لذلك.

واضاف التحقيق الذي اعده منذ مطلع التسعينات الخبيران يوفال درور وياكوف ليبرمان ونشرته صحيفة «هآرتز» ان الطلاب العرب يخصصون ٧ الى ٨ ساعات في المتوسط اسبوعيا لدراسة اداب اللغة العبرية وقواعدها في مقابل ٣ ساعات لدى اليهود.

ويبذل الطلاب العرب جزءا من هذا الجهد على حساب حصص مخصصة لتعلم اللغة الانجليزية والفنون والانشطة الاجتماعية.

وكشف التقرير من ناحية ثانية ان برنامج مادة التاريخ للطلاب العرب يتناول حوالي ٢٠ في المائة من التاريخ اليهودي فيما لا يدرس الطلاب اليهود عمليا لا اللغة ولا التاريخ العربيين.



■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ ربما .. كانت القضية الملحة التي تلاحق المرأة اللبنانية هي تأمين مستلزمات اناقتها وجمالها ايضاً... فحتى خلال سنوات الحرب حاولت المرأة اللبنانية ان تحافظ على رونقها.

احصائية أولية في بيروت اشارت الى ان المرأة اللبنانية تدفع شهرياً ما لا يقل عن مائة دولار ثمناً لكحل العين فقط اي ما يوازي نصف الحد الادنى الشهري.

وتتبادل شركات متخصصة على تسويق منتجاتها من هذا النوع خاصة تلك المصنعة في الغرب لأن المرأة اللبنانية لا تستخدم الكحل العربي عادة الا بنسبة ضئيلة في الارياف.

واكراما للعيون ... كل القضايا تهون فالاحصائية نفسها تقول انه مع موضة وضع «العدسات اللاصقة» على العيون ارتفعت مصاريف الفتاة اللبنانية ايضا حيث تستخدم حوالي عشرة بالمئة من الفتيات اللبنانيات هذا النوع من (العدسات الملونة المستعارة) التي تنضم الى جملة إكسسوارات لتجميل صورة المرأة... خاصة وان أي امن يمكن ان يتحدد في لبنان الا الامن الجمالي للمرأة اللبنانية المصرة دائما على ان تسبق عصرها. (تصوير : أحمد الأسعد)



دراجون في احدى مراحل سباق بين بوردو وماريتس يمرون بحقول العنب في المنطقة التي تشهد بدء موسم قطافه

عزف من الاعماق

مجموعة من الموسيقيين الامريكيين يقومون بالعزف تحت مياه حديقة فلوريدا البحرية شارك فيه ٦٥٠ غواصاً موسيقيا ومحطات الاذاعة المحلية تحية للمكتشف وعالم البحار الفرنسي الراحل جاك كوستو

في دراسة سكانية

فرنسا عاجزة عن تجديد أجيالها وثلث المواليد خارج مؤسسة الزواج

■ باريس - سيد حمدي:

■ عادت من جديد مشكلة السكان للظهور على قائمة اهتمامات الرأي العام الفرنسي. اذ تبين ان متوسط انجاب المرأة الفرنسية مازال دون المستوى الذي يمكن فرنسا من «تجديد اجيالها». فقد اظهر آخر تعداد للسكان اجراه «المعهد الوطني للدراسات السكانية» ان عدد السكان سجل ارتفاعا طفيفا خلال العام الماضي مقداره (٢٣٧ الف نسمة) ليبلغ الاجمالي ٥٨,٣ مليون نسمة. وبلغ متوسط انجاب المرأة ١,٧٢ طفل، واشترط المعهد الارتفاع بهذا المتوسط الى ٢,١ لكل امرأة لكي تستعيد فرنسا شبابها. واظهر المعهد بشكل مباشر صحة موقف الحكومة الاشتراكية حينما خفضت بعض القيود المفروضة على قدوم المهاجرين الذين يشكل العرب اغلبية نسبية بينهم. ونوه المعهد الى ان سد باب قدوم المهاجرين عبر طرق شتى خاصة المتعلقة منها بما يسمى «اعادة التجميع العائلي» ونسبته ٦٠٪ من اجمالي المهاجرين، قد ينعكس سلبا على النمو السكاني. ويشار في هذا الصدد الى ارتفاع نسبة الانجاب لدى المهاجرين العرب والافارقة بالمقارنة مع الفرنسيين.

وسجلت الزيادة السكانية لعام ١٩٩٦ تراجعا للعام الثالث على التوالي عن سقف الـ ٢٥٠ الف نسمة واستقرت معدلات الزيادة السنوية منذ عام ١٩٩٣ عند اربعة في الالف بدلا من خمسة في الالف. كما شدد المعهد في احصائياته السنوية على تراجع الزيادة الطبيعية الناجمة عن الفارق بين المواليد والوفيات لتستقر عند ١٩٦ الف نسمة العام قبل الماضي و١٩٧ الفا العام الماضي. لكن هذه المعدلات تقل بفارق ملحوظ عن مثيلتها منذ بداية التسعينات والتي تراوحت حول ٢٣٠ الف نسمة.

وسجلت معدلات المواليد زيادة طفيفة محققة العام قبل الماضي ٧٢٨ الف مولود والعام الماضي ٧٣٤ الف مولود. لكن اخطر ماورد في الدراسة ان ٣٦٪ من مواليد فرنسا العام الماضي هم نتاج علاقات غير شرعية. ودقت الدراسة ناقوس الخطر ازاء تراجع مؤسسة الزواج مع بلوغ عدد زيجات العام الماضي ٢٨٠ الف حالة فقط. في الوقت نفسه وصل الطلاق الى معدل ١٢٠ الف حالة اي مايقارب نصف الزيجات التي عرفتها فرنسا خلال العام الماضي.

حمد خلفان (الامارات) - نبيل عبد المطلب (السعودية) - منذر محمد (الكويت) - محمود كارم (مصر) - كريم ربيع (المغرب)

الفائزون في مسابقة (ماجد) الكبرى يبدأون اليوم رحلتهم من الخليج.. الى المحيط

تبدأ اليوم الرحلة التي تنظمها مجلة (ماجد) للفائزين في المسابقة الكبرى الثانية عشرة والتي تمتد من الخليج الى المحيط.

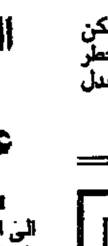
تبدأ الرحلة من دولة الامارات العربية المتحدة وتمتد لتشمل المملكة العربية السعودية وسورية ومصر وتونس والمغرب.

ويؤدي الفائزون مناسك العمرة ويشاهدون المعالم الحضارية والسياحية والاثرية في الدول التي يزورونها.

ويشترك في الرحلة خمسة من الفائزين هم: حمد خلفان (الامارات) نبيل عبدالمطلوب (السعودية)، منذر محمد (الكويت)، محمود كارم (مصر)، وكريم ربيع (المغرب) وتستمر الرحلة ١٥ يوما.

١٢٠٠ من ابناء الدولة يزورون لبنان خلال اسبوعين

■ بيروت - الاتحاد: قال مصدر سياحي لبناني في بيروت ان اكثر من ١٢٠٠ من مواطني دولة الامارات وصلوا لبنان خلال الاسبوعين الماضيين وان معظم هؤلاء اصطحبوا عائلاتهم معهم. فيما يقوم ٥٥٠ طالبا من الامارات بتقديم امتحاناتهم النهائية في جامعة بيروت العربية. وكان وزير السياحة اللبناني نقولا فتوش اعلن ان ٤٢٠ الف سائح زاروا لبنان العام الماضي، وان الدخل السياحي بلغ ٧١٥ مليون دولار في عام ١٩٩٦.



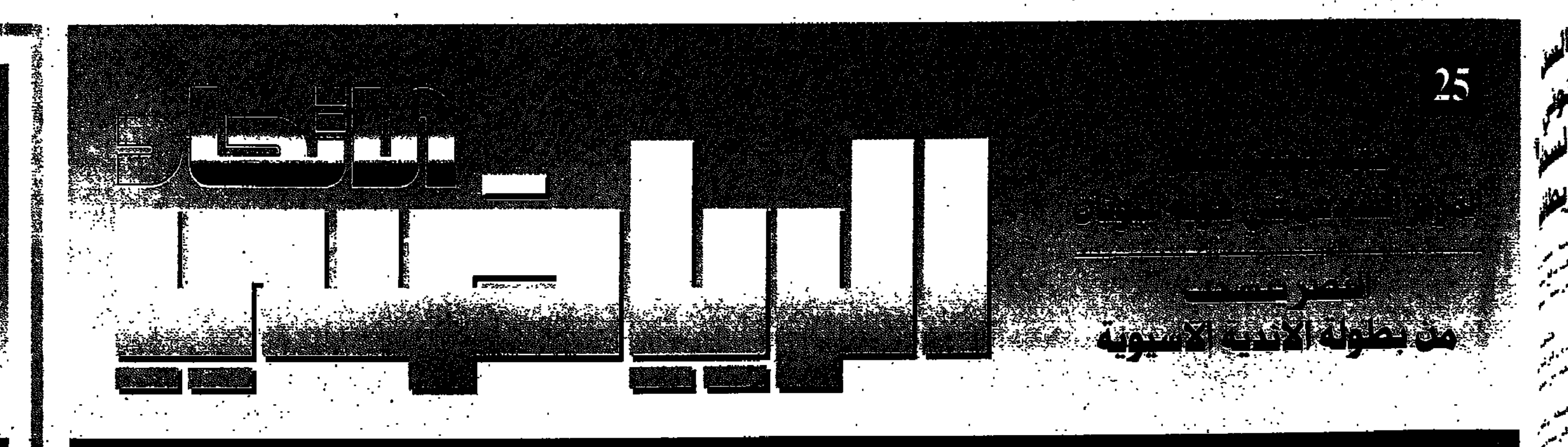
التماس باكستاني لرفع الحظر عن حفلات الزواج

■ قدم مواطن باكستاني التماسا الى المحكمة الاسلامية العليا لتفتي بان قرار الحكومة الفيدرالية بحظر حفلات الزفاف غير شرعي. وذكرت صحيفة «جانج» امس ان المحكمة طالبت الحكومة الفيدرالية والحكومات الاقليمية بالرد على النقاط التي اثارها محمد يعقوب بهاتي مقدم الالتماس. ويؤكد بهاتي وهو وزير غذاء وزراعة فيدرالي متقاعد ان حضور الضيوف الحفلات فضيلة في الاسلام واستشهد باربع عشرة اية من القرآن الكريم لدعم حجته.

ويقول الالتماس ان الاسلام يتيح الحرية كاملة في هذا الشأن ويعارض فقط الاسراف.

كما شكك بهاتي في حق الحكومة في فرض حظر شامل على حفلات الزفاف بينما تسمح لنفسها باقامة حفلات رسمية يقدم فيها صنف واحد من الطعام.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف قد فرض حظرا لمدة عامين بعد فوزه الكاسح في الانتخابات التي جرت في فبراير الماضي وبينما اشادت الطبقات الفقيرة والليبرالية بالقرار باعتباره نوعا من الاصلاح الاجتماعي فقد اثار غضب الاغنياء وبعض الدوائر الدينية واصحاب مزارع الدواجن والصناعات المرتبطة بها.



في معرض الصحة العربي ٩٨ بدبي

١,٥ مليار درهم استثمارات متوقعة لبناء مستشفيات جديدة خلال العامين المقبلين

منتخبنا للشباب في مواجهة صعبة مع سوريا

أم الألعاب تخطف الاضواء في اليوم الاول للدورة العربية

ذهبية الماراثون احتكار «منصوري»

أين العروبة من الدورة العربية؟

حيا الله الامارات، قائدا وشعبا، فقد شفت الصدور، واقامت دورة آسيا على ارضها، وكانت دورة آسيوية عربية.. ونتائجها عربية اسلامية.

جاء الفريق العراقي، وبلاده محاصرة.. استقبلته الامارات بالقلب العروبي المفتوح.. وعاد منها راضيا، محملا بالتعاطف وما جادت به الاكف البيضاء، والقلوب الصافية.. وكانت الرياضة دبلوماسية لعلاج التمزق والتباعد.. وكانت الرياضة، كما هي دائما، وسيلة اولى للتواصل بين الشعوب والقلوب.. فكيف تكون اذا كانت تواصلا بين شعب واحد؟.

دورة آسيا ٩٦ لكرة القدم، ذكرتنا بها الدورة العربية الثامنة، التي افتتحت في لبنان يوم السبت، وهي تحمل اسم العربية، لأن المشاركين فيها عرب.. ولكن، هل يحق للمشاركين أن ينشدوا:

بلاد العرب أوطاني
من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن
الى مصر.. فتطوان

الجواب: لا.. لأن الكلمة الأخيرة من عجز البيت الاول محذوفة بأمر سياسي، لم يستطع، حتى ان يقنع واحدا، تعاطف مع ضحايا خطيئة ١٩٩٠، لأنه اضطر، وتحت ضغط الضمير، والانتماء، والحلم القومي، ان يتعاطف مع ضحايا جدد، طالت فترة عقوبتهم، حتى تجاوزت كل منطق، وأصبحت امرا يثير في النفس المرارة.. ويثير السؤال: أين اصبحت العروبة؟. بصوت عال يصم الآذان.

في مدينة بيروت الرياضية سارت الوفود، ترفع اعلامها.. وكلها بلون واحد، لا خلاف سوى بالترتيب:

بيض صنائعنا خضر مرابعنا
سود وقائعنا.. حمر مواضينا

هذا هو العلم العربي الذي رفعه العرب في بيروت العربية، التي كانت حتى يوم السبت الماضي، الحضن الذي يجد فيه كل عربي الدفء والحب.. والعاطفة الملتهبة شوقا، والتعاطف الذي يغسل به، وفي بحرها كل همومه.

سارت الوفود في استعراضها، في حين ادار فريق عربي.. ستة وتسعون شابا عربيا - ظهورهم، والالم يمزق الحنايا.. والعتب يختلط بالغضب.. والألم يختلط بالامل، ألا يصلوا الحدود القادمة، قبل ان تلحق بهم دعوة الحضور، وكلمة الاعتذار، عن نسيان العمود الفقري، لهذه الدورة، العروبة، التي يساعد التمسك بها على تجاوز كل خطأ، وكل الخطايا.

ندعو، من قلوبنا، ان تتواصل الدورة بنجاح، وان يحقق كل فريق ما يصبو اليه، لكننا على ثقة، بأن الجرح الذي أصاب القلوب.. كل القلوب العربية، سيكون حافزا لان تعقد التاسعة باثنتين وعشرين دولة.. وآلاف الشبان.. ليتواصلوا، ولتزهر العروبة..

أحمد كلش

د. عبدالمجيد: علينا الفصل بين الرياضة والسياسة

■ اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الأزمة التي تفجرت بسبب منع الوفد الرياضي العراقي من دخول لبنان للمشاركة في الدورة العربية التي بدأت منافساتها كان يمكن ان تعالج منذ شهر ابريل الماضي.

وقال عبدالمجيد في تعقيب له في هذا الصدد ان الاتصالات التي اجراها حول هذا الموضوع كانت تتركز على ان الشباب والرياضة يجب فصلهما في المسائل السياسية وبالتالي كانت مشاركة العراق ممكنة موضحا ان بعض الدول العربية اكدت انها ستنسحب اذا شارك العراق في الدورة فكان اختيار عدم المشاركة العراقية هو اخف الضررين.

واوضح انه بناء على قرار وزراء الشباب والرياضة العرب تم توجيه دعوات لكل الدول العربية للمشاركة في الدورة مشيرا الى ان الدعوات صدرت عن الحكومة اللبنانية بناء على طلب الجامعة العربية.

العراق يهاجم لبنان لاستبعاده من الدورة الرياضية العربية

■ هاجمت الصحف العراقية الصادرة امس الحكومة اللبنانية بشدة واتهمت لبنان بتحقيق مكاسب مالية «سخيفة» من وراء رفضه السماح للرياضيين العراقيين بالاشتراك في الدورة.

وذكرت صحيفة «بابل» في مقال افتتاحي بالصفحة الاولى ان منع الفرق الرياضية العراقية من دخول لبنان مقابل مكاسب مالية يعني ان الحكومة اللبنانية باعت قرارها بسعر زهيد.

واضافت الصحيفة التي يمتلكها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين ان مثل هذا القرار لن يؤثر على هيبة العراق.

واوضحت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان توقعات العراق تحققت في اشارة الى رفض لبنان منح العراقيين تأشيرات.

وانتقدت الصحيفة ايضا عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية قائلة انه لم يفعل اي شيء للسماح للعراقيين بالمشاركة في الدورة.

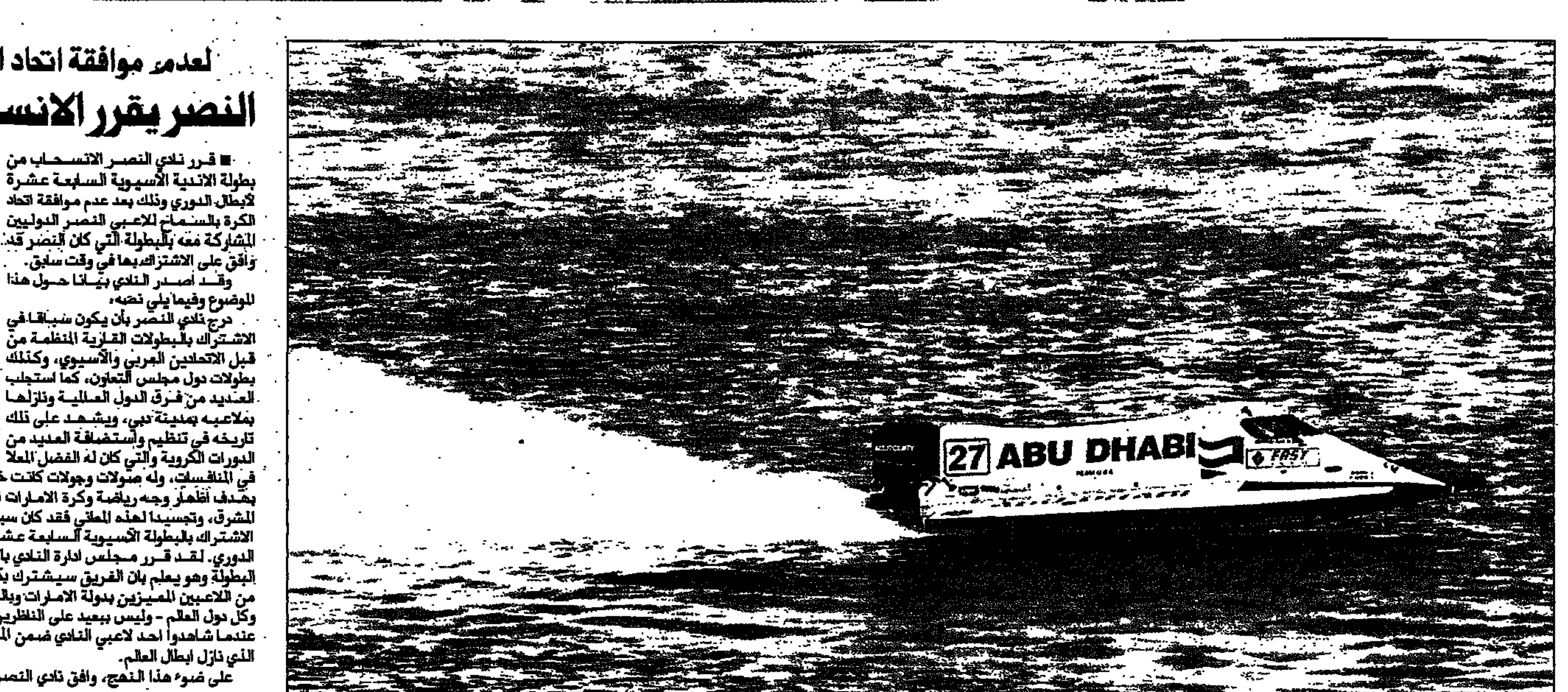
واتهمته الصحيفة بعدم تحمل مسؤوليته.. وتدخل عبدالمجيد يوم الاربعاء في محاولة لتنظيم تواجد رمزي للعراق في الدورة.

ضغط اعلامي!

■ نظراً لكثافة المشاركة الاعلامية العربية والدولية، الى جانب الحضور غير العادي لمراسلي الصحف والتلفزة المحلية، فقد غصت القاعات المخصصة بالصحفيين بعدد كبير منهم، الى جانب حالة الارباك التي نتجت عن وجود اكثر من ١٢٠ مصورا على اطراف الاستاد الرياضي.

النقال ممنوع!

■ نجحت الاجهزة الامنية اللبنانية في منع ادخال الهواتف الخليوية (النقال) الى مباني المدينة الرياضية وذلك خشية تعطيل الاجهزة التقنية المقامة.



رغم الأداء المميز لفريق الامارات للفورمولا في جزيرة كورفو

التحكيم الظالم يحرم بن بخيت من المركز الرابع

المنظمون يتهربون من السؤال الحائر: لماذا صنفتموني سادسا؟

■ رسالة اليونان:
محمد علي حسين

■ حرم منظمو بطولة العالم ٩٧ للفورمولا واحد متسابق الامارات العالمي حميد بخيت وقبل ذلك فريق الامارات الدولي المشارك في الجولة الرابعة من البطولة في كورفو اليونانية من لقب شرفي ومركز يتقدم هو الرابع يقترب من منصة التتويج ويرفع غلة البطل الاماراتي في سباق حصد النقاط وصنفوه سادسا رغم ادائه المتميز امس والذي كان من شأنه اعادة الثقة في قدراته الكامنة.

ورفع بن بخيت احتجاجا شديد اللهجة للمنظمين واشتكى للمنظم العالمي الايطالي مستر جيرملتو فاكد انه لم يشاهد السباق على الطبيعة بل متابعة من عربة النقل القادمة من مدينة مونتي كارلو وعبثا حاول اقناعهم بأن الالماني وارنر والفرنسي فيليب ديرتيني ولا الارجنتيني كارلوس مادينا سبقاه خلال لفات البحث عن الانجاز وشاهدت عددا منهم يتهربون من مواجهة «زعل» المتسابق الاماراتي ليس خوفا بل ربما خجلا من سوء التحكيم!

وكان الفتى أو السندباد الطائر أبلى بلاء حسنا امس رغم كل ظروف البحر الهائج والرياح العاتية وبعد اللفات العشر الاولى بدا أن الحظ سوف يبتسم له ربما للمرة الاولى من انطلاق بطولة هذا العام، وابتداء من اللفة العشرين بدا الزورق الاماراتي يقدم فاصلا رائعا ويسابق الريح وسط هدير المحركات واصداء تشجيع اكثر من ٣٠ الف شخص احتشدوا حول شاطىء الجزيرة الواقع قبالة البانيا وعلى مرمى حجر من ايطاليا.

ومن البداية ايضا اتضح ان الامريكي الذي يغزو بطولة العالم لاول مرة وعضو فريق الريتبو الرقم ١٨ جيليمان سكوت كمن يبحر في واد وحده، وفضلا عن التقنية العالية لزورقه اتضح مع كل لفة كم هو مغامر وكم هو عاشق للتحدي هذا القادم من حيث اعرق واقوى سباقات الفورمولا في العالم، واخيرا وبعد ١٧ر٤٣ دقيقة كان جيليمان «٣٨ عاما» يرفع علم بلاده معلنا تشبثه بالصدارة وهو الذي حقق سرعات عند البويات بلغت ٧٥ر٤٠ ثانية للفة الواحدة.

وواصل سوء الحظ لعبته مع الايطالي جيدو كابلليني حامل اللقب اربع مرات وكان نصيبه امس الانسحاب بعد دقائق فقط من البداية بعد توقف محرك زورقه، ورغم انه اضطر لمتابعة السباق مثلنا من على الشاطىء بعد ذلك إلا أن المخرج الفنان ظل ينقل نبض تعبيراته طوال مراحل السباق وكم بدت الحسرة مرتسمة على وجه البطل الايطالي الذي لا يعرف سر هذا الجفاء بينه وبين بطولة هذا العام حتى اللحظة.

ولم يكن الحظ ارحم حالا مع البريطاني جوناثان جونز، فبعد منتصف السباق تقريبا كان زورق البطل الحائز على المركز الاول خلال الجولة الاولى في دونا فلروش المجرية ينقلب رأسا على عقب، وعلى الفور تحرك زورق الانقاذ وتوقف السباق وقبل ذلك توقف قلب عائلته وصغاره الذين يرافقونه في كل جولاته، وبعد السباق ظل جونز يندب حظه ويشكو الأمرين لمن حوله من سوء الحظ هذا الذي جعله في المرتين السابقتين يغادر السباق ايضا بسبب الاصطدام بزورق كابلليني.

وحل زميل حميد في فريق الامارات الانجليزي بول بلاكبيرن في المركز ١٤ من اصل ٢٤ متسابقا شاركوا في السباق ذي اللفات الـ ٦٠، ولاشك ان الفرصة كانت متاحة امام حميد أمس لاعتلاء المنصة رغم كل ظروف وقسوة البحر بعد ان اقتضت الخطة تحاشي الاقتراب من سكوت وكابلليني وجونز بهدف انهاكهم ومن ثم استدراجهم خلال اللحظات الاخيرة لكن اداء ليباشر الفنلندي وسوجيهاز الياباني كان مفاجأة بكل المقاييس.

مجنون امريكا الأول.. ومحركات كابلليني تتوقف.. وانقلاب زورق جونز..

حميد بخيت

الترتيب النهائي

حل اولا الامريكي سكوت يليه الفنلندي ليبالا وفي المركز الثالث الياباني سوجيهاز عضو فريق كابلليني وحل رابعا الالماني ميكل وارنر والفرنسي فيليب في المركز الخامس وجاء متسابقنا حميد بخيت في المركز السادس يليه ابطال لهم تاريخهم بوكا الايطالي ومواطنه كانتاندو والالماني هيردين والايطالي ماسيمو روجيرو والايطالي زامبانيللي والبريطاني اليوت ثم الصيني ميج وفي المركز ١٤ والاخير زميل حميد البريطاني بول.

واستبعدت نتائج عشرة متسابقين آخرين هم الارجنتيني مادينا والبريطانيون جوناثان جونز ومارشال وجونز انقلب بعد اللفة ٣٦ ومن بين الذين شطبت نتائجهم كابلليني الذي توقف محرك زورقه بعد اللفة ١٢.

بسرعة من كورفو

■ اكد المنظم العالمي جيرمانو ان اللجنة التحكيمية سوف تناقش في وقت لاحق الاحتجاج الرسمي المقدم من فريق الامارات بشأن نتيجة حميد بخيت.

■ خلال مؤتمر صحفي مقتضب وردا على سؤال اكد الامريكي سكوت بطل السباق ومتصدر الجولات الاربع الاولى انه سبق وفاز بثلاث جولات على التوالي خلال السباقات الامريكية أي أن الامر ليس مفاجأة له، وعندما سألوا الياباني سوجيهاز سر احتلاله وتفوقه للمركز الثالث رد ضاحكا البحر الهائج لعبتي المفضلة!

■ بعد اعتماد احتجاج سوجيهاز الياباني على نتيجة سباق كسر السرعة واعتماد فرق سبعة متسابقين بشكل يتنافى مع اللائحة تقدم حميد بخيت للمركز السادس الذي يعني حصد عدة نقاط اضافية.

■ كورفو كلها خرجت عن بكرة أبيها امس وعاشت الجزيرة الهادئة كرنفالات بحرية منذ الصباح، وفي المساء اقام عمدة الجزيرة حفل استقبال على شرف المشاركين.

■ بعد كل ما شاهدناه من معاناة نفسية يعيشها بطلنا حميد بخيت نضم صوتنا لصوت المطالبين بضم عناصر وطنية جديدة للفريق حتى يتوزع الحمل على اكثر من شخص واحد!

■ بسبب ظروف الحجز على الباخرة المقلة لايطاليا عبر جزر ايجه سيضطر وفد فريق الامارات للبقاء في كورتو حتى مساء بعد غد الاربعاء حيث موعد المغادرة الى جاليبولي الايطالية مستضيفة الجولة القادمة يومي السبت والاحد القادمين.

لعدم موافقة اتحاد الكرة على اشتراك النادي بلاعبيه الدوليين

النصر يقرر الانسحاب من بطولة الأندية الآسيوية

■ قرر نادي النصر الانسحاب من بطولة الاندية الآسيوية السابعة عشرة لأبطال الدوري وذلك بعد عدم موافقة اتحاد الكرة بالسماح للاعبي النصر الدوليين المشاركة معه بالبطولة التي كان النصر قد وافق على الاشتراك فيها في وقت سابق.

وقد اصدر النادي بيانا حول هذا الموضوع وفيما يلي نصه:

درج نادي النصر بأن يكون سباقا في الاشتراك بالبطولات القارية المنظمة من قبل الاتحادين العربي والآسيوي، وكذلك بطولات دول مجلس التعاون، كما استجلب العديد من فرق الدول العالمية ونازلها بملاعبه بمدينة دبي، ويشهد على ذلك تاريخه في تنظيم واستضافة العديد من الدورات الكروية والتي كان له الفضل المعلا في المنافسات، وله صولات وجولات كانت خير شاهد للعيان بهدف اظهار وجه رياضة وكرة الامارات العربية المتحدة المشرق، وتجسيدا لهذا المعنى فقد كان سباقا بالموافقة على الاشتراك بالبطولة الآسيوية السابعة عشرة للاندية ابطال الدوري. لقد قرر مجلس ادارة النادي بالاشتراك بتلك البطولة وهو يعلم بان الفريق سيشترك بكل قواه الضاربة من اللاعبين المميزين بدولة الامارات وبالقارة الآسيوية، وكل دول العالم - وليس ببعيد على الناظرين منذ ايام قريبة عندما شاهدوا احد لاعبي النادي ضمن المنتخب الآسيوي الذي نازل ابطال العالم.

على ضوء هذا النهج، وافق نادي النصر على الاشتراك بالبطولة. وقد كانت ادارة النادي سباقة بإخطار الاتحاد بالموافقة بالمشاركة، ثم اعقبت ذلك مخاطبة الاتحاد لاربع مرات بداية من شهر مايو لمعرفة مشاركة لاعبي النادي بالمنتخبات الوطنية - وقد جاء رد الاتحاد بتاريخ ١٩٩٧/٧/٨ معتذرين عن عدم الموافقة بمشاركة لاعبي النادي بالمنتخب الوطني مع الفريق في التصفيات الآسيوية.

عندما وصلت رسالة الاتحاد بنود ايجابي خاطبنا الاتحاد بانسحابنا من البطولة، ونحن في وضع اسف وتحسر.. وما جعلنا ان ننسحب هو ايماننا العميق بأن الاتحاد ان يرفض ذلك لاسباب اهمها اننا نمثل بلدنا الحبيبة.. دولة الامارات العربية المتحدة. بمحفل لا يقل عن تمثيل المنتخب بنفس المحفل القاري، وقد سبق له ان وافق لعدة اندية باشتراك لاعبيها (امثال الشارقة والوصل والعين) بنفس هذه البطولات والمنتخب في حالة اعداد لبطولات مماثلة، فلا نرى ما هي الاسباب المقنعة في الموافقة للآخرين من قبل والرفض لنا.

- نحن نعلم ان التمثيل يجب ان يكون على مستوى يليق ومكانة رياضة الامارات العربية المتحدة التي وصلت الى اعلى مستوى تمثيل عالمي، ونريد ان نمثل الامارات خير تمثيل، هذا هو مبدؤنا والذي يشير ويوضح دائما مواقفنا الثابتة حيال رياضتنا. ولذا قررنا الانسحاب متمنين من المولى سبحانه وتعالى ان يوفق المنتخب الوطني الحبيب في مسيرته الى ان يتبوأ المكانة المنشودة.

مطر محمد الطاير

لقب رالي لبنان يبقى في لبنان

نصر الله ينتزع البطولة بفارق ثانية وباخشب يحتج!

■ بيروت - محمد حمصي

■ أطاح المتسابق اللبناني جان بيار نصر الله بآمال منافسه السعودي عبدالله باخشب حامل لقب رالي لبنان الدولي عندما تفوق عليه امس في بيروت بفارق ثانية واحدة في السباق الحادي والعشرين الذي ينظمه نادي السيارات والسياحة اللبناني برعاية مارلبورو والذي يمثل الجولة الثالثة ضمن سلسلة راليات بطولة الشرق الاوسط.. وبهذا الفوز المثير بقي لقب رالي لبنان في لبنان بينما تقدم المتسابق السعودي باخشب للمركز الاول في بطولة الشرق الاوسط ليحل مكان نجم الامارات بن سليم الذي تراجع للمركز الثاني في البطولة بفارق خمس نقاط عن باخشب مع العلم بأنه مازالت هناك ثلاث جولات أخرى في كل من الكويت وقطر ودبي.. في المقابل نجح متسابقنا الشيخ سهيل بن خليفة آل مكتوم باحتلال المركز الرابع بعدما كان ترتيبه الخامس في بداية القسم الثاني والسادس في القسم الاول.

محمد بن سليم

سهيل بن خليفة

سهيل بن خليفة الرابع.. وبن سليم يتراجع للمركز الثاني في بطولة الشرق الاوسط

احتجاج باخشب

وأبرز ما في القسم الثاني كان احتجاج عبدالله باخشب على خسارته ١٠ ثوان نتيجة لخطأ ارتكبه بدخوله متأخرا الى نقطة «الشيك ان» في المرحلة الاخيرة بسبب زحمة السير التي تسبب بها حفل زفاف أقيم بمنطقة الشوف الجبلية التي شهدت احداث المراحل الأخيرة للسباق.

وقد اجتمعت اللجنة الفنية بعد السباق وقررت رفض احتجاج باخشب نظرا لعدم التزامه بلوائح الرالي وبالتالي احتساب خطأ «بنالتي» ضده!

وكان باخشب متقدماً في المرحلة التاسعة عشرة اي قبل الاخيرة بفارق ١٢ ثانية عن نصر الله الا ان دخوله في زحمة السير ادى الى تأخره عن المكان المحدد لدخول المتسابقين وبالتالي خسارته للقبه بفارق ثانية واحدة بينما احتل باغيرا اللبناني المركز الثالث في المرحلة الاخيرة بفارق ٢٩ ثانية والشيخ سهيل بن خليفة المركز الرابع بفارق ٣٨ ثانية واللبناني زي هوج (زياد غندور) المركز الخامس بفارق ٤٧ ثانية.. وقد تميزت المراحل الأخيرة بتصاعد ذروة المنافسة بين نصر الله وباخشب اللذين تبادلا لعبة الكراسي الموسيقية فتارة الصدارة لباخشب ثم تتحول الى نصر الله وهكذا الى ان نجح الاخير بحسم المنافسة في المرحلة الأخيرة.

الترتيب العام

وعلى صعيد الترتيب العام للسباق الذي بلغت مسافته الاجمالية ٧٩٠ كلم وتوزعت مراحله مابين مناطق أموان والشوف الجبلية فقد جاء نصر الله في الصدارة تلاه عبدالله باخشب ثم زي هوج (اللبناني) في المركز الثالث والشيخ سهيل بن خليفة بالمركز الرابع وباغيرا (اللبناني) بالمركز الخامس وروجيه فغالي (اللبناني) بالمركز السادس. وقد اكملت السباق ١٧ سيارة من اصل ٣٩.

ترتيب بطولة الشرق الاوسط

وبانتهاء رالي لبنان الدولي يكون المتسابق السعودي باخشب والذي حصل على ١٥ نقطة في صدارة بطولة الشرق الاوسط برصيد (٤٥ نقطة) يليه النجم الاماراتي محمد بن سليم بالمركز الثاني (٤٠ نقطة) ثم المتسابق العماني حمد الوهيب الذي غاب عن السباق بالمركز الثالث (٢٤ نقطة).

في اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب

تأجيل اعلان مضيف الدورة العربية التاسعة لاجتماع اليوم

الامارات تطلب نقل مقر الهيئات الشبابية الى سوريا

■ عقد المكتب التنفيذي التابع لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعا صباح امس بفندق بريستول في بيروت برئاسة الامير فيصل بن فهد آل سعود رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، ومثل الدولة في هذا الاجتماع سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب، وتم خلال الاجتماع مناقشة طلب الدولة بنقل مقر الاتحاد العربي للهيئات الشبابية من الدولة الى سوريا ومناقشة طلب سوريا بعقد اجتماع للجمعية العمومية للهيئات الشبابية، كما تم خلال الاجتماع مناقشة طلب بعض الدول العربية ومنها الاردن بخصوص استضافة الدورة الرياضية العربية التاسعة وسوف يقرر المجلس البلد المضيف لهذه الدورة في الاجتماع الثاني الذي سيعقد صباح اليوم. وناقش المجتمعون كذلك بعض القضايا الشبابية الرياضية وتم اتخاذ القرارات بشأنها وسوف ترفع الى اجتماع وزراء الشباب والرياضة العرب الذي سيعقد خلال شهر يناير من العام المقبل.

اتحاد كلباء يعسكر في القاهرة

■ قرر مجلس ادارة نادي اتحاد كلباء اقامة معسكر خارجي للفريق الاول لكرة القدم ابتداء من ٢٥ اغسطس القادم بالقاهرة استعدادا للموسم الجديد. وصرح عبدالله اللفلي امين السر العام لنادي اتحاد كلباء بأن المعسكر سيستمر لمدة ٢٠ يوما وتم اختياره بعد دراسة لعدة عروض مختلفة وسوف تسبقه فترة اعداد داخلية ابتداء من ٢٥ يوليو الجاري وسوف يجرى الفريق بعض المباريات الودية خلال المعسكر الذي تجري تدريباته على استاد المقاولون العرب.

ويرأس البعثة سعيد خلفان بالاضافة لعبدالرحمن علي البديع مدير الفريق. واضاف امين السر العام ان النادي تعاقد مع المدرب المصري مجدي مصطفى محمد ليتولى الاشراف على فريقي ١٩ و١٧ سنة لكة القدم للموسم القادم.

في تصفيات كأس الأمم الأفريقية:

زامبيا تهزم مالاوي ٣ - ١

■ فازت زامبيا على مالاوي ٣ - ١ في لوساكا في الجولة الخامسة من تصفيات كأس الامم الإفريقية لكرة القدم (المجموعة السابعة) وبلغت النهائيات.

وسجل شيلومبو (٣٠ من ركلة جزاء) وكاتواندي (٥٥) وموبلا (٧٥) اهداف زامبيا، وباندا (٨٩) هدف مالاوي.

وباتت زامبيا اول دولة تبلغ النهائيات بعد بوركينا فاسو الدولة المنظمة وجنوب افريقيا حاملة اللقب.

... وخسارة ناميبيا امام الكاميرون صفر - ١

خسرت ناميبيا امام الكاميرون صفر - ١ في ويندهوك في الجولة الخامسة من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم (المجموعة الخامسة).

وسجل تشانيو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٠.

لويس يحتفظ بلقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن الثقيل

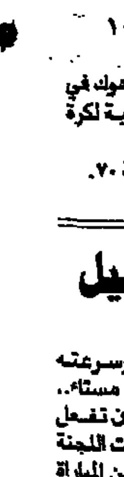
■ احتفظ لينوكس لويس بلقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن الثقيل بعد استبعاد البريطاني هنري اكينواندي في الجولة الخامسة من مباراتهما.

واستبعد الحكم ميلز لين اكينواندي بعد مضي دقيقتين و٣٤ ثانية من الجولة الخامسة لانه كان يمسك بخصمه مرارا وهو أمر يتناقض مع قواعد اللعبة. وحذر ميلز اكينواندي مرارا كما خصم منه نقطة في الجولة الثانية.

وهذه هي ثاني مباراة على التوالي على لقب الوزن الثقيل يستبعد فيها الحكم المخضرم ملاكما.

واستبعد لين الملاكم مايك تايسون في مباراته مع ايفاندر هوليفيلد بعد ان عض تايسون اذني هوليفيلد مرتين وقضم جزءا من اذنه اليمنى.

ولم يستغل اكينواندي ميزاته الجسمانية وسرعته وسمح للويس بتوجيه اللكمات له. وقال لويس «انا مستاء.. من الواضح انه لم يرغب في اللعب.. ماذا يمكن ان تفعل عندما لا يرغب المنافس في الملاكمة». واوقفت اللجنة الرياضية لولاية نيفادا اكينواندي كما اوقفت اجره عن المباراة وحجمه مليون دولار لحين اتخاذ قرار بشأنه في جلسة استماع ستعقد الاسبوع المقبل. وقال اكينواندي ان الامساك بمنافسه لم يكن خطة موضحا انه كان يرغب فقط في الاقتراب من لويس واضاف «حاولت ان اجعله يبتعد عني ولكنه لم يبتعد».



في نهاية اليوم الثالث لبطولة محمد بن خالد القاسمي للبولينج

عبدالرحمن سالم يتقدم للمركز الاول

■ يبدو ان الصدارة في بطولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي الاولى للبولينج، والمقامة حاليا في الشارقة.. ستتحول الى ما يشبه لعبة الكراسي الموسيقية.. حيث لم يتمكن أحد من المشاركين الصمود في المركز الاول اكثر من ٢٤ ساعة فقط. ففي نهاية اليوم الثالث من المنافسة في التصفيات التمهيدية قفز اللاعب عبدالرحمن سالم الى المركز الاول. فيما كانت الصدارة من نصيب فيصل عبدالصمد في اليوم الاول وحمدان المطيوعي في اليوم الثاني.

عبدالرحمن سالم تقدم بهدوء الى الصدارة بعد ان كانت بدايته في المركز الرابع وسرعان ما انتقل الى المركز الثاني في مباريات يوم الجمعة قبل ان ينتقل الى الصدارة.. بعد ان وسع الفارق بينه وبين اقرب منافسيه الى ٤٠ نقطة كاملة من الرصيد العام والى ٥ نقاط في متوسط الاشواط.

والواضح ان تقلب الصدارة سيستمر في الايام القليلة القادمة قبل مشاركة اللاعبين الكبار.. نظرا لتقارب مستويات اللاعبين المشاركين حاليا من جهة.. ولعدم ثبات المستوى العام من جهة اخرى.. ويمكن استثناء اللاعب المتصدر عبدالرحمن سالم من ذلك بعد ان سجل مستوى ثابتا دون بقية اللاعبين.. تقدم به من مركز الى آخر مع نهاية كل يوم حتى وصل الى الصدارة.

واصبح رصيد عبدالرحمن سالم «١٨٨٤» نقطة من تسعة اشواط بمعدل «٢٠٩» نقاط في كل شوط. ويأتي في المركز الثاني سلطان عبدالله الذي كان خارج دائرة المراكز الثلاثة الاولى من البداية برصيد «١٨٤٤» نقطة.. بمعدل «٢٠٤» نقاط في كل شوط.. كما شهد اليوم الثالث تراجع اللاعب المتصدر حمدان المطيوعي «١٨١٦» نقطة الى المركز الثالث.

وامام سخونة المنافسة التي تجمع اللاعبين، فالملاحظ ان الفارق ليس كبيرا بين اصحاب الصدارة وبقية المراكز حيث يتراوح في حدود العشرين نقطة.. وبالتالي يمكن تعويضه بسهولة خاصة وان المرحلة التمهيدية تستمر لغاية ٢٩ يوليو الحالي. وحصل اللاعب صالح الفهد على لقب لاعب اليوم الثالث بعد ان تمكن من تسجيل اعلى «سكور» خلال ثلاثة اشواط من بين كل المشاركين.. حيث سجل «٦٦٠» نقطة.. وحصل على مبلغ الـ ٧٠٠ درهم جائزة اعلى سكور في ثلاثة اشواط.. واذا استمر صالح الفهد على هذا المنوال فانه سيكون قريبا من المركز الاول.

من جهة اخرى استمر زيادة عدد المشاركين في البطولة بعد انضمام عشرة لاعبين يوم امس دفعة واحدة ليصل العدد الكلي للمشارك حاليا الى ٤٨ لاعبا.

مهرجان الامارات لناشئي الشطرنج يختتم اليوم

محمود يوسف يشارك سيف حسن صدارة تحت ١٦ سنة

■ بنهاية الجولة الخامسة من مهرجان الامارات الوطني لفردي الناشئين والذي يستضيفه نادي دبي للشطرنج والثقافة خلال الفترة من ٧ الى ١٥ يوليو الجاري بمقر النادي يشارك لاعب دبي محمود يوسف في الصدارة مع اللاعب سيف حسن (عجمان) في بطولة الناشئين تحت ١٦ سنة برصيد ٤,٥ نقطة بعد تعادل سيف مع اللاعب احمد حسين (دبي) في مباراة متوازنة فنيا اداها كلا اللاعبين بحذر شديد.

ويأتي في المركز الثاني للبطولة اللاعبة رابعة محمد احمد من نادي الفتيات واللاعب احمد حسين عبدالله برصيد ٤ نقاط. بينما يشارك في المركز الثالث اللاعبون عمر عبدالرزاق وعلي حسين من دبي، وعلي شاهين واحمد عيسى من عجمان برصيد ٣,٥ نقطة.

ويعد لقاء الطاولة الاولى بين سيف حسن من عجمان ومحمود يوسف من دبي اهم اللقاءات في الجولة السادسة، ولكن هناك لقاءات اخرى لا تقل اهمية على الطاولتين الثانية والثالثة نظرا لتقارب نقاط اللاعبين في المراكز الثلاثة الاولى حيث يلتقي احمد حسين (دبي) مع رابعة محمد (نادي الفتيات) ويلتقي عمر عبدالرزاق (دبي) مع علي شاهين (عجمان) وعلي حسين (دبي) مع خالد عباس (ابوظبي).

.. وعبدالله حسن ينفرد بالصدارة

وبنهاية الجولة الخامسة تصدر لاعب الشارقة عبدالله حسن البطولة منفردا برصيد ٥ نقاط بعد ان تمكن من ازاحة آخر المنافسين له وهو لاعب دبي محمد عقيل هادي في مباراة متوازنة الاداء اعتمد فيها عبدالله حسن على خبرته في نهاية المباراة حتى تمكن من الحصول على النقطة وتثبيت نفسه منفردا بالصدارة. ويأتي في المركز الثاني في فئة تحت ١٢ سنة لاعبا الشارقة فيصل محمد ماجد سعيد وحسين محمد (عجمان) ولاعبة نادي الفتيات نورة حسين برصيد ٤ نقاط، بينما يأتي في المركز الثالث برصيد ٣,٥ نقطة كل من محمد عقيل وعارف زينل (دبي) وهيثم سعيد (الشارقة). ويلتقي في الجولة الثالثة على الطاولة الاولى لاعبا الشارقة عبدالله حسن وحسين محمد حسين ويلتقي على الطاولة الثانية فيصل محمد مع ماجد سعيد اسماعيل بينما يلتقي عارف زينل (دبي) مع لاعبة نادي الفتيات نورة حسين ويلتقي هيثم سعيد (الشارقة) مع محمد عقيل هادي (دبي).

دورة واشنطن

تشانج مصنف اول وعودة اجاسي

■ صنف الامريكي مايكل تشانج اول في دورة واشنطن الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٧٥ الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين. ويأمل تشانج في تعويض خروجه من الدور الاول في بطولة ويمبلدون الشهر الماضي. ويعود الامريكي اندره اجاسي الى الملاعب بعد توقف ثلاثة اشهر لاصابته في رسغه وهو الذي توج بطلا للدورة ثلاث مرات اعوام ١٩٩٠ و ٩١ و ٩٥.

وخاض اجاسي عددا قليلا من المباريات وخسر خمس على التوالي قبل اصابته.

سباق الجائزة الكبرى البريطاني للسيارات:

فيلنوف يحرز المركز الاول

■ احرز السائق الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو) المركز الاول في سباق جائزة بريطانيا الكبرى المرحلة التاسعة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) على حلبة سيلفرستون امس. وحل ثانيا الفرنسي جان اليزي (بينيتون رينو) وثالثا زميله النمساوي الكسندر فورتس.



■ امضى لبنان والعالم العربي امسية من اجمل امسياته عندما افتتح رئيسه الياس الهراوي دورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة التي يشارك فيها نحو ١٦٠٠ لاعب و٥٠٠ لاعبة من ١٩ دولة حيث تحول المهرجان الى تظاهرة قومية بكل ما في الكلمة من معنى وترجمت جميع فقراته بامانة شعارات تلخص بلدا يعمل من اجل درء الحرب واحلال السلم معا. وامضى نحو ٥٠ الف متفرج ثلاث ساعات لاتنسى لانها عصارة رسالة لبنان الى العالم ككل.

واصابت الدورة العربية التي يصفها الجميع بانها دورة التحدي والفرح، رغما لا يعترف بحدود ونجاحا لا غبار عليه/ مجرد انتصاب المدينة الرياضية العملاقة التي قال الجميع في حلاوتها ما لم يقله جميل في بثينته كان نجاحا، ومجرد ارتقاء المهرجان الى مثل هذه الدرجة من التنظيم في كل فقرة من فقراته اعتبارا من وصول المتفرجين الى المدينة وانتهاء باطلاق الاسهم النارية التي اضاءت سماء بيروت منحت المسؤولين عن الدورة اول اوسمتها وعن جدارة.

وابى رئيس الوزراء رفيق الحريري الا ان يطأ مضمار الملعب بقدميه ومنه صعد الى المنصة، ثم حضر رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس الهراوي وقد سبقهم الى المنصة الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز وعدد كبير من الشخصيات السياسية والرياضية اللبنانية والعربية والاجنبية على رأسها رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

وارتدت المدينة العملاقة المرشحة لان تكون مقرا لتظاهرات رياضية عدة في المستقبل منها كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة عام ٢٠٠٠ ابهى حلة وبعد دخول حملة الاعلام بدأ استعراض الوفود الرياضية من الجزائر الى البحرين وجيبوتي ومصر والاردن والسعودية والكويت وليبيا والمغرب وموريتانيا وعمان وفلسطين وقطر والسودان وسوريا وتونس والامارات واليمن ولبنان.

والقى المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والامير فيصل وعبدالمجيد كلمات في المناسبة وكذلك الحريري.

ونوه الحريري في كلمته بنهوض لبنان وجهود ابنائه من اجل اعادة أعماره وفشل اسرائيل في النيل من ارادة شعبه وقال ان كل حجر وضع في هذا الصرح الكبير هو بمثابة انتقام لكل شهيد سقط على ارض هذا الوطن. ان اسرائيل حولت هذا الصرح الى مقبرة وها هو يعود في عهد الرئيس الهراوي الى مكان للوحدة. واضاف اسرائيل بدأت اجتياح لبنان من هنا لكن المدينة تنهض من بين الانقاض، لبنان انتصر في حربه على الحرب واعادة اعمار المدينة الرياضية يعتبر انتصارا للبنانيين على الحرب التي مزقت الوطن في السنوات الماضية. وختم الحريري كلمته بجملة مرتجلة وجهها الى الهراوي فخامة الرئيس الشغل ماشي والبلد ماشي والحكي ماشي.

ثم كانت كلمة الهراوي الذي نوه بالجهود العربية لمساعدة لبنان وخص بالشكر السعودية والكويت والحريري الذي بذل جهدا غير عادي لتنتصب المدينة الرياضية مجددا. واشار الهراوي الى ان لبنان احتضن الدورة الثانية ويحتضن بعد اربعين عاما الدورة الثامنة. وقال «اسرائيل دمرت درة الشرق، دمرت هذا الصرح لكنها لم تستطع ان تدمر شباب الوطن، دمرته اسرائيل لكنها لم تستطع ان تدمر الرياضة، دمرته اسرائيل لكنها لم تستطع ان تدمر ارادة لبنان في ان يفتح ذراعيه وارضه للتباري العربي الشريف، دمرته اسرائيل عندما اقتحمت اول عاصمة عربية الا وهي بيروت» ابان غزو لبنان علم ١٩٨٢. وقال الهراوي في ختام كلمته من مدينة كميل شمعون الرياضية اعلن افتتاح الدورة. يذكر ان المدينة الرياضية بنيت في عهد الرئيس اللبناني الراحل كميل شمعون واحتضنت الدورة العربية الثانية عام ١٩٥٧.

حكايات على المدرجات

كانت هناك حكايات على المستطيل الاخضر والمضمار عن انبعاث لبنان وحكايات اخرى في المدرجات، المتفرجون الشباب اكتفوا بالنظر فابتسموا، والمتفرجون المخضرمون استرجعوا ذكريات الماضي فدمعت عيونهم، وهم الذين حضروا افتتاح الدورة الثانية وقدر لهم أن يكون لهم مكان في الدورة الثامنة بعد ٤٠ عاما.

الزمان تغير والمكان تغير ولم يتغير. كانت هناك مدينة شابة قصف العدوان الاسرائيلي عمرها عام ١٩٨٢ غابت ذكريات اللقاء في اروقتها والسباحة في مياهها والجري في مضمارها واللعب على عشبها والصراخ على مدرجاتها. غابت الذكريات ولم تتبخر برغم مرور اربعين عاما، فقد كانت لها قيامتها بعدما بنيت الاروقة من جديد ورصفت المدرجات وزرع العشب الاخضر ومهد المضمار.. والشيء بالشيء يذكر، فالذاكرة وطن ليس له حدود ولا يعترف بالوقت والمسافات.

ومع استعادة الذكريات بكى الجميع من دون ان يذرفوا دمعا طالما ان دمعهم عصي وقد عادت احلام الصبا، وكم حاول من زرع الفتنة ومن دمر المدينة الرمز ان يحرم كل لبنان حتى من حقه ف يان يحلم ماضيا وحاضرا ومستقبلا ليضحي انسانا مسلوب الفؤاد وفاقد الروح وواهن العزيمة ولين الارادة وعاثر الخطى.

ومن حق شباب لبنان ان يحلم باعتبار ان مدينته انتصبت واثبت بالتالي ان فؤاده لم يسلب وروحه لم تفقد وعزيمته لم تهن وارادته لم تلن رغم انف اصحاب الفتنة ورفض ان يكون حبيسا وخائفا ومتقوقعا وهو الذي غنى ابدا للحرية ووصلت اقدامه الى ابعد الاصقاع غير عابىء بصعاب او معترف بغربة. وبافتتاح المدينة، فتح شباب لبنان من جديد بابا اراده البعض موصدا وسخر من محاولات طمس الهوية التي ناضل من اجلها وتواصل من خلالها مع اشقائه الناطقين بالضاد، وكان فقط ينتظر المناسبة وارضية تحتضن المناسبة.

ولم تدشن المدينة الرياضية من جديد لان الجماد لايعني شيئا، فالروح الجديدة هي التي دشنت والايمان بمستقبل افضل هو الذي استنهض والولاء للارض والوطن والامة هو بيت القصيد وهذا ما عكسته البسمة المرتسمة على الوجوه في حفل الافتتاح.

على البساط الاخضر

وتنحت الذكريات والمشاعر جانبا وتفرغ كل حاضر ليمتع ناظريه بلوحات رمزية شارك فيها نحو ٥ الاف من طلاب مدارس كل لبنان وجنده، ولم تكن ضخامة المهرجان باعداد البشر وحلاوة الازياء واطيافها وانسياب حركة الابدان على العشب الاخضر بقدر ما كانت بالمعاني التي اراد كل لبنان تجسيدها. وبدأ كل شيء عبر طفل لبناني يجول بواسطة بساط الريح على لبنان والعالم العربي. وظهر الطفل على شاشة عملاقة في مواجهة المقصورة الرئيسية وقد استعملت اشعة الليزر في تجسيد هذه اللوحة.

وظهرت ايضا طائرة مروحية اطلقت صواريخ على المدينة الرياضية فحولتها اشلاء، ودخل العشرات من الجند من جانبي الملعب وهم يحملون صناديق خشبية عملاقة فساروا بها الى الوسط ثم رفعوها عاليا، ومع تقارب المسافات بينهم ظهرت على الصناديق خارطة لبنان يحيط بها البحر المتوسط.

كذلك دخل نحو ٥٠ شابا بثياب سوداء يمثلون الجنود الاسرائيليين فتمكنوا من شق الخارطة وسلخ قطعة من الجنوب عن ارض الوطن. وبلغ الهتاف القمة عندماصعد جندي لبناني على سطح الصناديق وتقدم بخطى ثابتة وهو يرفع علم لبنان نحو شاب جنوبي تقدم بدوره نحو الجندي. ومن جديد تقاربت المسافات بين حملة الصناديق فالتحم الجزء المسلوخ بالجسد ورفع الجندي والجنوبي العلم معا في صورة تصويرية ولا احلى.

وبعد الكفاح كان الفرح، لوحات كثيرة تعبر عنه قدمت في المناسبة، ثم رسمت حمامة سلام ضخمة وغطت اسراب الحمام الابيض سماء الملعب، واطلقت اسهم نارية اهتزت لها العاصمة فرحا، وكم كان دويها ومفعولها محببا الى القلوب خلافا تماما لما كانت عليه الحال قبل ١٥ عاما عندما دمر الاسرائيليون المدينة الرياضية وتحديدا في الرابع من يونيو ١٩٨٢.

بيروت ٩٧

مهمته لن تكون سهلة

شباب الامارات أمام منتخب سوريا في الظهور الأول للفريقين

■ رسالة بيروت. محمد عيسى

■ يخوض منتخبنا الوطني للشباب في الساعة السادسة والربع بتوقيتنا المحلي من عصر اليوم مباراته الاولى في الدور التمهيدي للدورة الرياضية العربية الثامنة «بيروت ٩٧» والظهور الأول لمنتخبنا الوطني للشباب سيجمعه بشقيقه المنتخب السوري الأول بملعب رشيد كرامي البلدي بطرابلس في ثاني مباريات المجموعة الثانية التي تضم ايضا منتخبي الكويت وموريتانيا.

ويخوض منتخبنا الوطني للشباب مباراة اليوم بأمل الظهور بصورة مشرفة يواصل بها الشباب عروضهم الجيدة للمباراتين الأخيرتين بنهائيات كأس العالم للشباب التي اقيمت مؤخرا بماليزيا خاصة ان منتخب الشباب سيواجه فرق المنتخبات الأولى، ومباراة اليوم أمام المنتخب السوري لن تكون سهلة حيث سيواجه شبابنا نجوم المنتخب السوري الأول اصحاب الخبرة والباع الطويل في الملاعب والبطولات وليس من العدل ان نطالب شبابنا بالفوز على منتخب يملك رصيدا كبيرا من الخبرة والانجازات آخرها تأهله لنهائيات أمم آسيا التي استضافتها الدولة في ديسمبر الماضي وكان قاب قوسين أو أدنى من التأهل للدور الثاني من البطولة. فالواقعية مطلوبة في مثل هذه المباريات ويجب ان تكون طموحاتنا وآمالنا على مستوى وموازية لقدراتنا وامكانيات لاعبينا الشباب حتى نحملهم فوق طاقاتهم لأن النتيجة حينها ستكون عكسية وهذا ما لا نتمناه للأبيض الشاب في هذا المحفل العربي الكبير الذي جئنا أساسا اليه لانجاحه ولمشاركة الأشقاء اللبنانيين فرحتهم بلمة العرب وتجمعهم، لكن كل هذا لايعني اننا نخلي شبابنا من المسؤولية. وبطبيعة الحال لا أقصد من كلماتي السابقة أننا في نزهة في ربوع لبنان فالمطالبة بتشريف الكرة الاماراتية واظهار مستوى رياضتنا واجب ليس على الأحد عشر لاعبا من جهازين فني واداري وحتى احتياطيين، وعليه فان شبابنا مطالبون اليوم بتقديم مستواهم الحقيقي وترك انطباع جيد من خلال الأداء الجماعي والتركيز في اللعب وان يؤدي كل لاعب دوره في الملعب وفق مايطلب منه واننا على ثقة بأن شبابنا قادرون على ذلك وهم أهل لها، فلا نطالبهم بالفوز ولا حتى بالتأهل ولكن باللعب الجميل والمستوى الجيد الذي تتمناه جماهير الابيض التي ستتابع المباراة عبر الشاشة الفضية.


ستريشكو

تشكيلة الأبيض الشاب

يتوقع ان يلعب منتخبنا الوطني للشباب مباراته اليوم بتشكيلة مكونة من علي سالم لحراسة المرمى وعبدالله عيسى وعبدالله احمد وسالم علي بخط الدفاع مع مساندة الوسط المكون من غريب حارب وأديب عبيد وسعيد الشرهان وعبدالسلام جمعة ومحمد ابراهيم أما خط الهجوم الثلاثي فسيلعب له علي سعيد وياسر سالم وكاظم علي.

أرض الملعب مقبولة وليست جيدة

■ أرضية الملعب كما رآها منتخبنا للشباب بعد عدة تمارين اجراها الفريق قال السلومي: ان الارضية مقبولة لكنها ليست جيدة، وان كانت ارضية المدينة الرياضية افضل بكثير منها حسب مشاهدته في افتتاح البطولة، لكنا لن نلعب وحدنا على هذا الملعب فجميع فرق مجموعتنا ستلعب عليه.

وحول انطباعه عن حفل الافتتاح قال السلومي باختصار: على ضوء الظروف التي مر ويمر بها لبنان فان حفل الافتتاح كان جيدا ولكن تدخلت فيه الامور السياسية اكثر من اللازم وهو أمر ليس محببا في الرياضة التي يجب ان تبتعد كل البعد عن السياسة.

٤٥ دقيقة تفصل الفندق عن الملعب

■ تقيم بعثة منتخبنا الوطني للكرة بفندق بيبلوس بمنطقة جبيل وهو يبعد حوالي خمس واربعين دقيقة الى ساعة عن ملعب رشيد كرامي البلدي بطرابلس الذي تقام فيه مباريات مجموعتنا وهي مسافة قد تكون طويلة نوعا ما لكن السلومي لا يرى في ذلك عائقا على اعتبار ان المنتخب قد تعود على مثل هذه المسافات بين الملعب ومقر الاقامة وهي نفس المسافة تقريبا التي كانت تفصل البعثة عن الملعب بماليزيا وهي أحد المكاسب التي حققها المنتخب هناك اضافة الى قناعة السلومي بتعاوننا مع الاشقاء اللبنانيين في انجاح هذا الحدث وعدم الاعتراض على كل صغيرة وكبيرة والتأقلم مع الظروف بأكبر قدر ممكن.

منتخبنا الوطني للشباب

واقعية مطلوبة

السلومي: لن نحمل اللاعبين أكثر من طاقتهم

■ قبل لقاء اليوم وبعد ان اجرى منتخبنا الوطني للشباب تمرينه الاخير بالملعب الذي يستضيف مباريات المجموعة الثانية أكد احمد السلومي اداري منتخبنا الوطني للشباب ان الجهاز الاداري للمنتخب لن يحمل اللاعبين اكثر من طاقتهم ولن يطالبهم بالفوز في لقاء اليوم لأنهم مدركون تماما فارق الخبرة بين المنتخبين السوري الاول ومنتخبنا للشباب.

وقال ان اللاعبين كلهم عزيمة واصرار للظهور بصورة جيدة ليثبتوا لمن اعطاهم الثقة بتمثيل الدولة في هذا المحفل العربي الكبير وعلى رأسهم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة واعضاء الاتحاد جميعا.

وعلى ضوء هذا الشعور وهذه العزيمة القوية التي تسري في دماء لاعبينا يرى السلومي انه ليس هناك مجال للخوف او التشكيك في الظهور بالمستوى الذي يعكس الصورة والانطباع الجيد عن الكرة الاماراتية في الدورة العربية الثامنة.

وفي سؤالنا اذا ما كان السلومي يلمح بالخروج المبكر لمنتخبنا الوطني للشباب في هذه الدورة اجاب: ان كرة القدم لا تعترف بالاسماء ولا يوجد فيها كبير وصغير فهي تعطي من يعطيها اكثر جهدا ورغم ايماننا بأن فارق الخبرة سيكون الفيصل ولكن هذا لا يمنع من ان نتأهل ونكون أحد فرسان هذه الدورة لأن كل شيء وارد في كرة القدم وما اود قوله ان ثقتي باللاعبين كبيرة ولا نريد ان نحملهم اكثر من طاقتهم.

احمد السلومي

■ تستمر اليوم المنافسات في لعبتي كرة القدم والكرة الطائرة وتنطلق منافسات كرة السلة للرجال ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يحتضنها لبنان حتى ٢٧ يوليو الحالي.

كرة القدم

تقام مباراتان فتلتقي عمان مع ليبيا في المجموعة الاولى، وسوريا مع الامارات في المجموعة الثانية.

وذكر جمعة الكعبي مساعد مدرب المنتخب العماني «جئنا للمنافسة تعويضا لاخفاقنا في كأس الخليج ولمصالحة جمهورنا علما بأننا قدمنا مستوى عاليا في تصفيات كأس العالم».

يذكر ان عمان استضافت كأس الخليج الاخيرة التي احرزتها الكويت. وهي حلت ثانية في الدور الاول من تصفيات المونديال للمجموعة الآسيوية الرابعة التي حجزت اليابان بطاقة التأهل عنها الى الدور الثاني الحاسم.

واضاف الكعبي «حظوظ منتخبات المجموعة متساوية لتقارب المستوى وقد وضعنا نصب اعيننا تخطي الدور الاول ونحن عازمون وقادرون على ذلك». في حين تبدو مهمة الليبيين صعبة امام منتخب لا تنقصه الخبرة ولا الاحتكاك.

برنامج اليوم للمنافسات الجماعية

افتتاح مباريات بطولة كرة السلة ومباراتان في القدم و٦ في الطائرة

الكرة الطائرة

تقام اليوم ٤ مباريات للرجال فتلتقي مصر مع الجزائر وقطر مع البحرين ضمن المجموعة الاولى، والسعودية مع ليبيا، والكويت مع لبنان ضمن المجموعة الثانية.

وتنطلق منافسات السيدات فتلعب الجزائر مع لبنان، ومصر مع المغرب.

كرة السلة

ستحظى منافسات كرة السلة باهتمام جماهيري كبير وستكون الابرز حيث ستسعى سوريا بطلة الدورة السابقة الى الاحتفاظ باللقب، فيما سيحاول الاردن صاحب الفضية التأكيد على انه جدير بلقب «خطفه» منهم السوريون الذين قد يواجهون صعوبة بالغة في مهمتهم ضمن المجموعة الاولى «الحديدية» لا سيما وان منتخبها الحالي يضم ثلاثة من المتوجين اضافة الى «العتيق» طريق قوطرش «٣٤ عاما».

وقد ترجم رئيس اتحاد اللعبة السوري فيصل الفحام هذا الخوف عندما قال «انا لا اعد بالحصول على ذهب بيروت لكنني اؤكد اننا سننافس على احد المراكز الثلاثة الاولى».

وتضم المجموعة الاولى سوريا والسعودية والمغرب وليبيا والاردن.

ويطمح اللبنانيون كمنظمين بدورهم الى خطف احدى الميداليات واعتلاء منصة التتويج اذا استطاعوا عبور الدور الاول، خصوصا ان مستويات المنتخبات الاربعة «لبنان وقطر والكويت والامارات» متقاربة.

وتلعب اليوم السعودية مع المغرب «المجموعة الاولى»، ولبنان مع قطر «المجموعة الثانية».

دعوة الزميل عصام سالم لحضور الدورة العربية

■ تلقى الزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي دعوة من اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية الثامنة لحضور فعاليات الدورة.

وبرغم وجوده في اجازة سنوية، الا انه حرص على تلبية دعوة اللجنة المنظمة فقطع اجازته بالقاهرة وغادر الى بيروت ليشارك في تغطية هذا الحدث العربي الرياضي الكبير.

منتخبنا للسباحة يصل غدا من تركيا

يصل غدا منتخب السباحة قادما من تركيا في طريقه من المجر بعد ختام معسكره التدريبي الذي اقيم هناك استعدادا للدورة العربية حيث ستنطلق منافسات السباحة يوم الاثنين الموافق ٢١ يوليو الجاري وسوف يقيم المنتخب في فندق خاطر بزحلة.

ويضم المنتخب احمد سمحان اداريا والدكتور كرم حبي وستة لاعبين هم خويطر سعيد وايوب سالم وعمر احمد وعبيد احمد وخالد الملس وابراهيم احمد جاسم.

مشاكل المصورين

■ وقعت عدة مناوشات بين المصورين الصحفيين واللجنة المنظمة عندما قررت اللجنة منع هؤلاء من النزول الى أرض الملعب. وهدد عشرات المصورين الصحفيين بمقاطعة الدورة إذا ما منعوا من ذلك.



الكاراتيه والتايكوندو يتصارعان فوق الجبال

■ يتدرب منتخب الكاراتيه بشكل يومي باشراف المدرب الايراني غلام رضا وبمشاركة اللاعبين محمد عباس، فخرالدين، عبدالمجيد، دعيج جاسم، محمد عبدالله. محمد بخيت، ايوب محمد، ابراهيم محمد ويتدرب الفريق بمنطقة بولونيا بيكفيا وذلك استعدادا لخوض منافسات الكاراتيه التي ستنطلق يوم الخميس الموافق ٢٤ يوليو الجاري بصالة رملون لاسال. حيث يشارك في الكاتا والكوميته للفردي والفرق. وكان منتخب الكاراتيه قد دخل في معسكر خارجي بيلجيكا استعدادا للدورة العربية لعب خلاله مع فرق المانيا وبلجيكا. وفيما يخص منتخب التايكواندو فقد واصل استعداده تحت اشراف المدرب اللبناني فؤاد العزاوي ومشاركة عبدالله سرور وعادل بالرميثه وسيف البواردي واحمد عبدالله بنفس المنطقة انتظارا لانطلاقة منافسات التايكواندو يوم الاربعاء ٢٣ يوليو الجاري.

بعد ليلة أمضاها بدمشق:

الوفد الرياضي العراقي يعود الى بغداد

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكد رئيس البعثة العراقية الرياضية الى الدورة العربية الثامنة في بيروت ان عدم مشاركة العراق في الدورة العربية في بيروت بسبب عدم منح اللاعبين العراقيين تأشيرة دخول الى لبنان لن يغير مواقف العراق تجاه المشاركة في اي تظاهرة رياضية عربية مستقبلا ان حصلت في بغداد او في اي دولة عربية معتبراً ان العراق سيشارك في اي لقاء رياضي عربي مقبل رغم كل المؤامرات التي تدبر ضده.

وكان اصيل طبرى رئيس البعثة العراقية ونائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية يتحدث «للاتحاد» في ساعة متأخرة من مساء امس الاول في دمشق بعد ان توجهت البعثة العراقية من الحدود اللبنانية الى دمشق عبر معبر «الجديدة» حيث وصلت في الساعة الحادية عشرة مساء وامضت ليلتها في فندق ايبلا الشام في ضيافة سوريا.

واضاف اصيل طبرى «للاتحاد»: ان هذه المواقف لن تمنع العراق من المشاركة في اي نشاط رياضي عربي مستقبلي مؤكدا انه حتى لو اتت اي قرعة رياضية وفي اي مسابقة عربية ومع الكويت وفي اي لعبة فان العراق سيقابل اي فريق عربي ويلعب معه، فالرياضة اداة للتقارب بين الشعوب وليست للتباعد بينها، وقال اصيل طبرى «للاتحاد»: لقد اتخذنا قرار العودة الى العراق عبر سوريا بقرار اداري للبعثة وبعد اجتماع عقدناه على الحدود وبعد الساعة الثامنة والنصف مساء وافتتاح الدورة واعلمنا الاخوة السوريين بذلك فرحبوا وتمت العودة الى دمشق مساء رغم ان عدم المشاركة قد صدم اللاعبين العراقيين بعد ان استعدوا بشكل جيد للمنافسة في مسابقات الدورة.

على الرصيف!

■ خفت حركة السير في شوارع بيروت خلال بدء الماراثون، ووقف المواطنون على الارصفة والشرفات لتشجيع المتسابقات والمتسابقين.

وشهدت المناطق المحيطة بالمدينة الرياضية زحفا جماهيريا ملحوظا لمشاهدة مباراة الاردن ولبنان.

وفاء المخيمات

■ قامت وفود من المخيمات الفلسطينية في لبنان بزيارة مقر اقامة بعثة فلسطين.

حمل الزوار حلويات وأطعمة شعبية فلسطينية وباقات زهور.

هدية أولاد دليلة

■ الجزائرية دليلة ميال التي فازت بأول ميدالية ذهبية في الدورة اهدت فوزها لاولادها في الجزائر.



عبدالله جاسم:

مجموعتنا حديدية وكل مباراة فيها بطولة خاصة

■ من جانب آخر واصل منتخبنا الوطني لكرة السلة استعداداته المكثفة لخوض اولى مبارياته في المجموعة الثانية في الدورة العربية الثامنة التي تقام في بيروت حاليا حيث سيقابل منتخب الكويت يوم غد الثلاثاء.

وقد أجرى منتخب السلة تدريبه مساء أمس من الساعة الرابعة حتى الخامسة عصرا بصالة الرياضي ببيروت كما سيجري تدريبا آخر مساء اليوم بنفس الصالة تحت اشراف المدرب الامريكي جون سيند وبحضور جميع اللاعبين حيث سيركز المدرب في تدريبه الأخير اليوم على الخطة التي سيلعب بها في مواجهة المنتخب الكويتي غدا.

من جانبه أكد عبدالله جاسم اداري المنتخب الوطني للسلة ان تصدر المجموعة الثانية هدف نحاول تحقيقه من خلال النتائج الطيبة في المرحلة الأولى. وأشار الى ان التدريبات مستمرة بشكل يومي وان السمة الأبرز هي الجدية والأصرار على تقديم العروض القوية التي تمكننا من تصدر المجموعة رغم قوتها. وأكد ان كل مباراة ستكون بطولة خاصة. وعن المعلومات التي لدى الجهاز عن المنتخب الكويتي أوضح عبدالله جاسم ان كل ما لدينا عن منتخب الكويت هو من واقع المشاركات السابقة وآخرها بطولة التعاون السابقة بالسعودية ولكن المدرب الجديد قد أجرى تعديلات بالمنتخب ربما تكون جديدة علينا. من جهة أخرى حرص لاعبو منتخبنا الوطني للسلة على مشاهدة مباراة لبنان وقطر في نفس المجموعة خاصة وان منتخبنا سيلتقي مع الفريقين حيث سيلاقي المنتخب القطري في المباراة القادمة والمنتخب اللبناني في ختام مباريات المجموعة.

النحلة سعيد بالمفاجأة

رفع علم الدولة في طابور العرض انجاز أعتز به لم يستطع حمدان سعيد نجم منتخبنا الوطني للسلة وصف السعادة الغامرة التي غمرته بعد تكليفه بحمل علم الامارات في حفل افتتاح الدورة العربية الثامنة مساء أمس الاول وأكد ان هذا التكليف أجمل مفاجأة في حياته الرياضية مشيراً الى انه كان يتوقع ان يحظى يوما بهذا الشرف ولكنه لم يتوقع ان يكون هذا التشريف في الدورة العربية.

وأكد حمدان سعيد ان حمل علم الدولة فخر يعتز به كل مواطن فكيف اذا كان هذا في دورة كبيرة مثل الدورة العربية حيث تتضاعف الفرحة والفخر.

وأوضح حمدان سعيد ان هذا الشرف زاد من مسؤوليتي ووضع على كاهلي حمل الظهور دائما بمظهر مشرف في كل المناسبات، كما يدفع الرياضيين الآخرين الى بذل الجهد والعرق من أجل نيل هذا الشرف العظيم موجها شكره العميق الى الوفد الاداري على هذه الثقة الغالية التي حظي بها.

وعن حفل الافتتاح أكد حمدان سعيد بأن الحفل جاء جميلا ومفاجئا للجميع خاصة بعد الظروف التي مر بها لبنان الشقيق وأكد ان الحفل كان مبهرا وجاءت فقراته معبرة عن المجتمع اللبناني وما الحضور الجماهيري الكبير الا دليل على تشوق اللبنانيين الى العودة بقوة للرياضة وحبهم وتشجيعهم لها.

فوضى تنظيمية في اليوم الاول

دليلة تحرز ذهبية الثأر!

المنصوري اول عداء يحتفظ بذهبية الماراثون



هدية «أولاد دليلة»
■ الجزائرية دليلة ميال التي فازت بأول ميدالية ذهبية في الدورة أهدت فوزها لأولادها في الجزائر

■ فرضت العداءة الجزائرية دليلة ميال نفسها اول بطلة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان عندما حلت اولى في سباق نصف الماراثون في حين صنّار العداء التونسي الطاهر منصوري اول بطل يحتفظ بذهبية الماراثون في تاريخ الدورات العربية.

وقبل الدخول في التفاصيل يجب الاعتراف بانه اذا بلغ مهرجان الافتتاح درجة عالية من الروعة فان منافسات العاب القوى بلغت درجة غريبة من سوء التنظيم. ويقاس مدى النجاح في التظاهرات الرياضية بمدى نجاح منافسات العاب القوى والسباحة، والدرجة التي تستحقها منافسات قبل الظهيرة في اليوم الاول من منافسات العاب القوى كانت صفرا.

ويخشى المراقبون ان يكون حفل الافتتاح في واد، ووحده لقي الاهتمام باعتباره «الواجهة»، والمنافسات في واد آخر. ويمعنى اخر انتهت الدورة مع مهرجان الافتتاح.

واقيم السباقان «نصف الماراثون ٢١ كلم والماراثون ٤٢,١٩٥ كلم» في جو حار وبتأخير استمر اكثر من ٣٥ دقيقة. وشكا مسؤولو المنتخبات جميعهم من اقامة منافسات العاب القوى في اليوم التالي من مهرجان الافتتاح الذي استمر حتى منتصف الليل.

والغيت جميع التصفيات المقررة قبل الظهر اما لعدم وجود اعداد كافية من المشاركين واما لوجود التجهيزات في المخزن من دون ان يكون امين المخزن موجودا!!.

الى ذلك فان برنامج العاب القوى بات عرضة للتغيير المستمر والبرنامج العام للالعاب ككل لم يصدر.

ووصلت ٤ عداءات فقط من اصل ٧ مسجلات على لائحة البداية الى خط النهاية وعلى رأسهن المخضرمة دليلة ميال «٣٤ عاما» وهي ام لثلاثة اولاد هم ذكرى «١٣ عاما» وزين العابدين «١٠» وعبير «٥» ومن ابرز بطلات الجزائر في المسافات المتوسطة والطويلة.

وقالت دليلة عن سبب استمرارها في الجري: «حتى اثأر لنفسي من الاهمال الذي تلقاه الرياضة النسوية من المسؤولين، اعمل في الشرطة لكن زوجي ميال بن مالك هو بطل سابق لا يجد عملا. لهذين السببين اكافح دائما آملة في تغيير هذا الواقع الصعب. اهدي زوجي واولادي الذهبية وكذلك مدربي بطل الماراثون السابق سيد علي الصخري».

وفي الماراثون للرجال، كرر الطاهر منصوري «٣٢ عاما» وهو من مواليد القصرين «الحدود التونسية - الجزائرية» ما فعله في دورة سوريا قبل خمس سنوات فانتزع الذهبية. وكشف منصوري «انه السباق الاول منذ ان فزت ببطولة العالم للشرطة في نوفمبر الماضي في اثينا، وقد ابتعدت بعد ذلك عن الملاعب لانني اصبت بارهاق شديد، اعمل مفتشا في الشرطة، وكنت متأكدا من الفوز برغم الحرارة. لكنني اشكو من سوء التنظيم. وعندما ينظم اللبنانيون سباقا للماراثون مرة جديدة فان من واجبهم ان يضعوا على الطرقات علامات تبين للعدائين عدد الكيلومترات التي قطعوها».

وحل ثانيا المصري سليمان فوله وثالثا السوداني احمد آدم الذي سقط ارضا بعد وصوله وقد تبين انه مصاب بتمزق عضلي. ويعود سبب التمزق الى ارتطامه باحدى السيارات التابعة للجنة المنظمة عندما كان يتصدر السباق عند الكلم ٢٥ يفارق ٣٠٠ عن اقرب منافسيه ولم يجد آدم من يعالجه.

وعمت الفوضى عند خط الوصول فاختلط حابل المنظمين والميقاتيين والقضاة بنابل المصورين والصحفيين.. وهلم جرا.

وانتظر الاعلاميون طويلا النتائج، واسعفهم الميقاتيون اليدويون من دون ان يسعفهم التوقيت الالكتروني. والمركز الاعلامي بقي برغم كل ما فيه من فخامة جثة هامدة، ليس خط هاتفي دولي واحد، او فاكسات. والامر لا يمثل مشكلة للاعلاميين المحليين باعتبار ان عدد الهواتف المحمولة «اكثر من الهم على القلب» لكنه معضلة للاعلاميين الوافدين.

١١ ميدالية توزع اليوم في العاب القوى

ستوزع ميداليات في القفز بالزانة و١١٠م حواجز و١٠٠ م و٣ الاف موانع ورمي القرص و٨٠٠ م للرجال، والكرة الحديد و١٠٠ م حواجز و٤٠٠ م و٨٠٠ م و٥ الاف م للسيدات.

سلطان صقر السويدي معجب بحفل الافتتاح

■ أعرب سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب عن اعجابه بحفل الافتتاح وقال أنه لا بد من توجيه التهنئة الى لبنان حكومة وشعبا لنجاح الحفل الذي عقد مساء بالمدينة الرياضية بمناسبة تنظيم لبنان للدورة الرياضية العربية الثامنة. ووصف سعادته حفل الافتتاح بأنه رائع بكل المقاييس مشيرا الى ان حضور كبار القادة السياسيين في لبنان وعلى رأسهم فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي والعروض الجميلة التي صاحبت حفل الافتتاح اشارت الى اهتمام الشباب اللبناني بقضاياه الوطنية. واضاف، بان تنظيم مثل هذه الدورات يهدف الى عدة امور منها تجميع الشباب العربي تحت سقف واحد كما انها تعد فرصة لعقد الاجتماعات المختلفة بين المسؤولين في قطاع الشباب والرياضية من كافة الدول العربية.

وفي نهاية تصريحه اعرب سعادة سلطان صقر السويدي عن أمله في ان يحالف التوفيق اللبنانيين في تنظيم هذا الحدث العربي وان تسود روح التنافس الشريف بين الدول العربية المشاركة في هذا الحدث وان يستفيد اللبنانيون من كافة الخبرات العربية في تنظيم هذا الحدث.

القطري بلال سعد يحتفظ بذهبية الكرة الحديد

■ احتفظ القطري بلال سعد بذهبية مسابقة رمي الكرة الحديد التي اقيمت امس في بيروت ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة. وسجل سعد (٢٩ عاما) بطل آسيا ١٨,٩٧ متر وقد بدا واثقا من نفسه حين أكد قبل اقامة المسابقة «ان الاحتفاظ بالذهبية مسألة وقت ليس اكثر»، وشارك سعد قبل عام تماما في اولمبياد اتلانتا وبلغ الدور النهائي حيث جاء في المركز العاشر.

وحل السعودي خالد الخالدي في المركز الثاني مسجلا ١٧,٤٧م واحتفظ بالتالي بفضية المسابقة والمصري ضياء كامل في المركز الثالث مسجلا ١٧,٣٩م.

المغربي باموج يفوز بذهبية ١٠ آلاف م

■ احرز المغربي مصطفى باموج ذهبية سباق ١٠ آلاف م امس في بيروت ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وسجل باموج ٢٩ر٢٢ر٦٩ دقيقة، وحل السعودي عليان القحطاني في المركز الثاني بزمن ٢٩ر٢٦ر٨٩د، والمغربي لحسن بن يوسف في المركز الثالث (٢٩ر٢٨ر٨٣ د).

ذهبية الوثب الطويل للجزائرية رحولي

■ احرزت الجزائرية باية رحولي ذهبية مسابقة الوثب الطويل للسيدات التي اقيمت امس في بيروت ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة. وسجلت رحولي ٦ر٠٩ متر، وحلت المصرية نشوة عبدالحي موسى في المركز الثاني مسجلة ٥ر٩٥م، والمغربية فاطمة الزهراء الدكوك في المركز الثالث (٥ر٩١م).

في افتتاح مسابقة كرة القدم

الكويت تهزم موريتانيا ٣/١

■ فازت الكويت على موريتانيا ٣/١ امس على ملعب رشيد كرامي في مدينة طرابلس الشمالية ضمن المجموعة الثانية من مسابقة كرة القدم.

وسجل عادل يوسف وفيصل بورقبة وناصر العمران اهداف الكويت ومحمد علي محمود هدف موريتانيا.

وجاءت اللعبة التي شهدها جمهور قليل تناثر في المدرجات، متوسطة في الشوط الاول وقوية سريعة في الثاني الذي شهد ثلاثة اهداف جميلة وكان في وسع الكويتيين ان يخرجوا بغلة اكبر لولا تفنن صانع العابهم ناصر السوحي في المراوغة التي كانت في احيان قليلة جدا ايجابية امام المرمى.

اما الموريتانيون فبدوا في الشوط الثاني افضل عما كانوا عليه في الشوط الاول بفضل لياقتهم وحسن انتشارهم مما مكنهم من تسجيل هدفهم الوحيد اواخر هذا الشوط.

وسجلت الكويت هدفها الاول عندما شق السوحي طريقه يسارا ومرر كرة طويلة داخل المنطقة الى لاعب الوسط عادل يوسف الذي لعبها ساقطة «لوب» من فوق الحارس الامين جون داخل المرمى.

وكاد بورقبة يسجل هدفا ثانيا اثر تمريرة جميلة من السوحي بيد انه سدد الكرة ضعيفة بين يدي جون مهدرا ابرز فرص الكويتيين في هذا الشوط.

وحميت اللعبة في الشوط الثاني حيث حاول الكويتيون زيادة رصيدهم والموريتانيون ادراك التعادل واثبات وجودهم فأطلق ولد الشيخ عينين كرة قوية بين يدي الحارس خالد الفضلي ثم انفرد هاني الصقر وراوغ جون الذي انقض على الكرة في الوقت المناسب.

واثمرت تحركات الداهية السوحي هدفا ثانيا عندما شق السوحي طريقه طوليا ومرر الكرة عرضية من اليمين فتخطت الحارس الى بورقبة غير المراقب فاودعها داخل المرمى.

واضاف الظهير الايسر المتألق ناصر العمران الهدف الثالث برأسه في الزاوية اليسرى البعيدة اثر تمريرة بالمقاس من تركي الشايع. لكن الموريتانيين لم يستسلموا وشنوا هجمات متتالية اثمرت هدفهم اليتيم سجله ولد محمد علي محمود بكرة خلفية بكعبه.

تواصل العلاج بألمانيا.. ولن تشارك ببطولة العالم

غادة العرب.. الغائب الأكبر

■ غادة شعاع.. او غادة العرب.. والنجمة الذهبية.. وبطلة اولمبياد اتلانتا ٩٦ بعد فوزها ببطولة السباعي، لن تشارك في الدورة العربية الثامنة التي تقام حاليا بلبنان.

والاصابة اللعينة في الظهر، وحدها، كانت السبب وراء هذا الغياب الذي حرمها ايضا من المشاركة في دورة العاب البحر المتوسط بمدينة باري الايطالية التي اقيمت الشهر الماضي.

كما ألغى نفس السبب فكرة مشاركة غادة شعاع في بطولة العالم لالعاب القوى التي تستضيفها مدينة اثينا اليونانية الشهر المقبل برغم ان كل الخبراء كانوا يرشحون غادة شعاع للفوز بذهبية السباعي في باري وبيروت واثينا.

ولاتزال غادة العرب تواصل برنامج العلاج بألمانيا املا في اللحاق بالبطولات المقبلة التي ستقام بعد بطولة العالم.

وكان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية قد اقام حفلا انيقا لتكريم غادة شعاع بمدينة دمشق قبل سفرها للعلاج بألمانيا، وذلك تقديرا لفوزها بذهبية بطولة السباعي بأولمبياد اتلانتا.

من أجل تغطية متميزة للدورة

«المستقبل» يشتري أجهزة بثلاثة ملايين دولار

■ من أجل تأمين تغطية تلفزيونية مميزة للدورة العربية اشترى تلفزيون المستقبل اجهزة فنية بقيمة ٣ ملايين دولار وحشد كل امكاناته وطاقاته البشرية لرصد كل فعاليات الدورة.

استعدادا للمنافسات

دراجاتنا تطوف شوارع بيروت

■ يواصل منتخب الدراجات تدريباته المتواصلة استعدادا لسباق الفرق ضد الساعة للرجال الذي سيقام يوم الخميس المقبل لمسافة ٧٠ كلم بمنطقة شتورة ببعلبك وقد استعد المنتخب باشراف المدرب الجزائري مجيد حمزة ومشاركة علي درويش وحميد محراب ومروان غرام وعاصم محمود ومعاذ عبدالله ومحمد خاتم.

وأكد علي الوالي اداري منتخب الدراجات ان اللاعبين يستعدون بشكل جيد ويمكنهم ان يحققوا نتائج طيبة اذا سارت الامور بشكل طبيعي موضحا ان الطرق المتعرجة تختلف عن الطرق المستوية ولذلك فالأمل كبير بتحقيق ما نصبو اليه جميعا. هذا وسيقام سباق الفردي ضد الساعة يوم السبت ١٨ يوليو الجاري كما سيختتم سباق الدراجات بمسابقة الفردي يوم الاثنين المقبل.

عـودة الـروح

» بيروت . رفيق نصر الله




الحريري يطوف مضمار ملعب المدينة الرياضية

كفيلة هي المشاعر بتنظيم حفل افتتاح لدورة رياضية انتهي من العمل بها قبل نصف ساعة من بدء الدورة . انها عودة الروح لبيروت وأهلها ، وما جرى شكل رداً على كل ما انتجه العدوان الاسرائيلي عام ١٩٨٢ والذي بدأ ضد لبنان بتدمير المدينة الرياضية كجزء من محاولات اسرائيل تدمير البنى اللبنانية وضرب لبنان .

حفل الافتتاح بكل العفوية التي غلبت عليه حاول ان يبعث برسالة لبنانية وعربية وان يرمز الى الارادة بالوجود والاصرار على التحدي .

أكثر من ١٥٠ ألف متفرج جاؤوا الى المدينة الرياضية ، ستون الفاً دخلوا المدرجات والباقون حاصروا المدينة من كل صوب محاولين دخولها .

الفرق العربية فوجئت بحجم المشاركة ، وبدا التأثر واضحاً على أعضاء البعثات الذين حوصروا باهتمام الجمهور العريض ، وبالتفاعل الذي سجله هذا الجمهور مع هذه التظاهرة .

وبعيداً عن الوقائع الرسمية التي جرت فإن الناس عبرت بطريقتها عن مشاعرها .

بعثة الامارات الأكثر هدوءاً واجهتها عاصفة ترحيب غير عادية عندما أطل علم واسم الامارات . أحد أعضاء البعثة يرفع صورة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعلمي لبنان والامارات ، ويسير في طليعة البعثة التي واكبها التصفيق الحار حتى أخذت موقعها في المكان المخصص لها .

ألوان فولكلورية ، رقصات تعبيرية ، أجواء تراثية ، لوحات ذات مغزى سياسي واكبت الاحتفال الذي « أنعك » فعلاً أبطاله من طلبة المدارس ومجندي خدمة العلم ، ومنظمي هذه الدورة .



علم الامارات واعضاء البعثة

منتخبنا يحضر لقاء الكويت وموريتانيا

■ حرص جهازنا الفني والاداري على متابعة لقاء منتخب الكويت وموريتانيا الذي جري امس باستاد رشيد كرامي في افتتاح مجموعتنا. وشاهد المباراة كذلك لاعبو منتخبنا الوطني للشباب وكانت فرصة جيدة للمدرب ستريشكو للوقوف على مستوى المنتخبين الكويتي والموريتاني ويعد المباراة واصل منتخبنا الوطني للشباب تمارينه اليومية استعدادا للقاء اليوم، وقد استمر التمرين قرابة الساعة حرص فيه المدرب تطبيق بعض الخطط مع اجراء تمارين خفيفة للاعبين وحضر التمرين جميع اللاعبين الذين ظهروا خلال المران بمعنويات عالية.

الدولار	إقفال لندن
جنيه استرليني	٠,٥٩٢٠٦٦
مارك ألماني	١,٧٥٢٠
ين ياباني	١١٢,٠٩
فرنك سويسري	١,٤٦٩٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٨,٣٩	١٩٤,١٧	,٥٥

البورصة (أونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣١٩,٥٠	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

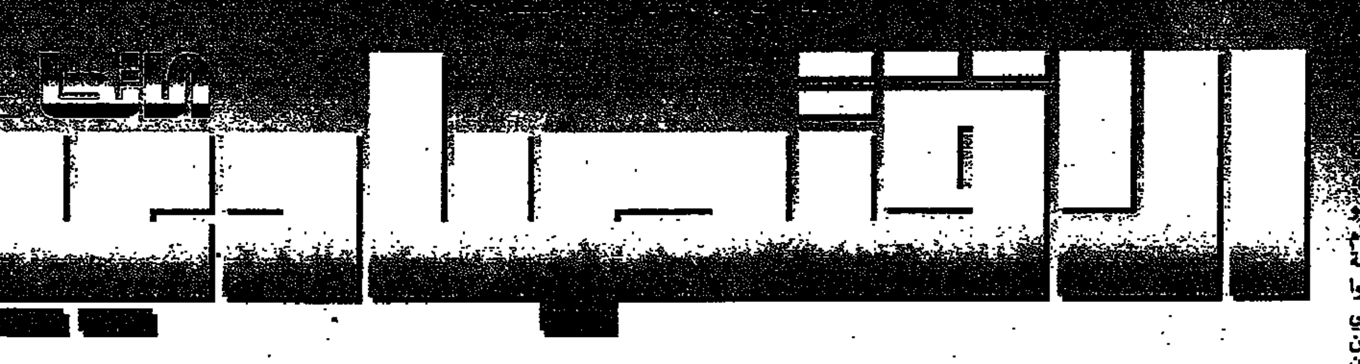
البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٩٢٢,٠٥
لندن الفت	٤٧٩٩,٥
طوكيو نيكاي	١٩٨٧٥,٤٩
باريس كاك	٢٩٤١,٧٦

أسعار خامات البترول	إقفال لندن
خام برنت	١٧,٩٥
خام تكساس	١٩,١٨
خام دبي	١٩,٧٥
خام عُمان	١٦,٩٥

«الاقتصاد» تصدر قراراً بتأسيس «اعمار» العقارية

■ أصدر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة قرارا امس الاول بالاعلان عن تأسيس شركة اعمار العقارية شركة مساهمة عامة - برأسمال مكتتب به قدره مليار درهم مدفوع بالكامل وموزع على ١٠٠ مليون سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠ دراهم للسهم الواحد.

ويذكر ان «اعمار» العقارية طرحت ٥٤٠ مليون درهم من رأسمالها البالغ مليار درهم للاكتتاب العام في ٢ ابريل الماضي وحتى يوم ١٤ من نفس الشهر.



خفض رسوم ... والتحميل بميناء العقبة

■ عمان - الاتحاد: خفض الأردن رسوم ... والتحميل على الصادرات عبر ميناء العقبة (جنوب الأردن) بنسبة ٥٠٪ حيث شملت التخفيضات الحاويات.

وتم استثناء الصادرات السائبة والحاويات الفارغة وقال الكابتن محمد الدلابيح مدير عام مؤسسة الموانئ الاردنية ان القرار يحفز المصدرين ويجعل من البضائع الاردنية منافسة في الاسواق العالمية.. من حيث تقليل الكلف.

وقال الدلابيح ان جملة من القرارات الهامة تتخذها الحكومة الاردنية قريبا.. ستسهم في تذليل العقبات امام حركة الصادرات الاردنية واعرب الدلابيح عن امله في ان يسهم قرار التخفيض في جذب مصدرين عرب.. لاستخدام ميناء العقبة الاردني.

... الصين العام الماضي ١٢٠ طن من الذهب فبقيت في المرتبة ... ولكن الصحيفة ذكرت أن مسؤولي «مكتب الذهب» باتوا ... بإمكان انتاج ١٣٠ طنا المحددة لعام ١٩٩٧ وتجاوز روسيا المنتج العالمي الخامس. ويحتفظ اقليم شاندونغ (شرق) هذه السنة ايضا بالمرتبة الاولى من خلال انتاج ٢١٦٨١ كلغ من الذهب المستخرج من مناجمه. وتليه اقاليم هينان (وسط) وهيبي (المحيط بيكين) وشانكسي (شمال).

إستبعاد ١٨ ألف طلب

الاعلان عن نتائج الاكتتاب في أسهم «الواحة» اليوم

■ حسن شرف:

■ يتم اليوم الاعلان عن النتائج النهائية للاكتتاب في أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير وذلك بعد استبعاد الطلبات المخالفة لشروط الاكتتاب والتي قدرت بنحو ١٨ ألف طلب حتى يوم امس.

وتعقد لجنة مؤسسي الواحة مؤتمرا صحفيا اليوم للاعلان عن حصة كل مكتتب من الاسهم المطروحة للاكتتاب في الواحة والبالغة ٢٧,٥ مليون سهم بقيمة ٢٧٥ مليون درهم.

وأوضحت مصادر مقربة من لجنة مؤسسي الواحة انه عقب انتهاء الاكتتاب في الواحة في ١٩ يونيو الماضي جرت عمليات تدقيق وفرز ومراجعة نهائية لكافة طلبات الاكتتاب للتأكد من صحتها ومدى مطابقتها لشروط الاكتتاب.

وأشارت المصادر الى انه تم بالفعل استبعاد نحو ١٨ الف طلب حتى يوم امس وهي الطلبات التي تأكدت اللجنة انه قد حدث تلاعب فيها بالاضافة الى الطلبات المتكررة او التي تضمنت بيانات ناقصة او خطأ فضلا عن طلبات تجار خلاصات القيد.

وأكدت المصادر ان اللجنة قررت الغاء كافة طلبات تجار خلاصات القيد مشيرة الى ان قانون الشركات يتضمن مواد تعاقب هؤلاء المتلاعبين والمتاجرين بخلاصات القيد بالسجن والغرامة.

وكان محمد سيف المزروعي رئيس لجنة مؤسسي الواحة قد أعلن في وقت سابق ان حجم الاكتتاب في اسهم الشركة قد بلغ مليارا واربعمائة مليون درهم في حين بلغ عدد المكتتبين ١٢٠ الف مكتتب وذلك قبل اجراء عمليات التدقيق والفرز والمراجعة النهائية لكافة الطلبات والتي تم بموجبها استبعاد والغاء بعض الطلبات.

محمد سيف المزروعي

واشار المزروعي الى ان عدد الاسهم المخصصة لكل مكتتب ستقل بالتأكيد عن ٣٠٠ سهم اي اقل من الحد الادنى الذي حددته نشرة الاكتتاب بـ ٥٠٠ سهم للطلب الواحد.

تجدر الاشارة الى انه اذا تجاوز عدد الطلبات ٥٥ ألف طلب فانه يتم تخصيص الاسهم المطروحة للاكتتاب وهي ٢٧,٥ مليون سهم بواسطة تقسيم اجمالي عدد الاسهم المعروضة على عدد المكتتبين الفعلي وعلى سبيل المثال اذا كان عدد المكتتبين ٩٠ الف مكتتب فسوف يخصص لكل مكتتب ٣٠٥ اسهم تقريبا، وتتم عملية التخصيص بتقريب الاسهم تنازليا الى اقرب رقم صحيح ويتم توزيع اي سهم بدون تخصيص بعد عملية التقريب هذه بشكل تسلسلي وبدون تمييز.

ووفقا لنشرة الاكتتاب تقوم الشركة بالاعلان عن تخصيص الاسهم خلال ٣٠ يوما من موعد اغلاق الاكتتاب اي قبل ١٩ من الشهر الحالي وتقوم باخطار المكتتبين خطيا بحصصهم الناتجة عن تخصيص الاسهم خلال اسبوع من عملية التخصيص هذه.

وفيما يتعلق بالمبالغ المرتجعة بعد التخصيص ذكرت نشرة الاكتتاب انه في حالة زيادة الطلب على الاسهم عن العدد المعروض في الاكتتاب يقوم المؤسسون بتخصيص الاسهم على المكتتبين واعادة رصيد الاموال التي دفعها المكتتب عند تقديمه لطلب الاكتتاب ويقوم المؤسسون باعادة جميع المبالغ المدفوعة من قبل المكتتبين الذين رفضت طلباتهم.. وتدفع الشركة كافة الاموال المرتجعة بما فيها اتعاب الاصدار وهي ١٠ فلوس عن الاسهم التي لم تخصص وذلك بشيكات مسحوبة على بنك ابوظبي الوطني خلال ٢٧ يوما من تاريخ اغلاق هذا الاكتتاب.

ويذكر ان عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام تبلغ ٥٥٪ من اجمالي رأس مال الشركة المصرح به والبالغ ٥٠٠ مليون درهم، وتبلغ قيمة اكتتاب المؤسسين ٢٢,٥ مليون سهم قيمتها ٢٢٧,٢٥ مليون درهم.

خلال العقد المقبل

السياحة توفر فرصة عمل واحدة كل ٢,٤ ثانية

■ لندن : قالت احصائية امس ان السياحة في شتى انحاء العالم ستؤدي الى ايجاد فرصة عمل جديدة كل ٢,٤ ثانية خلال العقد المقبل. وجاء في الاحصائية الصادرة عن المجلس العالمي للسياحة والسفر الذي يتخذ من لندن مقرا له انه في الوقت الحاضر هناك ٢٦٢ مليون شخص يعملون في حقل السياحة والسفر في شتى انحاء العالم بنسبة تزيد على ١٠ في المائة من القوة العاملة العالمية.

وتوقعت الاحصائية ان ترتفع الأرقام الى ٣٨٣ مليون عامل في عام ٢٠٠٧ واشارت الى ان ١٩ مليون شخص يعملون في اطار السياحة في الاتحاد الاوروبي ويشكل ذلك نسبة ١٢,٨ في المائة من القوة العاملة. وتوقعت الاحصائية ان ترتفع وظائف السفر في اوروبا الشرقية الى نسبة ٣٧ في المائة خلال العقد المقبل لتخلق حوالي ستة ملايين وظيفة جديدة.

وقالت ان مناطق المحيط الهادي الاسيوية تعتبر اكثر المناطق خلقا للوظائف في مجال السياحة والسفر في العالم بمقدار ١٧٢ مليون شخص مبينة ان ما يزيد على ٨٠ في المائة من وظائف السياحة الجديدة ستتوفر في منطقة الشرق الاقصى. وتوقعت الاحصائية ان تسلهم السياحة بنسبة ١٠,٧ في المائة في الناتج القومي المحلي لدول العالم في العام الحالي (كونا).

هيئة مستقلة تملك المشروع

مليارا دولار تكلفة مشروع الربط الكهربائي الخليجي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ كشف مصدر مسؤول بوزارة الكهرباء والماء القطرية عن اتفاق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لربط شبكات كهرباء دول المجلس فيما بينها بقوة ٤٠٠ كيلو فولت، وتمتد هذه الشبكة من الكويت شمالا الى سلطنة عمان جنوبا، وذلك باستخدام تقنية التيار المتردد وبذبذبة ٥٠ هرتز، وسيتم ربط شبكة المنطقة الشرقية بالسعودية عن طريق محطة تحويل التيار المتناوب الى تيار مستمر بذبذبة ٦٠ هرتز، موضحا ان تكلفة هذا المشروع تزيد عن ملياري دولار. واشار المصدر الى ان هذا المشروع يأتي بديلا لمشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس الذي ظهرت فكرته في اوائل الثمانينات بعد نشوب الحرب العراقية - الايرانية، حيث كانت هذه الحرب تهدد بكوارث في مجال الكهرباء، وخشية تعرض احدى محطات التوليد والتحلية الرئيسية بالمنطقة الى تدمير او تخريب.

وقال المصدر ان جميع الدراسات التي تمت بشأن الربط الكهربائي بين دول المجلس توصلت الى قناعة بأن جميع خيارات الربط الكهربائي مكلفة فنيا، ولكن في نفس الوقت مجدية اقتصاديا، وقد تم الاتفاق على تنفيذ انشاء خط نقل الطاقة المستقل عن شبكات الدول الاعضاء، موضحا ان هذا الخط يتيح تبادل الطاقة بين دولتين دون المرور بشبكة دولة ثالثة، مشيرا الى ان دولة قطر وبموجب هذا الخيار سترتبط بالشبكة الموحدة عن طريق ثلاثة خطوط هوائية، جهد ٢٢٠ كيلوفولت، تربط بين محطة جنوب الدوحة ومحطة مسيعيد ومحطة سلوى على الحدود القطرية - السعودية.

وقال المصدر انه سيتم انشاء مركز تحكم حديث بمنطقة «غدنان» شرق السعودية يعتبر سمة رئيسية في هذا المشروع، حيث سيتم استخدام هذا المركز بصورة متساوية من قبل الدول الاعضاء، وينسق تبادل الطاقة بينها.. واضاف: لقد تم الاتفاق على معيار القيمة الحالية للخفض المتوقع لقدرات التوليد في الدول الاعضاء، مشيرا الى ان قطر ستساهم بنسبة ١١٪ من تكلفة المشروع الاجمالية.

واوضح انه تم الاتفاق على تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل، وقال المصدر انه تم الاتفاق على ان تشرف على المشروع في مراحله المختلفة، ومن ثم ادارته، هيئة مستقلة تتوفر لها مزايا الادارة المشتركة والمستقلة، وستكون هذه الهيئة مالكة للمشروع، ومسؤولة عن توسعاته المستقبلية واعمال التشغيل والصيانة.

وعن كيفية تمويل المشروع قال المصدر انه تم التوصل الى تمويل المشروع مشاركة رأس المال للدول الاعضاء مع القروض التي يمكن الحصول عليها من المؤسسات المالية الدولية والمحلية، اضافة الى مساهمة القطاع الخاص بدول المجلس في رأس المال المقترح.

روسيا توقع اتفاقا لاصلاح خط الانابيب الشيشاني

■ موسكو : ذكرت وكالة انباء انترفاكس امس الاحد ان وزارة الطاقة الروسية وشركة ايونكو النفطية الشيشانية وقعتا مساء اول امس في العاصمة الشيشانية جروزني اتفاق اطار لتصليح الجزء الشيشاني من خط انابيب النفط الذي يمر بباكو - جروزني - نوفوروسيرسك. ويأتي هذا الاتفاق بعد الاتفاق الذي وقعته ليل السبت الاحد روسيا والشيشان واذربيجان على مرور كميات كبيرة من احتياط النفط الاذربيجاني على اراضي هذه الدول.

ونص اتفاق مساء امس الاول على ان تساهم مختلف فروع ايونكو معا في اعمال تصليح خط الانابيب كما قال خوجا احمد ايريخانوف رئيس ايونكو «شركة جنوب - نفط» التي انشأتها السلطات الانفصالية للجمهورية القوقازية. ومن الجانب الروسي ستتولى شركة «ترانسفير» بتكليف من وزارة الطاقة الروسية القيام باعمال التصليح.

ارتفاع مؤشر «امنيكس» الى ٢ ,١٤١٤ نقطة
١٣ ,٧٠ مليار درهم اجمالي القيمة السوقية للأسهم المحلية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ واصل مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية الذي يصدره بنك الامارات الدولي صعوده للاسبوع الثالث على التوالي ليسجل مستوى قياسيا هو ٢٨ ,١٤١٤ نقطة بزيادة مقدارها ١٧ ,١٢ نقطة عن الاسبوع السابق بفضل الاداء الجيد لقطاعاته الثلاثة. وقد ارتفع المؤشر الفرعي لقطاع البنوك بمقدار ١٧ ,١٢ نقطة ليصل الى ٣٣ ,١٤٦٥ نقطة، وارتفع مؤشر قطاع الخدمات ١٨ ,١١ نقطة الى ٠٥ ,١٤٠٢ نقطة، فيما ارتفع مؤشر قطاع التأمين الى ٩٧ ,١٤٠٣ نقطة بزيادة مقدارها ٨٢ ,٤ نقطة.

وشهد الاسبوع الماضي ارتفاع ١٠ من الاسهم المكونة لمؤشر امنيكس فيما تراجع سهم واحد، واستقرت بقية الاسهم وجاء نشاط السوق رغم بداية الموسم الصيفي بسبب الاهتمام المتزايد من المستثمرين. وقد بلغت القيمة السوقية للاسهم الـ ٣٢ المتداولة ١٣ ,٧٠ مليار درهم منها ٣٤ مليار درهم لقطاع البنوك و٦٣ ,٣١ مليار درهم لقطاع الخدمات و٥ ,٤ مليار درهم لقطاع التأمين.

وقد وصل سعر سهم ابوظبي الوطني الى ٥٨٠ درهما بزيادة ٢٥ درهما وسهم دبي الوطني الى ٧٠٧ دراهم بزيادة درهمين، وسهم اتصالات الى ٢٠٢٠ درهما بزيادة ١٥ درهما، وسهم اعمار ١٦ درهما بتراجع درهم واحد.

من جهة اخرى ارتفع سعر وحدات محفظة بنك الامارات للاسهم المحلية الى ٩٣ ,١٠٢ درهم بزيادة ٠٩ ,٠ درهم عن الاسبوع السابق.

اعتبارا من اول اغسطس المقبل
طيران الامارات تضاعف رحلات البوينج ٧٧٧ المتجهة الى ١٧ محطة دولية

■ دبي - الاتحاد: تبدأ طيران الامارات اعتبارا من اول اغسطس المقبل استخدام طائرات البوينج ٧٧٧ على رحلاتها الى ١٧ محطة في شبكتها. وبحلول شهر اكتوبر سيرتفع عدد الرحلات التي تسير عليها طيران الامارات طائرات البوينج ٧٧٧ الى ٣٩ رحلة اسبوعيا منها ٣ الى روما ونيس و٣ الى مالي و١٠ الى سنغافورة و٧ الى هونج كونج و٦ الى مانيلا.

صرح بذلك غيث الغيث المدير التنفيذي للدائرة التجارية في طيران الامارات وقال: تبدأ طيران الامارات في الاول من اغسطس المقبل تشغيل طائرات البوينج ٧٧٧ على رحلاتها الى كل من روما ونيس ومالي، كما سترفع عدد رحلات الـ ٧٧٧ على خط سنغافورة الى ١٠ رحلات في الاسبوع. وفي اكتوبر المقبل ستبدأ طيران الامارات استخدام طائرات البوينج على جميع رحلاتها السبع الى هونج كونج والست الى مانيلا. وقال المدير التنفيذي للدائرة التجارية في طيران الامارات غيث الغيث، بحلول شهر اغسطس ستكون طائرات البوينج ٧٧٧ مستخدمة على رحلاتنا الى ١٧ محطة في شبكتنا. لتعزز بذلك قدرتنا الاستيعابية للركاب والشحن على مختلف الخطوط التي يوجد عليها طلب متزايد.

وابتداء من ١ اغسطس ستقوم البوينج ٧٧٧ بالرحلات الاسبوعية الثلاث الى روما ونيس، وسوف تحتوي الطائرة على درجتين بحيث تتسع لـ ٤٩ مسافرا في درجة رجال الاعمال و٣٠٤ مسافرين في الدرجة السياحية بزيادة نسبتها ٦٣٪ لعدد المقاعد الى كل مدينة. وتبدأ رحلات البوينج ٧٧٧ الى مالي يوم ٢ اغسطس حيث تستخدم الطائرة على ثلاث من اصل الرحلات الاسبوعية الخمس، لتعزز بذلك عدد المقاعد بنسبة ٥٥٪ وسوف تسير هذه الرحلات من دبي الى مالي بدون توقف ثم تستكمل الى سنغافورة اما الرحلتان الاخريان الى مالي فستقوم بهما طائرة ايرباص. ومع تسيير رحلات الـ ٧٧٧ الثلاث الى مالي ثم سنغافورة يرتفع العدد الاجمالي لرحلات طيران الامارات الى سنغافورة على متن البوينج من ٧ الى ١٠ رحلات اسبوعية، وتستمر الرحلة الـ ١١ الى سنغافورة في استخدام الايرباص، وسوف تحتوي الطائرة المستخدمة لرحلات مالي وسنغافورة على درجتين.

اما الزيادة الكبرى لرحلات البوينج فسوف تكون على خط هونج كونج ومانيلا، حيث ستقوم طائرات الـ ٧٧٧ بجميع الرحلات ابتداء من ١ اكتوبر، وسوف تحتوي الطائرات المستخدمة على هذا الخط على ثلاث درجات اذ تضم ١٨ مقعدا في الدرجة الاولى و٤٩ مقعدا في درجة رجال الاعمال و٢٣٦ مقعدا في الدرجة السياحية.

وابتداء من ١ اكتوبر ستقوم طيران الامارات بتشغيل رحلة يومية على متن البوينج ٧٧٧ الى هونج كونج ما يمثل زيادة نسبتها ٥٥٪ في القدرة الاستيعابية. يذكر ان اربعا من رحلات البوينج الى هونج كونج ستستكمل الى مانيلا لتضاف الى الرحلتين اللتين يتم تسييرهما الى العاصمة الفلبينية منذ اكتوبر ١٩٩٦، وذلك يعني ان كل رحلات مانيلا ستكون على متن البوينج ٧٧٧ ابتداء من ١ اكتوبر بما يمثل زيادة في عدد المقاعد نسبتها ٣٠٪.

وستضاعف طائرات البوينج ٧٧٧ القدرة الاستيعابية للشحن التي توفرها طائرات الايرباص وسوف تتيح بالتالي للمحطات المختلفة مساحات شحن اضافية لتلبية الطلب، وتواكب هذه التغييرات توسيع اسطول طيران الامارات، حيث تتسلم الناقلة طائرتها السادسة من طراز بوينج ٧٧٧ في وقت لاحق من هذا الشهر (يوليو) والسابعة في شهر سبتمبر المقبل.

وقد زودت طيران الامارات الفائزة باكثر من ١٣٠ جائزة دولية، كل مقعد في طائرات بوينج ٧٧٧ بنظام فيديو شخصي وجهاز هاتف، حيث يستطيع المسافرون اختيار واحدة من ١٧ قناة تلفزيونية و٢٢ قناة اذاعية.

خرباش يبحث دعم العلاقات الاقتصادية بين الامارات واوكرانيا

■ ابوظبي: استقبل معالي الدكتور محمد بن خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بمكتبه امس سعادة الدكتور اوليج سيمينيتس السفير الاوكراني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الامارات واوكرانيا في المجالات الاقتصادية والاستثمارية. كما تناول البحث الاتفاق المبدئي على الموعد المقترح لتوقيع اتفاقية حماية وضمان الاستثمار واتفاقية منع الازدواج الضريبي والمحدد لها اواخر سبتمبر المقبل (وام).

(٨) مجموعات استثمارية دولية تقدمت بعروض
البوتاس الأردنية تستعد لادراج ٣ ,٦ مليون سهم في بورصة لندن

■ عمان - الاتحاد: تستعد شركة البوتاس العربية لادراج ٦ ,٣ مليون سهم من اسهمها البالغة ٦٩٥ ,٧٩ مليون سهم في بورصة لندن بقيمة تصل الى ٣٨ مليون دولار كأول شركة اردنية تقوم بالادراج الدولي الذي ستقوم بتنفيذه احدى المجموعات الاستثمارية الدولية التي تقدمت بعروضها الى ادارة الشركة والبالغ عددها ٨ مجموعات عالمية.

وكانت شركة البوتاس قد أعلنت عن انتهاء مهلة تقديم العروض من قبل هذه المجموعات العالمية يوم الخميس الفائت وكشفت عن هذه المجموعات وهي (اي. ان. جي. بيرنزنج، وبنك الاتحاد السويسري وميريلينش، وبانكرز وباريبا و HSBC وروبيرت فلمنج، ونمورا).

واعتبر علي النسور رئيس مجلس ادارة البوتاس ان ادراج اسهم الشركة في بورصة لندن في غاية الاهمية للاقتصاد الاردني ويساهم ذلك في زيادة التدفق الاستثماري الخارجي، وقال اعداد الاسهم التي سيتم ادراجها سترتفع في مرحلة لاحقة خاصة مع افراج الحكومة الاردنية عن حقها في رأس المال والتي تبلغ حوالي ٤ ,٥٥٪ واكد زياد الباشا مدير الحفظ الامين للمجموعة الاستثمارية العالمية HSBC في الاردن على اهمية هذا الادراج من حيث زيادة التدفق الاستثماري موضحا ان العديد من دول المنطقة سبقت الاردن في ادراج اسهم بعض شركاتها الوطنية في بورصات عالمية، سواء مصرية او لبنانية او مغربية.

وتصل عدد الشركات المصرية الى ٤ شركات وشركتين لبنانيتين وبنك مغربي واحد في بورصة لندن.

وتعتبر شركة البوتاس العربية من الشركات الاردنية ذات الاهمية الاستراتيجية الكبيرة للاردن من حيث المبيعات والصادرات والربحية العالية والمركز المالي القوي، وتشكل مركزا لاستقطاب الاستثمارات الخارجية التي تتطلع اليها العديد من الشركات والمجموعات الاستثمارية العالمية، وتعمل الشركة على توسعات استثمارية تصل كلفتها الى ١٠٠ مليون دولار من شأنها مع انجاز هذه التوسعات ان تنعكس ايجابا على الانتاجية والنوعية والمبيعات والارباح خلال الفترة المقبلة.

وتمكنت البوتاس من زيادة صافي المبيعات ٣ ,٢٪ العام الماضي حيث ارتفعت الى ١ ,١٨٥ مليون دولار مقارنة مع عام ٩٥ وحققت زيادة في صافي الارباح ٣٠٪ وتجاوزت مبلغ ٩ ,٤٧ مليون دولار.

سلطة النقد الفلسطينية تلزم المصارف العاملة باعادة توظيف الجزء الاكبر من الودائع داخل فلسطين

■ غزة: اعلنت سلطة النقد الفلسطينية انها الزمت المصارف العاملة في فلسطين باعادة توظيف الجزء الاكبر من ودائعها داخل فلسطين.

وشددت سلطة النقد في بيان اصدته اول امس على ضرورة التزام المصارف بتنفيذ التعميم الذي اصدرته في منتصف الشهر الماضي وطلبت منها بالا تزيد نسبة قيمة الارصدة الموظفة خارج فلسطين عن ٩٠ في المائة من ودائع العملاء.

وذكرت سلطة النقد التي تعد بمثابة البنك المركزي الفلسطيني ان الجهاز المصرفي قد حقق زيادة ملحوظة في التسهيلات الائتمانية خلال شهر مايو الماضي اذ زادت من ٥٠٥ ملايين دولار في شهر ابريل ١٩٩٧ الى ٥٤١ مليون دولار في شهر مايو اي بنسبة ٧ في المائة.

وقالت سلطة النقد الفلسطينية في بيانها ان متوسط النمو الشهري خلال الثلث الاول من العام الحالي بلغ ٥ ,٤ في المائة كما ازدادت نسبة التسهيلات للودائع من ٢٨ في المائة خلال شهر ابريل الماضي الى ٥ ,٢٩ في المائة خلال شهر مايو.

وعزت سلطة النقد هذا التحسن الى التعميمات والقرارات التي اتخذتها خلال الشهرين الماضيين وطلبت فيها من جميع المصارف العاملة في فلسطين الا تقل نسبة التسهيلات للودائع عن ٣٠ في المائة.

واشارت الى ان ذلك يأتي ضمن اهداف سلطة النقد لزيادة فعالية المصارف ومساهمتها في خدمة الاقتصاد الوطني.

واشارت السلطة الى انها اصدرت تعليماتها بالا تقل نسبة كفاية رأس المال عن ١٠ في المائة للمصارف التجارية و١٢ في المائة للمصارف الاخرى.

وتستلزم المتطلبات الدولية ٨ في المائة فقط ويجب الا يقل رأس المال المدفوع للمصارف التجارية عن عشرة ملايين دولار وللمصارف الاخرى عن عشرين مليون دولار والا يقل رأس مال فروع المصارف الوافدة عن خمسة ملايين دولار.

وحول ضمان حقوق العملاء ذكرت سلطة النقد الفلسطينية انها تلزم المصارف بالا يقل مبلغ الاوراق النقدية الموجودة في خزينة المصرف عن ٤ في المائة من مجموع الالتزامات السائلة والا يقل مجموع الموجودات السائلة للمصرف عن ٢٥ في المائة من مجموع الالتزامات السائلة.

واضافت السلطة في بيانها انها تلزم جميع المصارف بالا تتعدى التسهيلات الممنوحة للعميل الواحد ما نسبته عشرة في المائة من قاعدة رأس مال المصرف ويمكن رفع هذه النسبة الى ٢٥ في المائة بعد الحصول على موافقة مسبقة من سلطة النقد.. كما يجب الا تتجاوز مبلغ التسهيلات الممنوحة للاشخاص. طبيعيين ومعنويين. ذوي الصلة بالمصرف ٢٠ في المائة من قيمة رأس مال المصرف.

وذكرت ان تعميماتها تلزم المصارف بالا يتعدى المركز المفتوح للمصرف باي عملة من العملات خمسة في المائة من مبلغ قاعدة رأس المال ويجب الا يتعدى اجمالي المراكز المفتوحة بجميع العملات ما نسبته ٢٠ في المائة من قاعدة رأس مال المصرف. (ا.ش.ا)

قيمتها ٣٠ مليون دينار
استثمارات خليجية تشارك في مشروعات اردنية

■ عمان . الاتحاد: يستعد مستثمرون اردنيون وخليجيون واجانب لتأسيس مشروعات استثمارية ومنتجات طبية وسياحية في الاردن بكلفة استثمارية تصل الى ٣٠ مليون دينار، خاصة بعد تسارع اجراءات الاردن في انفتاح اقتصادي على العالم الخارجي ورفع نسبة ملكية غير الاردنيين في رأسمال المشاريع المقامة من ٥٠٪ الى ١٠٠٪ وتحرير حركة العملة الاجنبية من والى الاردن.

وقال الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني السابق وأحد المؤسسين في الشركة الخليجية الدولية للاستثمار البالغ رأسمالها ١٠٠ مليون دولار والمسجلة في الكويت ان الشركة ستساهم مع مستثمرين اجانب ومن دول الخليج لتأسيس شركة اردنية للاستثمار برأسمال ٢٠ مليون دينار وذلك للاستثمار في مختلف القطاعات الاقتصادية وتقديم الخدمات الاستشارية المالية والاقتصادية واعادة هيكلة الشركات المتعثرة والاستثمار في سوق عمان المالي، موضحا ان نسبة مساهمة غير الاردنيين في رأس المال ستصل حوالي الثلثين. وقال ان الشركة الخليجية الدولية للاستثمار ستعقد اجتماع جمعيتها العمومية التأسيسة في السادس والعشرين من الشهر الحالي في الكويت لاشهار الشركة بشكل رسمي مؤكدا ان اهدافها وخططها للاستثمار في الدول العربية في مختلف القطاعات، وفكرة تأسيس شركة استثمارية في الاردن يأتي ضمن سياق استراتيجيتها الاستثمارية في الدول العربية.

ومن المقرر ان تنتخب الجمعية التأسيسية مجلس ادارة يكون الدكتور النابلسي عضوا فيه كونه احد المؤسسين ومن الذين دعوا لفكرة اقامة مثل هذا المشروع الاستثماري.

توقع استمرار انخفاض معدل التضخم في مصر
مسؤول بصندوق النقد الدولي: الاقتصاد المصري حقق نموا اكثر من ٥٪ بفضل التدفقات الاستثمارية

■ واشنطن: وصف مسؤول في صندوق النقد الدولي التحولات الجارية في الاقتصاد المصري بالصلابة مؤكدا ان المناخ موات لاستمرار برنامج التحول الى اقتصاد السوق في مصر وجذب مزيد من الاستثمارات المحلية والخارجية. ومن المقرر ان ينظر مجلس ادارة صندوق النقد الدولي الاسبوع الحالي في تقرير رفعته بعثة مختصة من الصندوق حول اداء الاقتصاد المصري في الربع الاول من هذا العام في اطار برنامج للاصلاحات الاقتصادية بدأ العام الماضي.

وفي حديث مع مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط قال هاوارد هاندي مساعد مدير قسم الشرق الاوسط في الصندوق والمختص بقسم مصر ان الاقتصاد المصري حقق طفرة هائلة في النصف الاول من هذا العام في مجال المؤشرات الاقتصادية الكلية. واوضح هاندي ان التدفقات الاستثمارية وخاصة من رؤوس الاموال المحلية واستمرار الحكومة في سياسات منضبطة ماليا ساهم في ارتفاع معدل النمو الى مايزيد على خمسة في المائة في الربع الاول من هذا العام متوقعا ان يصل النمو الى نحو ٥ ,٥ في المائة للسنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨ في الوقت نفسه الذي واصل فيه التضخم انخفاضه ليصل معدله في شهر ابريل الماضي الى ٤ ,٥ في المائة.

وقد حققت مصر فائضا في الميزان التجاري في الربع الاول يقدر بحوالي اثنين في المائة من اجمالي الناتج المحلي ووصل اجمالي الاحتياطيات من النقد الاجنبي الى عشرين مليار دولار. وتوقع هاندي استمرار انخفاض معدل التضخم بسبب عزم الحكومة على مواصلة سياستها في الانضباط المالي الامر الذي يؤكده انخفاض العجز في الموازنة العامة الى نحو واحد في المائة.

وقال مساعد مدير قسم الشرق الاوسط لصندوق النقد الدولي انه اضافة الى سياسات الاقتصاد الكلي يركز برنامج الاصلاح الذي وضعته الحكومة المصرية ووافق عليه الصندوق العام الماضي على أن يستمر لمدة عامين على اربعة مجالات اخرى هي الخصخصة وتحرير التجارة وتعديل النظام الضريبي وتخفيف القيود الهيكلية على حركة الاقتصاد. وفي الخصخصة تمكنت مصر في ١٢ شهرا منذ بداية البرنامج في منتصف العام الماضي من بيع ٣٦ في المائة من قيمة الاصول الحكومية المطروحة للبيع في بداية برنامج الخصخصة.

ويتعامل صندوق النقد الدولي بحذر شديد في تقييم اداء الحكومة المصرية في عملية الخصخصة حيث يشير هاندي الى انها عملية معقدة جدا ويصعب وضع مؤشرات واهداف محددة لها ويتعين عدم النظر اليها في اطار جداول زمنية محددة او عدد الشركات المباعة، واوضح ان معيار التقدم في برنامج الخصخصة المصري قائم على اتفاق مع الحكومة على خطوط عريضة لمراقبة برنامج الخصخصة.. وبصورة عامة نحن سعداء بتقدم هذا البرنامج في مصر مؤخرا.

وتضم الخطوط العريضة لمتابعة برنامج الخصخصة في مصر عدد وحجم الشركات الكبرى والصغرى المباعة وانواع القطاعات التي تم فيها البيع وحجم ما يتم بيعه في صورة اسهم في سوق المال ومايتم بيعه لمستثمر رئيسي او اللجوء الى تصفية الشركات او بيعها للعاملين فيها.

وشدد هاندي على ان كل هذه المعايير تؤخذ في الحسبان عند تقييم مدى التقدم في برنامج الخصخصة، ولاحظ ان التركيز قد انتقل مؤخرا من البيع في سوق المال الى البيع لمستثمر رئيسي يحصل على اغلبية رأس مال الشركة بمستوى يتيح له حق الادارة.

واشاد مساعد رئيس قسم الشرق الاوسط لصندوق النقد الدولي السيد هاوارد هاندي ان صندوق النقد كان قلقا بعض الشيء من تقدم برنامج الخصخصة في الفترة من فبراير الى ابريل حيث ابطأ ايقاع العملية ولكن في شهري مايو ويونيو تمكن القائمون على عملية الخصخصة في مصر من الاسراع بالبرنامج لتحقيق هدفهم للنصف الاول من هذا العام.

وقال انه يتوقع استمرار نفس المعدل وفي قطاع الضرائب توقع هاندي تعديلات بسيطة في التشريعات مع استمرار العمل من أجل احكام عملية التحصيل وزيادة كفاءتها. وقال ان التشريعات الاقتصادية في مصرشهدت تقدما تمثل في قانون حماية وحوافز الاستثمار والقانون التجاري الجديد وتوقع ان يضاف الى هذه القائمة قريبا قانونا جديدا للمشتروات الحكومية.

وسيؤدي هذا القانون وفقا لمصادر اقتصادية الى القضاء على عديد من امتيازات شركات القطاع العام عند التقدم للحصول على اي مناقصات حكومية وبالتالي وضعها على قدم المساواة في المنافسة مع القطاع الخاص، وفيما يتعلق بتحرير التجارة توقع هاندي تخفيضات اكثر في التعريفات الجمركية في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري حيث ان اقصى تعريفة الان تصل الى ٥٥ في المائة وسيجري تخفيضها تدريجيا خلال فترة البرنامج.

ولكنه استبعد ان يؤدي تخفيضات التعريفات الجمركية الى اي اختلال مستمر في ايرادات الحكومة قائلا ان مصر تملك احتياطيات نقدية ضخمة ستمكنها من استيعاب النقص الناجم عن خفض التعريفات الجمركية في المدى القصير بينما سيؤدي تخفيض الجمارك الى انتعاش اكبر في الاقتصاد يعوض ايرادات الحكومة عن طريق الضرائب.

واعرب هاندي عن اهتمام الصندوق بان تتحرك مصر اسرع في تحرير التجارة وان تتحاشى ذكر اي متوسط مستهدف للتعريفات الجمركية في نهاية البرنامج والمح الى ان المتوسط الذي دعت اليه الولايات المتحدة في اجتماعات مع وزيري التجارة والمالية المصريين في واشنطن الاسبوع الماضي في اطار مبادرة الشراكة المصرية الامريكية ويتراوح بين ١٠ الى ١٥ في المائة ربما يكون اقل من المستهدف في المرحلة الحالية.

وعزا هاندي ارتفاع معدل النمو في مصر الى زيادة مطردة في معدل الاستثمارات المحلية وكذلك التدفقات الخارجية مشيرا الى ان معظم الاستثمارات تركز في القطاع الخاص حيث لم تتعد استثمارات القطاع العام داخل الموازنة خمسة في المائة. مشيرا الى ان استثمارات الموازنة لاتشمل الاستثمارات التي تقوم بها شركات قطاع الاعمال العام.

وقال هاندي ان تدفق الاستثمارات الاجنبية على مصر بطيء بعض الشيء وانه يتوقع زيادته في الاشهر القليلة القادمة. واوضح انه على مدى ١٢ شهرا حتى اول يوليو الحالي بلغت قيمة التدفقات الاجنبية على المحافظ الاستثمارية المالية في مصر ٥ ,١ مليار دولار او حوالي اثنين في المائة من اجمال الناتج المحلي بينما كان اجمالي الاستثمارات الاجنبية المباشرة في نفس الفترة ٦٥٠ مليون دولار. وذكر ان تركيز معظم هذه الاستثمارات في اسواق المال في شراء الاسهم وسندات الخزانة يعود جزئيا الى برنامج الخصخصة وملاحظا وجود ضعف نسبي في اقبال الاستثمارات الاجنبية على المجال الصناعي.

واكد مساعد مدير قسم الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولي هاوارد هاندي على ان صندوق النقد الدولي مهتم بان يكون للنمو الاقتصادي فوائد لشتى الطبقات المصرية وان تنتشر ثماره دون أن يؤدي الى تشويهات في توزيع الدخل والثروة. وقال ان السياسات التي تتبعها الحكومة المصرية ويدعمها صندوق النقد متوافقة مع هدف تحقيق توزيع معقول للدخول.

واضاف ان تأمين الدعم الشعبي الواسع في مصر لبرامج الاصلاحات الاقتصادية امر مهم لتقديم التضحيات اللازمة من لجل استمراره وهو امر تعيه الحكومة المصرية تماما ولذا فهي تلتزم الحذر في وضع الجداول الزمنية والاهداف وتدير عملية التحول الاقتصادي بمهارة وتوازن.

ومن المقرر ان تتوجه بعثة من صندوق النقد الى مصر في نهاية الصيف الحالي لاجراء مراجعة لاداء برنامج الاصلاح الاقتصادي للربع الثاني من هذا العام.

ولاتستعمل مصر الاحتياطيات النقدية التي يخصصها الصندوق لدعم البرنامج مع اقرار كل مراجعة وتبلغ نحو ١٦ مليون وحدة حقوق سحب خاصة وذلك بسبب قوة الموقف المالي المصري وحجم الاحتياطيات النقدية الاجنبية المتوفرة لديها ولكن اقرار مجلس ادارة الصندوق لكل مراجعة يرسل اشارة قوية الى اسواق المال والمستثمرين الاجانب والمحليين على ان المناخ الاقتصادي في مصر قوي وموات مما يدعم موقف مصر في الاسواق الدولية عموما.

شركات نفطية كبرى تسعى لدعم استثماراتها البترولية في الكويت

■ الكويت: تسعى الشركات النفطية الاجنبية الكبرى الى الحصول على مشاركة اكبر في تطوير طاقة انتاج النفط الكويتية عن طريق توقيع عقود معونة فنية مع الكويت في المجال النفطي.

وقد اصبحت شركة «توتال» الفرنسية الشركة الغربية الثالثة التي تقدم للكويت معونتها الفنية وذلك بتوقيع عقد لمدة ثلاث سنوات هذا الاسبوع مع المؤسسة الكويتية للنفط الرسمية من اجل استغلال حقول نفط الجنوب.

وكانت المؤسسة الكويتية للنفط قد ابرمت عقدا مماثلا مع شركة «بريتيش بتروليوم» البريطانية التي جرى تمديد عقدها لمدة ثلاثة سنوات اخرى في اغسطس ١٩٩٦ وكذلك مع شركة «شفرون» الامريكية التي ينتهي عقدها في فبراير ١٩٩٨.

وتنتظر شركات اجنبية اخرى توقيع عقود كهذه، فقد قامت شركة «شل» البريطانية الهولندية باجراء دراسة حول حقول النفط الكويتية البحرية، كما تقوم شركة «ايكسون» الامريكية حاليا بدراسة حول حقل بحري صغير.

لكن الخبراء يقدرون ان الشركات الكبرى مهتمة بدرجة اقل بالحصول على عقود لتقديم الخدمات الفنية تكون عادة ذات دخل ثابت بقدر ماهي مهتمة بالمشاركة بشكل مباشر في عمليات الانتاج الاكثر ربحية.

وتراهن هذه الشركات على الحاجات المتزايدة للكويت في مجال التكنولوجيا الحديثة في اطار خطتها الواسعة النطاق التي تبلغ تكاليفها عشرة مليارات دولار والهادفة الى رفع انتاجها من النفط بنسبة ٢٥ في المائة للوصول الى ثلاثة ملايين برميل يوميا عام ٢٠٠٥. وتنتج المؤسسة الكويتية للنفط حاليا نحو مليوني برميل يوميا طبقا للحصة المخصصة للكويت من قبل منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).. غير ان الفرص قليلة امام الشركات الاجنبية في اقناع الكويت بزيادة استثماراتها إذ ان الحكومة الكويتية تؤكد انها ليست بحاجة الى استثمارات هذه الشركات من اجل تنفيذ برنامجها في تطوير انتاجها النفطي.

ويمكن تفسير التردد الذي تبديه الكويت ازاء فتح قطاعها النفطي للشركات الاجنبية بالدور الاستراتيجي الذي يلعبه هذا القطاع في الاقتصاد الكويتي إذ ان ٨٥ في المائة من دخل الكويت يأتي من تصدير النفط. الى ذلك يسود في موازاة هذا الاعتبار نوع من الحذر تجاه الشركات الاجنبية علما بان شركة نفط الكويت وهي الشركة الرسمية المكلفة بالاشراف على انتاج النفط كانت تخضع لاشراف شركة «بريتيش بتروليوم» البريطانية وشركة جالف اويل كومباني الامريكية قبل ان يجري تأميمها في السبعينات. ويقول احد المحللين ان «بعض النواب يمكن ان يجدوا في مشاركة الشركات الاجنبية مشكلة لانهم يعتقدون ان ذلك سيكون عودة الى الحقبة الاستعمارية».. واضاف ان «٥٠ عاما قد مرت ولن نعود اطلاقا الى تلك الحقبة».

ويؤكد الخبراء ان الشركات النفطية الكبرى لا تتوقع الحصول على حصص تسمح لها بالسيطرة على جزء كبير من حقول النفط الكويتية لكنها تأمل بتوقيع عقود توفر لها اربحا اكبر.

وهناك مؤشرات ايجابية تشير الى انفتاح الكويت ولو ببطء ازاء هذه الشركات في اتجاه منحها دورا اكبر يمكن لعقود المساعدة الفنية ان تساعد على الوصول اليه.

وكان المدير المساعد للمؤسسة الكويتية للنفط احمد العربيد قد ابلغ وكالة «فرانس برس» ان الكويت ستدرس «وسائل التوصل الى الاستفادة بشكل افضل من الشركات الاجنبية». «أ.ف.ب»

بزيادة نسبتها ٣٥٪

١٣٤ شركة تجارية جديدة في دبي خلال يونيو الماضي
٧ فروع لمؤسسات اجنبية و ١٢٣ شركة ذات مسؤولية محدودة

■ دبي - الاتحاد: حقق عدد الشركات التجارية الجديدة المقيدة بالسجل التجاري بدبي خلال شهر يونيو الماضي زيادة نسبتها ٣٥٪ مقارنة بمعدلات نفس الشهر العام الماضي كما زاد اجمالي رؤوس اموال هذه الشركات بنسبة ١٣٣٪ مقارنة بيونيو ١٩٩٦.

واشارت احصائية صادرة عن دائرة التنمية الاقتصادية بدبي الى ان عدد الشركات ذات المسؤولية المحدودة بلغ في يونيو الماضي ١٢٣ شركة برأسمال ٥٠,٧٠ مليون درهم مقابل ٨٨ شركة برأسمال ٣٤,٢٥ مليون درهم.

وبلغت نسبة الزيادة في عدد الشركات ذات المسؤولية المحدودة في يونيو الماضي ٤٠٪ في حين زادت رؤوس الاموال بنسبة ١٠٦٪ وبالنسبة للشركات التضامنية فقد تراجع عددها بنسبة ٤٣٪ ليصل الى ٤ شركات برأسمال ١,٢٧ مليون درهم مقابل ٧ شركات برأسمال ٣,٦٩ مليون درهم، بما يعني ان رأس المال تراجع بنسبة ٦٦٪. وزاد عدد فروع الشركات الاجنبية في يونيو الماضي بنسبة ٧٥٪ ليصل الى ٧ شركات برأسمال ٥,٢ مليار درهم بنسبة زيادة في رأس المال ١٤٧٪ مقابل ٤ شركات في نفس الشهر من العام الماضي برأسمال ٣٣١,٥٦ مليون درهم.

وبلغ مجموع الشركات الجديدة خلال يونيو الماضي ١٣٤ شركة برأسمال ٥,٢٧ مليار درهم مقابل ٩٩ شركة برأسمال ٣٦٦,٥ مليون درهم في نفس الشهر من العام الماضي.

وتضم قائمة الشركات الجديدة شركة الارز لوسطاء التأمين وهي شركة ذات مسؤولية محدودة وشركة البركة لاستثمار العاملة في مجال الاستثمار الزراعي والتجاري والصناعي وشركة بن ظاهر المهيري للاستثمارات الصناعية وشركة مشاريع بن ظاهر للاستثمار.

واضافة الى ذلك شهد شهر يونيو الماضي تسجيل مجموعة من مكاتب التمثيل لبنوك وشركات ومؤسسات اجنبية ومنها بنك بروكسل لامبرت وشركة لوتس ديفلومنت وشركة استراكسيبورت وشركة انتيل لوريوريشن وشركة لاند مارك جرافيكس يوروب وشركة دياجنوستكس ايه جي.

احصائية بالشركات التجارية الجديدة والمقيدة بالسجل التجاري عن شهر يونيو ٩٧ مقارنة بشهر يونيو ٩٦

السنة	١٩٩٧		١٩٩٦		النسبة	
انواع الشركات	مجموع الشركات	مجموع رأس المال	عدد الشركات	مجموع رأس المال	عدد الشركات	مجموع رأس المال
ش ذ م م	١٢٣	٧٠,٥٥٠,٠٠٠	٨٨	٣٤,٢٥٥,٠٠٠	٪٤٠	٪١٠٦
ش - تضامنية	٤	١,٢٧٠,٠٠٠	٧	٣,٦٩٠,٠٠٠	٪٤٣	٪٦٦
ف ش أ	٧	٥,٢٠٢,٦٣٥,٦٤٦	٤	٣٣١,٥٦٤,٤٩٦	٪٧٥	٪١٤٦٩
مساهمة عامة	-	-	-	-	-	-
مساهمة خاصة	-	-	-	-	-	-
توصية بسيطة	-	-	-	-	-	-
اخرى	-	-	-	-	-	-
المجموع	١٣٤	٥,٢٧٤,٤٥٥,٦٤٦	٩٩		٪٣٥	٪١٣٣٧

لمواجهة آثار الحصار الاسرائيلي
مهرجان تسوق فلسطيني في القدس العربية

■ القدس: بدأ الفلسطينيون في القدس العربية مهرجان تسوق امس الاول لتشجيع الحياة التجارية والثقافية في منطقة تعاني من اجراءات الأمن الاسرائيلية.

ويأمل التجار الفلسطينيون ان يشجع هذا الحدث النشاط التجاري في القدس العربية المعزولة عن قطاع غزة والمناطق الاخرى في الضفة الغربية بسبب عمليات اغلاق اسرائيلية مطولة.

وصرح حسيب النشاشيبي وهو عضو في لجنة المهرجان لرويتر بأن هذا المهرجان يهدف الى مواجهة خطة اسرائيل عزل القدس العربية ومواردها الاقتصادية عن بقية الضفة الغربية.

واردف قائلا ان من المهم كسر الحصار الاسرائيلي واعادة تنشيط الحركة التجارية التي شلها هذا الحصار.

وتجمع مئات الاشخاص لحضور حفل الافتتاح عند احدى بوابات المدينة القديمة حيث تحدث مسؤول فلسطيني وكسرت ريم بانه وهي مطربة عربية شعبية الصمت المعتاد لامسيات المدينة الصامتة.

ويعرض مهرجان التسوق بالقدس خصما في اسعار المتاجر المحلية وغرف الفنادق لتشجيع المشاركة فيه، ويتضمن المهرجان جولات يومية في القدس القديمة وحفلات موسيقية.

وصرح منظمو المهرجان بأنهم يريدون ان تزدحم الشوارع التي اصبحت تخلو من الناس بعد غروب الشمس ويأملون بأن يفعلوا ذلك من خلال بقاء المتاجر مفتوحة وعرض وسائل تسلية.

وفرضت اسرائيل اغلاقا على غزة ومعظم الضفة الغربية منذ نحو ثلاث سنوات لاسباب امنية مما جعل من الصعب على معظم الفلسطينيين ارتياد المتاجر في القدس العربية.

وصرح منظم آخر للمهرجان طلب عدم نشر اسمه «طلبنا من الفلسطينيين في اسرائيل حضور المهرجان وقد اتوا.. ومن ثم فاذا كانت اسرائيل تهدف الى تفريغ القدس من سكانها العرب وتدمير اقتصادها بالاغلاق من اجل تهويدها فلن يحدث ذلك».

وفي ليلة الافتتاح اقام المطرب التونسي لطفي بوشناق حفلا في احد المواقع الاثرية بالمدينة، ومن المقرر ان تقيم مجموعات اخرى من الجزائر والمغرب حفلات غنائية اثناء المهرجان الذي يستمر اسبوعين.

وصرح المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني بأن هذه اول خطوة في برنامج طويل الامد لدعم صمود شعب القدس الفلسطيني.. (رويتر)

٢٠٨ ملايين ريال أرباح «السعودي الفرنسي» في ستة أشهر

■ جدة - محمود درويش:

■ رفع البنك السعودي الفرنسي ارباحه خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ١٣,٦٪ لتصل الى ٢٠٨ ملايين ريال مقابل ١٨٣ مليونا خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وقال بيان اصدره البنك وحصلت «الاتحاد» على نسخة منه ان سبب هذا الارتفاع يعود الى زيادة الودائع بنسبة ٨,٨٪ حيث وصلت الى ١٨,٢ مليار ريال سعودي فيما ارتفعت الاستثمارات بنسبة ٢٥,٢٪ لتصل الى ١٢,٢ مليار ريال مقارنة بـ ٩,٧ مليار ريال لنفس الفترة من العام السابق.

في الوقت نفسه بلغ المجموع الكلي لدخل العمليات ١,٠٣ مليار ريال بزيادة مقدارها ٦,٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضي والتي سجلت ٩٦٧ مليون ريال فقط، وزادت مصاريف العمليات بنسبة ٥,٥٪ مما أدى الى زيادة صافي دخل العمليات بنسبة ١١٪.

اما بالنسبة للمركز المالي الكلي فقد ارتفع بنسبة ٦,٧٪ من ٢٦,٩ مليار ريال الى ٢٨,٧ مليار حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٧.

وكان البنك السعودي الفرنسي قد شهد زيادة رأس المال في منتصف العام الماضي عن طريق رسملة ٩٠٠ مليون ريال من الاحتياطيات وقد تم منح مساهمي البنك سهما مجانيا مقابل سهم ليصبح رأسمال البنك بعد الزيادة ١,٨ مليار ريال سعودي..

أخبار وأحداث

بحث دعم التعاون الصناعي بين قطر ومصر

■ القاهرة: يجري وفد دولة قطر برئاسة عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة الذي يزور القاهرة في الوقت الحاضر محادثات مع المسؤولين المصريين حول التعاون بين مصر وقطر في العديد من المجالات الصناعية.

وصرح معالي عبدالله العطية بأن بلاده تعتبر من الدول الكبرى المنتجة للأسمدة الكيماوية والبتروكيماويات ومشتقات الغاز والبترول.

وقال انه يمكن احداث نوع من التكامل بين البلدين وان قطر حريصة على الوجود في السوق المصرية لانها سوق ضخمة وتستورد سلعا كثيرة من دول كثيرة.

وأكد في تصريحات صحفية على ان تطوير وسائل النقل البري والبحري والجوي وتطوير التغليف والتعليب وخفض الرسوم الجمركية يمكن ان تؤدي الى زيادة التجارة البينية بين مصر والدول العربية.

واضاف العطية بأنه سيبحث يوم غد امكانية خفض رسوم شحن الغاز الطبيعي المسال من قطر عبر قناة السويس حيث ان بلاده قد وقعت اتفاقات مع اسبانيا لتصدير ٤٢٠ الف طن غاز اليها.

وجدير بالذكر ان مصر وقطر ستوقعان اتفاقا لخفض رسوم عبور ناقلات الغاز القطري في قناة السويس. (وام)

معرض للهاتف الجوّال بالرياض في سبتمبر

■ الرياض: تشهد الرياض خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ سبتمبر المقبل معرض الهاتف الجوال والأجهزة الالكترونية وهو المعرض الذي يستهوي المهتمين في مجالات الاتصالات واجهزة الهاتف والاجهزة الالكترونية.

وتشارك في هذا المعرض سائر شركات تصنيع وانتاج الهواتف والاجهزة الالكترونية حيث ستشارك مؤسسات وشركات من الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا حيث ستشارك كبرى الشركات عن طريق المساهمة الكبيرة لوكلائها بالمملكة كما ستشارك شركات أخرى مشاركة مباشرة.

ويضم المعرض الجديد في صناعات الهواتف الجوالة ومستلزماتها وكذلك تجهيزات الالكترونيات وبرامجها وأجهزة الحاسب الآلي وبرامج الكمبيوتر وأنظمة المعلومات ويعد هذا المعرض من أكبر المعارض في مجال الهاتف الجوال وأجهزة الالكترونيات في منطقة الخليج في الفترة التي يقام فيها المعرض حيث تم اختيار الوقت الملائم لاقامته والذي يتزامن مع عودة المصطافين في الداخل والخارج الى أماكن عملهم ودراستهم في مدينة الرياض. (واس)

ارتفاع الجنيه المصري أمام الدولار

■ القاهرة: قال مصرفيون ان الجنيه المصري تحسن أمام الدولار أمس في سوق القطاع الخاص مع عرض الدولار بكميات كبيرة.

وقال أحد المصرفيين «هنك كميات كبيرة من الدولارات بالسوق وربما تكون أموال آتية من مؤسسات استثمارية».

وكانت السوق تعاني من نقص في الدولارات لعدة اسابيع قبل انتهاء السنة المالية في ٣٠ يونيو الماضي.

واظهر مسح لثلاثة بنوك نشطة في سوق مابين البنوك ان سعر الدولار تراوح بين ٣,٣٨٦٠ و ٣,٣٨٧٥ جنيه للشراء وبين ٣,٣٨٨٥ و ٣,٣٩٠٠ للبيع في سوق التعامل بين البنوك.

وبلغ متوسط السعر امس ٣,٣٨٦٦٦ جنيه للشراء و ٣,٣٨٩٥ جنيه للبيع مقارنة مع ٣,٣٨٨٧٥ جنيه للشراء و ٣,٣٩٠٦٢٥ للبيع يوم الخميس الماضي.

واحتسب البنك المركزي متوسط سعر الصرف ظهر امس عند ٣,٣٨٦٤٢٠ دولار للشراء و ٣,٣٩٥٩٩٧ دولار للبيع. (رويتر)

وفد اقتصادي لبناني يزور طهران

■ طهران: وصل الى طهران امس وفد اقتصادي لبناني عالي المستوى في زيارة لايران تستغرق سبعة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الايرانيين حول توسيع اطار التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

ويضم الوفد فؤاد السنيورة وزير الدولة للشؤون المالية وياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة اضافة الى مسؤولين من البنك المركزي وغرفة التجارة ومجلس الاعمار ومجلس الاستثمار في لبنان.

وسيشارك الوفد اللبناني في الاجتماع الاول للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين والتي يرأس الوفد الايراني فيها عباس اخوندي وزير الاسكان.

كما سيقوم هذا الوفد باعداد ترتيبات زيارة رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان المقررة لايران. (ق ن أ)

شركة تنزانية توقع صفقة بقيمة ٢,٧ مليون دولار

■ دار السلام: قال بيان لشركة تنزانية تعمل في مجال المعلومات ان الشركة ابرمت صفقة استثمارية بقيمة ٢,٧٥ مليون دولار للمساهمة في تمويل مشروع تبادل معلومات يتكلف عشرة ملايين دولار.

قالت شركة «داتيل تنزانيا» المحدودة التي يديرها القطاع الخاص انها تعمل على تطوير خدمة شبكة معلومات محلية ودولية في اطار عملية تحديث مستمرة لقطاع الاتصالات الذي عفا عليه الزمن في تنزانيا.

واضاف البيان انه تم التوقيع على الاتفاق في باريس في ٣٠ يونيو بين شركة داتيل ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي.

ويمثل الاستثمار الذي قدمته شركة التمويل الدولية قرضا بقيمة ٢,٢٥ مليون دولار بالاضافة الى تملك حصة في رأس المال قيمتها ٥٠٠٠٧٥٠ دولار.

وتابع البيان «الأموال التي قدمت تستهدف تمكين داتيل من انشاء شبكة لتبادل المعلومات بسرعة وكفاءة في تنزانيا وخارجها، وستصل خدمة الشبكة الى المناطق الريفية في البلاد». (رويتر)

طلب قوي على سوق الذهب في دبي رغم ضعف واردات الهند

■ دبي: ظل الطلب على شراء الذهب بالتجزئة في دبي قويا بعد الهبوط الحاد في اسعار المعدن النفيس على الرغم من ان التجار لا يرون ما يدل على تغيير في المبيعات للسوق الهندية. وقال متعاملون في الخليج ان واردات الهند ماتزال اقل من معدلها الموسمي بسبب الامطار الموسمية في الهند وانه من المستبعد ان تبدأ بالصعود بسبب عمليات الشراء استعدادا لموسم الزواج والاعياد المنتظر في الهند بحلول نهاية الشهر الجاري. وساعد على نفس الطلب الهندي ايضا تحول الاموال عن الذهب الى سوق الاسهم المحلية الصاعدة.

وقال تاجر هندي في دبي «الطلب في الهند محدود بسبب الرياح والامطار الموسمية».

ويزداد الطلب على الذهب في الهند بحلول نهاية موسم هبوب هذه الرياح وعندما يبيع الفلاحون محاصيلهم الزراعية. ودبي مصدر رئيسي للذهب الذي تستورده الهند التي تعد اكبر مستورد للذهب في العالم.

وزادت مبيعات التفرقة في سوق دبي حيث استغل الهنود العاملون في دبي والمواطنون الخليجيون انخفاض اسعار الذهب فيها للشراء.

وبلغ سعر عشر تولات من الذهب ٤٤٤٦ درهما «١٢١٠ دولارات» امس وحدد السعر على اساس السعر الفوري مضافا اليه علاوة قدرها ١,٣٦ دولار. وتساوي العشر تولات ٣,٧٤٦ اوقية «اونصة».

ويقل سعر امس عن السعر الذي سجل في السادس من يوليو الجاري والذي بلغ ٤٤٩١ درهما ولكنه أعلى من ادنى مستوى وصل اليه خلال الاسبوع الحالي وهو ٤٣٩٠ درهما.

وبلغ السعر الفوري العالمي للذهب يوم السبت ٣٢١,٢٠/ ٣٢١,٧٠ دولار للاوقية منخفضا عن سعر ٣٢٤,٥٠/ ٣٢٥,٠٠ دولارا في الاسبوع الماضي. ولكنه مازال يزيد على ادنى مستوى وصل اليه خلال ١٢ عاما والذي سجله عندما بدأ البنك المركزي الاسترالي بيع احتياطاته. (رويتر)

شركات امريكية والمانية تخطط لاستثمار ١٠٠ مليون دولار في مشاريع صناعية بالبحرين

■ المنامة: كشفت مجموعة من المستثمرين من الولايات المتحدة والمانيا عن خطط لاستثمار نحو مائة مليون دولار في عدد من المشاريع الصناعية والسياحية في البحرين في خطوة تؤكد ثقة الرساميل الاجنبية في المناخ الاستثماري في البحرين والآفاق المستقبلية للنمو الاقتصادي.

واعلنت المجموعة التي تمثل شركة «هيل ميل» المصرفية والتي يزور عدد من كبار المسؤولين فيها البحرين حاليا عن خطط لاقامة مدن ملاه للاطفال وفنادق فئة خمس نجوم ومرافق للاتصالات اللاسلكية والطاقة الكهربائية اضافة الى مشاريع في مجال الصناعات الخفيفة.

ونسبت صحيفة «الايام» البحرينية الصادرة امس الى رئيس الشركة ومديرها التنفيذي فيرنون توايمن قوله لقد وجدنا بان البحرين تسير في طريق النمو الاقتصادي مما شجع على البدء في اجراء مباحثات مع المسؤولين المعنيين بشؤون السياحة للاستثمار في عدد من المشاريع السياحية. واضاف اننا نخطط للتوسع في المنطقة من خلال البحرين التي ستكون نقطة انطلاق ليس الى بلدان المنطقة فحسب بل ايضا بالنسبة للبلدان الآسيوية سريعة النمو. واشاد توايمن بما حققته البحرين من تقدم اقتصادي وقال.. ان البحرين اصبحت مركزا ماليا هاما ونجحت في خلق اجواء ملائمة للنشاط الاقتصادي المحلي والاقليمي مع اسلوب شركتنا في ايجاد فرص يتجاهلها الآخرون.

ومن جانبه اشاد الدكتور ويلبرت بلسكوم رئيس القسم المصرفي في شركة «هيل ميل» بالسياسة الاقتصادية للبحرين وقال ان وجود نظام قضائي متقدم في البحرين والاعتراف الدولي بها كمركز مالي يزيد من ثقة المستثمرين في مستقبل البحرين الاقتصادي وفي الفرص الواعدة التي توفرها للمستثمرين.

وعلى صعيد آخر قال رئيس مجموعة «جلف كونتننتال» التي تشارك مجموعة ميل هيل الدكتور نزار البحارنة بانه قد تم تحديد عدد من المشاريع السياحية التي ستقوم الشركة بتنفيذها وذلك خلال لقاء عقد يوم الخميس الماضي مع الوكيل المساعد للسياحة بوزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام مشيرا الى ان الشركة ستقوم ايضا بتقصي فرص الاستثمار في العديد من المجالات وانها قد توصلت الى نتائج مهمة في هذا الصدد خلال الاجتماعات التي عقدت مع المسؤولين المعنيين سيتم بلورتها قريبا للبدء في تنفيذها كما اشار الى ان مجموعة «ميل هيل» تسعى الى جانب ذلك الى التعاون مع الشركات البحرينية لاستغلال امكانات الاستثمار داخل البلاد (واخ).

نجاح الشراكة الأوروبية المتوسطية مرهون بالاصلاحات الاقتصادية في دول البحر المتوسط

■ عمان: قال الاتحاد الاوروبي ان نجاح سياسة الشراكة الاوروبية المتوسطية التي خصص لها بالفعل اكثر من ستة مليارات دولار من المساعدات يتوقف على الاصلاحات الاقتصادية لدول المنطقة.

وقال كريستوس بابوتسيس عضو اللجنة الاوروبية امس الاول للمشاركين في حفل افتتاح معرض في عمان حول الشراكة المتوسطية اننا نعلم جميعا ان نجاح الشراكة الاوروبية المتوسطية يعتمد الى حد كبير على نتيجة الاصلاحات الاقتصادية في دول البحر المتوسط.

والمعرض جزء من مبادرة برشلونة المتفق عليها عام ١٩٩٣ والتي تسعى الى توجيه اكثر من ستة مليارات دولار من المساعدات الاوروبية والقروض الميسرة والاستثمارات الى اقطار الشرق الاوسط وشمال افريقيا بحلول نهاية القرن.

ويأمل الاتحاد الاوروبي تحويل حوض البحر المتوسط الى منطقة للتجارة الحرة بحلول عام ٢٠١٠، وأبرم الاتحاد بالفعل اتفاقيات شراكة مع عدد من الدول ووقع بالاحرف الاولى على اتفاقية مع الاردن.

ويستضيف الاردن اكثر من ٥٠٠ شركة من اوروبا والشرق الاوسط في المعرض الذي يستمر يومين برعاية الاتحاد الاوروبي، وتشارك في المعرض شركات خاصة صغيرة ومتوسطة الحجم من الشرق الاوسط وشمال افريقيا واوروبا.. ويهدف المعرض الى تعزيز الروابط بين شركات القطاع الخاص في دول المنطقة.

وقال بابوتسيس ان الاتحاد الاوروبي خصص بالفعل اكثر من ٤,٧ مليار ايكو «٥,٢ مليار دولار» من المنح لشركاء في حوض البحر المتوسط كما خصص اكثر من ٢,٣ مليار «ايكو» من القروض للمنطقة من بنك الاستثمار الاوروبي.

واضاف انه ورغم ذلك فهذا التدفق لرأس المال لن يكون كافيا. فنجاح الاصلاحات الاقتصادية يعتمد ايضا على تدفق رأس المال الخاص، وفي الواقع فالشراكة الاوروبية المتوسطية تعتمد الى حد كبير على المستثمر الخاص.

وتابع ان الشركات الاوروبية متفائلة بشأن الاحتمالات المستقبلية للمنطقة في ظل تمتعها بمناخ استثماري افضل ونمو اقتصادي اكبر مما حققته على مدى سنوات.

وقال المسؤول الاوروبي «أغلب الدول المشاركة لديها عملات واسعار ثابتة وتطبق تخصيصا نشطا، وأغلبها يبذل جهدا مؤثرا لتحسين البيئة التنظيمية والادارية للاعمال».. (رويتر)

٨٥٠ عارضا من ٣٥ دولة في معرض الصحة العربي ٩٨ بدبي

١,٥ مليار درهم استثمارات محلية متوقعة لبناء مستشفيات جديدة خلال العامين المقبلين

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ يشارك اكثر من ٨٥٠ عارضا من ٣٥ دولة في معرض الصحة العربي ٩٨ الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي كل عامين منذ المعرض الاول في عام ١٩٧٦. يشمل المعرض القادم جميع مجالات الرعاية الصحية وطب الاسنان والعيون والبصريات والمعامل والصيدلة وادارة المستشفيات والتأهيل والعلاج الطبيعي والطب الرياضي وتقام من ٨ الى ١١ ديسمبر ٩٨.

وذكرت مؤسسة الابحاث الدولية ان مليارا و٤٦٨ مليون درهم ستنفقها دولة الامارات خلال العامين القادمين على بناء وتجهيز العيادات والمستشفيات الحكومية كما ان سوق المنتجات الطبية التي تستخدم مرة واحدة ينمو سنويا بنسبة ٨٪ حتى عام ٢٠٠٠. كما ان وزارة الصحة العامة بالكويت منحت تراخيص - لـ ٤٦ مستشفى خاصا جديدا كما بدأت قطر تنفيذ خطة للتوسع في المستشفيات الخاصة ومضاعفة امكانيات مستشفى حمد العام وبناء ٦ عيادات طبية جديدة، وتأتي المملكة العربية السعودية في المرتبة ٢٤ على مستوى العالم بين اكبر اسواق الادوية والصيدلة والتي تنمو سنويا بمعدل ١٢٪ وتستهلك سنويا حوالي ٤ ملايين درهم ادوية ومستلزمات طبية وهنلك توسعات في المستشفيات الخاصة بالبحرين ومستشفى السلمانية اضافة وحدات واقسام جديدة اليه.

وقالت دراسة اقتصادية لمؤسسة الابحاث الدولية (اي.اي.ار) ان معرض الصحة العربي ينمو سنويا بمعدل ٢٢٪ اضافة الى التوسعات في قطاع الخدمات الطبية والمشروعات الجديدة تضاعف فرص الاعمال امام الشركات المشاركة في معرض ٩٨.

ويقام على هامش المعرض مؤتمر وندوات طبية لتقديم الجديد من العالم في مجال الرعاية الصحية والخدمات الطبية ويشارك فيها خبراء ومسؤولون من المؤسسات والشركات العالمية المنتجة للمعدات والادوية والصناعات الخاصة بها.

وقد شارك في معرض الصحة العربي ٩٦ اكثر من ٨٠٠ عارض من ٣٣ دولة وشغل ٦ قاعات عرض بمركز دبي التجاري العالمي وشاركت فيه كبريات المؤسسات والشركات العالمية في مجالات الرعاية الصحية وفروع الطب المختلفة والصيدلة وادارة المستشفيات.

وقد اجتذب معرض ٩٦ اكثر من ٨٠٠٠ زائر من المختصين من ٧٤ دولة وكان ١٠٪ من الزوار اطباء اسنان و٤٪ من مسؤولي الصحة والخدمات الطبية والوزارات والدوائر المعنية ٣٪ مختصين في مجالات العيون والبصريات و٤٪ تمريض و٦٪ اطباء واستشاريين و٢,٣٪ ادارة مستشفيات و٢,٦٪ من اصحاب العيادات والمستشفيات الخاصة.

فيتنام تمول أول مصفاة لتكرير البترول

هانوي: قررت فيتنام رسميا تمويل اول مصفاة لتكرير البترول في البلاد من اموال الدولة وذلك حسبما صرح مسؤولون من شركة بتروفيتنام الحكومية امس.

وصرح المسؤولون بأن فوفان كيت رئيس وزراء فيتنام قد وقع على قرار رسمي في العاشر من يوليو الجاري يقضي بأن تكون شركة بتروفيتنام هي المستثمر الرئيسي في مصفاة تكرير دونج كوات.

ويأتي تمويل اقامة المصفاة بعد تخصيص ٦٠٠ مليون دولار من ميزانية الدولة ومن المتوقع تدبير مبلغ ٤٠٠ مليون دولار اخرى بالاقتراض من جهات اجنبية لم تحدد هويتهم او من خلال اصدار سندات خزانة. ومن المتوقع ان تبلغ تكلفة مصفاة التكرير التي تقع على خليج «دونج كوات» بوسط فيتنام نحو ١,٥ مليار دولار امريكي غير ان المسؤولين رفضوا الخوض في التفاصيل الخاصة بسبل تدبير الجزء المتبقي من التكاليف وقدره ٥٠٠ مليون دولار.

(د.ب.ا)



فوز ٤ آسيويين في سحب السوق الحرة بمطار أبوظبي

■ فاز جوي جورج «هندي» بـ ٥٠٠ ألف درهم في السحب رقم ٢٢٩ في السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي ويعمل سائقا منذ سبع سنوات، وشارك جوي في شراء التذكرة مع ٦ أشخاص آخرين وهو موجود حاليا في الهند.

وفاز ساجيت ملجامدر «بنجلاديش» بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٢٣٠ وقد اشترى التذكرة في يوم ٩٧/٦/٣٠، كما فاز ابراهيم بونجاشامبي «باكستاني» بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٢٣١ تذكرة رقم ١١٤٢ ويعمل طاهيا في فندق العين بالاس منذ ٢٤ عاما.

وآخر الفائزين هو محمد ساكب «باكستاني» في السحب رقم ٢٣٢ تذكرة رقم ٥٢٨، وهو في العشرين من عمره وهو طالب في الصف الاول بكلية الباكستان قسم الاقتصاد وقد اشترى التذكرة اثناء عودته من زيارة ابيه المقيم في ابوظبي.

وقام بإجراء السحب سعادة عبدالله بن عباد الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد مع السيد خالد المحيربي مدير العمليات بالمطار والسيد هاني جريس نائب المدير العام للسوق الحرة والسيدة نيفين ابراهيم مديرة الاعلام والتسويق بالسوق الحرة.

اختبارات الدبلوم الاربعاء المقبل

٢٣٠ مواطنا يحصلون على دبلوم معهد الامارات للدراسات المصرفية

■ الشارقة - الاتحاد: اكد مدير معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ان الاقبال على برنامج الدبلوم المصرفي في ازدياد مطرد مما يدل على الاهتمام المتزايد للشباب المواطن للانخراط في العمل المصرفي.

وقال حميد القطامي ان المصارف تساهم الى حد كبير في انجاح الدبلوم المصرفي واضاف ان اختبارات تحديد المستوى للمتقدمين للدبلوم المصرفي ستبدا يوم الاربعاء المقبل واختبارات تحديد المستوى للمتقدمين للدبلوم المصرفي العالي يوم السبت ١٩ يوليو وانه تحدد يوم غد الثلاثاء كآخر موعد لتلقي طلبات الالتحاق من المواطنين والوافدين الراغبين في الالتحاق بالبرنامجين.

واشار الى ان نتائج اختبارات تحديد المستوى سيتم على ضوئها اختيار المقبولين للدراسة في البرنامجين للعام الدراسي ٩٧ - ١٩٩٨ كاحد المتطلبات الاساسية للالتحاق بالبرنامجين. واوضح القطامي ان الدبلوم المصرفي والذي استحدث عام ٩١ يهدف في الاساس الى اعداد وتأهيل المواطنين للعمل في القطاع المصرفي وان عدد الخريجين من البرنامج وصل الى ٢٣٠ خريجا وخريجة في الدفعات السبع السابقة.

٢٣,٦ مليار ريال اجمالي الودائع بمصرف قطر المركزي

■ الدوحة: اظهرت ارقام النشرة الشهرية لمصرف قطر المركزي ان اجمالي ودائع القطاعين العام والخاص لدى بنوك قطر ارتفعت بنسبة ٣,٧ في المائة الى ٢٣,٦٥٤ مليار ريال في نهاية شهر مايو الماضي من ٢٢,٠٣٥ مليار ريال في نهاية ابريل الماضي. واوضحت البيانات بان ودائع القطاع العام بالعملة المحلية بلغت في نهاية مايو الماضي ٦,٥٣٧ مليار ريال منها ٢,٤٢٢ مليار ريال ومايعادل ٤,١١٥ مليار ريال بالعملات الاجنبية.

وبلغت ودائع الحكومة بالعملة المحلية ٥٢٠,٧٩٢ مليون ريال وودائع المؤسسات الحكومية ٨٧٦,٢٨٠ مليون ريال والمؤسسات شبه الحكومية ١,٠٢٥ مليار ريال. اما الودائع الحكومية بالعملات الاجنبية في نفس الفترة فقد بلغت ما يعادل ٤٤٨,٢٠٠ مليون ريال والمؤسسات الحكومية مايعادل ٢,٩٠٣ مليار ريال والمؤسسات شبه الحكومية مايعادل ٧٦٢,١٥٠ مليون ريال.

واشارت بيانات مصرف قطر المركزي لشهر مايو الماضي بان ودائع القطاع الخاص بالعملة المحلية بلغت ١٢,٩٥٧ مليار ريال كان نصيب الودائع الشخصية ١٠,٠٦٤ مليار ريال والشركات والمؤسسات ٢,٨٩٣ مليون ريال.

اما الودائع الشخصية بالعملات الاجنبية فقد بلغت مايعادل ٢,٥٣٣ مليار ريال والشركات والمؤسسات ما يعادل ١,٦٢٥ مليار ريال.

ومن جانب آخر اوضحت ارقام النشرة بان اجمالي الودائع تحت الطلب للعملاء بالبنوك القطرية للقطاعين العام والخاص بلغت ٢,١٦١ مليار ريال وودائع التوفير ١,٨٦٥ مليار ريال. وبلغت الودائع الاجل لشهر ١٢,٨٦٥ مليار ريال وما بين شهر الى ثلاثة اشهر ٢,١٩٧ مليار ريال وثلاثة الى ستة شهور ٧١٦,٩٧٦ مليون ريال وستة اشهر الى عام ١,٨٤٦ مليار ريال (ق ن ا).

السعودية تصادر ٥٢ ألف عبوة من «الفازلين» المقلد

دبي - قالت صحيفة اراب نيوز امس ان السلطات السعودية صادرت ٥٢ الف عبوة من الفازلين المقلد وهي ماركة تصنعها شركة «يونليفر» الانجليزية الهولندية المشتركة في حملة تشنها وزارة التجارة.

وقالت الصحيفة ان الكمية الكبيرة من الفازلين المقلد صودرت من احد المحال بعد ان تمت مراقبته ثم تم فحصها من قبل مجموعة خاصة. وقالت الصحيفة ان العبوات تم تصنيعها في احدى الدول العربية التي لم تذكرها وقالت ان الممثل القانوني للشركة الانجليزية الهولندية التي تصنع الفازلين الاصلي قال ان الشركة لم تصنع المادة المصادرة. وقالت الصحيفة التي تصدر بالانجليزية ان شركة «يونليفر» تقدمت بعدة شكاوى ضد بيع اصناف مقلدة من الفازلين (رويتر).

١٠,٩٪ تراجعا في حجم استثمارات تايوان بالصين خلال ٦ شهور

تايبه: قالت لجنة الاستثمارات التايوانية امس ان استثمارات تايوان في الصين تراجعت بنسبة ١٠,٩٣ في المائة في الفترة بين يناير ويونيو من هذا العام مقارنة مع نفس الفترة في عام ١٩٩٥ بعد ان انتهجت تايبه سياسة استثمارية صارمة نحو بكين.

واقرت اللجنة ٢٤٣ مشروعا استثماريا مباشرا للشركات التايوانية في الصين قيمتها ٤٩٥,٧٨٩ مليون دولار امريكي.

وفي شهر يونيو وحده اقرت تايوان ٥٧ مشروعا استثماريا في البر الصيني بقيمة ١٠٥,٥١٢ مليون دولار.

وقال الرئيس لي تنج هوي في اغسطس عام ١٩٩٦ انه ينبغي للجزيرة ان تراجع سياستها الاستثمارية القائمة على توجيه الاموال الى الصين واعرب عن قلقه من اعتماد الجزيرة اكثر من اللازم على الصين في توجيه الاستثمارات.

وفي المقابل زادت الاستثمارات التايوانية الخارجية في دول غير الصين بنسبة ١٦,٦٢ في المائة في الفترة بين يناير ويونيو وبلغت ١,٣٦٠ مليار دولار مقارنة مع نفس الفترة في عام ١٩٩٦.

وحثت الحكومة الشركات المحلية على «مقاومة الاغراء» واعطاء الاولوية لمصلحة البلاد قبل مصالحها الخاصة عند اتخاذ قرار الاستثمار في الخارج.. (رويتر)

مؤشر بورصة طوكيو يتحرك في نطاق ضيق

توقعات بصعود اسهم هونج كونج خلال الاسبوع الحالي

■ طوكيو - هونج كونج: يتوقع محللون انطلاق اسهم هونج كونج صاعدة خلال الاسبوع الحالي بعد الانتعاش القوي الذي شهدته يوم الجمعة وصعد فيه مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة ليغلق على مستوى قياسي عند ١٥٢٢٥,٣٩ نقطة.

وقال بن كونج مدير الابحاث في شركة دارمالا سيكيوريتيز من المرجح ان يختبر هانج سينج اعلى مستوى له بعد الانتعاش القوي لاسهم العقارات واسهم الشركات المرتبطة بالصين الاسبوع الماضي. وقد ارتفع مؤشر الاسهم الممتازة الى اعلى مستوى له على الاطلاق مسجلا ١٥٣٦٣,٦١ نقطة في الثالث من يوليو تموز قبل ان يتراجع سريعا في نفس اليوم اثر عمليات بيع لجني ارباح. وارتفع مؤشر هانج سينج ٣٨٦,٠٦ نقطة او ٢,٦٠ في المائة لينهي يوم الجمعة على اعلى مستويات امس بعد انتعاشه من مستوى ١٤٥٤٩ نقطة يوم الخميس.

وقال دينيس ليونج مدير الابحاث في مؤسسة جيه.اند.ايه سيكيوريتيز ان احدث مخاوف في المنطقة بشأن العملات التي نجمت عن تخفيض قيمة الباهت التايلاندي والبيزو الفلبيني في وقت سابق من هذا الشهر قد تعود بالفائدة على سوق هونج كونج. واضاف تشير التوقعات الى ان الاستثمارات التي تبحث عن عائد سريع ستتدفق على هونج كونج في ضوء حالة الضعف التي تعتري اسواقا اخرى في المنطقة. وتتوقع مؤسسة نيكو سيكيوريتيز تحرك هانج سينج في نطاق بين ١٥٠٠٠ و١٥٥٠٠ نقطة في اسبوع التعامل الذي يبدأ اليوم الاثنين مع تحسن معنويات السوق.

الا ان المحللين يرون ان التشكك بشأن الاجراءات التي ستتخذها الحكومة مستقبلا لكبح جماح ارتفاع اسعار العقارات لازال تخيم على السوق وقد تحول دون تحقيق اسهم شركات العقارات مكاسب قوية. ويقول المحللون ان هانج سينج سيتوقف على الارجح لالتقاط الانفاس بعد اختبار الارتفاع الجديد وان السوق ستسعى لتدعيم موقعها في وقت لاحق من الاسبوع الحالي.

وقد ترتفع اسهم البنوك الصغيرة على امل ان تسعى شركات من البر الصيني لشرائها بعد الانباء التي ذكرت ان شركة باسيفيك ليمتد المدعومة من الصين تنوي شراء حصة قدرها ٢٠ بالمائة في بتك ليو تشونج هينج ليمتد في هونج كونج. وقال مايكل ان.جي. مدير التعامل في شركة ساسون سيكيوريتيز ان الانباء المتعلقة ببنك ليو تشونج هينج دعمت قطاع البنوك بأكمله.

من ناحية اخرى يتوقع سماسرة ان يتحرك المؤشر الرئيسي لاسهم طوكيو في نطاق ضيق خلال اسبوع التعامل الجديد تتجاذبه قوتان رئيسيتان هما شراء الاسهم الممتازة للشركات ذات المركز المالي المتين وخاصة شركات التكنولوجيا المتطورة من ناحية وعمليات بيع اسهم الشركات التي تعاني من متاعب مالية من ناحية اخرى.

وانهى مؤشر نيكي المؤلف من اسهم ٢٢٥ شركة يابانية الاسبوع الماضي يوم الجمعة على ١٩٨٧٥,٤٩ نقطة بانخفاض ٩٢,٥١ نقطة عن اغلاق الاسبوع السابق. ويتوقع المحللون الاستراتيجيون للسوق تحرك نيكي في نطاق ضيق في الوقت الحالي بينما تلقي المخاوف المتنامية بشأن بعض الشركات اليابانية ومنها شركات المقاولات والتجزئة والسمسرة بظلالها على السوق.

الا ان هذه التحركات قد تدفع في الوقت نفسه المستثمرين الى السعي بنشاط لشراء الاسهم الواعدة. واغلقت اسهم طوكيو يوم الجمعة على ارتفاع متواضع. وقال كنجي كاريكومي نائب المدير العام لمؤسسة دايوا سيكيوريتيز ان المخاوف بشأن الشركات المتعثرة ماليا دفعت المستثمرين الى السعي لشراء اسهم مدعومة بعائدات قوية. وقال السماسرة ان موجة المكاسب المتصلة لمؤشر داسداك المركب في وول ستريت كانت وراء الاقبال الاخير على شراء اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة في بورصة طوكيو.

ويرى بعض السماسرة ان نيكي ٢٢٥ لن ينخفض بشدة ما لم ترد بعض الانباء غير المتوقعة عن حالات افلاس. وقال كاريكومي ما لم تحدث حالات افلاس مفاجئة لن يهبط نيكي ٢٢٥ الى مستوى ١٩٠٠٠ نقطة.

وقال السماسرة ان المخاوف بشأن بعض الشركات اليابانية نجمت عن انباء ذاعت في وقت سابق من الشهر الحالي عن تقدم شركة مقاولات متوسطة الحجم بطلب حماية قضائية من الدائنين. ورغم المناخ القاتم المحيط باسهم معينة فقد استمر الاقبال على شراء اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة. وارتفعت اسهم شركة فويجتسو لصناعة اجهزة الكمبيوتر ٢٠ ينا الى ١٦٣٠ ينا للسهم وقفز سهم شركة ادفانتست كورب لانتاج اشباه الموصلات ٦١٠ ينات الى ٩٦٥٠ ينا (رويتر).

فرنسا تلغي خطة لتخصيص «طومسون» لصناعة الأسلحة

■ باريس: قررت السلطات الفرنسية وقف خصخصة شركة طومسون التي تعتبر من اكبر الشركات الفرنسية لصناعة الاسلحة والالكترونيات. وقال بيان لرئاسة مجلس الوزراء الفرنسي ان الحكومة عدلت عن الخطة التي كانت قد وضعتها الحكومة السابقة برئاسة آلان جوبيه لخصخصة هذه الشركة واشار البيان الى ان رئيس الوزراء ليونيل جوسبان تعهد بالحفاظ على الصناعات العسكرية الفرنسية المتطورة في محاولة لاعادة الهيكلة الاوروبية لهذه الصناعات باعتبارها واحدة من الصناعات الاستراتيجية الهامة في فرنسا. واوضح البيان انه ستتم معالجة ملف شركة «طومسون» نهائيا في نهاية اغسطس او اوائل سبتمبر القادمين مع التأكيد على ان سياسة «الحكومة الفرنسية الحالية لا تهدف الى الاستفادة من العائدات المالية ببيع مثل هذه الشركات ولكنها تسعى لاتخاذ اجراءات اعادة تنظيم الصناعة في القطاعات الالكترونية الدفاعية حيث تعتبر شركة طومسون الفرنسية الاولى في هذا المجال على الصعيد الاوروبي. ويذكر ان الحكومة السابقة برئاسة آلان جوبيه كانت قد بدأت في اتخاذ اجراءات خصخصة عدد من الشركات الفرنسية الكبرى ومن بينها «طومسون» في محاولة لاصلاح هياكلها الاقتصادية وقد شارك آلاف العاملين في هذه الشركة في اضرابات ومظاهرات ضخمة في مطلع العام الحالي احتجاجا على سياسة الحكومة والتي كانت ستؤدي الى تسريح اعداد كبيرة منهم. (أ.ش.أ)

جزر القمر تسعى لجذب ٥٠٠٠ مستثمر من هونج كونج

■ موروني: قال وزير المالية في جزر القمر محمد علي صويلحي امس ان بلاده تدرس خططا لاقامة منطقة تجارة حرة في اطار مشروع لاجتذاب ما يصل الى ٥٠٠٠ مستثمر من هونج كونج. وقال الوزير ان الخطة التي تم وضعها بالتعاون مع شركة برنامج جزر القمر للمستثمر الدولي ومقرها هونج كونج تهدف الى تشجيع تدفق رأس المال الاجنبي على الجزيرة لتمويل مشروعات التنمية المحلية، ولايزال يتعين حصول الخطة على موافقة برلمان جزر القمر وتصديقه عليها.

وتنص الخطة التي اتيح للصحفيين الاطلاع عليها على تسجيل شركات المعاملات الخارجية «الاوفشور» في جزر القمر، وسيحصل الافراد القادرون على استثمار مبالغ معينة في الجمهورية الواقعة في المحيط الهندي على جنسية جزر القمر وحقوق الاقامة بها (رويتر).

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٨٧	٥,٩٣	٦	٦,١٩
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٢	٥,٩٣
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٩٤	٦,١٦
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٨١	٦,٨٤	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٢٣١٦	٢,٠٦٤١	٠,٠٣٢٢	٠,٦١٠٤	٢,٥٠٢٩
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٦,٣٦٣٨	٢,١٠٧٦	٠,٠٣٢٩	٠,٦٢٣٣	٢,٥٥٥٧
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٥٤٠١	٠,٢١٦٦٣	٠,٠٠٣٣٨	٠,٦٤٠٦	٠,٢٦٢٦٨
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٩٤٥	٠,٢١١٨٠	٠,٠٠٣٣٠	٠,٠٦٢٦٣	٠,٢٥٦٨٣
دينار كويتي	٠,٣٠٢٢٥	٠,٥١٢٦٣	٠,١٦٩٨٥	٠,٠٠٢٦٥	٠,٥٠٢٣	٠,٢٠٥٩٦
جنيه مصري	٣,٣٨٨٠	٥,٧٤٢١	١,٩٠٣٩	٠,٠٢٩٧	٠,٥٦٣٠	٢,٣٠٨٧
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٦٢١,٣٦	٨٧١,٠٣	١٣,٥٩	٢٥٧,٥٨	١٠٥٦,٢٢
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٩٨٢	٠,٣٩٨١	٠,٠٠٦٢	٠,١١٧٧	٠,٤٨٢٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٣٢٨٥
دولار استرالي	١,٣٢٥٥١
فرنك بلجيكي	٣٦,١٨٠
دولار كندي	١,٣٧٦٥
فرنك سويسري	١,٤٤٩٠
مارك المانى	١,٧٥٢٣
كرونا دنماركية	٦,٦٧١٠
بيزيتا اسبانية	١٤٧,٩٨٠
فرنك فرنسي	٥,٩٠٤
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٦٥٩
ين ياباني	١١٤,٤٧
ايكو	٠,٨٩٠٥٥١
ليرة ايطالية	١٧٠٥,٥٠
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	١,٩٧٣١
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٢٥
كراون نرويجي	٧,٣٤١٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٠١٦

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩١٣	١,٧٧٩٥	١١٤,٠٧	٦,٠١٧٦	١,٤٦٧٥
جنيه استرليني	١,٦٩١٢	-	٣,٠٠٩٥	١٩٢,٩٢	١٠,١٧٧٠	٢,٤٨١٨
مارك المانى	٠,٥٦٢٠	٠,٣٣٢٣	-	٦٤,١٠	٣,٣٨١٦	٠,٨٢٤٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٦	-	٠,٠٥٢٨	٠,٠١٢٩
فرنك فرنسي	٠,١٦٦٢	٠,٩٨٢	٠,٢٩٥٧	١٨,٦٦	-	٠,٢٤٣٩
فرنك سويسري	٠,٦٨١٤	٠,٤٠٢٩	١,٢١٢٦	٧٧,٧٣	٤,١٠٠٦	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٧	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك المانى	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٢٥	١,٣٨
ليرة ايطالية	٦,٨٧	٦,٩٧	٦,٧٦	٦,٩٨	٦,٨٢	٦,٩١	٦,٦٧	٦,٧٦	٦,٤٠	٦,٤٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

تعاملات نشطة في سوق مسقط

■ مسقط: شهدت تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية أمس حركة نشاط هادئة بشكل عام تصدرها قطاع البنوك وشركات الاستثمار الذي حقق منفردا ما نسبته ٨١٪ من اجمالي قيمة التداول وجاء ذلك نتيجة الحركة الجيدة على سهمي البنك الوطني العماني وبنك التضامن للاسكان حيث تم التعامل بعدد ٤٠ الف سهم من اسهم البنك الوطني العماني قيمتها ٣٣١ الف ريال عماني واقفل السهم عند ٨ر١٠٠ ريال بدون تغيير عن سعر الاغلاق السابق.

وتم التعامل بكميات جيدة من اسهم بنك التضامن للاسكان وقفل السهم عند ١٫١٥٠ ريال مقارنة مع ١٫١٠٠ ريال سعر الاغلاق السابق. وتم التعامل امس باسهم ٥٤ شركة ارتفعت اسعار اسهم ١٨ شركة وسجلت اسهم ١٨ شركة استقرارا بمستوى اسعارها فيما اقفلت اسهم ١٨ شركة منخفضة عن اسعار اغلاقاتها السابقة.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول مليونا و٣٧٤ الف ريال عماني اي ما يعادل ٣ ملايين و٦٠٠ الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٥٣٩ الف سهم منفذة من خلال ابرام ٣٣٤ عقدا.

وسجل المؤشر العام للاسعار انخفاضا طفيفا بمعدله ليقفل بنهاية التعاملات عند ٣١١٫٧٧ نقطة مقارنة مع ٣١٢٫٠٧ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات اول امس. (العمانية)

صعود مؤشر بورصة عمان الى أعلى مستوى منذ ٥ أعوام

■ عمان: قال متعاملون ان بورصة عمان ارتفعت امس بعد ان صعدت اسهم البنك العربي الى اعلى مستوى لها منذ اكثر من خمسة اعوام يعززها طلب قوي من المستثمرين المحليين. وارتفع سعر سهم البنك امس خمسة دنانير ليصل الى ٢٨٠ دينارا دافعا المؤشر صعودا في الوقت الذي تراجعت فيه الاسهم الاخرى.

وبلغ حجم التعامل في اسهم البنك حوالي نصف اجمالي حجم التعاملات الذي بلغ ٨٨٥١٠٩ ملايين دينار (١,٢٤ مليار دولار) وتمثل اسهم البنك العربي ثلث القيمة السوقية للاسهم المتداولة في البورصة. وعزا المتعاملون المكاسب الكبيرة التي حققها البنك العربي منذ نهاية التعاملات الاسبوعية يوم الاربعاء الماضي الى توقع تحقيق البنك ارباح كبيرة في عام ١٩٩٧ وتوقع توزيع اسهم منحة على المساهمين وخطط الحكومة لالغاء سقف ملكية الاجانب للاسهم.

وارتفع مؤشر سوق عمان المالي المؤلف من ٦٠ سهما ٠,٦٢ في المائة الى ١٦٤,٢٩ نقطة بالرغم من ان عدد الاسهم الهابطة فاق عدد الصاعدة. ويقترب المؤشر من الوصول الى اعلى مستوى له منذ ثلاثة اعوام وهو ١٦٤,٣٥ نقطة الذي سجله في مطلع يونيو اثر موجة من عمليات الشراء الاجنبية. وفاقت الاسهم الهابطة عدد الاسهم الصاعدة فانخفض ٢٥ سهما وارتفعت خمسة اسهم، وظلت تسعة اسهم دون تغيير.

وشهد مؤشر اللؤلؤة الاستثماري المكون من افضل ٤٥ سهما من حيث الاداء ارتفاعا بنسبة ٠,١٥ في المائة الى ٨٠,٨٧ نقطة وهو ما يقل بنسبة ٣,٠٢ في المائة عن مستواه في بداية العام.

من جهة اخرى قال البنك المركزي ان متوسط اسعار الفائدة على ودائع ليلة واحدة بالدينار الاردني بين البنوك تراجع امس الاحد الى ١,٧٦ في المائة من ١,٨٩ في المائة امس الاول. وقال البنك ان اربعة مصارف تعاملت في السوق من خلال ١٦ صفقة قيمتها الاجمالية ٤٣,٠٥ مليون دينار (٦١ مليون دولار) (رويتر).

ارتفاع مؤشر الاسهم البحرينية الى ١٧٦٠,٥ نقطة

■ المنامة: قفز مؤشر اسهم سوق البحرين للاوراق المالية ١١,٣٧ نقطة امس ليصل الى اعلى معدل له هذا العام في معاملات نشطة تركزت على اسهم البنوك. وبينت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال ان المؤشر ارتفع الى ١٧٦٠,٥٠ نقطة. وبلغ مجموع الاسهم التي جرى تداولها امس اكثر من ٣,٢ مليون سهم من خلال ١٠٨ صفقات بقيمة ١,٧ مليون دولار.

واوضحت النشرة ان اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط قادت المعاملات اذ جرى تداول اكثر من ١,٥ مليون سهم من اسهمه التي زادت ستة فلوس لتصل الى ١٤٧ فلسا للسهم. كما جرى تداول ٥٩٠ الف سهم من اسهم بنك البحرين والكويت بسعر ٢٠٨ فلوس للسهم بارتفاع اربعة فلوس عند اقفال يوم الخميس وصعدت اسهم بنك البحرين الوطني فلسين الى ٤٢٤ فلسا للسهم وزادت اسهم البنك البحريني السعودي فلسا واحدا الى ١٤٥ فلسا للسهم (رويتر).

نشرة أوابك:

التخطيط لزيادة انتاج المنطقة المحايدة الى ٤٠٠ ألف برميل نفط يوميا بحلول عام ٢٠٠١

■ الكويت: ذكر نشرة نفطية فصلية امس ان انتاج حقول اليابسة في المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية ارتفع الى ٢٤٠ الف برميل من النفط يوميا بعد ان عاد حقل «الوفرة» الى الانتاج بمعدل ٣٠ الف برميل يوميا.

وقالت نشرة منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) لمتابعة نشاطات مصادر الطاقة عربيا وعالميا في عددها الاخير انه يجري حاليا التخطيط لزيادة الانتاج في هذه الحقول الى ٣٠٠ الف برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٩ والى ٤٠٠ الف برميل يوميا عام ٢٠٠١.

واضافت ان الخطة الحالية لهذه المنطقة تدعو الى انفاق مابين ٥٠٠ الف و٦٠٠ مليون دولار لعمليات حفر ٤٠٠ بئر جديدة وتحسين وتحديث منشآت الانتاج وتطبيق طرق الاستخلاص المدعمة.

وذكرت النشرة ان شركة «ارامكو» السعودية حققت اكتشافا جديدا للنفط في المنطقة الوسطى من السعودية إذ اعطى بئر خزامي «١» عند الاختبار ١٥٥٠ برميلا يوميا من النفط ومليون قدم مكعب من الغاز الى جانب اكتشاف جديد للغاز في بئر «الوفرة ١» الذي اعطى عند الاختبار اكثر من ٤٠ مليون قدم مكعب في اليوم من الغاز و٣٦٠٠ برميل يوميا من المكثفات.

وحول دولة قطر اوضحت النشرة انه تم اكتشاف تجمعين للغاز في الجزء الجنوبي من حقل «دخان» حيث اخترقت البئر الاستكشافية «دخان ٥٠٨» طبقتين حاملتين للغاز على عمق ٨٧٠٠/ ١٠٣٥٠ قدما على التوالي.

واشارت الى ان الطبقة الاولى اعطت حوالي ١٤ مليون قدم مكعب في اليوم من الغاز و٣٠٠ برميل يوميا من المكثفات عند الاختبار. بينما اعطت الطبقة الثانية «الخف» ٤٧ مليون قدم مكعب في اليوم من الغاز.

واوضحت النشرة ان قطر تخطط لحفر ابار تحديدية لتقدير الاحتياطيات الغازية للتجمعين تمهيدا لتطويرهما. (كونا)

دبي الوطني الأقل بنسبة ٦ , ١٦٪

«التجاري الدولي» الاول و«الامارات» الثاني في معدلات القروض للاصول خلال ١٩٩٦

٧ , ٤٥٪ النسبة في بنك أبوظبي الوطني باجمالي قروض ٥ , ٣ مليار دولار

■ دبي - عاطف فتحي

قالت مصادر مصرفية مطلعة ان معدلات القروض الى الأصول شهدت زيادة ملحوظة في معظم البنوك الوطنية خلال العام الماضي، وأشارت هذه المصادر الى ارتفاع النسبة بشكل واضح في بعض البنوك مثل البنك التجاري الدولي ٩٦ , ٦٩٪ وبنك الامارات الدولي ٧٩ , ٦٦٪ وبنك أم القيوين الوطني ٨ , ٦٢٪.

ونقلت هذه المصادر عن احصائية لادارة الدراسات الاقتصادية بأحد البنوك الوطنية قولها ان البنك التجاري الدولي جاء في مقدمة البنوك المحلية من حيث نسبة القروض الى الأصول خلال العام الحالي بنسبة ٩٦ , ٦٩٪، وبلغ اجمالي القروض التي قدمها ١٨٤ مليون دولار اي مايفوق ٦٧٥ مليون درهم مقابل ١٢٠ مليون دولار أي مايعادل ٤٤٠ مليون درهم.

وجاء بنك الامارات الدولي في المركز الثاني بنسبة ٧٩ , ٦٦٪ وبلغ اجمالي القروض ٨٦ , ٢ مليون دولار اي مايوازي ٥ , ١٠ مليار درهم مقابل أصول قدرها ٢٩ , ٤ مليار دولار اي مايوازي ٧٨ , ١٥ مليار درهم.

وحل بنك أم القيوين الوطني ثالثا بنسبة ٨ , ٦٢٪، وبلغ اجمالي قروضه ٢٣٨ مليون دولار مقابل أصول قدرها ٣٧٩ مليون دولار، أما بنك دبي التجاري فجاء في المركز الرابع بنسبة ٥ , ٦٢٪ وبلغ لجمالي قروضه ٦٦٥ مليون دولار لاصول تبلغ ٠٦ , ١ مليار درهم.

وأشارت المصادر الى ان نسبة القروض الى الأصول في بنك الفجيرة الوطني وصلت خلال العام الماضي الى ٣٤ , ٦١٪ باجمالي قروض قدره ٣٥٧ مليون دولار لأصول بلغت ٥٨٢ مليون دولار، فيما وصلت النسبة في بنك الشارقة الى ٧٤ , ٦٠٪ باجمالي قروض ١٨١ مليون دولار لأصول بلغت ٢٩٨ مليون دولار.

وجاء بنك الشارقة الوطني سابعا بنسبة ٩٧ , ٥٨٪ فيما حل أبوظبي التجاري ثامناً بنسبة ٤٢ , ٥٨٪ وبلغ اجمالي قروضه ٣٤ , ٢ مليار دولار مقابل أصول بلغت ٠٢ , ٤ مليار دولار، وبلغت نسبة القروض الى الأصول في بنك المشرق ٥٨٪ وبلغ اجمالي قروضه خلال العام الماضي حوالي ٤١ , ٢ مليار دولار مقابل أصول قدرها ١٥ , ٤ مليار دولار، وكانت قروض بنك المشرق قد وصلت الى ١٦ , ٢ مليار دولار في العام قبل الماضي.

ووصلت نسبة القروض الى الأصول في بنك رأس الخيمة الوطني الى ٩ , ٤٨٪ باجمالي قروض قدرها ١٩٣ مليون دولار لأصول بلغت ٣٩٤ مليون دولار، وبلغت النسبة في بنك ابوظبي الوطني ٧٨ , ٤٥٪ باجمالي قروض بلغت ٥ , ٣ مليار دولار لاصول قدرها ٧١ , ٧ مليار دولار.

وبلغت النسبة في المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية «أربيفت» ٠٦ , ٣١٪، ووصل اجمالي القروض الى ٤٢٨ مليون دولار لاصول قدرها ٣٧ , ١ مليار دولار، في حين بلغت النسبة في بنك دبي الوطني ٦٥ , ١٦٪، وبلغ مجموع قروضه ٠٢ , ١ مليار دولار في حين بلغ اجمالي الأصول ١٤ , ٦ مليار دولار.

معدلات القروض الى الاصول في البنوك الوطنية

البنك	القروض	الأصول	النسبة
التجاري الدولي	١٨٤ مليون دولار	٢ , ٢٦٣ مليون دولار	٦٩ , ٩٦
الامارات الدولي	٢ , ٨ مليار دولار	٤ , ٢٩ مليار دولار	٦٦ , ٧٪
أم القيوين الوطني	٢ , ٣٨ مليون دولار	٣٧٩ مليون دولار	٦٢ , ٨
دبي التجاري	٦٦٥ مليون دولار	١ , ٠٦ مليار دولار	٦٢ ; ٥
الفجيرة الوطني	٣٥٧ مليون دولار	٥٨٢ مليون دولار	٦١ , ٣
الشارقة	١٨١ مليون دولار	٢٩٨ مليون دولار	٦٠ , ٧٤
الشارقة الوطني	١٦١ مليون دولار	٢٧٣ , ٨ مليون دولار	٥٨ , ٩
أبوظبي التجاري	٢ , ٣٤ مليار دولار	٤ , ٠٢ مليار دولار	٥٨ , ٤
المشرق	٢ , ٤١ مليار دولار	٤ , ١٥ مليار دولار	٥٨
رأس الخيمة الوطني	١٩٣ مليون دولار	٣٩٤ مليون دولار	٤٨ , ٩
أبوظبي الوطني	٣ , ٥٣ مليار دولار	٧ , ٧ مليار دولار	٤٥ , ٧
أربيفت	٤٢٨ مليون دولار	١ , ٢٣ مليار دولار	٣١ , ٠٦
دبي الوطني	١ , ٠٢ مليار دولار	٦ , ١٤ مليار دولار	١٦ , ٦



«العصفورة الالكترونية» حققت مبيعات قياسية

■ طفلة صينية تلعب بالعصفورة الالكترونية «تاماكوتشي» في أحد المتاجر الصينية. حيث تحقق مبيعات هذه اللعبة أرقاما قياسية منذ ان طرحت للبيع في أواخر مايو الماضي.

وتصل المبيعات اليومية لبعض المتاجر في بكين الى نحو ٥٠٠ لعبة «تاماكوتشي» والتي يبلغ سعر الواحدة منها حوالي ٤٧ , ١٥ دولار. (أ ب)

ضمن خطة توسعات تتكلف ٥٠٠ مليون دولار

برنامج طموح لتطوير خدمات الركاب بمطار دبي

■ دبي - ابراهيم أحمد

■ أعلنت دائرة الطيران المدني بدبي ان مطار دبي الدولي سيطرح أكبر برنامج طموح لتطوير الخدمات للركاب ومستخدمي المطار. ضمن خطة توسعاته التي تتكلف ٥٠٠ مليون دولار. وقال محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ان برنامج مطار عام ٢٠٠٠ تم وضعه لمواجهة تزايد اعداد الركاب من ٥ ملايين راكب عام ١٩٩٢ الى ١٢ مليون راكب عام ٢٠٠٠. وقال بن هندي ان كل الجهود في برنامج مطار عام ٢٠٠٠ تتركز في جعل السفر من مطار دبي تجربة مثيرة من خلال تقديم اعلى مستويات الجودة في الخدمات. ويركز فريق العمل المختص بهذا البرنامج على اختصار وقت الاجراءات وتقديم معلومات دقيقة وتقليل الخسائر في الاضرار التي تلحق بالحقائب. يشارك في برنامج مطار عام ٢٠٠٠ جميع الوكالات التي تعمل بالمطار ضمن فريق عمل يضم محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي وجمال الحاي مدير دناتا «وكالة دبي الوطنية للسفريات والسياحة» والشرطة والجمارك والهجرة ولجنة شركات الطيران والتي ستوجه هذا البرنامج. وقال محيي الدين بن هندي ان برنامج مطار عام ٢٠٠٠ جزء من خطة التوسعات في مطار دبي الدولي والتي تتكلف ٥٠٠ مليون دولار (مليار و ٨٣٥ مليون درهم). وستكون استمرارا لانجازات مطار دبي الدولي. وبتطبيق برنامج مطار عام ٢٠٠٠ يتطلع مطار دبي للحصول على جائزة الايزو ٢-٩٠٠٠.